د.ناصر محي الدين ملوحي

الإسلام دين سماوي وحيد وشرائع شتى



التعليم والتثقيف والإبداع مستمر لسمو العمر انية والعالمية والكونية

Mallouhi For Medical& Scientific Research (MSR)

Email: nasser.mallohe@gmail.com

طبعة أولى، دار الغسق للنشر ، سلمية-سورية

١٤٤٤هـ- ٢٠٢٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

صفحة قرآنية كريمة

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۞ خَلَقَ الْإنسان مِنْ عَلَقٍ ۞ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۞ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۞ عَلَّمَ الْإنسان مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ العلق-١-٥

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ الحجرات-١٣

﴿ وَمِنْ آياتهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ﴾ الروم-٢٢

﴿ فَمَنِ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ البقرة-١٩٤

﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ الأنفال-٦٠

﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإنسان إِلَّا مَا سَعَىٰ﴾ النجم-٣٩

﴿ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ﴾ النحل، ١٠٣

﴿سَنُرِيهِمْ آياتنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ﴾ فصلت، ٥٣.

﴿لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۞ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ

الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ الممتحنة-٨، ٩

﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ العنكبوت-٦٩

﴿وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ الأنفال - ٦١

﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ يونس - ٢٥

﴿ن ۚ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ القلم - ١

﴿وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَ أَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ﴾ الحجر - ١٩

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّراً نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ ۙ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ الأنفال - ٥٣

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ الرعد - ١١

﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۚ وَ اتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ المائدة - ٢

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحاً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ البقرة - ٦٢

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ ۘ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ المائدة – ٥١

﴿وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَى اللَّهِ أَن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْۗ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ آل عمران - ٧٣

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ التوبة - ١٠٥

﴿خِتَامُهُ مِسْكٌۚ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾ المطففين - ٢٦

﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّۖ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ البقرة - ١٠٩

﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ آل عمران - ٦٤

﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنجِيلُ إِلَّا مِن بَعْدِهِۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ آل عمران - ٦٥

﴿وَدَّت طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ آل عمران - ٦٩

﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَ أَنتُمْ تَشْهَدُونَ﴾ آل عمران - ٧٠

﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَ أَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ آل عمران - ٧١

﴿وَقَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ آل عمران - ٧٢

﴿ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ
بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي
الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ آل عمران - ٧٥

﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَىٰ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ المائدة - ٦٩

﴿وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۖ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ الأنعام - ٤٨

﴿يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي ۙ فَمَنِ اتَّقَىٰ
وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ الأعراف - ٣٥

﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ يونس - ٦٢

﴿وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ الزمر-٦١

﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

الأحقاف - ١٣

﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ الإسراء – ٩

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾

(٥٣) سورة فصلت


سُورَةُ العَصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾

أحاديث نبوية شريفة

((يا أيها الناس إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، كلكم لآدم وأدم من تراب. إن أكرمكم عند الله أتقاكم. ليس لعربي فضل على عجمي. ولا لعجمي على عربي. ولا لأحمر على أبيض و لالأبيض على أحمر فضل إلا بالتقوى...)) .

((كلكم راعٍ، وكلكم مسؤول عن رعيته: الإمام راعٍ ومسؤول عن رعيته، والرجل راعٍ في أهله ومسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها، والخادم راعٍ في مال سيده ومسؤول عن رعيته، وكلكم راعٍ ومسؤول عن رعيته)).

((إن المقسطين عند الله على منابر من نور: الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا)).

((أهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مقسط موفق، ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم، وعفيف متعفف ذو عيال))[1].

---

[1]- **رياض الصـــالحين**، الإمام أبي زكريا يحيى بن شـــرف النووي الدمشـــقي، دار الإحياء التراث العربي، بيروت ، لبنان، دون تاريخ نشر (د.ت), ص٢٢٠-٢٢٢.

ضرورة رعاية مصالح الناس وحقوق الإنسان

إن المنظومة الفكرية الإسلامية وضعت لتنظيم وحماية مصالح العباد، والمصلحة في الأصل هي جلب منفعة أو دفع مضرة ولهذا فإن مقاصد الشرع خمسة وهي:

أن يحفظ عليهم دينهم (حق الدين)

وأنفسهم (حق النفس)

وعقلهم (حق العقل)

وماهم (حق الملك)

ونسلهم (حق العرض)

ولا يسمي العلماء في الإسلام هذه الخمس حقوقاً بل يسمونها مصالح للعباد في أي زمان ومكان وبغض النظر عن أي إنتماء, لابد من مراعاتها لأنها ضرورية للحياة البشرية.

وقد صاغ البيان الإسلامي العالمي لحقوق الإنسان خمسون مفكر وشخصية عامة عربية وإسلامية وأعلن في اجتماع عقد في مقر منظمة اليونسكو بباريس تاريخ ١٩ سبتمبر١٩٨١ ويقول واضعوه في المقدمة بأنه مستمد من القرآن الكريم والسنة الشريفة ويتضمن هذا البيان تركيزاً للحقوق في ثلاثة وعشرين بنداً هي:

حق الحياة، حق الحرية، حق المساواة، حق العدالة، حق الفرد في محاكمة عادلة، حق الحماية من تعسف السلطة، حق الحماية من التعذيب، حق الفرد في حماية عرضه وسمعته، حق اللجوء، حقوق الأقليات، حق المشاركة في الحياة العامة، حق حرية التفكير والاعتقاد والتعبير، حق الحرية الدينية، حق الدعوة والبلاغ، الحقوق الاقتصادية،حق العامل وواجبه،

حق الملكية، حق الفرد في كفايته، حق بناء الأسرة، حقوق الزوجة، حق التربية، حق الفرد في حماية خصوصياته، حق حرية الارتحال والإقامة[٢].



بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أعطى عبد الله عمر أمير المؤمنين أهل إيلياء من الأمان. أعطاهم أمانا لأنفسهم وأموالهم. ولكنائسهم
وصلبانهم وسقيمها وبريئها وسائر ملتها، أنه لا تسكن كنائسهم ولا تهدم. ولا ينتقص منها ولا من حيزها. ولا من صليبهم،
ولا من شيء من أموالهم، ولا يكرهون على دينهم، ولا يضار أحد منهم، ولا يسكن بإيلياء معهم أحد من اليهود.
وعلى أهل إيلياء أن يعطوا الجزية كما يعطي أهل المدائن. وعليهم أن يخرجوا منها الروم واللصوص. فمن خرج
منهم فإنه آمن على نفسه وماله حتى يبلغوا مأمنهم. ومن أقام منهم فهو آمن، وعليه مثل ما على أهل إيلياء من الجزية.
ومن أحب من أهل إيلياء أن يسير بنفسه وماله مع الروم ويخلي بيعهم وصلبهم، فإنهم آمنون على أنفسهم حتى يبلغوا
مأمنهم، ومن كان بها من أهل الأرض فمن شاء منهم قعد، وعليه مثل ما على أهل إيلياء من الجزية، ومن شاء سار
مع الروم، ومن شاء رجع الى أهله، لا يؤخذ منهم شيء حتى يحصد حصادهم. وعلى ما في هذا الكتاب عهد الله
وذمة رسوله وذمة الخلفاء وذمة المؤمنين إذا أعطوا الذي عليهم من الجزية.

شهد على ذلك — كتب وحضر سنة ١٥ هـ

خالد بن الوليد — عمرو بن العاص — عبد الرحمن بن عوف — معاوية بن أبي سفيان

عمر بن الخطاب

---

[٢] - **رؤى إسلامية معاصرة**، كتاب العربي، الكويت، تقديم: د. محمد سليم العوا، كتاب الخامس والأربعون، ١٥ يوليو ٢٠٠١م، حقوق الإنسان والفكر الإسلامي المعاصر، د. رضوان السيد، ص١٥٤-١٦٣ .

الإهداء

أهدي هذا البحث عرفاناً بالجميل إلى

- والدي محي الدين.. رحمة الله تعالى عليه

الذي علمني طفلاً ويافعاً وطالباً وطبيباً وحكيماً..

على حب البحث العلمي والتأمل في ظواهر الكون والحياة.

- والدتي منيرة.. رحمة الله تعالى عليها

التي أنارت لنا درب الحياة بعطفها وحنانها.

- ابنتي الغالية رزان و ابنة عمي الغالية رغد لؤي الملوحي رحمة الله تعالى عليهما والفردوس الأعلى من الجنة مثواهما.. يا رب العالمين.

الوردتان المبدعتان العطرتان اللتان رحلتا مبكراً.. كعمر الزهور الجميلة القصير.

- كل شهداء الحق والعدل والمساواة والعلم والعمل الصالح والإبداع والواجب والحرية والاستقلال والعمران والعزة والسمو والرقي والتقوى.. في كل العالم.

- زوجتي وأولادي وأحفادي.

- أخوتي وأخواتي و أقاربي.

- الذين أحبهم ويحبوني.

-للجميع في الأرض والأكوان.

المحتوى


وقل رب زدني علماً
دار الغسق للنشر

المقدمة

(خطورة عولمة حروب وإرهاب الغرب العليل على الأرض)

إن الحياة في خطر حقيقي واقعي في ظل سيطرة الحقارة (الحضارة)الغربية المتقدمة صناعياً والمريضة إنسانياً، وحسب آراء وأبحاث المؤرخين، كان القرن العشرون أكثر القرون وحشـــية ودموية وإرهابية في التاريخ، بفعل كوارث وحروب الحقارة الغربية المريضــة، فالضــحايا بعشــرات الملايين والحروب الغربية (العالمية) والإقليمية والمحلية بالمئات، بالإضــافة إلى مشــاكل تلوث البيئة، وانقراض أكثر من مائة ألف نوع من الكائنات الحية، فضـــلاً عن اســـتهلاك ثلث موارد الطبيعة خلال العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشــرين، ولعل أهم الأخطار الواقعية والرئيســية للحياة بمختلف أنواعها على كوكبنا هي:

وجود مخزون نووي ضخم وهائل بيد الأقوياء بغير حكمة ولا رحمة ولا ضمير حي، وهذه القوة النووية الكامنة بيد الرجل الأبيض المريض قادرة على أن تفجر الأرض بما فيها بأكثر من خمســين مرة، واســتخدم الســلاح النووي في الحرب الغربية الثانية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية ضد اليابان، وخلال دقائق دمرت المدن والقرى والأحياء، وتوفي أكثر من مائتين ألف مدني، وما تزال آثار التشــوهات في البشــر والأنواع الحية تظهر حتى الآن بفعل هذا الإرهاب النووي الغربي.

وهدد حديثاً الرئيس الأمريكي الســـابق بوش علناً، باســـتخدام الســـلاح النووي الأمريكي، في حروبه ضــد البشــر، وهذا يؤكد عمق تهافت وســقوط العقل الغربي الرسمي على المستوى الإنساني.

وبالإضـافة إلى الاسـتخدام المقصـود للسـلاح النووي، هناك الحوادث الطارئة على المفاعلات النووية، كما حدث في المفاعل النووي السوفياتي تشرنوبيل عندما انفجر في نيســان ١٩٨٦، مما أدى إلى تلوث شـعاعي لكل قارة أوربا ومعظم دول العالم، بالإضــــافة إلى خطر الكوارث الطبيعية كالزلازل والتســـونامي عليها، كما تضــــرر المفاعل النووي الياباني فوكوشيما حديثاً بأمواج التسونامي مما ادى إلى تلوث نووي لكافة عناصر البيئة البحرية والبرية والاجتماعية المحيطة به.

أما التجارب النووية التي ما تزال مستمرة حتى الآن، فتشـكل مصـدر قوي لتهديد الحياة، فالاتحاد السـوفياتي سـابقاً أقام منذ حوالي ٥٠ عاماً في طازاجسـتان أكبر ســــاحة للتجارب النووية، فجّر فيها حوالي (٦٠٠) قنبلة ذرية ونووية جواً وتحت الأرض، وكان من بينها قنبلة ســـــاخاروف الهيدروجينية، ونتيجة لذلك قتل مليون إنســـان من أبناء تلك المنطقة، ومازالت الكائنات الحية فيها على اختلاف أنواعها تولد مشوهة ومصابة بأمراض خطيرة ومتنوعة[٣].

الفجوة الاقتصادية والاجتماعية التي تزداد عمقاً وسوءاً بين الأغنياء المرضى إنسانياً والفقراء المرضــى غذائياً، لدرجة إن ٣٥٨ شـخصـاً في العالم الصـناعي يملكون ما يعادل مجموع ما يملكون ٢,٥ مليار شـــخص في العالم حســـب تقرير التنمية لعام ١٩٩٦ الصادر بين الأمم المتحدة.

ونتيجة ديمومة آليات النهب والسـلب لخيرات العالم في البلدان النامية من قبل دول الحضـارة الغربية، بوسـائل استخرابية وإرهابية شتى، كالعدوان العسكري أو الحرب الاقتصـــادية أو أثارة الفتن والحروب، وتشـــجيع بيع الأســـلحة الغربية والروســـية

٣- مجلة جيش الشعب، الإدارة السياسية في الجيش العربي السوري، دمشق، عدد ١٨٨٢- ١٨٨٣، ٢٠٠٠/٩/١ التلوث الإشعاعي، م.فراس محلا، ص ٥١- ٥٣.

والأمريكية والإسـرائيلية الصـنع للأطراف المتحاربة، أو دعم الاسـتبداد والاسـتعباد والفسـاد المحلي، أو الضـغط السـياسـي على الدول لتطبيق شـروط صـندوق النقد الدولي، وأدى ذلك إلى أن أصبح حوالي ٣ مليار جائع ومشرد وعطشان من أصل ٦ مليار نسمة عدد سكان العالم عام ١٩٩٩.

ومن الأمثلة على الوحشية الغربية ما يحدث في ظل العولمة الأمريكية الأوروبية، والتي هي وسيلة لإبادة الشعوب الفقيرة، لاسيما في قارة أفريقيا التي سرق ونهب خيراتها وثرواتها الغرب على مدى خمســة قرون، حتى وصــل إلى عصــر المعلوماتية، حيث قتلت الدول الصناعية الكبرى حوالي ٢٥٠ ألف شخص في روندا الأفريقية خلال أسـبوعين، بسـبب مجازر قبلية بتحريض مباشـر وغير مباشـر من الدول الصـناعية الغربية، ولم يتحرك ضمير في العالم، ولم يهتم أحد، ومن ثم هرب من مناطق المواجهة نصــف مليون رواندي، وعلى أثر الهروب صــرحت الأمم المتحدة محذرة من كارثة بشـرية لا تتحملها الإنسـانية إذا لم يجدوا الضـائعين الهاربين، والغريب في الأمر أنه قبل أيام من هذا التصـــريح، أعلنت وســـائل الإعلام الغربية عن وجود أقمار اصطناعية، ربما تستطيع أن تقرأ أرقام السيارات في أحد العواصم العربية، فهل من المعقول أن تلك الأجهزة لا تستطيع أن تحدد مواقع الفقراء اللاجئين إلى البراري؟

ولكن بعد فترة وجدت هياكل عظمية بكميات هائلة، وتبين أن عددهم تجاوز ٨٠٠ ألف، ولم تهتز الإنسـانية، والأهم أن معظم الشـعوب لم تسـمع بهذه الكارثة حتى اليوم، والأغرب ما في الأمر كيف استطاعت الدول الغربية الإرهابية المجرمة أن تقتل هذا العدد الكبير من الفقراء؟

ومن السخرية والحماقة عندما أعلنت الوسائل الإعلامية الغربية بأنها كشفت المجرم وهو رجل واحد مسؤول عن هذه المجزرة، وبدؤا يحاكمونه أمام الفضائيات كأبشع أسلوب مسرحي ساذج عرفه التاريخ، فالغرب اتخذ قراره بإبادة هؤلاء الفقراء، لأنهم لا يستطيعون شراء منتجات الدول الغربية الصناعية، فهم زيادة عدد حسب المفهوم الغربي الإرهابي، فهؤلاء الفقراء أصبحوا بهذه الحالة الرديئة نتيجة النهب الغربي المستمر لمواردهم وموادهم الأولية، وهو يتركهم يتقاتلون ويمدهم بالأسلحة الفتاكة ويفتعل مشاكل خارجية وداخلية باستمرار، وبالتالي أصبحوا فقراء، والفقر يؤدي إلى الجهل، والجهل يسبب كل أنواع التخلف والأزمات في المجتمع.

وكما تقول الكاتبة الفرنسية سوزان جورج في كتابها كيف يموت النصف الآخر من المعمورة من الجوع: "إن من أولى أهداف الغرب تخفيض عدد السكان في بلدان العالم الثالث بشتى الوسائل: الحروب الداخلية والخارجية، التجويع، التهجير، التعقيم الخ إنهم سيتغلبون علينا يوماً ما بكثرة عددهم كما يقولون"، وتصديق لهذه الاستراتيجية الغربية العدوانية المتوحشة قال لويس الرابع عشر في فرنسا: "أعطفوا على الفقراء بالقضاء عليهم"، ولأجل هذا قالت غولد مائيير: "كلما ولد فلسطيني أشعر بالغثيان"، ومن مظاهر الافلاس العقلي والتهافت الحضاري الغربي ظهور الشذوذ الفكري والفلسفي الذي يبرر الإجرام والإرهاب والإبادات الجماعية للبشر، كجماعة الأوغاد في فرنسا واليمين المسيحي المتصهين في أمريكا.

فهناك مجلة في فرنسا تسمى مجلة الوغد، والكتاب الأوغاد ليسوا أقلية مهمشة في المجتمع وإنما جماعات كثيفة غير منظمة، وإن نجم أدب الأوغاد هو ميشيل هولبيك الذي أثار ضجة كبرى حينما أصدر روايته الشريرة المنصة، الطافحة بالحقد والحسد

والكراهية، التي يعلن فيها بكل وقاحة: "نعم أتلذذ حينما أرى الأبرياء الفلسطينيين يقتلون بقسوة وفجور، وأتمنى لو ننجح في إبادتهم جميعاً. أليس هذا ما يدعونا إليه ساستنا الأبرياء الفخورون بحضارتهم وديمقراطيتهم، ألن يصبح العالم أجمل وأنظف لو اختفى هؤلاء البائسون بشدائدهم وتوابيتهم وعويلهم ونحيب نسائهم، وبقايا منازلهم المهدمة، ومزارعهم المحروقة؟".

لا يشعر الكتاب الأوغاد في فرنسا بالحرج ولا الخجل، حينما يجاهرون بأنهم يتلذذون بالنذالة مادامت السمة الغالبة لهذا العصر، ويفلسفون موقفهم هذا زاعمين أن السلوك الأمثل للتخلص من الغثاثة والرخص هو ممارسة الأذى، والتنكيل بدعاة النظافة الأخلاقية.

وإن المحافظين الجدد الأمريكيون يفتخرون بأنهم مجانين أقوياء يفعلون العكس تماماً، إنهم يفاخرون بالاحتكام إلى القبضة الفولاذية عوضاً عن الدبلوماسية الناعمة، لأن طبيعة الحياة تتضمن المكابرة والعنف، كما يقول هارفادناي، عميد معهد كندي للإدارة في كتابه القوة الناعمة، ويذهب أبعد من هذا الفجور، فيزعم أن الولايات المتحدة لم تتماسك، وتحقق وحدتها الوطنية، إلا بعد أن تخلت عن ارتداء القفازات المخملية، واحتكمت إلى عضلاتها صفعاً ولكماً.

إن الدبلوماسية المتحضرة سقوط وانهيار، ودليل عجز واستكانة، ولا يخرج فيلسوف اليمين الأمريكي كوري فيتوغوت عن هذا المنطق، فيكتب دون أن يرف له جفن: "أنا أقول بفخر: إن العالم يكرهنا، ولكن هذه الكراهية تشحذ هممنا، وتدفعنا إلى أن نكون أقوياء واثقين بأنفسنا، لقد اتهمنا، سارتر ذات يوم، إبان امتداد الحملة المكارثية، إننا مجانين، وإننا فقدنا اتزاننا، يحق له أن يضحك في قبره الآن، إذ مازلنا

نفاخر بجنوننا.. ويفاجئنا فيتوغوت بهذه المعادلة الساخرة: "نحن قادرون على أمركة العالم، دون عولمة أمريكا"، قد تزداد صدمتنا حينما نقرأ لـ تيموثي مالكي: "يقولون إن الولايات المتحدة قد فقدت سمعتها الحسـنة، لكن هل نحن بحاجة إلى هذه السمعة، نحن في القمة والآخرون يزحفون في السفوح، وعلينا أن نتحمل مسؤوليتنا بشجاعة".[٤]

﴿وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الأرض لِيُفْسِدَ فِيِهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ الفَسَادَ﴾ البقرة - 205

بينما المنظومة الفكرية الإسلامية تشجع على الزواج وتكوين الأسرة كأساس قيام المجتمع السعيد، وتقوم على الزواج المشروع بالاتصال الكريم بين المرأة والرجل المبني على رضاهما إيجاباً وقبولاً للمحافظة على النوع الإنساني والأنساب، ولسلامة المجتمع من الانحلال الخلقي والأمراض، وليعيش المجتمع في سكن روحاني ونفسي، فالأسرة مؤسسة تعاونية، تبدأ من الأفراد ويعود خيرها على الجميع والعالم، وهنا لابد من التأكيد إن كثرة الإنجاب مرتبطة بجودة النوعية التي تتحكم بها ظروف المعيشة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

إن الاستقرار والأمان وطمأنينة الناس في معاشهم، من أكثر عوامل التنمية السكانية، وهي في الواقع مشتبكة ومترابطة، والأرض تغذي اليوم أضعافاً مضاعفة من الناس أكثر من ذي قبل، وذلك ناشئ عن تقدم الفكر الإنساني ووعيه لكيفية الاستفادة من هذه الخيرات الطبيعية، ومن المعلوم أن التطور ليس معناه التقدم

---

٤ - تنظيم أسرة أم تحديد نسل، عبد اللطيف ياسين قصاب، دمشق، د.ن، ٢٠٠٥، ج 1،ص ٤٨- ٥٤- ٦٠.

دائماً وأن التقدم يحتاج إلى تخطيط ومتابعة يتناسبان مع طبيعة المكان والسكان، **وذلك من خلال ما يلي**:

- العمل على جودة الولادات بالمتابعة الصحية والغذائية.
- التقليل من أوقات الفراغ، بمضاعفة الجهد والعمل المنتج الحر.
- الحد من الاستهلاك بنوعيه الكمي والكيفي، وأن يكون ذلك بحسب الحاجة.
- استبدال الادخار السلبي بالإيجابي مما يعود بالنماء على المجتمع بأكمله.
- تشجيع الزواج المتكافئ سبب الولادة الشرعية ومصنع بناء الشخصية المنتجة.

وأخيراً يقدم مؤلفو كتاب **المائة سنة القادمة** خلاصة الأفكار التي انتهوا إليها بعد عدة اجتماعات عقدوها مع كبار الموظفين التنفيذيين التابعين لثلاثين مؤسسة من المؤسسات الصناعية الأمريكية بقصد استكشاف مستقبل الموارد الطبيعية للأرض وقد جاء فيها: (**إذا استقصينا الحقيقة والواقع فيما يختص بإنتاج الطعام في العالم، فسنجد أن العالم يمدنا بكميات هائلة من الطعام قد تزيد على ١٥٠ طناً لكل فرد في السنة، في حين أنه لا يحتاج الفرد إلا إلى ٣٪ من الطن فقط، ومن هنا حق القول بأنه لولا الخسائر التي تحدث في المجال الزراعي وسوء استعمال الطعام لكانت لدينا كميات وفيرة من الطعام**)[٥]، وهم يرجعون سوء الاستعمال إلى سوء توزيع المنتج الزراعي بين الإنسان وبقية الكائنات الحية، وسوء استعمال ما يستفاد ومالا يستفاد منه من أجزاء النبات، كما يرجعه إلى سوء الإنتاج وسوء التوزيع بين سكان الأرض في المناطق المختلفة، وهذا يضعنا أمام

٥ - يُنظر: المائة سنة القادمة، هاريسون براون وآخرين، ترجمة الدكتور صلاح نامق، نشر مؤسسة فرانكلين بالقاهرة ونيويورك، طبع مكتبة النهضة المصرية عام ١٩٦١، ص٧٦ – ٨١.

تساؤل عن الحقيقة المخفية في الدعوة إلى تحديد النسل وكونها خطة عنصرية غربية مقصودة ضد سكان العالم النامي.

وهنا لابد من التأكيد على أن تنظيم الاقتصاد أهم بكثير من تنظيم السكان، فينبغي إخضاع الاقتصاد لقضايا السكان، لاسيما في بلاد تملك ثروات باطنية ومائية ولديها اليد العاملة[٦]، وبالتالي يكون الحل في الدراسات الاستراتيجية العلمية، لإيجاد وسائل علمية وعملية وتقنية عامة لتلبية الحاجات البشرية المتنوعة على المستوى الأرضي أولاً ثم الانتقال الاستراتيجي الإيجابي لسد حاجة البشرية من مواد الطاقة في المستقبل، بحصولها من كواكب أخرى، بالإضافة إلى طاقة الشمس، وكذلك محاولة نشر الحياة البشرية خارج المهد (الأرض الأم) من أجل عمران الكون بالحياة، بدءاً من المجموعة الشمسية، حيث سيتم هندسة القمر والمريخ والكويكبات السيارة القريبة من الأرض، ليلائم كل منها العيش عليه، والاستفادة من المياه والثروات الطبيعية ومصادر الطاقة المنتشرة بسخاء وغنى في الكون الفسيح.

وهذا العمران الكوني والاستيطان والانتشار البشري المستمر والمستقبلي خارج الكوكب الأرضي، هو واجب عقلي حضاري عند العلماء الحكماء، وفرضية شرعية عند العلماء المسلمين المختصين، نظراً لكون الحياة البشرية في الحاضر والمستقبل في خطر، وعلى المسلم أن يرفع مستواه الحضاري والثقافي والعلمي والتكنولوجي إلى مستوى أعلى من الموجود حالياً، كي يحمي ويصون الحياة بكافة أنواعها وألوانها على المسار الأرضي، ونشرها على المسار الكوني.

٦- دور الشرائع السماوية في التنمية السكانية، علاء الدين الحموي، مجلة نهج الإسلام، وزارة الأوقاف، دمشق، سنة 27، عدد١٠٢،عام 2006م،ص 38 -40.

فهناك فريضة شرعية إسلامية كبرى أمام الباحثين والعلماء العرب والمسلمين من مختلف الاختصاصات العلمية والإنسانية، وهي السعي بجدية وفعالية، لإبداع الوسائل التقنية، والقيام بالتجارب المخبرية، وإنشاء المراكز البحثية العلمية، لمختلف فروع العلوم بهدف حماية الحياة والحفاظ على البيئة في الكوكب الأرضي، وتشجيع التعارف والحوار والسلام الحضاري بين الشعوب، فالقارات الأرضية كأوروبا وأسيا وأفريقيا، هي مسميات جغرافية لتسهيل دراستها، أما أسماء الجنسيات البشرية كالعربي والصيني والغربي، فهي ألفاظ مختلفة لمعنى واحد هو الإنسان، فالواجب شرعاً وعلماً، بالإضافة إلى حماية الحياة، المحافظة على الأخوة الإنسانية على المستوى الأرضي، فالبشر أخوة يجب أن يكونوا متحابين فيما بينهم.

﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ فصلت، ٣٤.

فالناس هم أخوة، وعندما يختلفون ويتحاربون يكونون جهلاء، ويتم إزالة هذا الجهل بالعلم والحلم والحب والحوار الهادئ والتسامح المتبادل، وليس بالحقد والكراهية والعنف، وقد عبر الشيخ محي الدين بن عربي بقوة عن هذه الفكرة بقوله:

لقد كنت قبل اليوم أنكر صاحبي   إذا لم يكن ديني إلى دينه داني
أدين بدين الحب أنى توجهت   ركائبه فالحب ديني و إيماني[٧]

والواجب شرعاً وعلماً أيضاً، النهوض بمشروع نشر الحياة قاطبة على المستوى الكوني بعد عمرانه وهندسته بما يناسب حياة الإنسان وبقية الأنواع الحية:

٧- الهجرة إلى الإسلام، حول العالم الفكري لجودت سعيد، إبراهيم محمود، دار الفكر، دمشق، بيروت، ط ١، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.

- فكما أن الصلاة فريضة شرعية، فإن صنع الوسيلة التقنية كالمركبات الفضائية والأقمار الاصطناعية والطائرات هي فريضة شرعية إسلامية أيضاً.

- وكما أن بناء المساجد واجب شرعي، فإن بناء مراكز الأبحاث العلمية والفضائية والكونية، ونشر المراصد والمسابر الفلكية على مستوى الكوكب الأرضي والمجموعة الشمسية، واجب شرعي أيضاً.

- وكما إن الصوم فريضة شرعية، فإن العدل البشري والمساواة الإنسانية، وقبول الآخر والحوار الحضاري واجب شرعي أيضاً.

- وكما أن الزكاة فريضة شرعية وإسلامية، فإن معالجة ومنع الفقر والبطالة ومعالجة مشاكل الجوع وسوء التغذية على مستوى الكوكب الأرضي فريضة شرعية وإسلامية، فلماذا الأولى موجودة والثانية مفقودة؟!

- وكما أن التعليم فريضة شرعية على كل مسلم ومسلمة، وليس منا إلا عالم أو متعلم، فلماذا قد تصل نسبة الأمية الأبجدية في بعض البلدان العربية إلى ٥٠٪؟!

- إن العبادات فريضة إسلامية لا شك بذلك، ولكنها جزء من الإسلام، ولعل أهم أسباب تخلف العرب والمسلمين يعود إلى تقسيم الإسلام إلى شؤون دينية ودنيوية، فالإسلام وحدة متكاملة لا تتجزأ، ومن واجب المربين والباحثين والعلماء دفع وتشجيع العرب والمسلمين إلى الاهتمام بالمعرفة والتقنية والإحاطة بالعلم وإنتاج المعلومات في كل نواحي الحياة المختلفة، لأن العلم بحرصه على الحقيقة وباستخدامه لخير البشرية جمعاء، يصبح أخلاقاً سواء كان في علم الاقتصاد أو الاجتماع أو الزراعة أو الصناعة أو الطب أو الهندسة أو الفلك، والبحث العلمي لإنتاج المعرفة

في مختلف العلوم البشرية وابتكار الوسائل التقنية النافعة للبلاد والعباد هو فريضة شرعية إسلامية أيضاً.

فالقرآن الكريم مؤلف من ٦٣٤٢ آية كريمة، منها خمس مائة فقط تبحث في الأحكام، وأقل من نصف هذه يبحث في شؤون التشريع والفقه، فلماذا حصرنا الإسلام كلياً في الجزء الأخير فقط، بينما يوجد أكثر من ٤٠٠٠ آية كريمة تدعو باستمرار إلى استعمال العقل والفكر والبحث العلمي في الأرض والكون والأنفس ليتم استنتاج واستنباط الحقائق العلمية والقوانين الطبيعية الكونية.

وعندها ندرك بأن إحياء الكوكب الأرضي ومعالجة مشاكل البشرية جمعاء والعمران الكوني هو فريضة إسلامية كالصوم والصلاة، وذلك مصداقاً لقول رسول الله ﷺ:

"خيار أمتي علماؤها، وخيار علمائها رحماؤها.."

وكذلك كما جاء في الحديث النبوي الشريف:

"إذا أبغض المسلمون علماؤهم، وأظهروا عمارة أسواقهم، وتألبوا على جمع الدنيا، ابتلاهم الله بأربع: الجور من السلطان، والخيانة من ولاة الحكام، والقحط من الزمان، والصولة من العدو".[٨]

﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأرض وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُوْلِي الألْبَابِ﴾ آل عمران،.١٩٠.

﴿ قُلِ انظُرُواْ مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأرض ﴾ يونس،١٠١.

وهذه دعوة وأمر، أتى صريح وواضح إلى الاهتمام والبحث بعلوم الأرض والكون كلها.

---

٨ - يُنظر: من ضيّع القرآن، د.شوقي أبو خليل، دار الفكر، دمشق ط٢، د.ت، ص ٥١، ٨٧، ٨٨.

- ضفيرة من الأسباب تجعل من العمران الأرضي والكوني والاستيطان الحياتي الفضائي، فريضة كبرى، أمام العرب والمسلمين أهمها:

﴿ لِّتَكُونُواْ شُهَدَاء عَلَى النَّاسِ﴾ البقرة-١٤٣

إن القيام بوظيفة الشهادة يقتضي الحضور بفعالية وإيجابية، والشهود لأكبر كم ممكن من المشاكل والقضايا زماناً ومكاناً، حتى لا تبقى قضايا لم يشهدوها، وهذا يلزم عملية مسح ورصد وبحث وتحليل جميع المعلومات عن أحداث البشر عبر التاريخ والحاضر، والتنبؤ بما قد يحدث في المستقبل، وهذا لا يكون وظيفة فردية، وإنما وظيفة جماعية على مستوى الدولة والأمة، تقوم بها مؤسسات ومراكز أبحاث استراتيجية وطنية ودولية وكونية.

والتكليف بهذه الشهادة فيها ابتلاء وعمل مستمر واستنفار تام لكامل الطاقات في المجتمع والأمة، وهذه الشهادة لا تعني الحضور وجمع المعلومات حول الأحداث البشرية فقط، وإنما تعني المضمون الفعال لتحويل الظواهر البشرية والبيئية السلبية إلى إيجابية على المستوى الإنساني والبيئي، فعندما نجد الظلم فيجب إقامة العدل، وعندما ينتشر الفقر فيلزم مكافحة أسبابه، وعندما يكثر الجهل فينبغي نشر العلم، وهذا على مستوى العالم ككل، فكيف نكون خير أمة أخرجت للناس، إذا كانت الأمراض الحضارية والأوبئة الثقافية منتشرة فينا، كالجهل والأمية وسوء الإدارة والفقر والبطالة والظلم والفساد والاستبداد والقهر، والمعروف فينا ضعيفاً والمنكر فينا قوياً.

ولكي تقوم الأمة العربية والإسلامية بمهمة الشهادة على الإنسان والعلم أجمع، **يجب أن ترفع من مستواه إلى مستوى الحضارة المعاصرة كحد أدنى، لأن منهج الشهادة على الناس يقضي العمل مع حضارات وثقافات وشعوب بشرية**

أخرى، فكيف يتحرك المجتمع المتخلف بين هذه الحضارات لينشر المعروف، وينهى عن المنكر، ويعالج الفقر، ويحمي العلم والسلام البشري، ويحافظ على البيئة الوطنية والعالمية ويمنع تلوثها، وهو لا يملك من هذه الأمور إلا الشيء اليسير؟ وإن فاقد الشيء لا يعطيه، والدور الحضاري للإنسان لا يأتي إلا بتحقيق شرط جوهري، وهو تغيير ما بنفسه، وتغيير ما في محيطه ومجتمعه نحو الأفضل مصداقاً للقانون القرآني الخالد في الآية الكريمة:

﴿إِنَّ اللّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ الرعد،١١

ولا يمكنه أن يغير شيئاً في الخارج إن لم يغير شيئاً في نفسه، وحينما نقول هذه الكلمة نقولها باعتبارها علماً ولا نقولها فقط تبركاً بآية، نقولها علماً ونعلم مقدارها من الصحة العلمية، لا يستطيع مسلم أو غير مسلم، أن يغير ما حوله إن لم يغير ما بنفسه، فهذه حقيقة علمية يجب أن نتصورها كقانون إنساني وضعه الله ﷻ في القرآن كسنة من سنن الله تعالى التي تسير عليها حياة البشر[٩]، وبالتالي فإن العربي والمسلم لم يستطيع إنقاذ نفسه، ولا إنقاذ الآخرين، إذا لم يغير إيجابياً ما في النفوس، ويجب عليه أن يضع نفسه ومجتمعه في حالة طوارئ واستنفار دائم لحل جميع مشاكله ليرفع من مستواه الحضاري ليعالج جميع الأزمات العالمية، وذلك بعد أن يعرف نفسه، ويطور مجتمعه، ويعرف الآخرين، ويعاملهم بالحوار الهادئ والتعارف والندّية الفكرية والعلمية.

﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾ المائدة،٣٢

---

٩ - دور المسلم ورسالته، مالك بن نبي، دار الفكر، دمشق، ط ١، د.ت، ص ٥٧- ٥٨.

لا يزال الإنسان الأرضي بمرحلة سفك الدماء والفساد في الأرض، **فالذي يحدث على الكوكب الأزرق هو** حرب عالمية ثالثة **بكل معنى الكلمة، حيث يموت الملايين من البشر في حروب دولية مستمرة غربية المنشأ، ويعيش خمس العالم في الدول المتقدمة تكنولوجياً، وهو يستهلك أكثر من أربعة أخماس خيرات العالم، وإن النمو المريض للعالم الغربي، يكلف العالم ضحايا وأموات من الناس ما يعادل موتى هيروشيما كل يومين بسبب سوء التغذية والمجاعات والبطالة والفقر.**

وفي المنظومة الفكرية للفلسفة الإسلامية العمرانية التوحيدية الكونية **تؤكد بأن الإسلام دين سماوي وحيد وشرائع شتى** ،تهدف إلى إحياء الكرامة الإنسانية بالإيمان القوي الرشيد والعمل المنتج الصالح، وتنمية النفس البشرية، وتحسين نوعية الحياة نحو الحب والعدل والرقي والتقوى والتعارف والتعاون والتعايش والسلام البشري والعمران الكوني، سوف نستخدم آيات كمؤشرات إلى اتجاهات فكرية جديدة، ومنطلقات لمبادئ متطورة، ومواضع لبحوث علمية إبداعية، لصنع المستقبل الإنساني الإيجابي على المسار الأرضي والكوني.

﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالأرض وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ الأحزاب،٧٢.

﴿ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الأرض فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءتْهُمْ رُسُلُنَا بِالبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم بَعْدَ ذَلِكَ فِي الأرض لَمُسْرِفُونَ﴾ المائدة،٣٢.

﴿ وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا ﴾ الكهف،٥٩.

﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاء فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ فصلت،٤٦.

﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْاْ إِلَى كَلَمَةٍ سَوَاء بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلاَّ نَعْبُدَ إِلاَّ اللّهَ وَلاَ نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلاَ يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضاً أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللّهِ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُولُواْ اشْهَدُواْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ آل عمران،٦٤.

﴿ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الأرض وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ القصص،٤.

(ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون والماؤون لأنكم تعشرون النعنع والشبث والكمون.. وتركتم أثقل الناموس الحق والرحمة والإيمان، كان ينبغي أن تعلموا هذه ولا تتركوا تلك، أيها القادة العميان الذين يصفون البعوضة ويبلعون الجمل)[١٠]

(تعرفون الحق والحق يحرركم)[١١]

(أنا الحكمة أسكن الذكاء وأجد معرفة التدابير)[١٢]

(أنا الفهم لي القدرة).[١٣]

---

١٠ - أنجيل متن، إصحاح ٢٣، فقرة ٢٣.
١١- يوحنا (٨- ٣٢).
١٢ - أمثال (٨- ١٢).
١٣ - أمثال (٨- ١٤).

قول الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه:

(لو كان الفقر رجلاً لقتلته).

قول الفاروق عمر بن الخطاب ﷺ:

(متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً).

يجب على العالم العربي و الإسلامي أن يسارع **إلى رفع مستواه العمراني الحضاري** الشامل لتنساب أفكاره الإنسانية الخالدة على الشعوب والأمم والدول لنشر السلام والأمن والخير في العالم لأن الإنسان مهما كان لونه وعرقه وجنسه، هو الأساس في **المشروع الحضاري الإسلامي**، هذا الإنسان كرمه الله تعالى وخلقه في أحسن تقويم وسخر له ما في البر والبحر والجو، وجعله خلفته في الكون يجب احترامه والحفاظ على حقوقه ونصرته إن كان مظلوماً، **والعمل على سعادته في المجتمع والعالم كله**، لأن في ذلك مرضاة الله تعالى والتزاماً بهدي محمد ﷺ الذي أرسل رحمة للعالمين ولذلك الانفتاح والتفاعل الحضاري مطلوب ليس للآخذ فحسب بل لكي تمارس رسالة الإسلام الحضارية دورها التثقيفي الإنقاذي على المستوى العالمي والكوني، بهدف نشر السلام الدولي والعدل الاجتماعي والأخوة الإنسانية ، فالأرض والكون للجميع، والله سبحانه وتعالى الحكيم العليم العزيز العدل السلام اللطيف القوي المتين الجبار الغفورالنور الهادي الرحيم.. الموفق.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ الحجرات-١٣


عمر
رضي الله تعالى عنه
الفاروق

قراءة نقدية إنسانية للأناجيل والرسائل

وقائع وحقائق موثقة وكاشفة لجوهر الحضارات قديماً وحديثاً تثبت بالأدلة والبراهين في علم الحضارات والأديان والفلسفات المقارن، عراقة الحضارة العربية الإسلامية وسخافة الدول الرأسمالية الشيوعية الوثنية الرجعية [١٤]، وهذا مؤكّد ضمن مئات المقالات والتحليلات والدراسات والأبحاث والتأملات والمحاضرات والحوارات.. لمدة عشرات السنين، واخترنا وجيزها أمثال: الحضارة الغربية مريضة وعلاجها بالحسنى فريضة، الحضارة الغربية.. سلسلة طويلة من السرقات والإرهاب واللصوصية والاستخراب (الاستعمار)، أوروبا كيف تحضرت قديماً واحتضرت حديثاً، تحرير العالم من الإرهاب الأوروبي الأميركي الصيني الكارثي.. ضرورة حضارية وثقافية وعمرانية وتنموية، الدول الرأسمالية الشيوعية تملك أكبر معدلات عالمية في الجريمة والدعارة والمخدرات واللصوصية والإرهاب، التبشير الإرهابي والاستشراق الملفق.. طلائع أولية للإرهاب الاستخرابي الغربي (الاستعمار)، حوار لا صراع بين الحضارات، من أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً، التعويضات فريضة شرعية وضرورة حضارية..

اعتمدنا في دراستنا وبحثنا في هذا الكتاب، على مناهج علمية موضوعية متعددة ومتنوعة ومعتمدة في علم الحضارات والأديان والفلسفات المقارن وعلم التاريخ البشري.. وأهمها:

---

[١٤] عراقة عربية إسلامية وسخافة رأسمالية شيوعية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.

١- منهج ما لا يعقل، لا وجه للمحاجحة في إبطاله: كعقيدة التثليث وتأليه المسيح أو غيره من البشر أو البقر أو الشجر أو الحجر..، أو اعتبار (الحضارة) الأوروبية الأميركية الرأسمالية والشيوعية والوثنية ومرتزقتهم متقدمة إنسانياً وثقافياً وفلسفياً، وهي بالأصل جلبت الخراب والإرهاب والتلوث والدمار للكوكب الأرضي، أو مقولة بأن للغة الفرنسية مستقبل، وهي لغة تنقرض تدريجياً حتى في فرنسا، وتشبه لغات ولهجات القبائل الإفريقية التي تنقرض يومياً، وتلك المسلمات السابقة هي باطلة أصلاً لأنها تدخل ضمن اللامعقول واللامنطق فلا حاجة لسرد ولعرض الأدلة والبراهين على بطلانها..، ويحتاج من يدَّعيّها من البشر إلى العلاج النفسي والثقافي والحضاري والعقائدي في مستشفيات لمعالجة الأمراض الحضارية مثل المستشفيات معالجة مرضى الإدمان بأنواعه، فهم مرضى لا يفيدهم الحوار الهادئ أو المنطق العقلي الأصيل، وإنهم بحاجة إلى علاج متعدد الأنواع والتخصصات، لإعادة تأهيلهم إنسانياً وعقلياً وعقائدياً وفلسفياً وأخلاقياً.

٢- المنهج الوصفي التحليلي: استيفاء حجج الخصوم وأدلتهم من مصادرهم ومراجعهم الموثقة أنفسهم قبل الحكم عليها.

٣- المنهج الحيادي الموضوعي في علم الحضارات والفلسفات والثقافات واللغات المقارن.

٤- المنهج التوثيقي الموضوعي للمصادر الأصلية بمختلف أنواعها في مقارنة الحضارات والفلسفات والثقافات واللغات العالمية تاريخياً وواقعياً.

٥- منهج تحديد وتعريف المصطلحات علمياً وثقافياً وعقائدياً ولغوياً.

٦- المنهج التخصصي المهني العلمي الموضوعي المنطقي الحضاري والتاريخي والسكاني والأنثروبولوجي واللغوي.

٧- المنهج النقدي العلمي الجدلي الموضوعي.

٨- المنهج الإنساني العمراني الإيجابي، أهم المناهج العلمية النقدية الموضوعية ويقوم على أركان متينة وأهمها:

كل من يدعو إلى العمران المادي والمعنوي والمحبة الإنسانية والأخوة البشرية، وينبذ ويرفض قولاً وفعلاً وسلوكاً وظاهراً وباطناً الكره والحقد والدجل والكذب والفتنة والدعارة والخيانة والتجارة بالبشر والحرب والغدر والنهب واللصوصية والإرهاب والعنف. هو الصادق عقائدياً والمخلص إنسانياً حسب قول المسيح عليه السلام: (من ثمارهم تعرفونهم)، اعتماداً على أركان ومناهج وأهداف وسلوكيات علم معايرة المعتقد والسلوك (ميزان الحكمة).

في القراءة النقدية الإنسانية للأناجيل والرسائل،[١٥] قال الله تعالى في كتابه الكريم واصفاً الكذابين من مختلف الأجناس: ﴿**مَّا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ ۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا**﴾الكهف-٥، وفي بحثنا الموثق لتصحيح جغرافية وتاريخ وحوادث الأناجيل المنسوبة للسيد المسيح السوري عليه السلام، نؤكد بأن هناك تراكمات مستديمة تاريخية ومعاصرة من التلفيق والتزوير

[١٥] - الأناجيل والرسائل..قراءة نقدية إنسانية ورؤية استراتيجية عمرانية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية-سوريا، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠١٩م، ق.ص:١٧×٢٤، ع.ص: ٥١٨.

والتحريف شمل تلك الأناجيل (العهد الجديد) مع التلمود والتوراة (العهد القديم)، ومن أهمها:

١- تلفيق وتزوير اليهودي شاؤول (بولس)، وكان من اليهود الإرهابيين المعادين للمسيح والمضطهدين للمسيحيين بأبشع الوسائل الوحشية والهمجية من الحرق والقتل والتجويع طوال حياته، ولكنه لاحظ أن تلك الأساليب الإجرامية لم تعرقل انتشار المسيحية في البلدان العربية المستعمرة من الرومان، فأراد بخبثه وحقده أن يدخل في المسيحية زندقة لتخريبها من الداخل وتحويلها من عقيدة مسيحية سماوية تنشر الرحمة والهدى والنور للعالم إلى عقيدة وثنية ملفقة تنشر الغباء والجهل والخبل والكسل والتقليد، كتأليه المسيح والتثليث وعقيدة المخلص والفداء..

– ومن الشعوذات الاستشراقية (المقدسة) والتلفيقات الاستعمارية (المدنسة) أن الغرب قد زوّر جغرافيا أحداث التوراة والإنجيل فنقلها من مواقعها في مغاور جبل غامد من شبه جزيرة العرب إلى فلسطين لأسباب وأغراض سياسية واستعمارية مكشوفة، ثم لما بدأ يدرس هذه الجغرافيا المزوّرة لم يستطع تقبّل ما يزدحم فيها من تناقضات قبيحة وشعوذات استشراقية وتلفيقات عنصرية تربك كل عقل صحيح، وعوضاً من أن يعود إلى تصحيح ما سبق أن زوّره فقد أخذ يعلن لا معقولية الأحداث..

٣- التلفيق والتزوير الحديث كجيش من المبشرين والمستشرقين والمجرمين وهم يشكلون أنزيمات تفعيلية لتنشيط آليات الحلقة المعيبة التخلفية الإرهابية الكارثية الاستعمارية التي تدور رحاها التخريبية الإجرامية اللصوصية منذ أكثر من ٥٠٠

عام وخاصة عند ولادة الوحوش المفترسة والذئاب الكاسرة فيما يسمى دجلاً عصر النهضة الأوروبي حسب تحليلات الباحث والمؤرخ الفرنسي روجيه غارودي[16]، عند تصحيح جغرافيا التوراة والإنجيل، وهندسة أطلس الكتاب المقدس الصحيح[17]، نجد إن الغرب قد زوّر جغرافيا أحداث التوراة والإنجيل فنقلها من مواقعها في مغاور جبل غامد من شبه جزيرة العرب إلى فلسطين لأسباب وأغراض سياسية واستعمارية ولصوصية وصهيونية وإرهابية وتلفيقية مكشوفة، ثم لما بدأ يدرس هذه الجغرافيا المزوّرة لم يستطع تقبّل ما يزدحم فيها من تناقضات قبيحة وشعوذات استشراقية وتلفيقات عنصرية تربك كل عقل صحيح، وعوضاً من أن يعود إلى تصحيح ما سبق أن زوّره فقد أخذ يعلن لا معقولية الأحداث..

ففي منتصف القرن التاسع عشر أسست «الجمعية الجغرافية الملكية البريطانية» بهدف دراسة طبيعة ومناخ الأرض التي ترغب بريطانيا ضمّها لمستعمراتها، وهذه الجمعية ما لبثت أن تطور عملها من المسألة المناخية والجغرافية إلى خدمة الصهيونية، فقد أسس اليهودي الثري «شابيرا» «البنك الملّي اليهودي» الذي انبثق عنه العديد من الهيئات المالية مثل «صندوق اكتشاف فلسطين» الذي، بدوره، تعاقد مع الجمعية الجغرافية البريطانية لدراسة مناخ وجغرافيا بلاد الشام: سوريا، لبنان، فلسطين، الأردن، كما ساهم بتمويل تكاليف الدراسات الجغرافية

١٦- كيف نصنع المستقبل، روجيه غارودي، م.س (مصدر سابق).

١٧ - - أطلس الكتاب المقدس الصحيح، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية – سوريا، ط١، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م، ق.ص: A4، ع.ص:٩٤.

تصحيح جغرافية التوراة والإنجيل (أطلس الكتاب المقدس الصحيح)، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية-سوريا، ط١، ١٤٤٠م-٢٠١٩م، ق.ص:١٧×٢٤، ع.ص: ٣٣٥.

التي قامت بها الجمعية البريطانية بغاية وضع «جغرافيا الكتاب المقدس»، ووضع خارطة للأماكن التي دارت فيها أحداث الكتاب المقدّس، العهد القديم والعهد الجديد، وتغيير أسماء المدن والقرى العربية في فلسطين وغيرها إلى أسماء ما دعوه حديثاً ودجلاً وكذباً بـ «عبرية»، أو إسقاط بعض الأحداث على أسماء المواقع التي تتشابه مع الأسماء الواردة في التوراة..

ومن الناحية الجغرافية إن أورشليم (حوراشليم) هي كلمة عربية سريانية سورية تعني مغارة المتعبدين وهي موجودة في برية شبه الجزيرة العربية شرق جبال بلاد غامد على نهر الثرات (الفرات)، وليست مدينة القدس، إذ أنها مجاورة للصحراء، وكلمة "مدينة" تطلق على المغارة لمجرد أن تسكن: "ولما قال هذا خرج من المجمع والمدينة وانفرد في الصحراء ليصلّي لأنه كان يحب العزلة كثيرا" انجيل برنابا – متى (٥٠:٤٤).

إن جميع أحداث التوراة والإنجيل إنما مسرحها شبه جزيرة العرب وليس فلسطين، وهذا ما يؤكد وحدة تاريخنا العربي الكبير، الذي هو تاريخ التمدن البشري على هذا الكوكب.. (ينظر كتاب: **تاريخ سوريا الحضاري** «**المركز**»، د. أحمد داود، ط٣، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤ م، دار الصفدي للنشر، دمشق-سوريا، ص ٥٤٦-٥٤٧-٥٥٨-٥٥٩-٥٦١-٥٧١)

إن شبه جزيرة العرب كانت موطن عيسى وموسى العربيين الآراميين فإن البقعة نفسها هي التي شهدت الصراع الأول، والتنافس الأول بين نصارى عيسى وبين كهنة اليهودية الذين حرفوا توراة موسى وخاطبهم المسيح بـ (الحيات أبناء الأفاعي) و(أولاد الأفاعي)، وهي المنطقة التي شهدت أولى الكنائس والأديرة، بينما لم تشهد

فلسطين أول كنيسة إلا في القرن الرابع والخامس الميلاديين في عهد قسطنطين البيزنطي.

وأخيراً نؤكد على أهمية تمكين ونشر تصحيح جغرافيا وتاريخ الأناجيل والتوراة، (العهد القديم والجديد) وطنياً وعالمياً، مع ضرورة المطالبة بالتعويض المادي والمالي والمعنوي عن الجرائم والإرهاب والتزوير واللصوصية الذي قام به الاستعمار الأوروبي الأميركي الروسي الصيني الصهيوني ومرتزقته، ويتم مطالبته برفع الشكاوى القانونية والقضائية أمام المحاكم الدولية المعاصرة، وكذلك بضرورة رفع المستوى الحضاري الإنساني العلمي الصناعي الإعلامي المعلوماتي العسكري للشعوب النامية لاسيما العربية الإسلامية لامتلاك القوة الناعمة والمادية الشاملة لتمكينها من تحرر بلادها من الاستعمار والإرهاب والاستبداد والاستغلال ثم مطالبة جميع المجرمين والمستعمرين والفاسدين والظالمين بدفع التعويضات الكاملة للشعوب المظلمة طوعاً أو قسراً، وقد وضعنا تصنيفاً شاملاً مفصلاً لأنواع الإرهاب الغربي ومرتزقته وكيفية مطالبته بالتعويضات المادية والمعنوية المناسبة ضمن كتاب مستقل (**التعويضات.. فريضة شرعية وضرورة حضارية**، د. ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.)

في كتابنا: العولمة والاستشراق[١٨].. دراسة نقدية، بحثنا تاريخ وحاضر ومستقبل الثلاثي الإرهابي الكارثي الذي يجمع بين التبشير والاستشراق والاستعمار بهدف تكريس الفوضى التخلفية التدميرية اللصوصية لمعظم البلدان النامية لاسيما بعض

[١٨] العولمة والاستشراق.. دراسة نقدية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م، ق.ص: ١٧×٢٤، ع.ص: ٢٧٢.

الدول العربية الإسلامية وخاصة في وسط العالم في حوض البحر الأبيض المتوسط الذي يطل على قارة إفريقيا وآسيا..، ومنهما انطلق لكل العالم الأنوار الحضارية والفلسفية والثقافية والدينية والرياضية..كالأبجدية اللغوية العربية القديمة والحضارة العربية السورية الإسلامية بأديانها السماوية الثلاثة، التي علّمت البشرية جمعاء العقلانية والموضوعية والتحضر والتقدم، وطرائق ومناهج التفكير والنقد والإبداع والموسيقى، وجميع التخصصات العلمية والحياة البشرية من إدارة وزراعة وتجارة وصناعة وطباعة وكهرباء..، ولذلك يقوم الثلاثي الإرهابي بكل أدواته الإجرامية الكارثية الناعمة والخشنة لمنع أي مشروع حضاري نهضوي تقدمي عربي إسلامي متقدم، لأنه يملك كل أركان القوة الإمبراطورية العالمية من تراث عريق ومجيد وعميق وقوي وموارد وخيرات طبيعية هائلة وممرات بحرية وبرية وجوية استراتيجية، وعقول مبدعة ومبتكرة وموسوعية في الفلسفة والثقافة والعلم والتقنية، بالإضافة إلى كادر بشري ورأسمال إنساني كبير وعوامل موحدة وصاعدة ومقوية من لغة وثقافة وعيش مشترك وعادات وتقاليد وعراقة وأصالة، وأهمهم جميعاً الدينامو المحرك والمفعّل لتلك العوامل القوية وأركان التحضر والتقدم وهو الإسلام الرشيد المتسامح الرحيم المنتج الفعال الداعم للعمل والعلم والإبداع والمحبة والذي يحاور بالحسنى والمعاملة الطيبة والنقد الجميل والهادف لنشر الرأفة والرحمة والسعادة والسلام والأمان للعالمين.

وقد أجمع معظم الباحثين والعقلاء والحكماء في العالم على أن القرن الواحد والعشرين هو قرن قوة العروبة والإسلام الرشيد المنيع، وإن الإسلام الرحيم ينتشر كالبرق في قارة أوروبا وآسيا وأميركا وخاصة في فرنسا وبريطانيا وألمانيا واليابان، حسب تقارير استخباراتها، فمثلاً يدخل في الإسلام ٥٥ ألف بريطاني سنوياً،

ومعظم مواليد أوروبا في عصــــر عولمتها تحمل اســـم محمد، ويعطي المســـيحيون كنائســـهم للمســـلمين ليحولوها إلى مســـاجد خاصـــةً في ألمانيا، كما أنهم يدعون العرب والمســـلمين المثقفين للقيام بمحاضـــرات ومناظرات علمية وثقافية وفكرية وعقائدية في كنائســـهم، ومعظمهم من المثقفين والعلماء والطلبة والقســـاوســـة والأحبار.. لأن هؤلاء يدركون ويميزون بالعقل والمنطق والفطرة الدين الإنســـاني الصحيح عن غيره من بقية الأديان الوثنية والمتصهينة، فالاسلام الرشيد هو المكمل والخاتم لمسيحية السمحاء واليهودية غير المحرفة بنشر التوحيد والمعاملة الحسنة والمحبة الإنســانية والعمران الأرضــي والكوني للجميع، ولكون نســبة الأمية هزيلة في أوروبا فبالتالي فالإسلام ينتشر بها بجناحيه العقلاني المنطقي الموضوعي بالإضافة إلى جناح الفطرة والمحبة والســـلام.. وقد أجمع معظم الباحثين في أوروبا على أن خلال عقود من السنين ستصبح كلها قارة مسلمة، كما أصبحت ماليزيا وأندونيسيا.

دول مسلمة بالمعاملة الحسنة والفطرة البشرية الصحيحة، فيجب نشر المحبة والرحمة والســـلام للعالمين بجميع أنواع القوى الناعمة لكل البشـــر، أما القوى الخشـــنة العســكرية الإرهابية للاســتعمار الكارثي المعولم ســتصــدأ مع الزمن وعدالة الســماء وحكمة رب العالمين بنشـــر جنوده التي تهلك الظالمين الفاســـدين المجرمين بذنوبهم و بأيديهم، وكان منها حديثاً فيروس كورونا المستجد الذي صنعوه في مخابرهم وارتد عليهم إصــابة وقتلاً، فمثلاً أصــيب في أحد حاملات الطائرات الأميركية أكثر من ألف جندي أميركي من أصل خمسة آلاف جندي أميركي مرتزق فيها.

إن التبشير وسيلة إجرامية للاستخراب الكارثي (الاستعمار) الأوروبي الأميركي الصيني الصهيوني ومرتزقته، والمبشرين ليسوا سوى طلائع خبيثة لمطامع وإرهاب الاستعمار.

وزعت وكالة تاس السوفياتية سابقاً في بيروت مقالاً نشرته جريدة "برافدا" في موسكو لمراسلها في الصين، وقد جاء في هذا المقال: "لقد أدخل الاستعماريون الأميركيون إلى الصين مبشرين من مختلف المذاهب استخدموهم منذ أمد بعيد في أعمال الجاسوسية"

ومن الأمثلة على فساد وإرهاب استعمار الدول الأوروبية وأدواته التبشيرية حيث تُوقِّع البعثات التبشيرية في السنغال مع عدد من الأسر السنغالية الفقيرة عقوداً تقدم بموجبها تلك البعثات التبشيرية إلى الأسر السنغالية مساعدات عينية (ضئيلة) من أرز مثلاً في كل شهر على أن يكون لها حق باختيار طفل من أطفال الأسرة تربيه على حسابها وتبرمجه مسيحياً كما تريد.

يقول الدكتور عيسى عبدو إبراهيم، إن اثنين من الجنرالات الفرنسيين كتبا مقالاً عام ١٩٤٦م قالا فيه:

(لا ينبغي أن نستهين بالإسلام إذا استهنّا بالمسلمين، لأن الإسلام عقيدة عجيبة، بقيت إلى الآن في الأرض.. إننا حاولنا كل النظم الاقتصادية، حاولنا النظم الرأسمالية والشيوعية، وحاولنا النظم الإدارية، وفشلنا، ومن أهم ما فشلنا فيه عدالة التوزيع والرقابة.. إن الرقابة لا تأتي في الإسلام من شخص على شخص، ولا من هيأة على هيأة، وإنما هي رقابة الإنسان لربه ونضج الضمير الديني، وهذا وحده قوة كافية في الإسلام.

وإن من حسن الظن أن المسلمين لا يفهون هذا ولا يقدرون دينهم مع أنه حفظهم وأبقاهم حتى الآن، وما علينا الآن إلّا أن نطمس معالم هذا الدين بتجويعهم وإبادتهم وبحرمانهم من العلم والثروة).

ولقد تعاون أعداء الأرض والحياة من الاستدمار (الاستعمار) والاستبداد والإرهاب بكافة أجناسهم وأنجاسهم في تدمير وتخريب ونهب المنظومات الحية والحضارية والإنسانية لاسيما في بعض البلدان النامية كالبلاد العربية والإسلامية وبلاد إفريقيا وأميركا الجنوبية وبعض الدول الآسيوية. مما أدى إلى نشر وتكريس الفوضى الكارثية الخبيثة الحربية المدمرة للبنيان والعمران والهويات الاجتماعية والثقافية والمفرقة للبلاد والقاتلة للعباد والمشردة للناس. حتى وصل الأمر من الهمجية والوحشية لدرجة أن مئات الآلاف من الأطفال تموت جوعاً وبرداً وغرقاً وقتلاً. وعشرات الملايين من الناس تموت في القصف والتشريد وتلويث البيئة والطبيعة. والأحقر من ذلك أن بعض الدول المتقدمة تكنولوجياً كاليابان وأميركا والصين تأكل لحومهم، وهذا لم يحصل في الغابات المتوحشة؟ يا أيها الناس هل لاحظتم أن حيواناً يموت من البرد أو من الجوع؟

ولكن سيعلم الظالمون والمستعمرون والمجرمون والمرتزقة أي منقلب سينقلبون لأن بطش ربك لشديد فهو لهم بالمرصاد ومن ورائهم محيط والله تعالى موهن كيد الفاسدين على مرّ العصور والأزمان، فأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض خالداً بينما ما يفسد ويقتل الناس سيذهب إلى مزابل التاريخ، فينبغي رفع مستوانا الحضاري الشامل بعقولنا وسواعدنا وعلمنا وعملنا لإعداد القوة المناعية الحضارية الإنسانية التقدمية بجميع أركانها الناعمة والصلبة للمساهمة في انقاذ الكوكب

الأرضـــي من خبث الأشــرار ومكر الاســتعمار وحقارة الإرهاب مهما كان لونه وشــكله، فعلى جميع شـعوب العالم مهما كانت ثقافتهم وعلومهم وحضــارتهم أن يتعارفوا، ويتعاونوا ويساعدوا بعضهم البعض لينشروا العيش المشترك والسلام الدائم والسعادة والرحمة للجميع.

وما نبحثه ونرصده ونوثقه ونؤكده هو كعصى موسى تلقف ما يأفك الاستخراب الإرهابي (الاســتعمار) ومرتزقته من المبشــرين المزورين والمســتشــرقين الكذابين والجواســيس المتجولين والمجرمين والمســتبدين والظالمين. بحيث نجعلهم مع أقوالهم وأفعالهم كزبد زائل، فقوتنا الإبداعية الثقافية والنقدية والعلمية والعقائدية واللغوية والناعمة. ستجعلهم يكبكبوا جميعاً إلى مزابل التاريخ، فلهم في الدنيا خزي وهم في الآخرة هم من المقبوحين، وبئس المصير.

فحســبنا ما وجدنا عليه من فلســفات ونظريات ومدارس. تقليدية قاصــرة، قديمة ومعاصرة، وقد آن الأوان أن نضع فلسفة خاصة بنا، دعوناها الفلسفة العمرانية التوازنية الكونية (ف.ع.ت.ك.)[19]، عالمية التوجه، إنســـانية المضـــمون، كونية الطموح، إسلامية الجوهر، علمية المحتوى، عمرانية الهدف، توازنية المبنى والمعنى.

﴿وَالأرض مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَ أَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ﴾

الحجر-١٩

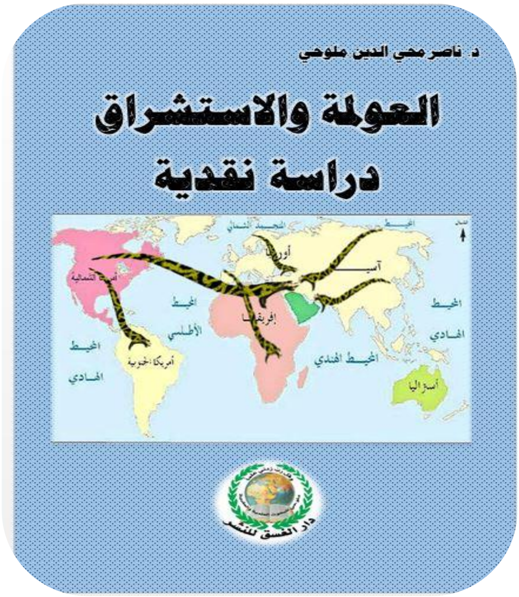
إن هندسة مدرسة وفلسفة عمرانية عالمية جديدة، ضرورة استراتيجية حضارية تنموية إبداعية إنتاجية إنســـانية كونية، وهي من أحد أركان النظرية الحلزونية

[19] يُنظر: الفلسفة العمرانية التوازنية الكونية، رؤية جديدة لسمو العمران الأرضي والاستيطان الكوني، د.ناصرمحي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، ط١، سلمية-سوريا، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.

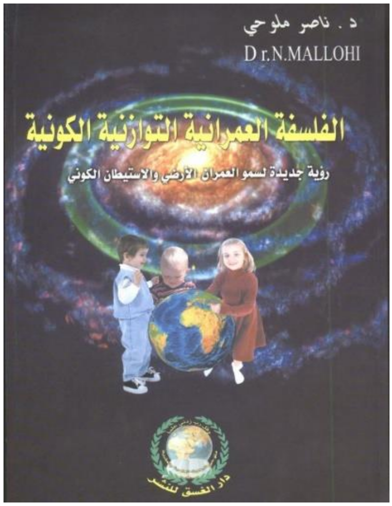
الكونية[٢٠] في الفلسفة العمرانية التوازنية الكونية التوحيدية ضمن موسوعة معارف ملوحي.. لنشر التعارف والتعاون والتواصل والسلام والأمان والعيش المشترك العزيز والسعادة والعدالة والمحبة والرأفة والرحمة للعالمين، فالأرض والكون للجميع.. والله سبحانه وتعالى الحكيم العليم العزيز العدل اللطيف القوي الجبار الغفور.. الموفق.

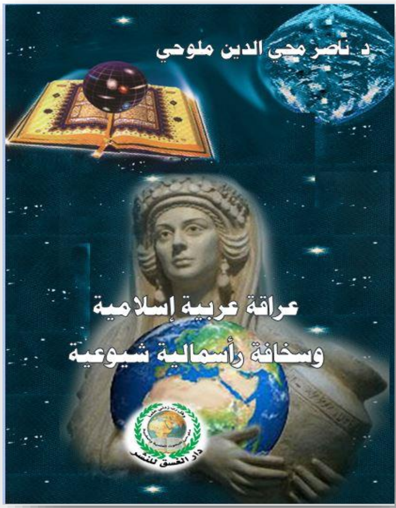
﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ الحجرات-١٣

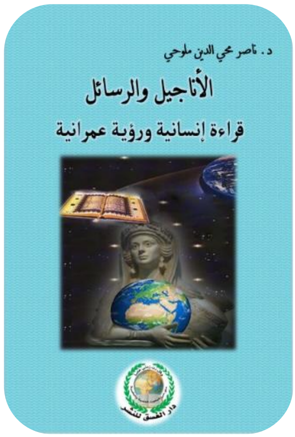
- للتوسع:
-كتاب تاريخ سوريا الحضاري القديم ١ - « المركز »: للدكتور أحمد داوود، الطبعة الثالثة، دار الصفدي للنشر، دمشق عام ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤ م.
-تاريخ سوريا الحضاري القديم – ٢: للدكتور أحمد داوود، الطبعة الأولى، دار الشرق للنشر، دمشق عام ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤ م
-موسوعة نينورتا التاريخية، تأليف الباحث الدكتور أحمد داوود – طباعة ونشر وتوزيع دار نينورتا للنشر والتوزيع – الطبعة الأولى – دمشق – ٢٠١٢
-كتاب جذور الفكر الإنساني، بلاد الشام علَّمت أوروبا الرقم والحرف وطرائق التفكير منذ ٤٧٠٠عام، د.ابراهيم فاضل، دار الغدير، سلمية، سورية، ط١، ١٩٩٧م.
-تاريخ العلم.. وجيز التاريخ العلمي البشري، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سوريا، ط١، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م
١- التبشير والاستعمار في البلاد العربي، تأليف: مصطفى خالدي، عمر فروخ، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، ط٣، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.

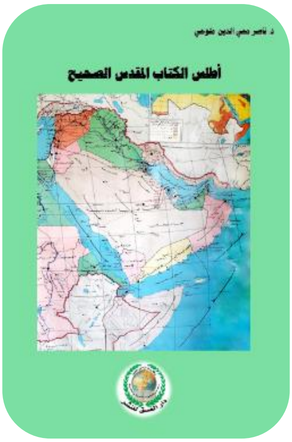


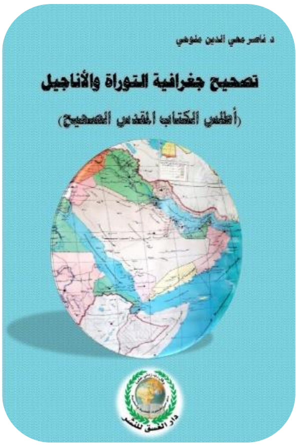
[٢٠] ينظر: النظرية الحلزونية الكونية التوحيدية (رؤية جديدة لواقع ومستقبل العلوم)، د. ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، ط١، سلمية- سوريا، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١١م.


د . ناصر ملوحي
D r.N.MALLOHI
الفلسفة العمرانية التوازنية الكونية
رؤية جديدة لسمو العمران الأرضي والاستيطان الكوني


د. ناصر محي الدين ملوحي
عراقة عربية إسلامية
وسخافة رأسمالية شيوعية


د . ناصر محي الدين ملوحي
الأناجيل والرسائل
قراءة إنسانية ورؤية عمرانية


د. ناصر محي الدين ملوحي
أطلس الكتاب المقدس الصحيح


د. ناصر محي الدين ملوحي
تصحيح جغرافية التوراة والأناجيل
(أطلس الكتاب المقدس الصحيح)

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ الحجرات-١٣

﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ آل عمران - ٦٤

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ البقرة - ٦٢

﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ العنكبوت-٦٩

﴿وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ الأنفال -٦١

﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ يونس - ٢٥

زهرة اللوتس..

رمز التحدي العمراني الإيجابي للصعوبات

زهرة اللوتس..

إحدى الظواهر العجيبة والرائعة في الحياة، وتعتبر في المشـرق رمزاً للتحول الفكري والروحي والرمزي الإنساني، فهي تنمو من الوحل الذي يفوح برائحة كريهة.. إنها رمز للتحول والتغير من الحالة السلبية إلى السمو والنمو والتكيف الإيجابي، فهي تعبق عطراً وتعطي جمالاً وجلالاً.. وتنبه الإنسان العاقل والمفكر والمتأمل أن يثق بنفسه ويحول كل الصعوبات إلى مثيرات للتحضر والرقي والتقدم، فالتحديات والأزمات من جميع أشكالها هي كالصخور تسد الطريق أمام الضعفاء بينما يرتكز عليها الأقوياء ليصلوا إلى قمة المجد، ففي الأعاصير والأمواج العاتية تظهر قدرات ومهارات وإرادات الرجال في توجيه الفوضى بجميع أشكالها إلى نظام حضاري عمراني .. خذ العبر أيها الإنسان من مخلوق جميل خلقه الله سبحانه وتعالى ليعطيك القوة الرمزية الفعالة لتحويل وتغيير كل الواقع الرديء إلى التحضر والرقي الحضاري الشامل..



الإسلام دين سماوي واحد .. وشرائع شتى[٢١]

﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾

آل عمران-٨٥

نص الكلمة التي ألقاها الباحث طارق إسماعيل كاخيا في ١٩/٨/١٩٩٦م في الندوة العالمية: الشباب والإيمان في مدينة هلسنبورغ/ (السويد)[٢٢]:

(أيها السادة القادمون من كل أرجاء الأرض، ومن كل الأجناس، ومن كل الأديان، السـلام عليكم ورحمة الله وبركاته: واسمحوا لي قبل كل شـيء أن أشـكركم جميعاً، وآمل فيما خصّص لي من وقت أن أستطيع أن أشـرح وأبيّن لكم ديننا، الذي هو دين الإسـلام.. كما نزل على محمد رسـول الإسـلام ﷺ .. وكما فهمه المسـلمون الأولون.

فكلمة الإسلام مشتقة من اللغة العربية، لغة القرآن الكريم من كلا الكلمتين:

الأولى- **السلام**: لذلك كانت تحية المسلمين هي **السلام عليكم**.

الثانية- **الاستسلام لله**: أي العبودية والطاعة لله تعالى.

---

[٢١] للتوسع:- **المسيحية والإسلام.. دين واحد وشرائع شتى، د.لينة الحمصي، تقديم: الشيخ رجب ديب، د. محمد خليل هيكل، د.مصطفى سعيد الخن، د.محمد شريف الصواف، دار العصماء، سورية/دمشق /برامكة، ط١، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٨م.**

- الأناجيل والرسائل.. قراءة نقدية إنسانية ورؤية استراتيجية عمرانية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية-سوريا، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠١٩م، ق.ص:١٧×٢٤، ع.ص: ٥١٨.

- إنما هو دين واحد، الإسلام لجميع الأنبياء، والبقية شرائع..، حوار مع الشيخ المحاضر العالمي محمد حسان، فيديو تيك –توكtik-Tok ، من الشابكة (الانترنيت)..

[٢٢] .يُنظر: المسيح والنصارى في القرآن والحديث والسيرة، طارق إسماعيل كاخيا، دار الإرشاد للنشر، حمص – سوريا، ط١، ٢٠٠٨م، ص٨-١٩.

ويمكن تعريف الإسلام بأنه: عقائد وعبادات ومعاملات وتشريع:

١- **العقائد**: فعلى المسلم أن يؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، وباليوم الآخر، والقضاء والقدر.

٢- **عبادات**: فعلى المسلم أن يصلي، ويصوم، ويزكي، ويحج، ولكل منها فلسفة ومعنى عند المسلم.

٣- **معاملات**: فعلى المسلم أن يلتزم بما شرعه الله في القرآن، وما أمر به الرسول محمد ﷺ، بما ينظم حياة الأفراد والأسر والجماعات والأمم بعضها ببعض، ليعيش الجميع بسلام واطمئنان وعدم خوف.

٤- **تشريع**: ينظم حياة ومعاش الفرد والأسرة والمجتمع والدول والعالم.

والقرآن الكريم الذي هو كتابنا المقدس، نؤمن ونعتقد به، ونلتزم بما جاء فيه، ونفعل ما أمرنا أن نفعل ونبتعد عما أمرنا أن نبتعد عنه؛ فهو دستورنا الذي نسير على هداه. **وهل من أمة يحفظ أبناؤها دستور بلادهم ويقرؤونه صباح مساء كما يفعل المسلمون؟ وما ذلك إلا التزاماً وتقديساً لهذا الدستور.. لهذا القرآن.. لهذا الكتاب المقدس.**

والنبي **محمد** ﷺ لخّص لنا معنى كلمة المسلم، والمؤمن في كلمات بسيطة، إلا أنها عظيمة وكبيرة المعنى فقال:

المسلم: مَنْ سَلِمَ الناسُ مِنْ لسانه ويده.

والمؤمن: مَنْ أَمِنَهُ الناسُ على دمائهم وأموالهم وأعراضهم.

وقال علماء الإسلام: وضع المسلم من الناس، كموضع الأستاذ من تلاميذه، يعلمهم، ويرشدهم، ويحسن إليهم، ويصبر على أذاهم.

والإسلام أيها السادة قام على أسس متينة أهمها:

أولاً– الوحدانية المطلقة في العقيدة: فالمســـلمون يؤمنون بالإله الواحد، الذي لا شريك له في حكمه وملكه، فالإنسان لله عابداً ولغيره مهما كان ندّاً ومنافساً.

وهو الذي يذلّ ويعزّ ويعطي ويمنح، وما من شيء في السماوات والأرض إلا تحت قدرته، وفي متناول يده وقبضته، فلا معبود سواه، ولا حاكم سواه، هذا السمو في فهم الوحدانية كان له الأثر الأكبر في رقع مستوى الإنسان، وتحرير الناس من طغيان الملوك، والأقوياء، ورجال الدين، وتصحيح العلاقة بين الحاكمين والمحكومين، وتوجيه الأنظار إلى الله وحده، وهو خالق الخلق، ورب العالمين، والمسلمون يقرؤون في كل ركعة من صلاتهم:﴿**إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ**﴾ الفاتحة ٥-

ثانياً– ربط الإيمان بالعلم: فالإســـلام دين علم وفكر وتعقّل وإبداع وابتكار فهو خـاطـب العقـل والقلـب معـاً، وآثار العـاطفـة في آن واحـد.. وليس دين جهـل وخرافات، فمن جدران المســاجد في دمشــق، وبغداد، والقاهرة، وقرطبة، وغرناطة، والقيروان، انطلقت أشعة الشمس إلى الدنيا قاطبة.

وأول آية نزلت من القرآن قوله تعالى: ﴿**اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ**﴾ العلق-١

ثالثاً– تواكب الإيمان بالعمل الصـــالح الشـــامل لكل مجالات المجتمع والحياة والأرض.

رابعاً– التســـامح الديني: فنبي الإســـلام محمد ﷺ وقد أخرجه أهل مكة منها، وعذبوه وقاتلوه وأصــحابه، عندما دخلها على رأس جيش لم تشــهده جزيرة العرب من قبل.. دخلها مطأطئ الرأس لرب العالمين، وقال لهم:

وقادة جيوش الإسـلام عندما خرجوا يبلغون رسـالة ربهم للناس أجمعين، لم يحملهم إيمانهم بدينهم، واعتزازهم بعقيدتهم، على أن يجوروا في الحكم، أو ينحرفوا عن سنن العدالة أو يجبروا الناس على اتباع دينهم.

والقاسم المشترك بين الأديان السماوية: **الإيمان بالله وكتبه ورسله.**

فالمسلمون يؤمنون بموسى ويوقرونه ويعتبرون التهجم على مكانته كفراً بالإسلام، وهم كذلك يؤمنون بعيسى ويكرمون مولده وينَزّهونه، ويرون الطعن في عفاف أُمّه أو شرف ابنها، أو التهجم على مكانته كفراً بالإسلام، وهم يعتقدون أن إيمانهم بموسى وتوراته، وعيسى وإنجيله، تكملة لإيمانهم بمحمد وقرآنه، على أساس أن النبوة الأخيرة جاءت تصديقاً لما قبلها.

فالإسلام هو يهودية موسى الصحيحة، ونصرانية عيسى، بالإضافة إلى رسالة محمدﷺ الخاتمة والتي هي رحمة للعالمين معاً، وكل هدايات من قبلها من رسل الله جميعاً، لِمَ لا ونحن نستمع إلى قوله تعالى يوضح ذلك:

﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ البقرة-١٣٦

أليس الأنبياء في طهر سيرتهم ونقاء سريرتهم، وعطر أفكارهم، ويقظة أفئدتهم، وفي كل حركاتهم وسكناتهم تلمس إعجاز النبوة، أليس الله قد اصطفاهم على عينه، واختارهم ليبلغوا رسالة السماء إلى أهل الأرض؛ فالنبوة إشراق سماوي على الإنسانية، ليقومها في سيرها، ويجذبها نحو الكمال.

فمن سيناء جاء أمر الله لقوم موسى عليه السلام قائلاً:

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ البقرة-٤٣

ومن مغارة متواضعة في بيت لحم خرج الطفل المبارك يسوع عليه السلام يكلم الناس في المهد قائلاً: **﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ۝ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ۝ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ۝ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا﴾** مريم-٣٠-٣٣

ومن غار في شعاب مكة نزل الوحي الأمين على قلب محمد ﷺ قائلاً: **﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾** العلق-١-٥

فنزل بها محمد ﷺ إلى قومه وإلى الناس أجمعين مبلغهم قول رب العالمين:

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۖ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ الأعراف - ١٥٨

وتحت شجرة نخل مباركة تساقط رطباً جنياً، وُلد السيد المسيح عليه السلام، فكان مولده أكبر وأخلد يوم في التاريخ، ولد عليه السلام من أمٍّ بغير أب، وهو حدث عجيب، ولكنه ليس أعجب من خلق آدم، الذي خلق من دون أب وأم : **﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ ۖ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾** آل عمران-٥٩

ويوم الغار حيث التقى محمد ﷺ القادم من الأرض، مع جبريل الأمين عليه السلام القادم من السماء حاملاً رسالتهما، كان أيضاً أكبر وأخلد يوم في التاريخ.

وإن كان مولد عيسى عليه السلام معجزة المسيحية الأولى، وتكليمه الناس في المهد المعجزة الثانية، وصبره على ما أوذي في سبيل دعوته رغم الآيات البينات الكثيرة التي قدمها لهم: من إحياء الموتى وشفاء المرضى بإذن الله المعجزات الثالثة والرابعة.. إلخ، فلقد كان القرآن الكريم معجزة الإسلام الأولى، وكان محمد ﷺ بذاته وأخلاقه وسيرته وانتشار دعوته معجزة الإسلام الثانية.

لا تعجبوا بعد ذلك أيها السادة مني إن فاخرت بنفسي قائلاً لكم:

أنا أعلى قدراً من نجوم السماء، لمَ لا ما دمت أنا من أتباع موسى وعيسى ومحمد والأنبياء جميعاً الذي تشرَّفَتْ بولادتهم الحصباء، وانبثقت من قدومهم زهور ورياحين الأرض..

هم أسروا بأجسامهم وأرواحهم إلى السماوات العلى، وأنا أسري وأعرج بروحي معهم في كل صلاة أقفها أمام رب العالمين.

أيها السادة:

لقد جاء القرآن الكريم، كتاب المسلمين المقدّس بعشرة مبادئ، علَّمنا إياها، وطلب منّا تبليغها للناس أجمعين، وهي:

١- أن الأديان السماوية تستقي من معين واحد: ﴿**شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ**﴾ الشورى-١٣

٢- أن الأنبياء إخوة، لا تفاضل بينهم من حيث الرسالة، دينهم واحد، وهم النور الذي أشرق على الدنيا، وأن على المسلمين أن يؤمنوا بهم جميعاً: ﴿**قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ**

وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ البقرة - ١٣٦

٣- إن العقيدة لا يمكن الإكراه عليها بل لابد من الإقناع والرضـــا: ﴿**لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾** البقرة - ٢٥٦

٤- إن أماكن العبادات للديانات الســـماوية محترمة، يجب الدفاع عنها، وحمايتها كحماية مســـاجد المســـلمين: ﴿**الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا ۗ وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾** الحج - ٤٠

٥- وإن الناس لا ينبغي أن يؤدي اختلافهم في أديانهم، إلى أن يقتل بعضهم بعضاً، أو أن يعتدي بعضـــهم على بعض، بل يجب أن يتعاونوا على فعل الخير، ومكافحة الشـــر: ﴿**فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾** البقرة-١١٣

٦- إن التفاضـــل بين الناس، عند الله بمقدار ما يقدمه أحدهم لنفســـه وللناس من خير وبر: ﴿**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾** الحجرات- ١٣

٧- وإن الاختلاف في الأديان لا يحول دون صـــلة البر والرحم والضـــيافة: ﴿**الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ ۖ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ ۖ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن**

قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَن يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ المائدة-٥

٨- وإن اختلف الناس في أديانهم، فلهم أن يجادل بعضهم بعضاً بالحسنى، وفي حدود الحجة والإقناع: ﴿**وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ**﴾ العنكبوت-٤٦.

٩- وإذا اعتُدي على الأمة في عقيدتها، وجب ردّ العدوان، لحماية العقيدة والأوطان ودرأ الفتنة.

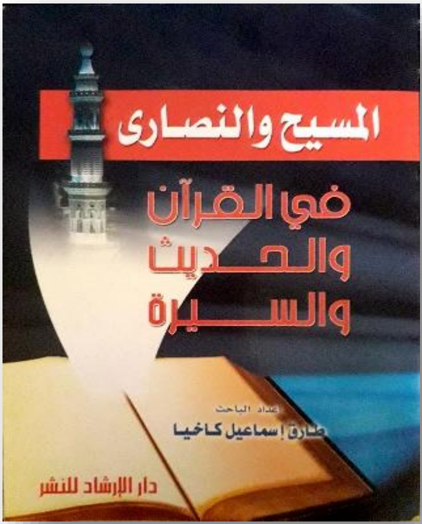
١٠- فإذا انتصرت الأمة على من اعتدى عليها في دينها، أو أراد سلب حريتها، فلا يجوز الانتقام منهم بإجبارهم على ترك دينهم، أو اضطهادهم في عقائدهم: **﴿فَإِنِ انتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ البقرة-١٩٣**

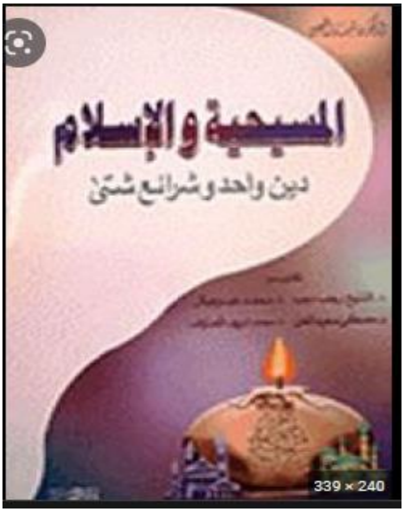
هي مبادئ التسامح الديني في الإسلام، التي قامت عليه حضارتنا، وهي توجب على المسلم أن يؤمن بأنبياء الله جميعاً، وأن يذكرهم بالإجلال والاحترام، وألّا يتعرض لأتباعهم بسوء، وأن يكون حسن المعاملة، رقيق الجانب، لين القول، يحسن جوارهم، ويقبل ضيافتهم، ويصاهرهم حتى تختلط الأسرة.

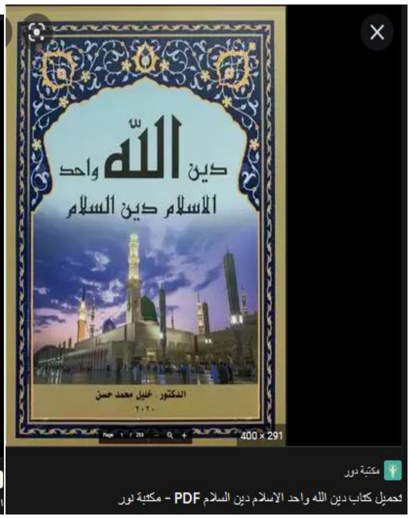
وليس أبلغ في هذ المجال من أن أذكر البلاغ العسكري الذي أصدره خالد بن الوليد عندما فتح مدينتي حمص في سوريا قال:

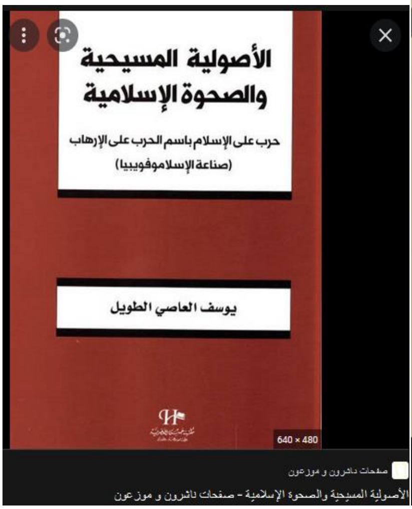
أيّما رجل عجز عن العمل، أو أصابته آفة من الآفات، أو افتقر، طرحت زكاته إن كان مسلماً، وتركت جزيته إن كان ذمياً، وأعيل هو وعياله من بيت مال المسلمين.

أشكركم على حسن استماعكم، وأودعكم بتحية الإسلام فأقول: **السلام عليكم**.











القارئ — المسيحية والإسلام دين...
alqarii.com



Nwf.com: المسيحية والإسلام ...
neelwafurat.com

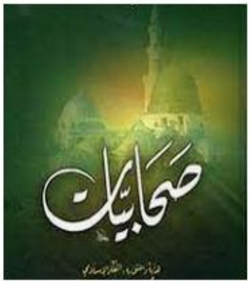

المسيحية والإسلام: دينٌ واحدٌ... - مؤلفات الدكتوره لينا...
ar-ar.facebook.com



القارئ — المسيحية والإسلام دين...
alqarii.com

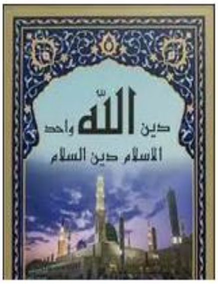


Nwf.com: المسيحية والإسلام ...



Nwf.com: المسيحية والإسلام دين واحد...


شبكة الرائدات العربيات - من أجلهن



تحميل كتاب دين الله واحد الاسلام د...



Nwf.com: المسيحية والإسلام دي...
neelwafurat.com



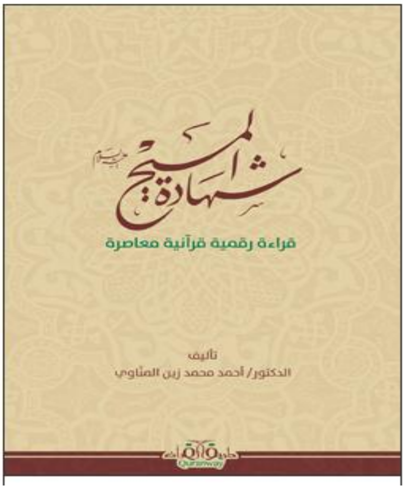
مجلة الفاتح للأطفال - العدد 229- لينا محمد الحمصي
al-fateh.net


Quranway
المعجزة الخالدة
مع الله
خاتم النبيين
المصطفون الأخيار
القرآن والعلم
دين الحق
المكتبة
رؤيتنا
بوابة معرفية ترشد إلى طريق الحق


Quranway
المعجزة الخالدة
مع الله
خاتم النبيين
المصطفون الأخيار
القرآن والعلم
دين الحق
المكتبة
هدفنا
تقديم رؤية علمية معاصرة للقرآن


Quranway
المعجزة الخالدة
مع الله
خاتم النبيين
المصطفون الأخيار
القرآن والعلم
دين الحق
المكتبة
رسالتنا
تقديم القرآن عبر ثوابت رقميّة وحقائق علميّة

شهادة المسيح



بين أيدينا "شهادة المسيح".. كتاب يقدّم نظرة موضوعية جديدة في طبيعة العقيدة النصرانية وتاريخها وأصولها وجوهرها، ويستنبط أدلّته الحاسمة على تحريفها من أناجيل الكتاب المقدّس وأسفاره نفسها. ولكن هذا الكتاب ليس كغيره من الكتب، لأنه يفتح بابًا جديدًا لم يطرقه أحد من قبل، وينتهج نهجًا فريدًا لم يألفه الناس.

يمتلك هذا الكتاب قصب السبق في إثبات صدق ما قاله القرآن عن المسيح عيسى –عليه السلام- ليس بالمنطق الفكري أو البرهان النظري، ولكن بالحقائق الدامغة والأدلّة الحاسمة المستندة إلى علم العدد ولغة الأرقام، وبأسلوب مبسّط وميسّر يفهمه الجميع، على مختلف مستوياتهم الفكرية والعلمية.

يمثّل هذا الكتاب أهميّة كبرى للنصارى بمختلف مذاهبهم وتوجهاتهم، لأنه يضعهم في مواجهة مباشرة مع عقولهم، ويبيّن لهم بكل وضوح حقيقة النصرانية وأصولها وتاريخها، وكيف تحوّلت من رسالة سماوية إلهيّة إلى عقيدة وضعية بشرية تتجاهل العقل وتناقض المنطق، ويشرح لهم الأوهام والخرافات التي يروّج لها رجال الكنيسة تحت غطاء الدين بهدف تضليل البسطاء.

هذا الكتاب وما يقدّمه من أدلة دامغة، معزّزة بمنطق رقميّ رصين، وحقائق يقينية ثابتة بشأن ما جاء عن المسيح عيسى –عليه السلام- في القرآن، يضع النصارى أمام خيارين اثنين لا ثالث لهما، فإما الاستسلام لصوت العقل والمنطق، وإما المكابرة والعناد بعدما تبيّن الحق. فمع هذا الكتاب أصبح الأمر جليًّا واضحًا، ولن يظل مستمسكًا بحبال النصرانية الواهية إلا مُكابر على الحق متغافل عنه، أو جاهل بحقيقة دينه وعقيدته، أو ضعيف مغلوب على أمره يخشى بطش بني جلدته.

فهيّئوا أنفسكم واستعدوا للاطلاع على مشاهد قرآنية رقميّة حاسمة يعرضها هذا الكتاب لأوّل مرّة، وحقائق يقينية راسخة لا يمكن معها إلّا التصديق بأن القرآن كلام الله، وأن المسيح عيسى –عليه السلام- رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه.

الناشر



شهادة الإنجيل على أن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه

مؤلف	: عبد الرحمن عبد الخالق
قسم	: الديانة الإسلامية
اللغة	: العربية
الصفحات	: 57
حجم الملف	: 279.9 كيلو بايت
نوع الملف	: PDF
تاريخ الإنشاء	: 04 يناير 1731



عبد الرحمن عبد

المؤلف كتاب شهادة الإنجيل على أن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والمؤلف لـ 50 كتب أخرى.

عبد الرحمن بن عبد الخالق اليوسف (5 نوفمبر 1939 - 29 سبتمبر 2020) هو باحث إسلامي وداعية مصري كويتي، كان قد نشر أكثر من 60 كتابًا متعلقةً بالإسلام والسلفية والصوفية. وكان آخر منشور له عبر حسابه على تويتر كتاب يحذر من التطبيع (السلام مع اليهود) ومخاطره على الإسلام.

حياته

وُلد عبد الرحمن بن عبد الخالق في محافظة المنوفية بمصر بتاريخ 5 نوفمبر 1939 ميلاديًا الموافق 23 رمضان 1358 هجريًا. كان قد درس في كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة. انتقل إلى الكويت عام 1965، حيث عمل مُدرسًا بمدارس الكويت في الفترة ما بين 1965 حتى 1990. وبعدها عمل في مجال البحث العلمي في جمعية إحياء التراث الإسلامي بالكويت.

صدر مرسومٌ أميري بتاريخ 31 أكتوبر 2011 بمنحه الجنسية الكويتية. وقد استقبلت الأوساط الإسلامية الخبر بكثير من الترحيب والقبول حيث يحظى الشيخ بمكانةٍ واسعة وسط الدعاة والتلاميذ وخاصة من التيار السلفي.

توفي عبد الرحمن عبد الخالق، يوم الثلاثاء 12 صفر 1442 هـ الموافق 29 سبتمبر عام 2020م، في مستشفى الصباح، بسبب أزمة قلبية.

أهمية المشروع الحضاري العربي الإسلامي للعالمين[٢٣]

إن الغرب المريض بالأوهام والعدوان واللصوصية والفوضى الكارثية والإفلاس الفلسفي والقصور العقلي الثقافي والتوحش الهمجي في عصر العولمة عاجز عن أن يقدم شيئاً يساهم في **البناء الحضاري العربي الإسلامي** لأنه في حالة انحدار وسقوط وفوضى اجتماعية وبالتالي لا يستطيع العالم العربي الإسلامي في غمرة هذه الفوضى الدولية أن يجد هويته خارج حدوده، بل لا يمكنه أن يلتمسه في العالم الغربي الذي اقتربت نهايته وإفلاسه، كما إن مشكلة التخلف في بلادنا هي قضية الإنسان مع الأفكار التي تسيطر على منهج حياته وانطلاق مسيرة التقدم لا يكون إلا بتأمين الجو الثقافي المحرر للإنسان من عقدة النقص تجاه تأثير الاستعمار الأوروبي الأمريكي الروسي، وهذا يحتم ضرورة **تنظيم العلاقات مع الحضارة الأوروبية**، حتى نخفف من تأثير الدونية التي يعيشها البعض مما يجعلهم أدوات غربية بأسماء عربية وإسلامية، وكما أنه بمجرد الإمكان إجراء الحوار بين الحضارات تمهيداً لتأسيس علاقات دولية سليمة يجب أن يشكل هذا الأمر دافعاً للعرب والمسلمين **للإسراع بعملية صنع التاريخ** حتى يكون لهم إنتاجهم الحضاري المعاصر الذي سيقدمونه على مائدة الحوار العالمي، حتى لا يكونوا يقتاتون من زاد غيرهم، فيستعبدهم ويتسلط عليهم[٢٤].

ويجب **الإسراع في البناء الذاتي الحضاري** لكي يحضر المسلمون إلى مائدة الحوار وفي يدهم ما يمكنهم من قيادة العالم، وليس المشاركة فقط لأن لديهم في الإسلام

---

[٢٣] - الحضارة الغربية مريضة وعلاجها بالحسنى فريضة، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م، ص١١٩.

[٢٤]- **مالك بني، مفكراً إصلاحياً**، د. أسعد السحمراني، دار النفائس، بيروت، ط ١، د.ت..

الزاد الروحي والقانون الأخلاقي الكفيل وحده بإنقاذ الإنسان مما يعانيه من يأس وعنف وبؤس وظلم ومن هنا يجب أن نطرح جانباً نظريات الغرب الفلسفية والاجتماعية والاقتصادية التي قدمت المادة على الإنسان والكم على الكيف لأنها لن تعطي الإنسان إلا مزيداً من البؤس الروحي والنهب الاستعماري والتخلف الاقتصادي والانحدار الخلقي والعنف الدولي والإرهاب الغربي المعولم.

وهذا يحتم على العالم الإسلامي والعربي أن يسارع **إلى رفع مستواه الحضاري** لتنساب أفكاره الإنسانية الخالدة على الشعوب والأمم والدول لنشر السلام والأمن والخير في العالم لأن الإنسان مهما كان لونه وعرقه وجنسه، هو الأساس في **المشروع الحضاري الإسلامي**، هذا الإنسان كرمه الله تعالى وخلقه في أحسن تقويم وسخر له ما في البر والبحر والجو، وجعله خلفته في الكون يجب احترامه والحفاظ على حقوقه ونصرته إن كان مظلوماً، **والعمل على سعادته في المجتمع والعالم كله،** لأن في ذلك مرضاة الله تعالى والتزاماً بهدي محمد ﷺ الذي أرسل رحمة للعالمين ولذلك الانفتاح والتفاعل الحضاري مطلوب ليس للآخذ فحسب بل لكي تمارس رسالة الإسلام الحضارية دورها التثقيفي الإنقاذي على المستوى العالمي والكوني، بهدف نشر السلام الدولي والعدل الاجتماعي والأخوة الإنسانية.

وفي الختام كلمة عمل، إن السفينة الدولية تغرق، الوقت ليس وقت جدل وكلام، وإنما وقت عمل ونشاط، وقت إنقاذ وإسعاف، الدين علم وعمل وأخلاق وقيم، وهو بهذا المعنى يساهم في إنقاذ السفينة ويجمع الأصحاب ولا يفرقهم وهذه هي روح الدين ورسالته وجوهره، والأديان بهذا المعنى كلها واحد، كلها محبة ورحمة وأخوة وعمل صالح، الإسلام يقول ادفع بالتي هي أحسن، والمسيحية تقول أحبوا

أعداءكم، فيجب رفض العنف والحرب والحقد والكسل، ويجب أن يعمل الجميع وكل البشر باتجاه السلام والخير والأمان.

السفينة الدولية تغرق، ولإنقاذها على كل منا أن يشمر عن ساعديه ويعمل بكل همته، الفلاح في حقله، والعامل في مصنعه والطالب في مدرسته والأم في منزلها. علينا أن ننتج شيئاً، ونصنع شيئاً، ونبتكر شيئاً، كما ابتكرت وصنعت وأنتجت أمم غيرنا أصغر منا وأفقر منا، مثل كوريا الشمالية والجنوبية وتايوان واليابان.. كلها بدأت من الصفر وبعضها من تحت الصفر والدمار والخراب، ووصلت إلى القمة في أقل من أربعين سنة، ثم زاحمت ونافست العملاق الاقتصادي الأمريكي في عقر داره[٢٥].

انتهت خرافة الفلسفات المادية المضللة والنظريات الفارغة والثرثرة المذهبية بلا فائدة عملية.

أثبت الإنسان العادي البسيط الذي يعمل بهمة وإخلاص في مصنعه في اليابان وكوريا وتايوان وماليزيا.. ويكافح أسوأ ظروف الاحتلال ونقص الموارد وقلة الخامات وتحكم السوق وضعف الاقتصاد، أثبت أنه يستطيع أن يصنع معجزة علمية وتقنية فالإنسان هو منطلق الحضارة يا شباب الوطن العربي، استنفروا للعمل الجاد والعلم النافع اخرجوا من كهوف التخلف، اخلعوا ثياب الاتكالية والكسل، انزعوا العدسات اللاصقة التي وضعها على عيونكم الغزو الثقافي الغربي، وليسترد كل واحد منكم هويته وتاريخه ومكانته، تعرفوا على أنفسكم التي ضاعت في زحام الحوادث وضجيج الإعلام الموجه، والبضائع الاستهلاكية وضغط الرأي العام

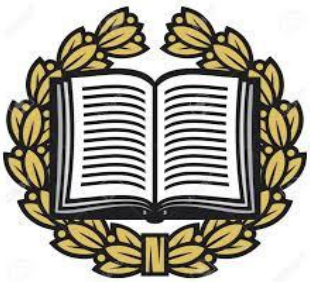
---

[٢٥] - **قراءة المستقبل، د.** مصطفى محمود، مطبوعات أخبار اليوم، قطاع الثقافة، القاهرة، ط١، د.ت، (بتصرف وتعديل).

الفاســـد المثبط للهمة والإبداع يا شـــباب الوطن العربي، قوموا إلى الجد والنشـــاط فالزمن يجري بكم إلى الهاوية، ولن يعود وقطار الحضارة مندفع بأقصى سرع، وإذا لم تجدوا مكاناً في المقدمة فلن تجدوا أمكنة إلا في عربة البضـــاعة أو عربة الحيوانات، والتذكرة لهذا القطار هي العلم والعمل والكدح والمثابرة، فلنجتهد للعطاء والكرامة والإبداع، **فإن الله تعالى لا يحب الكســـالى ولا يرزق الغافلين، ولا يذكر المترفين في قرآنه الكريم إلا بالسوء.**

فالعلم ميراث عالمي مشـترك وهو في الكتب والجامعات والطبيعة والكون.. علينا أن نكتشـــف القوانين ونبدع النظريات ونقيم التجارب ونخترع الآلات ونضـــع كل الوسـائل التي تسـب سـعادة الإنسـان، **والإسـلام هو الحل ولكن ليس الإسـلام الشـكلي ولا التدين المظهري، وإنما الإسـلام في حقيقته وجوهره، إسـلام العلم والعمل والأخلاق إسلام الحرية والعدالة الاجتماعية والأخوة الإنسانية، إسلام الفكر والفعل والمحبة والوحدة، رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة هذه الخطوة هي نفسك، أن يبدأ كل واحد بنفسه**

﴿ إِنَّ اللّهَ لاَ يُغَيِّرُمَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ ﴾ الرعد- ١١



متى ننهض؟

– فكما أن الصلاة فريضة شرعية، فإن صنع الوسيلة التقنية كالمركبات الفضائية والأقمار الاصطناعية والطائرات هي فريضة شرعية إسلامية أيضاً.

– وكما أن بناء المساجد واجب شرعي، فإن بناء مراكز الأبحاث العلمية والفضائية والكونية، ونشر المراصد والمسابر الفلكية على مستوى الكوكب الأرضي والمجموعة الشمسية، واجب شرعي أيضاً.

– وكما إن الصوم فريضة شرعية، فإن العدل البشري والمساواة الإنسانية، وقبول الآخر والحوار الحضاري واجب شرعي أيضاً.

– وكما أن الزكاة فريضة شرعية وإسلامية، فإن معالجة ومنع الفقر والبطالة ومعالجة مشاكل الجوع وسوء التغذية على مستوى الكوكب الأرضي فريضة شرعية وإسلامية، فلماذا الأولى موجودة والثانية مفقودة؟!

– وكما أن التعليم فريضة شرعية على كل مسلم ومسلمة، وليس منا إلا عالم أو متعلم، فلماذا قد تصل نسبة الأمية الأبجدية في بعض البلدان العربية إلى ٥٠٪؟!

– إن العبادات فريضة إسلامية لا شكّ بذلك، ولكنها جزء من الإسلام، **ولعل أهم أسباب تخلف العرب والمسلمين يعود إلى تقسيم الإسلام** إلى شؤون دينية ودنيوية، فالإسلام وحدة متكاملة لا تتجزأ، ومن واجب المربين والباحثين والعلماء دفع وتشجيع العرب والمسلمين إلى الاهتمام بالمعرفة والتقنية والإحاطة بالعلم وإنتاج المعلومات في كل نواحي الحياة المختلفة، لأن العلم بحرصه على الحقيقة وباستخدامه لخير البشرية جمعاء، يصبح أخلاقاً سواء كان في علم الاقتصاد أو الاجتماع أو الزراعة أو الصناعة أو الطب أو الهندسة أو الفلك، **والبحث العلمي لإنتاج المعرفة في**

مختلف العلوم البشرية وابتكار الوسائل التقنية النافعة للبلاد والعباد هو فريضة شرعية إسلامية أيضاً.

فالقرآن الكريم مؤلف من ٦٣٤٢ آية كريمة، منها خمس مائة فقط تبحث في الأحكام، وأقل من نصف هذه يبحث في شؤون التشريع والفقه، **فلماذا حصرنا الإسلام كلياً في الجزء الأخير فقط**، بينما يوجد أكثر من ٤٠٠٠ آية كريمة تدعو باستمرار إلى استعمال العقل والفكر والبحث العلمي في الأرض والكون والأنفس ليتم استنتاج واستنباط الحقائق العلمية والقوانين الطبيعية الكونية.

وعندها ندرك بأن إحياء الكوكب الأرضي ومعالجة مشاكل البشرية جمعاء والعمران الكوني هو فريضة إسلامية كالصوم والصلاة، وذلك مصداقاً لقول رسول الله ﷺ: **"خيار أمتي علماؤها، وخيار علمائها رحماؤها.."**

وكذلك كما جاء في الحديث النبوي الشريف:

"إذا أبغض المسلمون علماؤهم، وأظهروا عمارة أسواقهم، وتألبوا على جمع الدنيا، ابتلاهم الله بأربع: الجور من السلطان، والخيانة من ولاة الحكام، والقحط من الزمان، والصولة من العدو".

﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُوْلِي الألْبَابِ﴾

آل عمران، ١٩٠.

﴿ قُلِ انظُرُواْ مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ﴾ **يونس، ١٠١.**

وهذه دعوة وأمر، أتى صريح وواضح إلى الاهتمام والبحث بعلوم الحياة والتحضر والقوة الشاملة وعمران الأرض والكون الفسيح.

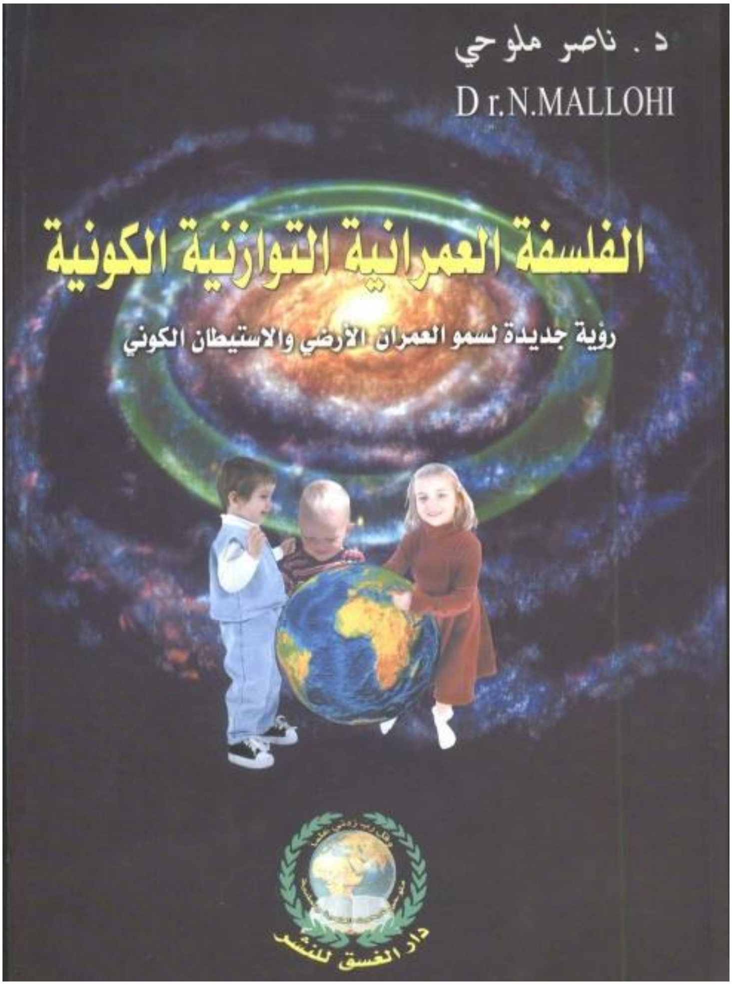
منقول بتصرف وتعديل:

١-من ضيّع القرآن، د.شوقي أبو خليل، دار الفكر، دمشق ط٢، د.ت، ص ٥١، ٨٧، ٨٨.

٢- الفلسفة العمرانية التوازنية الكونية، رؤية جديدة لسمو العمران الأرضي والاستيطان الكوني، د.ناصرمحي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، ط١، سلمية-سوريا، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.

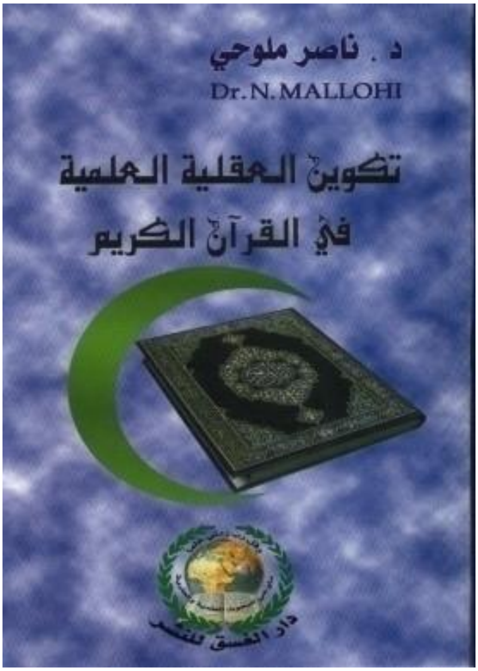
٣- إعادة هيكلة العالم، رؤية عمرانية استراتيجية لهندسة مستقبل الأرض والكون، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

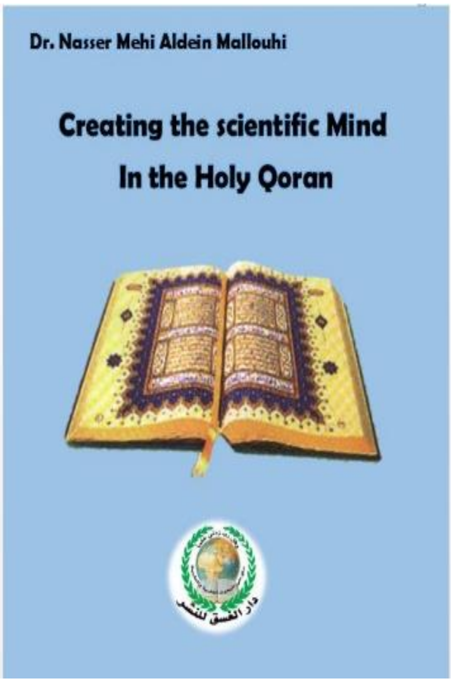
٤- علم معايرة المعتقد والسلوك، (علم ميزان الحكمة)،(النسخة العربية ومختصر الترجمة الإنكليزية)،science of calibration the belief and behavior،science(Wisdom scale)، د.ناصر محي الدين ملوحي، ترجمة: ديانا زياد زينو، دار الغسق للنشر، ط١، سلمية- سوريا، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.



تكوين العقلية العلمية في القرآن الكريم[٢٦]

أهم ما أنجزه القرآن الكريم لتحقيق سمو الإنسان وتحضره وتقدمه هو بناء العقلية العلمية النقدية التغيرية لديه بحيث يستطيع أن يبحث في آيات الآفاق الكونية والأنفس البشرية ليتمكن من اكتشاف القوانين التي تحكم الظواهر الطبيعية والأحداث الاجتماعية والعلاقات الدولية والاستفادة منها إيجابياً في بناء الحضارة الإسلامية الإنسانية الكونية التي تتمكن من قيادة موكب البشرية نحو الخير والسلام والعمران الأرضي والاستيطان الكوني .





٢٦ - تكوين العقلية العلمية في القرآن الكريم ، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

منهج معرفي عمراني شامل جديد لحل مشاكل البشرية

لا يمكن للعلم أو القانون أو القرار السياسي أو الدراسات النفسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو المستقبلية او النظريات الفلسفية أو الإحصاءات الميدانية أو الأبحاث العلمية أو التجارب العملية المخبرية.. أن تحل لمفردها المشاكل والقضايا والتحديات البشرية والحياتية والطبيعية والكونية، وإنما لابد من إتباع منهج معرفي متوازن وحكيم بتلازم الدين والفلسفة والعلم والتقنية لتفسيرها ومعالجتها وابتكار أدواتها، واتخاذ القرارات المناسبة وتصميم الخطط الاستراتيجية وتنفيذها بآليات فعالة وإيجابية.

أ- تلازم الدين والفلسفة والعلم كمنهج لحلّ مشاكل الإنسانية:

إن لكل منهم مسار مختلف ومتقاطع أحياناً، فالدين يعطي الأجوبة، والفلسفة تفتح ملف الأسئلة، والعلم يصوغ أفكاراً مبلورة، كأن الثلاثة يمثلون شجرة جذرها الدين وجذعها الفلسفة وثمراتها العلم، والعلم يفيض في كيف؟ والحكمة (الفلسفة) محور الحركة؟ والدين (الإيمان) بوصلة توجهه أو القطب الذي يعطي للحياة معنى، فالعلم ليس عنده إجابات واضحة، كالدين عن القضايا الوجودية، ولذلك الدين هام للبشرية، فالعلم لا يجيب عن معنى الموت، أما الدين يعتبره كسوف جزئي للإنسان وولادة ثانية لبداية مرحلة في الحياة الآخرة، بينما العلم يوضح بأن البدن يتحول إلى تراب، وسوف تكمل رحلته في كائنات أخرى..

ب-أهم ميزات المنهج المعرفي العمراني الجديد:

١. منهج عمراني مادي ومعنوي شامل إيجابي.
٢. منهج توازني حياتي بيئي كوني.
٣. منهج إنساني عالمي طموحي كوني سلمّي.

٤. منهج علمي نقدي تجريبي استقرائي تقني ابداعي تأملي مستقبلي.

ج- نماذج من المخرجات السلبية الإرهابية الغربية للمنهج العلمي القاصر:

١- النموذج الغربي السيئ لاستخدام تقنيات العلم:

العلم هو فضول الإنسان لفهم حقيقة ما يحدث في الطبيعة، إن هذا المسعى خيّر في أساسه، ويزيد في تحمل مسؤوليته كخليفة الله في الأرض، ولكن الواقع يدل على قصور عقل إنسان عن فهم هذه المسؤولية، فكلما ازداد علماً، ازداد جشعاً وماديةً، وابتعد عن القيم الإنسانية للديانات السماوية، فبالعلم والجشع الغربي الإرهابي والإفلاس العقلي والانحطاط الفلسفي انتشرت الفوضى المعولمة الكارثية المدمرة، وقتلت التقنية مئات الملايين من الأبرياء، ودمرت ألاف المدن بصواريخ وطائرات تقصف من بعد، ويكفي البعض أن يلمس بأصابع حجرية، وبدم بارد، وعقل مريض، وضمير ميت.. أزرار (العلم والتقنية) حتى تنطلق القذائف (الذكية)، فتمزق قيم الإنسان وروحه قبل أن تمزق جسده، وتدمر موطنه وتلوث بيئته، ويشوه هذا العلم (السيئ) الكائنات الحية أيضاً بتلاعبه بالذخيرة الوراثية لأنواع حيوانية ونباتية عديدة، وأدى هذا إلى إشكالات صحيّة وبيئية ستصبح وبالاً على الإنسان والطبيعة، ومنها ظهور أمراض جديدة لم يسبق للإنسان أن عرفها مثل متلازمة عوز المناعة المكتسب، الإيدز، ومرض إيبولا، والتهاب الكبد من النمط C، فلقد بدأت الحرب العالمية الثالثة، فبدلاً من أن يموت الجنود، يموت الأطفال، وبدلاً من ملايين الجرحى، ملايين العاطلين عن العمل، وبدلاً من تدمير الجسور، إغلاق المصانع والمدارس والمستشفيات، إنها الحرب الإرهابية الفوضوية المدمرة التي أعلنتها الولايات المتحدة وما يرتبط بها عضويًا من دول عدوانية وعصابات إجرامية وفلسفات تخريبية صهيونية وماسونية وطائفية ورأسمالية وشيوعية وهندوسية وبوذية.. على كل العالم، حروب الإرهاب الأوروبية والأميركية في

البلدان النامية كأفغانستان والعراق وفلسطين والصومال والشام واليمن..، كانت أشدّ وحشية عن هذه الحرب العدوانية الدائمة، فالدول الاستعمارية التي تسمي نفسها بأنها دول كبرى أو عظمى كالولايات المتحدة الأميركية وغيرها، هي بالتصنيف الدولي الجديد، تعتبر دول متخلفة إنسانياً وحضارياً وثقافياً ومنتفخة عضلياً وعسكرياً وتقنياً بحيث أصبحت تملك قوة إرهابية تدميرية تخريبية لصوصية كبرى، ونحن نعيش عصر تعفن التاريخ وليس نهايته، يتميز بالسيطرة التقنية والعسكرية لإمبراطورية إرهابية لا تحمل أي مشروع إنساني حضاري قادر على إعطاء الحياة والتاريخ معنى، حتى أن معظم الباحثين الأوروبيين سموا نهضتهم بولادة الوحوش كما جاء في كتاب: كيف نصنع المستقبل؟ للباحث الفرنسي غارودي، والذي ألف كتابا أيضا بعنوان: الولايات المتحدة طليعة الانحطاط، وقال غارودي:

(ان منهجية الغرب هي منهجية مريضة.. فالنموذج الثقافي الغربي الذي خلق مجتمع الاستهلاك هو حضارة الجهاز الهضمي، وهو الان في مأزق لأنه ينمو إرهابيا على حساب موارد وخيرات الشعوب.. لدرجة أنه يضع فوق رأس كل إنسان يعيش على هذا الكوكب الان ما مقداره خمسة أطنان من المتفجرات، وسيطرته على العالم تسببت بموت (٥٠) مليون إنسان سنوياً بالحروب والملوثات والأوبئة والأمراض والمجاعات والإرهاب الغربي الكارثي.. يجب الحوار في عالم مهدد بالانفجار في كل لحظة، ولا يتحقق هذا الحوار الا بالانفتاح على الثقافات والحضارات غير الغربية، وهو وحده الكفيل بإنقاذ الغرب من مأزقه وتجنب موته..).

ويتابع غارودي فيقول: (إن الغرب أخذ إرثه الحضاري وعلومه، من العرب ولم يكن إلا متلقياً لها ولعدة قرون، إلا أن أوروبا لم تستفِد من أمرين هامين في تراث العرب وهما: الحكمة والوحي.. وأن تخلي الغرب عن الحكمة وعن البحث عن الغاية النهائية،

هو سبب تراجع العلم في الغرب، وتحوله إلى قوة تتحدى إنسانيته، فهو يعرف كيف **يصنع قنبلة ذرية؟ لكنه لا يعرف أن يطرح على نفسه سؤالاً عن الغاية، وماذا يفيد الإنسانية من مشروعه هذا ؟**).

٢– الأمن القومي الأميركي يستوجب حذف الفقراء من العالم:

ظهرت بوضوح جميع أشكال المالتوسية الجديدة والدارونية الاجتماعية القائمين على الحرب، وبقاء الأقوى عضلياً وعسكرياً مهما كان منحط إنسانياً في سياسات الدول الغربية، فالفقراء فضلة زائدة عن اللزوم، والحل الغربي الهمجي هو حذفهم من الوجود، وقد وصل إفلاس العقل الغربي وتهافته في وصف الشعوب النامية على أنهم محمية شهيرة كحديقة الحيوان في إفريقيا حسب قول الأميركي درابر وهو أحد مديري شركة روديلون الأميركية: (أصبحت الفيلة فيها كثيرة العدد، تدمر الأشجار وتحرم بقية الحيوانات قوتها فقرر حراسها أن ينقصوا بعض الأنواع للمحافظة على توازن البيئة)، ولكن من الذي سيكون حارس الحديقة بالنسبة للنوع الإنساني؟ إنها أمريكا، فالوثيقة NSSM 200 الأميركية التي قدمها اليهودي الماسوني الإرهابي كيسنجر عندما كان وزيراً لخارجية الولايات المتحدة الأميركية إلى رئيسه تاريخ ٢٦ تشرين الثاني ١٩٧٥، بهدف الحد من نمو السكان والإنتاج في العالم باتخاذ تدابير قوية لإجبار سكان البلدان النامية قسرا على قبول تحديد نسلهم، وعدم تزايدهم من أجل الأمن القومي الأميركي، وذلك بقتلهم نتيجة حرمانهم من الغذاء وإشعال الحروب وتفعيل المجازر الوحشية، وتقول الوثيقة بأن الإشراف على المواليد أحد المعايير للحصول على معونتنا؟ وتشير إلى التجارب الناجحة في تعقيم الهنود بعد منحهم ميزات مالية ومكافآت مادية، وهذا القتل الوقائي للشعب (العبارة من عند اليونيسف) طبقت بشكل كبير عالمياً، فإن

٤٤٪ من النساء في البرازيل عقمت وهي في سن الخصب بشكل رسمي، وإن تعقيم النساء شائع في أمريكا اللاتينية وأسيا، ٣٩٪ في جمهورية الدومينكان، ٣٧٪ في كوريا الجنوبية، ولكن هذا الكذب الغربي لفقراء الجنوب يظهر بالقول: أنتم فقراء لأن لديكم كثرة مفرطة من الأطفال، بدلاً من أن يقال لهم: أنتم فقراء لأن الاستخراب (الاستعمار) الغربي نهب خيراتكم ودمر اقتصادكم، ثم جاء صندوق النقد الدولي والبنك الدولي واتفاقية التجارة الدولية لكي يستمروا في النهب والقهر، لفرض نماذج للتطور الاستهلاكي وسياسة تكون تابعة ذليلة لمصالح الدول الغربية.

إن أصل برامج تحديد النسل حرب مقصودة، تشنّها الدول الرأسمالية الغربية لإنقاص الخصوبة البشرية عموماً وبوجه خاص ضد العرب والمسلمين، لأن الإحصائيات الميدانية تفيدنا أن نمو اليهودية بالسّالب، أي أنهم يتناقصون، وأن نمو المسيحية ٥٠٪، بينما نمو المسلمين ٢٥٠٪، وذلك خطر بالنسبة لهم، وهذا سرّ تكالبهم على نشر برامج تحديد النسل بين المسلمين، ونؤكد على تلازم الزيادة السكانية مع الفعالية البشرية لأن النمو السكاني بوق ينذر بالخطر مع الكسل والخمول، لأنه في الحركة بركة وأصل بناء المجتمعات واتساعها، هو عمل الإنسان المتجه نحو العمران المادي والمعنوي، والمترافق مع الإيمان والإحسان ونشر الرحمة والأمن للعالمين، ونستطيع النهوض ولو بالإمكانات المتواضعة، لكن هذا لا يكون مع إنسان مهمش محبط كسول، فالعناية بالإنسان أول خطوات النهضة الحضارية الشاملة التي تستوعب النمو السكاني الكمي والنوعي في جو من البيئة الاجتماعية النشطة، والتي تتصف بالفضيلة والتقوى والعمران والأمن والسلام.

د–من نماذج المخرجات الإيجابية الطموحة للمنهج المعرفي العمراني الجديد:

–الكون مبرمج على متابعة الحياة:

إن الأرض تشكل نقطة زرقاء باهته في ساحة كونية شاسعة، هي مهد الإنسان، ولكن هل يمكن لطفل أن يبقى في مهده عندما يكبر؟، فالكون كله نود أن يكون عليه وطننا، وأرضنا هي وطننا الأم حالياً فيجب عمرانه إيجابياً، ولكنه لا يتحمل خيالنا وطموحنا، وأملنا تحقيق تفوق حضاري إيجابي للكائن البشري في كل الجغرافيا الكونية، لتسهيل عمران وهندسة الكواكب بدءاً من المنظومة الشمسية، لجعل الحياة متعددة كونياً، بالإضافة إلى بدء التعارف بين الحضارات الكونية.

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ﴾ الروم، ٢٠.

إن روح الإسلام وطموح العلم وخيرات الأرض هي مع زيادة الحياة عموماً وتوسع العمران المادي والمعنوي، وتعاكس مفهوم تحديد النسل بالعمق، فكثرة وتنظيم وحماية ورعاية النسل كماً ونوعاً حاجة ضرورية للعمران الأرضي والاستيطان الكوني. فالإنسان مبرمج في الكون على متابعة الحياة إيجابياً حسب الاتجاه الثقافي والفكري والسلوكي المتكامل والمتوازن بدءاً من الحياة الفردية والعائلية إلى الحياة الكونية.

منقول بتصرف وتعديل:

١-الحضارة الغربية مريضة وعلاجها بالحسنى فريضة، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سوريا، ١٤٢٦ط١،هـ/ ٢٠٠٥م.

٢-أمريكا والابادات الجنسية، ٤٠٠سنة من الحروب على الفقراء والمستضعفين في الأرض، الباحث الأستاذ منير العكش، طبعة عام ٢٠١٣، (يمكن تحميل الكتاب من الشابكة من مكتبة النور الالكترونية وغيرها..).

٣منهج معرفي جديد لتحليل مشاكل البشرية، د.ناصر محي الدين ملوحي، مجلة المنبر العربي، دمشق، العدد ٥٢، أيلول ٢٠٠٩م، ص ٣٢.

٤-النظرية الحلزونية الكونية التوحيدية، (رؤية جديدة لواقع ومستقبل العلوم)، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سوريا، ط١، عام ١٤٣٢/٢٠١١م.

٥-غارودي في ذكراه الرابعة، نزيه الشوفي، مجلة المعرفة، دمشق، وزارة الثقافة، ع ٦٤١-س٥٥، جمادى الأولى ١٤٣٨-شباط ٢٠١٧، ص ١٤٠-١٤٩، (بتصرف).

٦- آليات الغرب في قتل الشعب، د. ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر سلمية_سوريا، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.

٧-إعادة هيكلة العالم، رؤية عمرانية استراتيجية لهندسة مستقبل الأرض والكون، د. ناصر محي الدين ملوحي، سلمية، سورية، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

شكل جديد لفلسفة العلم[27]

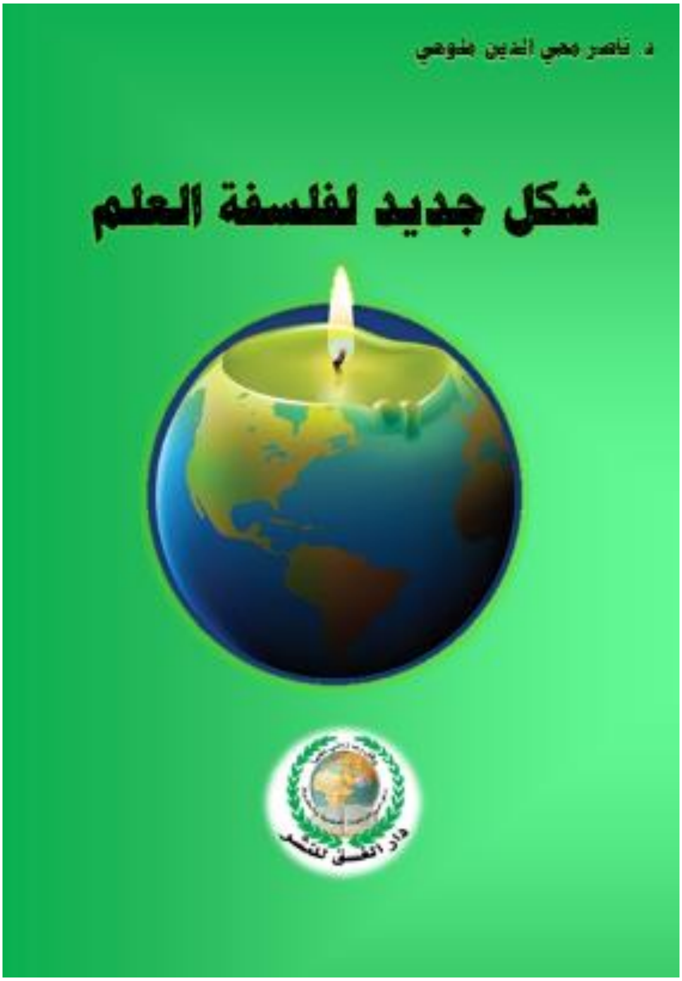
العلم تصور فكري، يتضمن معادلات رياضية وصيغ قانونية عامة وتجارب ميدانية مخبرية لمقاربة الواقع الخارجي الموضـوعي الأرضـي والكوني، فالعقل البشـري يبدع نظريات علمية معرفية زمنية متغيرة، تمكّنه من التعمق في فهم الظواهر الخارجية، للاقتراب من الحقيقة بوسائل وأفكار وأدوات متباينة، فيجب أن نستفيد من جميع أصـول وإيجابيات الأفكار العلمية لكل الشـعوب والثقافات، على **أسـس البحث العلمي والنقد الموضـوعي**، ونؤكد في مجال المفاهيم العلمية والنظريات الكونية بأننا نشك في عالم الأشخاص والفرضيات العلمية، ونقبل مجمل الأفكار العلمية المتعددة المتباينة، ونقدس توجيه العلم لخير الإنسانية، ونعتقد بأهمية تأسيس **مدرسـة علمية فكرية عالمية التوجه وإيمانية السلوك**، لأن الإنسان بالفطرة لا يحب الإلحاد والشر والظلم، وعندما اختار الإنسـان الغربي الإلحاد والمنفعة الانتهازية، لأنه لم يجد من يستطيع إقناعه، بأن العلم يجب توجيهه للعمران والخير، ضـمن بوصلة الدين الحق، الذي ينشر الرحمة والأمن والسلام للعالمين.

ونهدف إلى جعل المسـتحيل محتملاً، والمحتمل ممكناً، والممكن مطبقاً واقعياً، بتوافر الإرادة والرغبة، ضـمن حركية إيجابية من الدافعية والتصميم والتخطيط والتنفيذ على أرض الواقع، بأسـلوب إداري منظم وحيوي ومتصـاعد نحو السـمو والنمو والفعالية الإنتاجية، وبحسـب معلوماتنا فإنه لا أحد بحث في موضـوع النظرية الحلزونية بوضـوح، وبالتالي فإننا الأول في العالم من كشـفها وابتكرها وصـاغها فيزيائياً، وإذا

---

٢٧ - كتاب: شكل جديد لفلسفة العلم، فلسفة العلم المعاصرة، (نقد وعرض وبديل) ، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

كان أحدهم قد درسها سابقاً، فنكون الأفضل منه، ولا بأس من عرض قول **هنري ديفيد ثورو**: (**سيقول لك الكثيرون إنك لا تستطيع، وأن هذا مستحيل، وذلك غير ممكن، وغير مناسب وغير لائق وغير مفيد.. فلا تصدقهم، حاول كل ما تعتقد بنفسك أن تستطيعه، وستكتشف أنك على حق وأنك ستنجح وتفاجئ الجميع**)[٢٨].



٢٨- صحيفة تشرين الاقتصادية، دمشق، السنة١، العدد ٤١، الثلاثاء ١٣ محرم ١٤٣١هـ/ ٢٩/ ١٢/ ٢٠٠٩م، قادرون ولكن؟! هنري ديفيد ثورو، ص ٢٤.

كتاب ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين للعلامة الندوي[٢٩]

الإسلام عقيدة رقي وتقوى وسمو واستعلاء ..، من أخصّ خصائصها أنها تبعث في روح المؤمن بها إحســـاس العزة من غير كِبر، وروح الثقة في غير اغتدار، وشـــعور الاطمئنان في غير تواكل، كما أنها تُشـعر المســلمين بالتبعة الإنســانية الملقاة على كواهلهم، وهدايتها إلى الدين القيّم والطريق الســـوي، وإخراجها من الظلمات إلى النور بما أتاهم الله من نور الهدى والفرقان.

وهذا الكتاب يثير في نفس قارئه هذه المعاني كلها، وينفث في روعه تلك الخصائص جميعها، ولكنه لا يعتمد في هذا على مجرد الاستثارة الوجدانية أو العصبية الدينية، بل يتخذ الحقائق الموضـوعية أداته، فيعرضــها على النظر والحس والعقل والوجدان جميعاً، ويعرض الوقائع التاريخية والملابسات الحاضرة عرضاً عادلاً مستنيراً، ويتحاكم في القضــية التي يعرضــها كاملةً إلى الحق والواقع والمنطق والضــمير، فتبدو كلها متسـاندة في صفّه وفي صـفّ قضـيته، بلا تمحل ولا اعتسـاف في مقدمة أو نتيجة وتلك مزية من مزايا الكتاب.

إنه يبدأ فيرسم صورة صغيرة سريعة، ولكنها واضحة، لهذا العالم قبل أن تشرق عليه أنوار الإسلام، يرسم الصورة لهذا العالم شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً وكيف تسيطر عليه روح الجاهلية فيسوده الظلم والعبودية، وتغشاه غاشية من الكفر والضلال والظلام، فإذا فرغ المؤلف من رسم صورة العالم بتخلفه هذا، بدأ يعرض دور الإسلام في حياة البشـــرية، ودوره في تخليص المجتمع الإنســـاني من الظلم والطغيان، ومن التفكك والانهيار، ومن فوارق الطبقات واسـتبداد الحكام واسـتعباد الكهان، ودوره في بناء

[٢٩] - وصف كتاب ماذا يخسر العالم بانحطاط المسلمين؟، أبو الحسن علي الحسنى الندوي، موقع مكتبة النور الإلكترونية، (بتصرف وتعديل وإضافة..).

العالم على أسس من العقلانية العلمية الموضوعية التوثيقية والفقه والنظافة والإيجابية والبناء، والعدالة والكرامة، ومن العمل الدائب لتنمية الحياة وترقيتها، وإعطاء كل ذي حقٍّ حقه فيها، كل ذلك في إبان الفترة التي كانت القيادة فيها للإسلام في أي مكان، والتي كان الإسلام فيها يعمل، ثم تجيء الفترة التي فقد الإسلام فيها الزمام، بسبب انحطاط المسلمين، وتخليهم عن قيادة الكوكب الأرضي بمن فيه وما فيه، التي يفرضها عليهم الإسلام الرشيد المنيع الحكيم القوي الرحيم..، والوصاية التي يكلفهم بها على البشرية، والتبعات التي ينوطها بهم في كل اتجاه، بنشر التعارف والتعاون والتثاقف والتعايش والسلام والسعادة والرأفة والرحمة للعالمين.

وهنا يستعرض المؤلف أسباب هذا الانحطاط الروحية والمادية، ويصف ما حلَّ بالمسلمين أنفسهم عندما تخلوا عن مبادئ دينهم، ونكصوا عن تبعاتهم، وما نزل بالعالم كله من فقدانه لهذه القيادة الراشدة، ومن انتكاسه إلى الجاهلية الأولى ويرسم هذا الخط عن طريق التأمل الفاحص.

ومن خلال هذا الاستعراض، يحس القارئ، بمدى الحاجة البشرية الملحّة إلى تغيير القيادة الإنسانية، وردّها إلى الهدى الذي انبثق ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ومن الجهل إلى المعرفة، ومن الشرك إلى التوحيد، ومن الهوان إلى الكرامة والعزّة، ومن الكسل إلى العمل والإنتاج، ومن السكون والرتابة إلى الإبداع والابتكار والرقي والسمو، ومن محاولة تفسير العالم إلى تغييره عمرانياً وحضارياً وتقنياً وصناعياً وإنسانياً وأخلاقياً، بهدف تمكين العمران المادي والمعنوي للكوكب الأرضي، تمهيداً إلى تفعيل مشروع الاستيطان الحياتي الكوني بدءاً من كواكب المجموعة الشمسية

إلى الكون الفسيح، كما يشعر بمدة الخسارة التي حلّت بالبشر جميعاً، لا بالمسلمين وحدهم في الماضي وفي الحاضر وفي المستقبل القريب والبعيد..

إلى جانب ذلك، فإن الخاصـــة البارزة لهذا الكتاب هي الفهم العميق لمتطلبات ومفاعيل الكليات الإسلامية الرشيدة في محيطها الشامل التنموي العمراني الحضاري المستدام، وهو لهذا لا يعدّ نموذجاً للبحث الديني والاجتماعي فحسب، بل نموذجاً للتاريخ وعبره وقوانينه، فهو ينظر إلى الأمور كلها، وللعوامل جميعها، وللقيم على اختلافها، فحين يتحدث المؤلف عن رد القيادة العالمية إلى الإســـلام فهو يتحدث عن مؤهلات القيادة، فلا ينسى بجوار (الاستعداد الروحي) أن يلح في (الاستعداد الصناعي والحربي) و(التنظيم العلمي الجديد) وأن يتحدث عن (الاستقلال التجاري والمالي) ويتحدث أيضاً عن كل ما يخصّ عوامل التنمية الحضارية الإنسانية الشاملة.

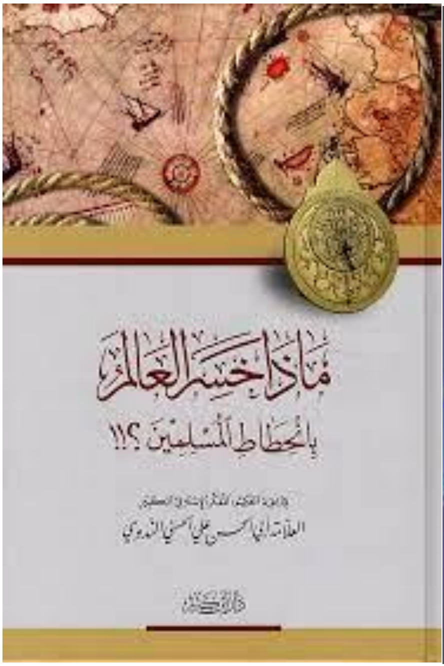
إنه الإحساس المتناسق بكل مقومات الحياة البشرية، وبهذا الإحساس المتناسق سار المؤلف في استعراضه التاريخي، وفي توجيهه للأمة الإسلامية وللعالم..

﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ البقرة - ١٤٣

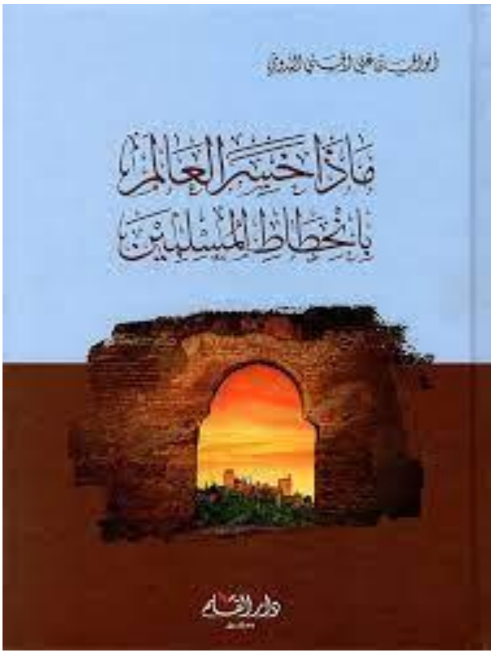
﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ التوبة - ٣٣

﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ يونس – ٢٥

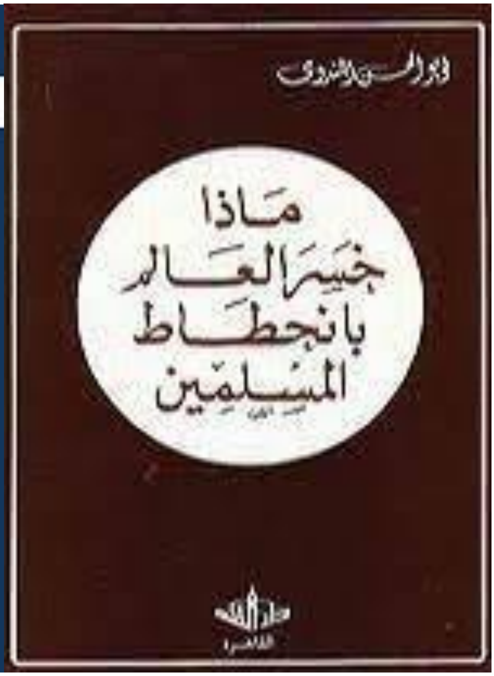
﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ الأنبياء - ١٠٧

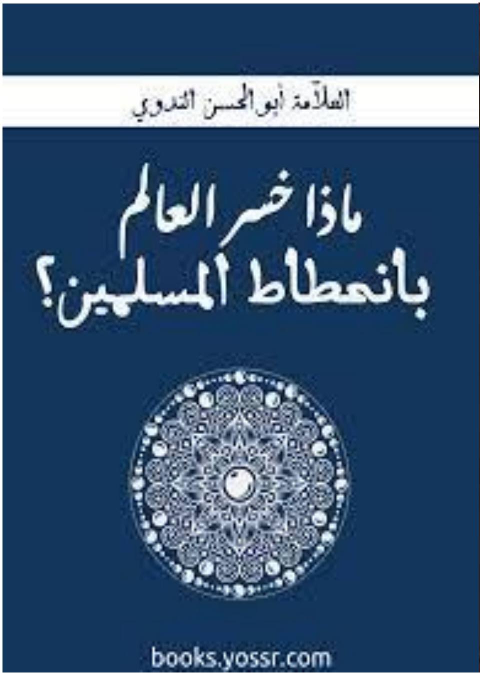

ماذا خسر العالم
بانحطاط المسلمين ؟!!
العلامة أبي الحسن علي الحسني الندوي

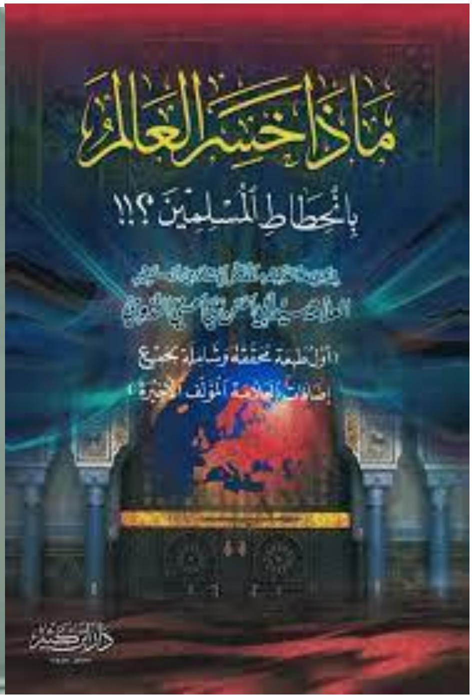

ماذا خسر العالم
بانحطاط المسلمين
تأليف العلامة
أبو الحسن الندوي
مكتبة الإيمان

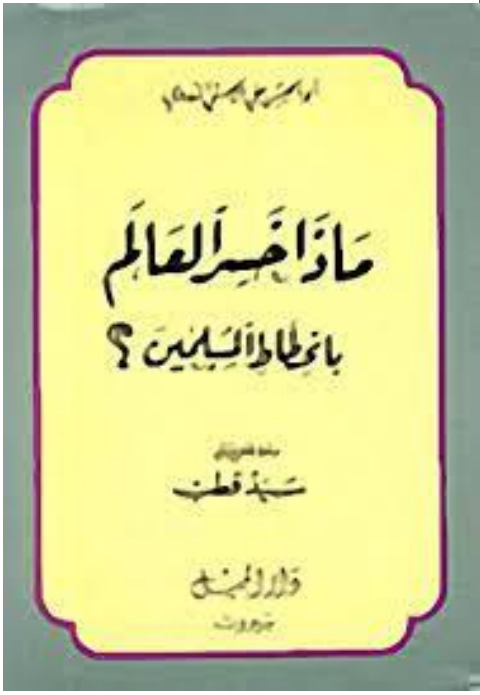

ماذا خسر العالم
بانحطاط المسلمين
دار القلم


ماذا خسر
العالم
بانحطاط
المسلمين
أبو الحسن علي الندوي
تقديم
الشهيد سيد قطب
FOULABOOK.COM


أبو الحسن الندوي
ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين


العلامة أبو الحسن الندوي
ماذا خسر العالم
بانحطاط المسلمين؟
books.yossr.com


ماذا خسر العالم
بانحطاط المسلمين ؟!!


ماذا خسر العالم
بانحطاط المسلمين ؟
سيد قطب

ماذا يربح العالم بنهضة المسلمين؟

-ليس المهم تفسير العالم فقط، وإنما في تغيره وإدارته علمياً وإسلامياً وعمرانياً وإنسانياً في الإنتاج والرقي والسمو والتقوى والعزة والتفاؤل وتنمية الفرد والعائلة والمجتمع والدول والعالم نحو السعادة والمحبة والعمل الصالح والتعاون والتعارف والتثاقف والتعايش ونشر السلام والرأفة والرحمة للكوكب الارضي بمن فيه ومافيه.

-أهم ما أنجزه القرآن الكريم لتحقيق سمو الإنسان وتحضره وتقدمه هو بناء العقلية العلمية النقدية التغيرية لديه بحيث يستطيع أن يبحث في آيات الآفاق الكونية والأنفس البشرية ليتمكن من اكتشاف القوانين التي تحكم الظواهر الطبيعية والأحداث الاجتماعية والعلاقات الدولية والاستفادة منها إيجابياً في بناء الحضارة الإسلامية الإنسانية الكونية التي تتمكن من قيادة موكب البشرية نحو الخير والسلام والعمران الأرضي والاستيطان الكوني.

-إن الإسلام عامل توحيد ورحمة وسمو للمجتمعات الإنسانية فهو القاسم المشترك الذي تمتد جذوره في القارات الأربعة، وعندما أشرق نوره انتشر إلى معظم أرجاء المعمورة خلال أقل من قرن، وامتزج بثقافات وحضارات الشعوب وأبدع حضارة عربية إسلامية قادة البشرية لعدة قرون وكونت الأسس والأصول العلمية والعملية والتقنية والفلسفية التي ارتكزت عليها منجزات الحضارة الإنسانية المعاصرة.

فالإسلام توسع شرقاً عبر المحيط الهندي واستجابت له الشعوب الآسيوية بسرعة لحسن المعاملة وطيب المعشر للمسلمين مما أدى إلى تمكينه في الأرض حيث أسلمت الشعوب وأصبحت دول كثيرة إسلامية وهي الآن متقدمة في مجال الحريات والشورى والتقنيات والعمران مثل إندونيسيا وماليزيا..، حيث تشكل إندونيسيا أكبر دولة إسلامية بعدد

السكان، وكذلك انتشر الإسلام عبر البحر المتوسط إلى قارة أوروبا والآن يعبر المحيط الأطلسي إلى القارة الأميركية، ، ويمتد وجوده إلى الهند ويعبر الهملايا إلى الصين، فالإسلام ينتشر عالمياً بقوة أفكاره وسمو مبادئه وحسن معاملة أهله، في فلسفتنا العمرانية الجديدة نعتبر الإنسان مهما كان، وحدة عضوية نفسية اجتماعية ذات بنية كونية نجمية مندمجة بالمجتمع عبر البرنامج الحضاري الثقافي، وبالحياة عبر البرنامج البيولوجي الوراثي، وبالكوكب الأرضي عبر البرنامج التعارفي الإنساني، وبالكون عموماً عبر البرنامج العلمي الإبداعي، بحيث يسمو العمران الأرضي، مما يسهل السفر الكوكبي تمهيداً للانتشار البشري والحياتي الكوني، فالإنسان هو خليفة الله ﷻ في كل الكون وما يحويه.

فحسبنا ما وجدنا عليه من فلسفات ونظريات ومدارس.. تقليدية قاصرة، قديمة ومعاصرة، وقد آن الأوان أن نضع فلسفة خاصة بنا، دعوناها الفلسفة العمرانية، عالمية التوجه، إنسانية المضمون، كونية الطموح، إسلامية الجوهر، علمية المحتوى، عمرانية الهدف، توازنية المبنى والمعنى.

إن هندسة مدرسة وفلسفة عمرانية عالمية جديدة، ضرورة استراتيجية حضارية تنموية إبداعية إنتاجية إنسانية كونية، وهي من أحد أركان النظرية الحلزونية الكونية في الفلسفة العمرانية لنشر التعارف والتعاون والسلام والرحمة للعالمين، فالأرض تتسع للجميع ، وتزيد فتعطي العيش الكريم لأكثر من ثلاثمئة مليار من البشر حسب تحليل خبراء وعلماء الأرض الاحرار .

-ماذا يربح العالم بنهضة المسلمين؟ هو الوجه المقابل لكتاب ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين؟ للعلامة الندوي، مجموعة من المقالات والأبحاث والدراسات والمحاضرات.. التي تشكل منظومة فلسفية فكرية عمرانية ، مرتكزة على روح

الإســـلام الرشــيد المنيع القوي الرحيم، والتي تهدي للأقوم بكل ما يخصّ الأرض ، عمرانياً وحضــارياً وثقافياً وصــناعياً وعلمياً ومعلوماتياً.. ، ويبشــر الإنســانية قاطبةً برقيّ وسمو وتحضّــر وتقدّم وســعادة الإنســان مهما كان في كل العالم، بحيث يملك رسالة سامية وأهداف راقية ومشاريع إنتاجية فعالة ليساهم في عمران الأرض تمهيداً لاستيطان الكون الفسيح.

ونؤكد بأن **مســـتوى حياتك من مســـتوى أهدافك**، إذا غيرت أفكارك ســـتتغير حياتك، حوّل أفكارك السلبية إلى أفكار إيجابية مقوية للذات، وانظر لنفسك ومن حولك وما يحيط بك على مســـتوى الكوكب الأرضـــي والكون بإيجابية واحترام وتقدير لتتمكن من النظر إلى العالم من منظور عمراني جديد، إن حياتك الحالية هي من صنع نفسك وأفكارك وطموحك..

﴿إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم﴾ الرعد - ١١

إن النجاح الدائم والإنجاز المتميز يكون للإنسان المتحضر الفعال الذي يملك رسالةً إنسانية عمرانية وطنية وعالمية وكونية وليس هدفاً فقط.

فرســـالته، تحقيق الانتصـــار على الأعداء مهما كان نوعها بدءاً من الفقر والجهل والتخلف والتشــرد والقهر والظلم والبؤس و الاســتخراب العســكري والاقتصــادي والثقافي (الاســتعمار وحروبه المتعددة الاشــكال)والإرهاب والاســتبداد والفســاد وانتهاءً بالعدو الأوروبي الأميركي الصــيني الصــهيوني الماســوني ومرتزقته الأوباش من مختلف الأجناس والأنجاس، فالرسالة هي تمكين الإنجاز والإبداع والعمران في مختلف مجالات العلوم والحياة والمعاش.. للانتصــار على الأعداء وذلك عمرانياً وحضــارياً وتقنياً وعلمياً وعملياً..

فإذا أردت **تغيير العالم** عليك بيقظة ضـــميرك وقوة قلبك وعمق تفكيرك وســـعة طموحك و رقي رسالتك وحسن إدارة كل قواك المعنوية والناعمة.. فإنك تغير العالم بذلك، وليس بقوة عضلاتك وحديدك.. ونؤكد بإمكانية شخص واحد في العالم – **إذا اســـتثمر كل قواه المتنوعة والمتعددة إيجابياً وعمرانياً**– قادر على تغيير كل العالم نحو الأفضل، ولتكن قدوتنا الحسنة الرسل والأنبياء عليهم الصلاة والسلام.. **فأهدافك ورسالتك** سوف تحققها تدريجياً وعمرانياً وعالمياً مهما كانت مرتفعة المنسوب، لأن الصخور تسد الطريق أمام الضعفاء، بينما يرتكز عليها الأقوياء ليصلوا إلى قمة المجد والحضارة والقوة.. **والله سبحانه وتعالى** العليم الحكيم الخبير العزيز القوي الرحيم النور الهادي.. الموفق.

﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾

الإسراء - ٩

منقول (بتعديل وتصرف):

(كتب للمؤلف من اصدار دار الغسق للنشر ، يمكن تحميلها من الشابكة مجاناً بمواقع كثيرة منها :مكتبة النور الإلكترونية..).

١– ماذا يربح العالم بنهضة المسلمين؟، ط١ ،١٤٤٣هـ–٢٠٢٢م.

٢– تكوين العقلية العلمية في القرآن الكريم ، (النسخة العربية)، ط١، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

٣– التقدم نحو الإسلام، ط١، ١٤٣٩هـ–٢٠١٨م.

٤– عظمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين، ط١، ١٤٤٢هـ–٢٠٢٠م.

٥– الفلسفة العمرانية التوازنية الكونية، رؤية جديدة لسمو العمران الأرضي والاستيطان الكوني، ط١، ١٤٣٤هـ–٢٠١٣م.

٦- النظرية الحلزونية الكونية التوحيدية (رؤية جديدة لواقع ومستقبل العلوم)، ط١، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١١م.

٧- تأملات، رصد تاريخ وحاضر ومستقبل الكوكب الأرضي، ط١، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

٨- منهج علمي نقدي جديد،ط١، ١٤٣٧هـ-٢٠١٧م.

٩- صناعة المستقبل ط١، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.

١٠-قانون ملوحي الحضاري (قانون ناظم لعلم تدوال الحضارات)، ط١، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.

١١-استراتيجية الخطاب العمراني الحضاري، ط١، ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م.

١٢-علم نفس كوني، (رؤية جديدة لعمران الأرض واستيطان الكون)، ط١، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.

١٣-قانون العمران الحضاري،(الحضارة تلد منتجاتها ولا تستوردها)، ط١، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.

١٤-قانون التقوى للرقي الحضاري، ط١، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.

١٥-أزمة العلم المعاصر، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.

١٦-تكوين العقلية العلمية في القرآن الكريم، (Creating the scientific Mind in the Holy Qoran)، ترجمة:ميادة فرحة، ، ط١، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

١٧-الحضارة الغربية مريضة وعلاجها بالحسنى فريضة، (The western civilization is ill and treatment it with kindness is ordinance)،

ترجمة ميادة فرحة، ط١، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م

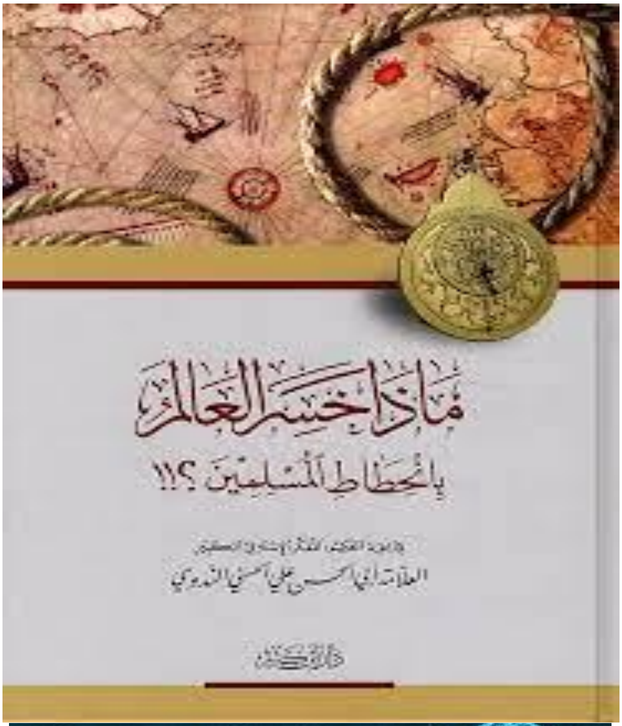
١٨-وجيز النظرية الحلزونية الكونية، (The cosmic spiral theory) مختصر النسخة العربية والترجمة الإنكليزية،

ترجمة:ماري زياد زينوMarie Ziad Zeno، ، ط٢، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.

١٩-علم معايرة المعتقد والسلوك، (علم ميزان الحكمة)،(النسخة العربية ومختصر الترجمة الإنكليزية)،

science of calibration the belief and behavior، science(Wisdom scale)،

ترجمة:ديانا زياد زينو،ط١، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.

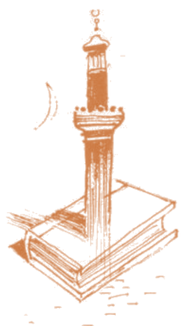

ماذا خسر العالم
بانحطاط المسلمين ؟!!
العلامة أبي الحسن علي الحسني الندوي


د ناصر محي الدين ملوحي
ماذا سيربح العالم بنهضة المسلمين؟
دار الغسق للنشر

انتشار العروبة والإسلام عالمياً

انتشر الدين الإسلامي في معظم الكوكب الأرضي، وإن عدد المسلمين يزداد بشكل واضح وكبير يومياً، كما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم، إن الإسلام سينتشر في كل العالم والكون، وذلك في قوله: (ليبلغنَّ هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار)، فمعنى هذا الحديث النبوي الشريف أن الإسلام سينتشر في كل مكان من الأرض والكون فيها ليل ونهار، وحسب احصائيات ما يسمى الأمم المتحدة، بلغ عدد سكان العالم في عام ٢٠٢٠م، حوالي ٧,٨مليار وعدد العرب والمسلمين ٢,٥ مليار، ونسبتهم ٣٢٪، وسيصبح عدد سكان العالم عام ٢٠٣٠، حوالي ٨,٥ مليار، وعدد العرب والمسلمين ٣مليار، فتصبح نسبتهم ٣٥٪ في العالم، بينما عدد سكان العالم عام ٢٠٤٠م، سيصبح ٩,٥ مليار، وعدد العرب والمسلمين ٣,٨ مليار، وتصبح نسبتهم ٤٠٪ حسب المعادلة:

$$\frac{100\times3.8}{9.5} = \%40$$



﴿وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ﴾ النحل-١٠٣

﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ يوسف-١

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ التوبة - ٣٣



علم معايرة الثقافة والسلوك

إن علم معايرة الثقافة (ميزان الحكمة) هو علم معايرة المعتقد والفكر والفلسفة والسلوك من حيث الإيجابية والسلبية، لأننا نعتقد بأن جميع القوى الناعمة الفردية والاجتماعية والدولية قابلة للقياس والمعايرة، وبالتالي فإن الأفكار والعقائد والمفاهيم والقيم والأخلاق والسلوكيات قابلة للمعايرة والقياس الرياضي العلمي لمعرفة صحتها بعيداً عن الأقوال والتصريحات، مثل قوانين ومعادلات المعايرة في العلوم النظرية والتطبيقية كالكيمياء والفيزياء والرياضيات...

ونهدف من خلال هندسة أركان هذا العلم الجديد، أن نختصر وقت الناس خاصة الشباب في معايرة ما يعرض عليهم من أقوال وأفكار وعقائد وتصريحات وتصرفات لتوجيه جهدهم نحو الابتكار والابداع والعمران، ونبعدهم عن الجدل العقيم والحوار السقيم بين المتخاصمين فكرياً، حيث نترك تلك الأمور المختلف عليها للمختصين، مع العلم بأنه خلال التاريخ والواقع نلاحظ بأن لا أحد يملك كل الحقيقة، وهي نسبية حتى في العلم ونظرياته وفرضياته ومعادلاته.. متغيرة، وكل طرف يملك جزء منها، ولكن المريض ثقافياً وإنسانياً والمختل عقلياً يحاول أن يضخم ويشرعن رأيه عن طريق الدجل والكذب وتلفيق النصوص والروايات والقصص الكاذبة ويفتعل وقائع وأحداث مبرمجة في السوء والإجرام تصل الى درجة الإرهاب والتدمير وخيانة البلاد وسرقة العباد.. ولهذا قمنا بصياغة علم معايرة المعتقد والسلوك لنحكم على صحة ما يعرض علينا من ظواهر اجتماعية ومبادئ فكرية وفلسفية وعقائدية وعلمية وعملية.. من حيث الأسباب والنتائج والأهداف

والمحتوى البنيوي والوظيفي لتلك الظواهر والأفكار والفرضيات والنظريات.. كما في علوم الفيزياء والكيمياء، مثلاً:

في الكيمياء: **أكسجين + هيدروجين = ماء**

أما في علم معايرة المعتقد والسلوك:

صحة المعتقد + جودة السلوك = حسن العلاقات والمعاملات العامة + إيجابية العمران المادي والمعنوي.

وذلك على مستوى الأفراد والمجتمعات والدول والأمم والثقافات والحضارات والفلسفات والنظريات والعقائد والقيم والأخلاق..

وهذا القانون الثقافي قابل للعكس تماماً كما في المعادلات الكيميائية وغيرها..

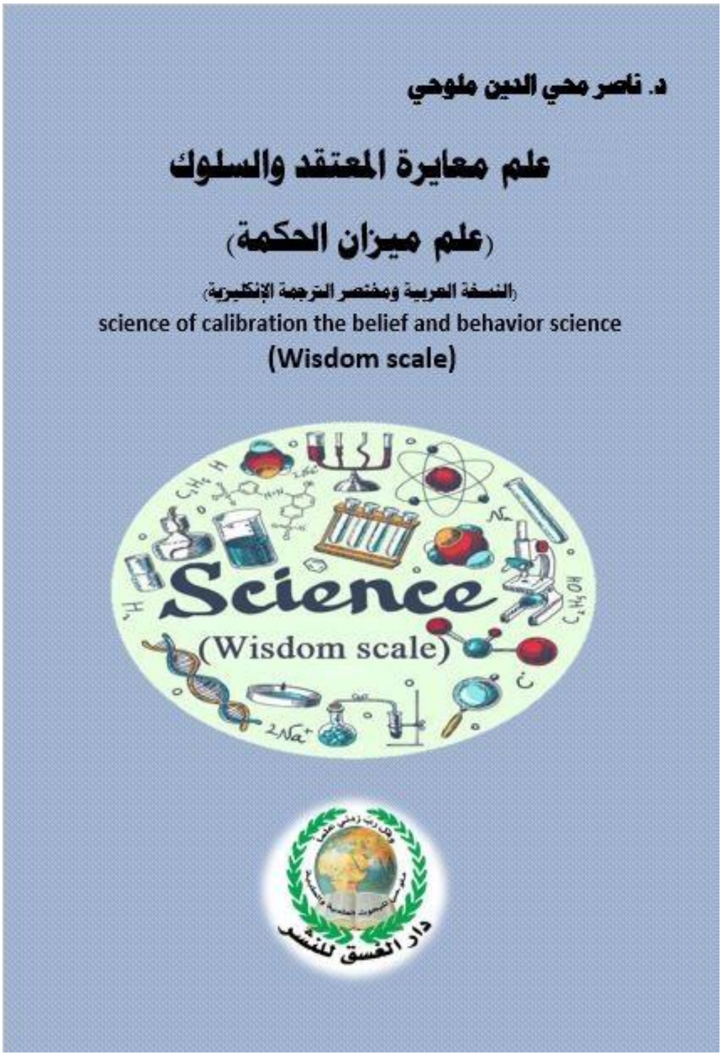
بمعنى عندما نلاحظ حسن المعاملة وإيجابية العمران، فنحكم على صحة المعتقد وجودة السلوك، ونستنتج سمو وتحضر ورقيّ الملفات الذهنية الثقافية العقلية العقائدية الفلسفية الأخلاقية.. لصاحب السلوك الحسن والعمران الجيد مما يدل على امتلاكه عقلاً ناقداً وضميراً حراً وثقافةً واعيةً وفلسفةً إنسانيةً وعقيدة إيجابية عمرانية..

أما عندما تسوء مخرجات تلك المعادلة في معايرة المعتقد والسلوك، بحيث نلاحظ معاملة رديئة وانتهازية ونفعية ومنافقة وضارة ومؤذية وكاذبة ومترافقة مع نوايا سيئة وأفعال سلبية كارثية كالتخريب والإرهاب والتدمير والسرقة والإجرام والخيانة والفساد والظلم. فنستنتج سوء المعتقد والسلوك مما يدل على همجية وإرهابية وعدوانية ملفاته العقلية والذهنية لصاحب ذلك السلوك السيء والمعتقد السلبي، وبالتالي امتلاكه عقلاً مخرباً مفلساً مجرماً مهما حاول أن يغطي إجرامه وإرهابه

ووحشـيته بتصـريحات ملفقة وقلقة وشـعارات براقة وكاذبة مثل: نشـر الديمقراطية وحقوق الإنسان وإعادة الإعمار والدفاع عن المستضعفين في الأرض.. وغير ذلك من كلمات قواميس الكذب والدجل والتلفيق.. لأن قانون معايرة الثقافة يعتمد على الآلية العقلية الناقدة التي قالها السيد المسيح عليه السلام:

(من ثمارهم تعرفونهم)

وبمعنى آخر: آلية لسان الأحوال والأفعال أقوى من لسان الأقوال..



-نموذج عملي في تطبيق قانون علم معايرة الثقافة (ميزان الحكمة) أو علم معايرة المعتقد والسلوك:

اتخمتنا واشبعتنا كلاماً وتصريحات لدرجة الاقياء والإسهال، الحقارة (الحضارة) الأوروبية الأميركية في المحافظة على نشر التنوير والحرية والإخاء والمساواة والديمقراطية والمحافظة على حقوق الإنسان والأقليات وإعادة الإعمار ومحاربة الإرهاب..

وبتلك المبررات قامت الدول الأوروبية مثل بريطانيا وفرنسا.. في استخراب البلاد وسرقة العباد والقيام بأكبر المجازر في التاريخ البشري مثل: قتل أكثر من مائتي مليون إنسان بريء ومتحضر ومثقف من الهنود الحمر في القارة الأميركية، وقيام ما يسمى الويلات (الولايات) المتحدة الأميركية وهم بالأصل من المجرمين واللصوص والإرهابين اللذين أرسلتهم الدول الأوروبية وخاصة بريطانيا لقتل السكان واستعمار ونهب بلادهم..

- **جاء في مجلة العلوم الأمريكية (الترجمة العربية)**، المجلد ٣٢، العددان ٣-٤، مارس ابريل ٢٠١٦، مقال: سلام دائم، هل الأنظمة الديمقراطية أقل ولعاً بالحرب؟، للمؤلف shermer Michael، ص٦٠ -٦١: **(بأن مشروع العلاقات المترابطة في الحرب في ما يسمى الحضارة الغربية، رصد ٢٣٠٠ نزاع مسلح (حروب) بين الدول بين عامي ١٨١٦و ٢٠٠١**) وبعملية حسابية بسيطة نستنتج:

٢٠٠١ -١٨١٦= ١٨٥ سنة، ١٢× ١٨٥=٢٢٢٠ شهراً، ٢٣٠٠حرباً في ٢٢٢٠ شهراً..

ففي كل شهر يكون أكثر من حرب واحدة، وبالتالي فالحروب متداخلة ومستمرة ولا يمكن للحقارة (الحضارة) الأوروبية الأمريكية وأسيادها وأذنابها أن تعيش بدون

حروب وقتل وإجرام ولصوصية وإرهاب لأن نموذجها الفلسفي والثقافي متمحور حول فلسفات مادية وعقائد إجرامية تلمودية ماسونية صهيونية لا يمكن أن تنتعش إلا بالإجرام والتطفل والإرهاب، فاقتصادها قائم على هذا الإرهاب الدولي الهمجي الاستخرابي اللصوصي المنظم الذي يهدف إلى إشعال الحروب باستمرار لتنشيط مافيات الإجرام والإرهاب والقرصنة.. من تجار السلاح والمخدرات والمرتزقة والإعلام، فمثلاً الحروب الأهلية الغربية١و٢ (الحرب العالمية الأولى والثانية) قتلت أكثر من سبعين مليون إنسان ودمرت مئات المدن وعشرات الآلاف من القرى، وأدت إلى استخدام السلاح النووي لأول مرة في تاريخ البشرية، مما أدى قتل مئات الالاف من السكان في اليابان وتلويث البيئة بمختلف الملوثات الشعاعية والكيميائية، بالإضافة إلى نشرها الملوثات العقلية الثقافية والسلوكية والإرهابية بمختلف أنواعها السيئة والسلبية..

وبتطبيق قانون معايرة المعتقد والسلوك نستنتج: سوء وإجرامية ووحشية وإرهابية العلاقات والمعاملات الدولية وسلبية ونشر الدمار والخراب المادي والمعنوي.. مما يدل على سوء المعتقدات وإجرامية التصرفات في دول الغرب، وبالتالي نستنتج بشكل علمي وعملي إفلاس العقل الأوروبي الأمريكي وأذنابه، وانحطاطه إنسانياً وسلوكياً ودولياً، فهو مريض ثقافياً وفلسفياً وبحاجه إلى علاج حضاري وثقافي ضمن مستشفيات لمعالجة الأمراض الثقافية، التي تعالج الأمراض العدوانية والإرهابية والإجرامية بآليات إعادة البرمجة الذهنية للملفات العقلية حسب مفاهيم الجهاز المناعي النفسي الثقافي أو ما يدعى البرمجة اللغوية العصبية، لأن عالم العقائد والقيم هو أهم وأخطر مستوى عند الإنسان..

- **منقول بتصرف:**
١-علم معايرة المعتقد والسلوك، (علم ميزان الحكمة)،(النسخة العربية ومختصر الترجمة الإنكليزية)، science of calibration the belief and behavior،science(Wisdom scale)، د.ناصر محي الدين ملوحي، ترجمة: ديانازياد زينو، دار الغسق للنشر، ط١، سلمية- سوريا، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.
٢- الفلسفة العمرانية التوازنية الكونية، رؤية جديدة لسمو العمران الأرضي والاستيطان الكوني، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، ط١، سلمية- سوريا، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.
٤-الطب النفسي الجسمي، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، طبعة٢،عام ١٤٢٦ -٢٠٠٥. الجهاز المناعي النفسي، ص ١٥٢ -١٦٧.
٥- مجلة العلوم الامريكية (الترجمة العربية)، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، المجلد ٣٢، العددان ٣-٤، مارس ابريل ٢٠١٦، مقال: سلام دائم، هل الأنظمة الديمقراطية أقل ولعاً بالحرب ؟، للمؤلف shermer Michael،، ص٦٠ -٦١.
٦- إعادة هيكلة العالم، رؤية استراتيجية لصناعة المستقبل، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سوريا، ط١، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م، ص١١-١٤.
٧- ضرورة فتح مستشفيات لعلاج الأمراض الحضارية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط ١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.

عظمة الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين[30]



إن الإسلام عامل توحيد ورحمة وسمو للمجتمعات الإنسانية فهو القاسم المشترك الذي تمتد جذوره في القارات الأربعة، وعندما أشرق نوره انتشر إلى معظم أرجاء المعمورة خلال أقل من قرن، وامتزج بثقافات وحضارات الشعوب وأبدع حضارة عربية إسلامية قادة البشرية لعدة قرون وكونت الأسس والأصول العلمية والعملية والتقنية والفلسفية التي ارتكزت عليها منجزات الحضارة الإنسانية المعاصرة.

فالإسلام توسع شرقاً عبر المحيط الهندي واستجابت له الشعوب الآسيوية بسرعة لحسن المعاملة وطيب المعشر للمسلمين مما أدى إلى تمكينه في الأرض حيث

---

٣٠ - عظمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢٠م.

أســـلمت الشـــعوب وأصـــبحت دول كثيرة إســـلامية وهي الآن متقدمة في مجال الحريات والشـــورى والتقنيات والعمران مثل إندونيســـيا وماليزيا.. حيث تشـــكل إندونيسـيا أكبر دولة إسـلامية بعدد السـكان، وكذلك انتشـر الإسـلام عبر البحر المتوسط إلى قارة أوروبا والآن يعبر المحيط الأطلسي إلى القارة الأمريكية، وهو يقاسم في ملتقى القارات تراث إبراهيم الخليل عليه السـلام مع أهل الكتاب، ويمتد وجوده إلى الهند ويعبر الهملايا إلى الصـين، فالإسـلام ينتشـر عالمياً بقوة أفكاره وسمو مبادئه وحسن معاملة أهله.

حتى إن بعض الباحثين الأوروبيين يعتبرون أن قارة أوروبا ســتصــبح قارة مســلمة خلال الربع الأول من القرن٢١، ومن الأمثلة على هذا الانتشار الإسلامي الأوروبي وصول الإسـلام إلى قمة المجتمع العلمية والسياسية والفكرية والثقافية فمثلاً وصـف رئيس البرلمان الاتحادي النمساوي د.أندرياس كول الدين الإسلامي بأنه دين عظيم يكرس قواعد المحبة والتسـامح والتعاون والتعايش الحضـاري حتى أنه اعتبر رفع آذان الصـلاة داخل مبنى البرلمان النمسـاوي نفسـه يدل على التسـامح والمحبة بين أعضـاء البرلمان والشعب النمساوي من مسلمين وغيرهم[31]، ومن الأمثلة الأخرى على سعة انتشـــار الإســـلام **عودة قوة اللغة العربية إلى حيويتها** رغم تخلفنا وضـــعفنا فقد أصبحت واحدة من اللغات الخمسـة المعترف بها في الأمم المتحدة بينما لا تشـكل الألمانية ولا اليابانية ولا حتى الإيطالية واحدة منها، وفي السنوات الأخيرة **أصبحت لغتنا في المرتبة الاولى، وبعدها الإنكليزية** بعدد الناطقين بها وذلك بفضـــل الفضـائيات وشـبكة الإنترنت المنتشـرة في أصـقاع العالم والتي دخلت بيوتاً كانت

٣١- مجلة العربي، الكويت، عدد ٥٦٨- صفر ١٤٢٧هـ/ مارس ٢٠٠٦م، المفكرة الثقافية، فيينا، دعوة إلى رفع الآذان بالبرلمان النمساوي، إلهام عابدين، ص ٢٠٠- ٢٠١، (بتصرف)،

موصـدة أمامها إهمالاً في كثير من ديار المسـلمين غير العرب فأقبل هؤلاء بتشـوق ورغبة على تعلمها وفهمها أكثر وبطريقة أسـهل وأسـرع، **ويتوقع أن تقفز هذه اللغة الشريفة لتتبوأ المكانة الأولى من خلال أقل من ربع قرن**[٣٢].

مهما يكتب عن الرسول ﷺ فستبقى سيرته معيناً يزخر بالمعاني والقيم، للإنسانية في مختلف تطورها عبر الزمن .

وما أحوجنا ونحن في مرحلة استنهاض الأمة حضـارياً ضـمن هذا الواقع الدولي الرديء، أن نستعيد ونستفيد من هذه السـيرة النبوية الخالدة، وما حفلت به من مواقف وسـلوكيات وأفعال وأقوال وتعليمات ومبادئ، ونجعلها قدوة لنا في تحمل الصعاب والتحديات أثناء انطلاقنا الحضـاري التنموي الشـامل، فالصـخور تسـد الطريق أمام الضعفاء بينما يرتكز عليها الأقوياء ليصلوا إلى القمة.

نترك للكاتب **توماس كاريل** الحديث عما صنعته وأحدثته السـيرة النبوية الشـريفة، في كتابه **الأبطال**، يقول: (قوم يضـربون في الصـحراء عدة قرون لا يؤبه لهم، فلما جاءهم النبي العربي أصـبحوا قبلة الأنظار في العلوم والمعرفة، وكثروا بعد قلة، وعزوا بعد ذلة، ولم يمض قرن حتى استضاءت أطراف الأرض بعقولهم وعلومهم).

إن المشروع الحضاري الشامل يبدأ من الثقة بالنفس والاستقلال في القرار مما يؤدي إلى ديمومة الفعالية الإنتاجية الإيجابية العامة، والطموحية المسـتقبلية المنهجية العالية عند اجتماع قوة الإرادة مع عزم القدرة وتسـارع العمل الفعال بمردود مرتفع وبجودة منافسة عالمية، ضـمن بيئة حسـن الإدارة وجودة التدافع التنافسـي الإيجابي في كافة

٣٢- مجلة الطبيب العربي، تصدر عن اتحاد الأطباء العرب في باريس، المجلد ١٦، العدد ١، ٢٠٠٦، كلمة د، مصـطفى عبد الرحمن رئيس هيئة التحرير بمناسـبة افتتاح المؤتمر ١٧ لجمعية ابن سـينا الطبية في فرنسا الذي أقيم في باريس بين ٢٣ و٢٥ أيلول / سبتمبر ٢٠٠٥، ص ٣،

أكان الثقافة والعلم والبحث العلمي الحر والابتكار التقني والحضـــارة الناعمة والصلبة.

ما أعظمه صـــلوات الله عليه وما أروعه في تعاليمه الخالدة والتي منها: (من أراد الدنيا فعليه بالعلم، ومن أراد الآخرة فعليه بالعلم، ومن أرادهما معا فعليه بالعلم)، فكان رحمة للعالمين.[٣٣]





[٣٣] - للتوسع: كتاب عظمة الرسول ﷺ، محمد عطية الأبراشي، دار القلم للنشر.

انتشار الإسلام الرشيد في الأرض .. نموذج سنغافورة

كان التجّار العرب أول من نقل الإسلام إلى سنغافورة، وذلك عندما انتشر الإسلام في الملايو والهند وإندونيسيا، وانتقل الإسلام مع هذه البلاد في هجرتها إلى سنغافورة

واتَّسع انتشار الإسلام في القرن التاسع الهجري، ووصلت سنغافورة جماعات عديدة من البلدان المجاورة لها، وفقا لإحصاءات عام ٢٠١٠، حوالي ١٥٪ من السكان المقيمين في سنغافورة الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ سنة فأكثر هم من المسلمين، أغلبهم قومية الملايو هم من المسلمين السُّنة، ١٧٪ من المسلمين في سنغافورة من أصل جنوب آسيوي، وهناك آخرون من المجتمعات الصينية والعربية والأوراسية، غالبية المسلمين في سنغافورة هم من المسلمين السُّنة الذين يتبعون المذهب الشافعي أو الحنفي.

وانتقلت سـنغافورة من دولة البعوض والمسـتنقعات في زمن اسـتخرابها وسـرقتها من قبل الاسـتدمار الكارثي (الاسـتعمار) الأوروبي البريطاني، وأصـبحت بعد تحريرها من هؤلاء الأوغاد البريطـانيين من أكبر اقتصـاديات العالم ودولـة متقـدمـة ومتطورة في الزراعـة والصـناعة والتعليم وفيها أعلى دخل عالمي للمواطن، وهي دولـة مـدنيـة راقيـة متحضرة[٣٤]..



السيدة حليمة يعقوب، رئيسة سنغافورة

[٣٤] من موقع: الموسوعة الحرة، ويكيبيديا،(بتصرف وتعديل..).

التوحيد ضرورة عقلية عقائدية تنموية حضارية إنسانية

لأنها تؤدي:

- **الإنسان لله عابداً ولغيره مهما كان نداً ومنافساً ومشاركاً ومحاوراً ومتعاوناً..**
- **الإنسان خليفة الله تعالى في الكون، وسخر الله سبحانه وتعالى له كل ما في الكون ليعمر الأرض إيجابياً ومادياً ومعنوياً تمهيداً للاستيطان الكوني الحياتي الإنساني..**
- **الدنيا وما فيها ملك الإنسان بيده وعقله، وليس بقلبه..**
- **تحرير عقل الإنسان وتوجيه سلوكه للعمران والمحبة وليس للتقليد والكسل وعبادة البشر والأوثان والحجارة والأصنام والتماثيل والبقر والفئران والخنافس..**

وبالتالي تكون الأديان السماوية واحدة وهي تنشر العقلانية والموضوعية والتفكير العلمي المنهجي النقدي التجريبي والرحمة والسعادة والسلام والعزة والحضارة والكرامة والعمران والمحبة للعالمين..

﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ الكهف - ١١٠

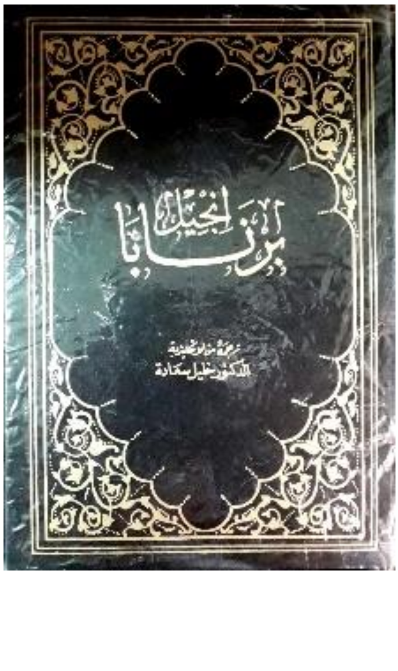
﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ ۗ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ﴾ فصلت – ٦

– وجاء في إنجيل برنابا:

١– "الحق أقول لكم متكلماً من القلب إني أقشعرّ لأن العالم سيدعوني إلهاً، وعليّ أن أقدم لأجل هذا حساباً، لعمر الله الذي نفسي واقفة في حضرته إني

رجل كسائر الناس" (إنجيل برنابا، ترجمة عن الإنكليزية، د. خليل سعادة، مطبعة المنار، الفصل ٥٢، القول ١٠-١١-١٢، ص٨٢.)

٢- " قال يسوع: إنه مكتوب هناك أن إلهنا في كل مكان وأن لا إله سواه الذي يضرب ويشفي ويخلق كل ما يريد.. أيها الرب إلهنا، هذا هو إيماني الذي آتي به إلى دينونتك شاهداً على كل من يؤمن بخلاف ذلك، ثم التفت إلى الشعب وقال: توبوا لأنكم تعرفون خطيئتكم من كل ما قال الكاهن: إنه مكتوب في سفر موسى عهد الله إلى الأبد، فإني بشر منظور وكتلة من طين تمشي على الأرض وفانٍ كسائر البشر، وإنه كان لي بداية وسيكون لي نهاية، وإني لا أقدر أن أبتدع خلق ذبابة" (انجيل برنابا-متى ١٤٥:١٥-٢٠) (نقلاً عن تاريخ سوريا الحضاري القديم، الجزء ١ (المركز)، د.أحمد داوود، دار الصفدي للنشر، دمشق،ط٣،عام ١٤٢٥-٢٠٠٤، ص٥٧٩)





الحضارة الغربية مريضة وعلاجها بالحسنى فريضة[٣٥]

يحلل مكونات الغرب بما فيه من قوة وضعف حيث يغلب عليه الصفة المريضة، ورغم تقدمه النسبي في العلم والتقنية لأنه يقلق أفراده ويسرق الآخرين ويقتل الجائعين ويساند المفسدين الإرهابيين ويدمر العمران..

فالسلوك المرضي الكارثي الاستعماري للحضارة الغربية بشقيها الأوروبي والأمريكي، وما يرتبط بها عضوياً من دول متخلفة ورجعية وطائفية وعصابات مرتزقة مجرمة وإرهابية، تقوم بنشر الفوضى القاتلة للحياة والمدمرة للبنيان والملوثة للبيئة والطبيعة تحت شعارات ملفقة كاذبة من إعادة الإعمار والمحافظة على حقوق الإنسان ونشر الديموقراطية.. وهم يظنون بذلك أنهم يضحكون على الشعوب ويسرقون خيراتهم ويدمرون مدنهم ويقتلون الملايين ويشردون عشرات الملايين منهم.. جعل الباحثين الغربيين أنفسهم يصفونها بأنها حضارة اختلت وظائفها وأدت إلى الانحطاط الثقافي والتدمير البيئي والتدهور الاقتصادي..

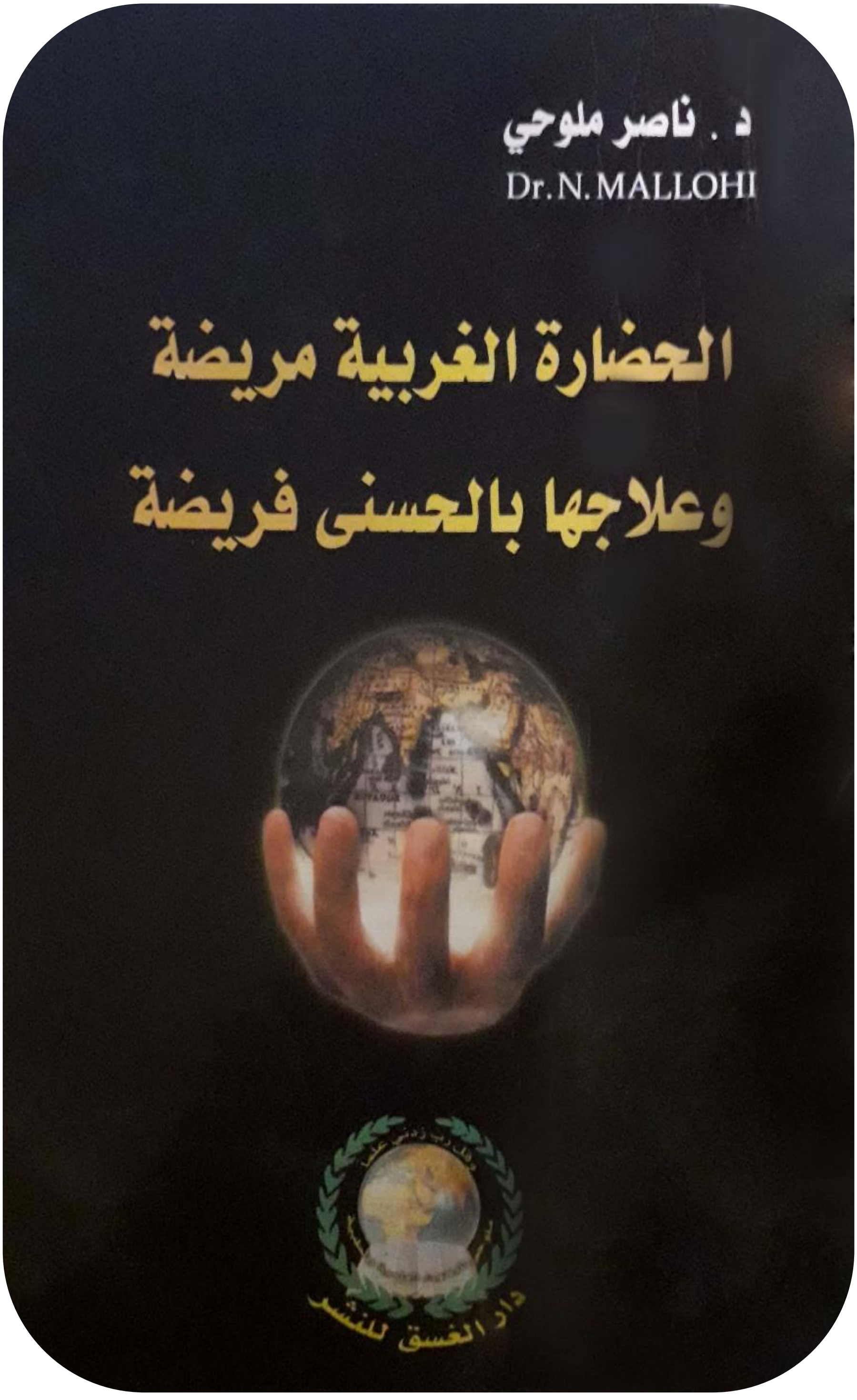
وعندما نصف بأن الحضارة الغربية مريضة، فلا يعني أننا أصحاء حضارياً ولكننا نحاول جاهدين رغم كل الصعوبات أن نطلق مشروعنا النهضوي الحضاري الشامل، فالصعوبات والأزمات والتحديات.. هي صخور صلدة نقف عليها لنصل إلى قمة المجد برغم كل هجمات وإرهاب الدول الاستعمارية والرجعية علينا، فهي تحثنا على النهوض والفعالية الحضارية الإنتاجية الشاملة، ومرضنا من النوع السليم يعالج بالعقل والعمل والعلم والتعاون.. بينما مرض الحضارة الغربية من النوع

---

٣٥ - الحضارة الغربية مريضة وعلاجها بالحسنى فريضة، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

الخبيث، وهي تلفظ أنفاسها الأخيرة ودولها معرضة للتفكك والانحلال والتمزق، كما يتفكك حالياً الاتحاد الأوروبي حتى أن دوله تتفكك أيضاً، فمثلاً بريطانيا معرضة للتفكك لعدة دول وكذلك إيطاليا واسبانيا.. أما الولايات المتحدة الأمريكية فمصيرها كمصير الاتحاد السوفييتي السابق وهو التفكك والتمزق إلى أكثر من ١٥دولة ولولا الأبر الإسعافية الإنعاشية الصينية لها لتمزقت منذ زمن بعيد، وآخر هذه الأبر الإسعافية، التوقيع على مبادلات اقتصادية وتجارية خلال شهر تشرين الثاني ٢٠١٧، بلغت ربع تريليون دولار من قبل المدعو ترامب والمدعو تشي، فالصين تضحك على أمريكا وتعملقها اقتصادياً وعسكرياً وتدعم إرهابها الكارثي العالمي لأنها تريد أن توصلها إلى مرحلة مفلسة نهائياً لتستلم بدلاً عنها قيادة العالم كما صرح المدعو الصيني تشي أمام حزبه بأن الصين أصبحت قادرة ومستعدة للسيطرة على العالم، فهي تريد أن تموت أعداءها المجرمين الكبار لكي يحدث فراغ جيوسياسي عالمي، وتقتنص الفرص لنشر سرطانها الصيني الأخبث من السرطان الغربي الأوروبي الأمريكي، من سرقة خيرات العالم وتشريد وقتل الشعوب وتدمير البيئة.

وهذا يضع البشرية أمام حالة طوارئ عامة لإنقاذ الكوكب الأرضي بمن فيه وما فيه، من أعداء الحياة والحضارات الإنسانية والقيم الأخلاقية العمرانية والبيئة.. ويحتم علينا نحن الأمة العربية الإسلامية، الإسراع في رفع مستوانا الحضاري الشامل بحيث نتمكن من إنقاذ بلادنا والعالم متبعين الأسلوب الحضاري القرآني الذي يدعو إلى إتباع الأحسن قولاً وحواراً وفعلاً ومعاملةً وعلماً.. بحيث نكون شهداء على الناس وننشر الرحمة والتعارف والسلام على المستوى الأرضي الكوني.


د . ناصر ملوحي
Dr.N.MALLOHI
الحضارة الغربية مريضة
وعلاجها بالحسنى فريضة
دار الغسق للنشر

عولمة واستشراق[٣٦]

موضوع كتابنا: العولمة والاستشراق.. دراسة نقدية، يتناول تاريخ وحاضر ومستقبل الثلاثي الإرهابي الكارثي الذي يجمع بين التبشير والاستشراق والاستعمار بهدف تكريس الفوضى التخلفية التدميرية اللصوصية لمعظم البلدان النامية لاسيما بعض الدول العربية الإسلامية وخاصة في وسط العالم في حوض البحر الأبيض المتوسط الذي يطل على قارة إفريقيا وآسيا..، ومنهما انطلق لكل العالم الأنوار الحضارية والفلسفية والثقافية والدينية والرياضية..كالأبجدية اللغوية العربية القديمة والحضارة العربية السورية الإسلامية بأديانها السماوية الثلاثة، التي علّمت البشرية جمعاء العقلانية والموضوعية والتحضر والتقدم، وطرائق ومناهج التفكير والنقد والإبداع والموسيقى، وجميع التخصصات العلمية والحياة البشرية من إدارة وزراعة وتجارة وصناعة وطباعة وكهرباء..، ولذلك يقوم الثلاثي الإرهابي بكل أدواته الإجرامية الكارثية الناعمة والخشنة لمنع أي مشروع حضاري نهضوي تقدمي عربي إسلامي متقدم، لأنه يملك كل أركان القوة الإمبراطورية العالمية من تراث عريق ومجيد وعميق وقوي وموارد وخيرات طبيعية هائلة وممرات بحرية وبرية وجوية استراتيجية، وعقول مبدعة ومبتكرة وموسوعية في الفلسفة والثقافة والعلم والتقنية، بالإضافة إلى كادر بشري ورأسمال إنساني كبير وعوامل موحدة وصاعدة ومقوية من لغة وثقافة وعيش مشترك وعادات وتقاليد وعراقة وأصالة، وأهمهم جميعاً الدينامو المحرك والمفعّل لتلك العوامل القوية وأركان التحضر والتقدم وهو الإسلام الرشيد المتسامح الرحيم المنتج الفعال الداعم للعمل والعلم والإبداع والمحبة والذي يحاور بالحسنى والمعاملة الطيبة

[٣٦] - جاء في مقدمة كتاب: العولمة والاستشراق.. دراسة نقدية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م، ق.ص: ١٧×٢٤، ع.ص: ٢٧٢.

والنقد الجميل والهادف لنشر الرأفة والرحمة والسعادة والسلام والأمان للعالمين.. وقد أجمع معظم الباحثين والعقلاء والحكماء في العالم على أن القرن الواحد والعشـــرين هو قرن قوة العروبة والإسـلام الرشـيد المنيع، وإن الإسـلام الرحيم ينتشـر كالبرق في قارة أوروبا وآسيا وأميركا وخاصة في فرنسا وبريطانيا وألمانيا واليابان، حسب تقارير اسـتخباراتها، فمثلاً يدخل في الإســلام ٥٥ ألف بريطاني ســنوياً، ومعظم مواليد أوروبا في عصر عولمتها تحمل اسم محمد، ويعطي المسيحيون كنائسهم للمسلمين ليحولوها إلى مساجد خاصةً في ألمانيا، كما أنهم يدعون العرب والمسلمين المثقفين للقيام بمحاضـــرات ومناظرات علمية وثقافية وفكرية وعقائدية في كنائســـهم، ومعظمهم من المثقفين والعلماء والطلبة والقسـاوسـة والأحبار.. لأن هؤلاء يدركون ويميزون بالعقل والمنطق والفطرة الدين الإنسـاني الصـحيح عن غيره من بقية الأديان الوثنية والمتصهينة، فالاسلام الرشيد هو المكمل والخاتم لمسيحية السمحاء واليهودية غير المحرفة بنشر التوحيد والمعاملة الحسنة والمحبة الإنسانية والعمران الأرضي والكوني للجميع، ولكون نسـبة الأمية هزيلة في أوروبا فبالتالي فالإسـلام ينتشـر بها بجناحيه العقلاني المنطقي الموضوعي بالإضافة إلى جناح الفطرة والمحبة والسلام.. وقد أجمع معظم الباحثين في أوروبا على أن خلال عقود من الســنين ســتصـــبح كلها قارة مسـلمة، كما أصبحت ماليزيا وأندونيسـيا.. دول مسـلمة بالمعاملة الحسـنة والفطرة البشـرية الصـحيحة، فيجب نشـر المحبة والرحمة والسـلام للعالمين بجميع أنواع القوى الناعمة لكل البشــر، أما القوى الخشــنة العســكرية الإرهابية للاســتعمار الكارثي المعولم ســتصــدأ مع الزمن وعدالة الســماء وحكمة رب العالمين بنشــر جنوده التي تهلك الظالمين الفاســـدين المجرمين بذنوبهم وبأيديهم، وكان منها حديثاً فيروس

كورونا المستجد الذي صنعوه في مخابرهم وارتد عليهم إصابة وقتلاً، فمثلاً أصيب في أحد حاملات الطائرات الأميركية أكثر من ألف جندي أميركي من أصل خمسة آلاف جندي أميركي مرتزق فيها..

إن التبشير وسيلة إجرامية للاستخراب الكارثي (الاستعمار) الأوروبي الأميركي الصيني الصهيوني ومرتزقته، والمبشرين ليسوا سوى طلائع خبيثة لمطامع وإرهاب الاستعمار.

وزعت وكالة تاس السوفياتية سابقاً في بيروت مقالاً نشرته جريدة "برافدا" في موسكو لمراسلها في الصين، وقد جاء في هذا المقال: "لقد أدخل الاستعماريون الأميركيون إلى الصين مبشرين من مختلف المذاهب استخدموهم منذ أمد بعيد في أعمال الجاسوسية"

ومن الأمثلة على فساد وإرهاب استعمار الدول الأوروبية وأدواته التبشيرية حيث تُوقِّع البعثات التبشيرية في السنغال مع عدد من الأسر السنغالية الفقيرة عقوداً تقدم بموجبها تلك البعثات التبشيرية إلى الأسر السنغالية مساعدات عينية (ضئيلة) من أرز مثلاً في كل شهر على أن يكون لها حق باختيار طفل من أطفال الأسرة تربيه على حسابها وتبرمجه مسيحياً كما تريد.

يقول الدكتور عيسى عبدو إبراهيم، إن اثنين من الجنرالات الفرنسيين كتبا مقالاً عام ١٩٤٦م قالا فيه:

(لا ينبغي أن نستهين بالإسلام إذا استهنَّا بالمسلمين، لأن الإسلام عقيدة عجيبة، بقيت إلى الآن في الأرض.. إننا حاولنا كل النظم الاقتصادية، حاولنا النظم الرأسمالية والشيوعية، وحاولنا النظم الإدارية، وفشلنا، ومن أهم ما فشلنا

فيه عدالة التوزيع والرقابة.. إن الرقابة لا تأتي في الإسـلام من شـخص على شخص، ولا من هيأة على هيأة، وإنما هي رقابة الإنسان لربه ونضج الضمير الديني، وهذا وحده قوة كافية في الإسلام.. وإن من حسن الظن أن المسلمين لا يفهون هذا ولا يقدرون دينهم مع أنه حفظهم وأبقاهم حتى الآن، وما علينا الآن إلّا أن نطمس معالم هذا الدين بتجويعهم وإبادتهم وبحرمانهم من العلم والثروة..).

ولقد تعاون أعداء الأرض والحياة من الاستدمار الفوضى (الاستعمار) والاستبداد والإرهاب بكافة أجناسهم وأنجاسهم في تدمير وتخريب ونهب المنظومات الحية والحضارية والإنسانية لاسيما في بعض البلدان النامية كالبلاد العربية والإسلامية وبلاد إفريقيا وأميركا الجنوبية وبعض الدول الآسيوية.. مما أدى إلى نشر وتكريس الفوضى الكارثية الخبيثة الحربية المدمرة للبنيان والعمران والهويات الاجتماعية والثقافية والمفرقة للبلاد والقاتلة للعباد والمشردة للناس.. حتى وصل الأمر من الهمجية والوحشية لدرجة أن مئات الآلاف من الأطفال تموت جوعاً وبرداً وغرقاً وقتلاً.. وعشرات الملايين من الناس تموت في القصف والتشريد وتلويث البيئة والطبيعة.. والأحقر من ذلك أن بعض الدول المتقدمة تكنولوجياً كاليابان وأميركا والصين تأكل لحومهم، وهذا لم يحصل في الغابات المتوحشة؟ يا أيها الناس هل لاحظتم أن حيواناً يموت من البرد أو من الجوع؟

ولكن سيعلم الظالمون والمستعمرون والمجرمون والمرتزقة أي منقلب سينقلبون لأن بطش ربك لشديد فهو لهم بالمرصاد ومن ورائهم محيط والله تعالى موهن كيد الفاسدين على مرّ العصور والأزمان، فأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض خالداً

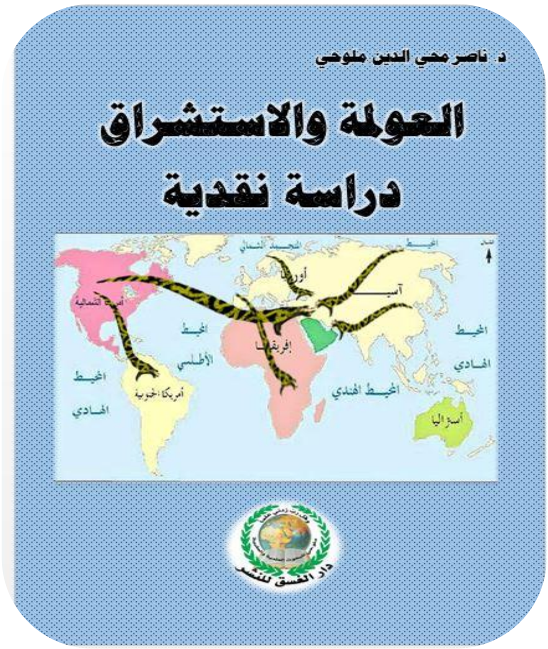
بينما ما يفسد ويقتل الناس سيذهب إلى مزابل التاريخ، فينبغي رفع مستوانا الحضاري الشامل بعقولنا وسواعدنا وعلمنا وعملنا لإعداد القوة المناعية الحضارية الإنسانية التقدمية بجميع أركانها الناعمة والصلبة للمساهمة في انقاذ الكوكب الأرضي من خبث الأشرار ومكر الاستعمار وحقارة الإرهاب مهما كان لونه وشكله، فعلى جميع شعوب العالم مهما كانت ثقافتهم وعلومهم وحضارتهم أن يتعارفوا، ويتعاونوا ويساعدوا بعضهم البعض لينشروا العيش المشترك والسلام الدائم والسعادة والرحمة للجميع..

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ» الحجرات-١٣

- للتوسع:

-كتاب تاريخ سوريا الحضاري القديم ١ - « المركز »: للدكتور أحمد داوود، الطبعة الثالثة، دار الصفدي للنشر، دمشق عام ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤ م.

-تاريخ سوريا الحضاري القديم – ٢: للدكتور أحمد داوود، الطبعة الأولى، دار الشرق للنشر، دمشق عام ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤ م



-موسوعة نينورتا التاريخية، تأليف الباحث الدكتور أحمد داوود – طباعة ونشر وتوزيع دار نينورتا للنشر والتوزيع – الطبعة الأولى – دمشق – ٢٠١٢

-كتاب جذور الفكر الإنساني، بلاد الشام علّمت أوروبا الرقم والحرف وطرائق التفكير منذ ٤٧٠٠عام، د.ابراهيم فاضل، دار الغدير، سلمية، سورية، ط١، ١٩٩٧م.

-تاريخ العلم.. وجيز التاريخ العلمي البشري، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سوريا، ط١، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م

١- التبشير والاستعمار في البلاد العربي، تأليف: مصطفى خالدي، عمر فروخ، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، ط٣، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.

الإرهاب الهمجي الأوروبي المسيحي الصليبي في القدس الشريف[٣٧].

لم يكن الخامس عشر من تموز يوماً عادياً في تاريخ الأمة. فهو اليوم الذي شهد أبشع مذبحة مسيحية وحشية في القرون الوسطى. وكان الضحية فيها الشعب العربي الفلسطيني، وصل الضعف العربي الإسلامي إلى القاع، ولا دولة قوية تحمي شعبها عن هجمات المسيحيين الصليبين اللصوص والرعاع والهمج وقطاع الطرق والشاذين والمفلسين والسفلة والعلوج وجيوش التوحش القادمة من كل أوروبا.

حوصرت المدينة وقذفت بالنار والصخور، ظلت تقاوم أياماً ولا من نجدة تأتيها حتى دك السور الشمالي فانهار أمام غزاة الصليبيين الهمج، ودخلوا المدينة.

ثلاثة عشر ألف جندي إرهابي متوحش مسيحي صليبي دخلوا المدينة، قتلوا الصغير والكبير والنساء والرجال والشيوخ. حتى بلغ تعداد الضحايا سبعين ألف إنسان، نهبت كل ثروات المدينة وحولت المساجد إلى كنائس واصطبلات للخيل ومقرات لفرق الجنود السفلة الانجاس التي راحت تزداد يوماً بعد يوم ، وأقيمت مملكة القدس الصليبية الارهابية.

---

[٣٧] يُنظر: - **أيها الصهاينة ..حطين قادمة**، د. ناصر محي الدين ملوحي, دار الغسق للنشر سلمية-سوريا، ط١, ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م،(بتصرف وتعديل..).

ماذا كان يعني ذلك الأمة آنذاك. تذكر كتب التاريخ ومنها الكامل في التاريخ، أن مئات من المسلمين أصيبوا بالسكتة القلبية وماتوا ألماً وقهراً ، وفي مدن المسلمين من بغداد إلى القاهرة ومن دمشق إلى ما وراء النهر أقيمت مناحات المساجد ودور العلم . وارتدى الملايين من الناس اللباس الأسود حداداً على سقوط القدس وراحت الألسن تشتم المتخاذلين وتصب اللعنات على القادة والسلاطين الذين لم يكن يهمهم آنذاك سوى جمع المال والجواري والعمالة والخيانة ولصق مؤخراتهم بكراسي السلطة الفاسدة الظالمة كحال الرؤساء والملوك والسلاطين العملاء في الزمن المعاصر التصف بعولمة الإرهاب الصليبي الصهيوني الماسوني الشيوعي الرجعي الوثني الهندوسي البوذي..

ولكن الله سبحانه تعالى قيض للأمة بعض الغيورين على ديار الإسلام، وما هي إلا أيام حتى أصبحت القدس مركز صراع السياسي الشامل بين الأمة الإسلامية والغزاة الإفرنج.

صارت القدس عنوان المرحلة، وراحت المعارك تتوالى في كل أصقاع الساحل المتوسطي من إنطاكية شمالاً حتى الإسكندرية جنوباً ومن العراق شرقاً حتى طرابلس غرباً كان الهدف الأمل تحرير القدس، فما لم تعد كريمة حرة فإن ما يفعله المسلمون لا يذكر وتشتد قوة المعارك ولا يهنأ للصليبيين بال.

ظلت القدس في مدنسة بأيدي الغزاة المسيحيين الصليبين ما يقارب التسعين عاماً، وفي السنوات القليلة التي سبقت تحريرها كان المجاهد البطل نور الدين

الزنكي القائد المسلم قد أمر الصناع والحرفيين في حلب الشهباء بصنع منبر فريد في نقوشه وقطع على نفسه العهد ليسترد قبلة المسلمين الأولي ويضع هذا المنبر في المسجد الأقصى بعد تحريره من نجس وقذارة ودنس الصليبين.

وخسرت الأمة هذا القائد الشاب عندما اغتالته يد خائنة سافلة باعت ضميرها لأعداء الإسلام والمسلمين، اشتدت المقاومة العربية الإسلامية الشعبية في فلسطين وبلاد الشام وجزيرة الفرات ضد الاستخراب المسيحي الصليبي الكارثي، وبات واضحاً أن الأمة التي عادت إلى الله سبحانه وتعالى وطريقه، تستطيع أن تمتلك إرادة الجهاد والتحرير والعمران والبناء والعزة والكرامة والحرية والرقي والقوة ..

زحفت جيوش المسلمين من حلب ودمشق ومن مصر لتلتقي مع المجاهدين الشعبيين قرب طبريا، قادهم مسلم أقسم على نفسه ألا يهدأ له بال حتى يحرر القدس ويحمل منبر نور الدين من حلب إلى أرض الله المباركة.

تموز مرة أخرى عام ١١٨٧:

تموز الذي شهد مذبحة القدس الكبرى قبل تسعين عاماً، يعود زمن المجاهد البطل المسلم الخالد صلاح الدين الايوبي ليشهد التحرير الأعظم.

وكانت حطين الشاهد المبشر على تحرير القدس، أربعون ألفاً من المجاهدين المسلمين يواجهون أكثر مئة ألف من الصليبيين العلوج المجرمين.

نصروا الله فنصرهم، وزحفت جيوش النصر إلى القدس، وكانت ترتيبات الله غير ترتيبات البشر.

أراد الله سبحانه وتعالى أن تفتح القدس وتنتصر على الغزاة ليلة السابع والعشرين من رجب، ليلة إسراء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد الأقصى المبارك. كان عيد النصر بعيدين، وهكذا تفرح روح رسول الله صلى الله عليه وسلم. يستحضر المسلمون المنتصرون ذكرى الإسراء يبكون ويبتسمون ، يتذكرون شهداء الأمة الذين قضوا في القدس قبل تسعين عاماً ، ويستحضرون التاريخ من أوسع أبوابه ، يعيدون قراءة سورة الإسراء ويستحضرون أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الخاصة بالقدس والمسجد الأقصى والأرض المباركة ، يستحضرون فتح وتحرير القدس على يد الخليفة الثاني الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم يتذكرون نور الدين الشهيد ومنبره الذي ظل على موعد وعلى انتظار حتى حمل إلى المسجد الأقصى ليشمخ عالياً ويسجل على صفحات التاريخ أحداث الأمة الفاضلة المفصلية .

تموز مرة ثالثة ١٩٦٧:

سقطت القدس في حرب حزيران عام ١٩٦٧ مثلما سقطت الضفة الغربية كلها وكذلك قطاع غزة والجولان ن وسيناء.

غزوة جديدة تتعرض لها الأرض المباركة، وترتكب الجرائم المخزية، وتحول المساجد إلى مراكز شرطة صهيونية وكنس يهودية..

تموز ٦٧ يشهد قراراً صهيونياً يقول إن القدس الموحدة هي عاصمة إسرائيل، ومنذ سبعة وثلاثين عاماً تظل القدس تصرخ واعرباه واسلاماه، وما أشبه الأمس باليوم.

فالأمة ضعيفة ممزقة تتنازعها العصبيات والتحالفات مع الغرب والركون إلى ملذات الدنيا.

لكن الفارق بين الأمس واليوم أن العرب والمسلمين أدركوا أن احتلال القدس من قبل الصليبيين استنهض الأمة وأصبح تحرير القدس الهاجس السياسي والديني المسيطر على عقول المسلمين وقادتهم الشعبيين، لكن اليوم نشهد بتراص واضحاً لهذه المسألة، ففلسطين لم تعد الهم السياسي الأول، أما كونها مسؤولية عقائدية فإن القدس أصبحت على هامش الهامش. فهي إما أناشيد تغنى، أو أنها شك وتخمين في علاقتها المتميزة بالمسلمين.

أما من تموز تحريري جديد؟

ذلك هدف الشعب الفلسطيني المجاهد. وتلك أمنية لهذه الملايين من مسلمي الأمة المغلوبين على أمورهم. فالقدس دون فلسطين تماماً مثل فلسطين بدون قدس هذه معادلة اقتنع بها كل من فهم القرآن العظيم وكل من فهم لماذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤكد التوجه نحو فلسطين ابتداء من مؤتة وتبوك وانتهاء بجيوش المسلمين الزاحفة نحو اليرموك.

تموز صلاحي جديد سيأتي وما كل هذه التضحيات والشهداء إلا إرهاصات أولية لذلك اليوم الآتي. مكث الصليبيون تسعين عاماً في القدس. وظل هاجس الرعب في قلوبهم وظلت قناعتهم بأن هذه الأرض ستعود إلى أصحابها إن آجلاً أو عاجلاً وعادت لأن عودتها هو الأمر الطبيعي وما عداه هو الأمر الطارئ الشاذ.

وفي داخل هذه الصهيونية، وفي داخل كل أتباعها اقتناع بأن هذه الأرض ستعود إلى أصحابها مهما طال الزمن، فذلك قدر من الله حتى يأذن بالنصر الكلي على الذين كفروا ولعنوا على لسان داود وعيسى ابن مريم عليهم السلام.

تموز الجديد سيأتي ليحيي تموز المجاهد الخالد البطل صلاح الدين، في ليلة الإسراء التي سجلت أجل حدث نبوي بعد البعثة.

فصبراً يا من تضحون بأرواحكم وأموالكم، صبراً فإن القدس، فلسطين ستعود طاهرة مطهرة بفضل دمائكم الذكية، وبفضل جوعكم وثباتكم الذي لم يعرفه شعب في التاريخ سوى شعبكم العربي المسلم. صبرتم وقاتلتم مئة سنة ضد الاحتلال المسيحي الصليبي البغيض، وها أنتم تدخلون في جهادكم وثباتكم العقد السادس من عمر الاستخراب المسيحي الصهيوني الماسوني الشيوعي الرجعي. فتلك أيام كمثل هذه الأيام، الأمة مثل تلك الأمة، والظروف تتشابه إلى حد التطابق. فلا يفت في عضدكم وجود خائن أو منافق أو عميل، فالجهاد في سبيل الله كفيل أن يخلص الأمة من العفن والانهزام والتخاذل والتفرقة والتخلف. صبراً، فالله جل جلاله يبشر الصابرين بأن لهم العقبى في الدنيا والآخرة، ومن أصدق من الله قولاً.[٣٨]

---

[٣٨] المجاهد ,العدد (٣٧٧) جمادى الأخر ١٤٢٥هـ / آب ٢٠٠٤م .
١٥ تموز .. يوم استباح الصليبيون القدس . ص ٨٠ – ٨٥ ،(بتصرف وتعديل ..).

﴿ ولنبلوكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا أنا لله و إنا إليه راجعون ﴾ البقرة ١٥٥ – ١٥٦

﴿ فَمَنِ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ۚ وَ اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴾ البقرة -١٩٤

﴿ وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَ أَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴾ الأنفال -٦٠

﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴾ النجم - ٣٩

﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ﴾

فصلت، ٥٣.

﴿ ا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ المتحنة-٨، ٩

﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴾

العنكبوت-٦٩

الاستشراق اليهودي والدراسات الصهيونية الصليبية[٣٩]

في عام ١٩٦٩ حصل الصهيوني يهوشع براور على جائزة الدولة لقيامه بإنجاز (دراسة), استنتج بموجبها، أن ما جرى للصليبيين في فلسطين لن يتكرر مع الكيان الصهيوني مجدداً في بلادنا , وفي واقع الأمر لم تكن تلك الجائزة في ذلك الوقت بالتحديد , والذي شهد تحولات فلسطينية وعربية كثيرة , لم تكن أمراً عرضياً أو أمراً أكاديمياً صرفاً ، بل كان الكيان الصهيوني بتلك الجائزة يحاول طمأنة نفسه ، وطمأنة اليهود الوافدين، أن مستقبلهم لن يكون إلى البحر كأسلافهم الصليبيين , وكما يقول يوري أفنيري (إن الصليبيين طيلة ثمانية أجيال ليجدوا أنفسهم وقد القوا إلى البحر، ومن هنا يتوجس اليهود من أن يصل التشابه إلى هذا المستوى).

ففي هذه العبارة الصريحة يعبر افنيري عن الهاجس الذي يشغل اليهود , خصوصاً وأنهم أنشئوا كيانهم في ظرف استخرابي صليبي شيطاني شيوعي ماسوني رجعي كارثي (استعماري) استثنائي , ناتج عن الشرذمة التي تعانيها الأمة العربية والإسلامية , وهي حالة شبيهة بالحالة التي نشأت فيها مملكة بيت المقدس اللاتينية , في ظل ظروف مماثلة , عاشتها المنطقة لحظة بدء الحملات الإرهابية المسيحية الصليبية على المشرق الإسلامي .

---

[٣٩] يُنظر: - **أيها الصهاينة ..حطين قادمة**، د. ناصر محي الدين ملوحي, دار الغسق للنشر سلمية- سوريا، ط١ , ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م،(بتصرف وتعديل..).

فالخوف من ملاقاة ذات المصير , دفع اليهود إلى قراءة المنطقة العربية والإسلامية , قراءة ذات بعد استراتيجي , بغية إدراك مواطن الضعف والعمل على استمرارها , واكتشاف مواطن القوة وكيفية التعامل معها , لإدراك هذا الكيان أنه كيان غريب , لا ينتمي لجغرافية المنطقة , وبالتالي لا يمتلك ما يلغي لديه المخاوف الأمنية التي تبقي شغله الشاغل .

استشراق مبكر :

كانت بداية الاستشراق اليهودي على موائد الاستشراق الأوربي الحاقد الحاسد البغيض في معظمه, والذي ساهم في خلق المفاهيم والرؤى السلبية تجاه المنطقة العربية والإسلامية , وبهذه الرؤية السلبية , انطلق اليهود في استشراقهم , وتميزوا عن الاستشراق الأوربي في طبيعة عملهم , فكانت محاولات المستشرقين اليهود التركيز على ما يسمى ب الإرث العبري ومحاولة نقل هذه الفكرة إلى داخل العقلية الأوروبية , على اعتبار أن اليهود هم جزء من الشرق , وأن إعادتهم إليه مسألة أخلاقية , ولا توجد فيها دوافع استخرابية إرهابية(استعمارية), خصوصاً مع بروز التيار البروتستانتي اليهودي , ومحاولات تأكيد الرؤية التلمودية التوراتية الخرافية الملفقة للمنطقة.

لذلك كانت الأبحاث الاستشراقية اليهودية، في تاريخ العرب وجغرافيتهم هي مهمة ذات بعد مستقبلي صراعي، يستخدم فيها التاريخ بمدلولاته ورموزه، وتستخدم

الدراسات بعد تزييفها وتلفيقها , كأداة لبناء منظومة سخيفة كاذبة أسطورية من الرؤى والمفاهيم، ومحاولة تسويقها و تصديرها على أنها (حقائق) تاريخية ثابتة.

لذلك سعى المستشرقون اليهود إلى فكرة ربط اليهود بالمنطقة العربية وتحديداً فلسطين , فعمل المستشرقون اليهود على توجيه الاستشراق الغربي نحو هذا الهدف , من خلال رسم هيكلية المنطقة العربية و الإسلامية وفق المنظور الاستشراقي اليهودي الأسطوري الملفق , رغبة منهم في أن يسير الاستشراق الغربي على خطى الاستشراق اليهودي , حيث عمل المستشرقون اليهود على استحضار عوامل صراع شرقي غربي , بغية حشد الغرب في خندقهم , واستخدمت في ذلك آلاف المطبوعات الصادرة باللغتين الإنجليزية والفرنسية , وخصوصاً في السنوات الأخيرة , والتي تصل بسهولة ويسر للباحثين الغربيين في سنوات دراستهم الأولى , مما يجعل التحرر من هذه الأفكار أمراً صعباً.

لذلك، يأتي الاستشراق اليهودي ليكون مكملاً لما بدأ به الاستشراق الغربي , ثم ليعمل على إدماج النتائج المعرفية الكاذبة المسيسة في شؤون العرب والمسلمين , وفق مسار محدد , يراد من خلاله المنطقة برمتها , وجعلها في أذهان الأوروبيين والغرب عموماً خلف ما هي عليه , في محاولة إثبات ما يسمى استمرارية التاريخ اليهودي في فلسطين وحولها تحديداً.

لذلك جاءت محاولات كتابة ما يسمى التاريخ الإرهابي اليهودي خلال الحملات الإرهابية الصليبية , فأظهرتهم تارة محاربين , وهو أمر ينافيه العقل , فقد كانوا

يدفعون الجزية وهذا ثابت في كل الكتابات التاريخية , فكيف يمكن لهم أن يكونوا محاربين , ثم تأتي محاولات إلصاقهم بالأرض من خلال وصفهم كمزارعين , إضافة إلى نفي الهوية الواحدة لعرب فلسطين , وجعل الهوية اليهودية الملفقة لفلسطين هي المسألة المركزية في أذهان الغرب المريض ..

تطور الاستشراق:

بعد نكبة عام ١٩٤٨ تطور الاستشراق اليهودي تطوراً كبيراً , فلم تعد الأهداف الصهيونية محاولة إثبات ما يسمى التاريخ اليهودي فحسب . بل تعدى ذلك إلى دراسة التاريخ والجغرافيا , والعادات والتقاليد وكل ما أمكن عن المنطقة .

من هنا إن كان الاستشراق الغربي قد تركز حول مساعدة المؤسسات الغربية , على تحقيق طموحاتها وتطلعاتها في الهيمنة , فإن الاستشراق اليهودي تجاوز ذلك , ليجعل المنطقة برمتها تحت أنظاره , فالاستشراف الصهيوني اليوم يدرس أحوال المسلمين من ماليزيا وحتى تركيا وأفريقيا , ناهيك عن أحوال العرب المسلمين .

فالاستشراق اليهودي الجديد زحف لحل محل الاستشراق التقليدي , من خلال تحويل الاستشراق ذاته إلى استخبارات في الميادين الاستراتيجية كافة , لتمكين هذا الكيان من الاستمرار في تحقيق التفوق , وإنما يعكس ذلك , الطبيعة العنصرية لهذا الكيان , من خلال استخدام الجوانب المعرفية , بغية تحقيق السيطرة , والهيمنة على المنطقة برمتها .

اهتمام بحثي:

عندما نعلم أن الجامعة العبرية تخصص قرابة نصف ميزانيتها للمشاريع البحثية ندرك أهمية الأبحاث في العقلية الصهيونية المعاصرة , فيكون الباحثون أشبه بأداة استشعار عن بعد , ترصد المخاطر التي تواجه المشروع الصهيوني في بلادنا , فلقد سبق مشروع بناء الجامعة العبرية في القدس والذي جاء عام ١٩١٨ بمساعدة بريطانيا , سبق نشأة هذا الكيان , وكانت خطط بنائها قد وضعت في نهايات القرن التاسع عشر , وهي منذ تشكيلها , تحث الباحثين اليهود على دراسة الشؤون العربية كافة , ويتم تقديمهم في المجتمع الصهيوني على أنهم خبراء الشؤون العربية حيث يعمل الكثير منهم مستشارين سياسيين , وأمنيين لدى القادة العسكريين .

فالصهيونية التي وضعت نفسها وسط تشكل عربي وإسلامي , بدأت بدراسات مفصلة , للتعرف على مكامن القوة والضعف , لامتلاك مصدر معرفي يساعدها في تعميق التناقضات وصياغة خطاب , وبرنامج ميداني للتعامل مع العرب وفق توالي الظروف السياسية وغيرها .

لذلك فالاستشراق اليهودي ليس ترفا فكرياً , ولا ينبع من حاجات الإنسان إلى ثقافة محدودة , إنما عليه أن يستطلع أحوال العرب والمسلمين من ماليزيا وحتى ساحل العاج , وبالمقابل فإن أمامه مهمة أخرى , وهي تعزيز الانتماء لليهود القادمين من الخارج , من أجل التحفيز على الاستمرارية في بناء المشروع الصهيوني

, ولا يتم ذلك إلا بإقامة عشرات المؤسسات البحثية , والعمل على صناعة الباحثين , وصياغتهم من خلال مؤسسات الاستيعاب , فتجد الباحث الصهيوني والذي يريد دراسة أي من القضايا العربية , يحصل على امتيازات خاصة , وتوضع أمامه امكانات كبيرة لإنجاز مهمته ..

دراسة وتعبئة:

فالحروب في الاستشراق اليهودي تشكل مادة بحثية أساسية , فتأتي دراستها وتحليل دورها في السياق العام للسياسة الصهيونية , والوقوف على النتائج والاستخلاصات التي أفضت إليها تلك الحروب , بغية إدماجها في رؤية مستقبلية للصراع , لتحاشي التقصير , وتشغل معركة حطين الباحث الصهيوني , ليس من خلال دلالاتها العسكرية فحسب , بل ومن خلال دراسة الظروف التاريخية التي سبقت هذه المعركة , والعمل على منع تكرارها من جديد , بما يشكل ذلك مصدراً للرعب لدى الكيان الصهيوني .

ففي عام ١٩٨٧ وعلى أثر انطلاق الانتفاضة الأولى المباركة , أقام الكيان الصهيوني مؤتمراً أعقبته العديد من الندوات , وذلك في ذكرى مرور ٨٠٠ عام على معركة حطين , وحاول الباحثون الصهاينة من خلال ذلك التذكير من جديد , باختلاف التجربة بين الحملات الصليبية وبين الصهيونية .

وبكل تأكيد , إن أعمال هذا المؤتمر لم تكن موجهة لغايات بحثية أكاديمية , وإنما جاءت موجهة إلى صميم المجتمع الصهيوني الداخلي , والذي بدأ يرى مع الانتفاضة

صورته الغربية عن المنطقة , ومن خلال التعاطف العربي الشعبي والإسلامي , بدأ يلمس من جديد الظروف التاريخية التي سبقت معركة حطين , بما يشكله ذلك من هاجس يؤرق سريرة الصهاينة .

وهنا نلاحظ مهمة جديدة للاستشراق اليهودي , انه أخذ يخاطب المجتمع الصهيوني من الداخل , بغية جعل المجتمع الصهيوني , في حالة توحد مع المؤسسة , والتي لها مفهومها الخاص للأمن , فمفهوم الأمن لأي دولة يعني حماية الحدود , إلا أن هذا الكيان يرى أن مفهوم الأمن بالنسبة إليه يعني الوجود ذاته لذلك مع انطلاق الانتفاضة المباركة , لم يعد مفهوم الردع للأنظمة العربية يعني له الكثير , بسبب التماس المباشر بينه وبين أصحاب الأرض .

ومن هنا نجد مفهوم الأمن , إنما يستند على رؤية استشراقية من صميم الدراسات التاريخية , استخلصها الباحث الصهيوني دان هورو فيتش , وهو أستاذ العلوم السياسية في الجامعة العبرية , حيث يقول هنا تكمن فرصتنا الأخيرة , فإما الوجود والاستمرار بأي ثمن , وإلا فإن أمامنا الفناء النهائي .

رعب دائم:

ما جرى للصليبيين في بلادنا , من الطبيعي أن يشكل قلق مستمرة للصهاينة في بلادنا , فهناك مسألة لا شعورية داخلية , تقود الصهاينة لدراسة هذا التاريخ , للوصول إلى حالة من الاطمئنان الداخلي , فعليهم اختراع الكثير من الأوهام والاكاذيب والاساطير والخزعبلات والتلفيقات وتزييف العديد من الحقائق , مع

انهيار أسطورة الجندي الذي لا يقهر , بفعل الانتفاضة المباركة , والتي تشكل بحق , أكبر فعل تاريخي مؤثر في مواجهة الإرهاب الفوضوي (الاستعمار) الغربي منذ معركة حطين الخالدة , والتي كان أهم فيها , بروز التيار الجهادي الإسلامي والتصميم الكبير الذي أبداه الفلسطينيون بما يعتبر عملاً أسطورياً , فلم تفلح التكنولوجيا في كبح جماح شعب أعزل , وهكذا يصطدم المشروع الصهيوني للمرة الأولى بالحائط الإسلامي , وهو الأمر الذي تحدث فيه المستشرق اليهودي آمينوس فامبيري ١٨٣١ – ١٩١٣ إلى هرتزل محذراً , حيث قال له .. القدس مقدسة لهؤلاء الناس مثل مكة لكن هرتزل لم يستطع أن يعي تلك الحقيقة , والتي تجلب ملامحها في الانتفاضة المباركة الثانية أثناء محاولات تدنيس الحرم الشريف .

حقائق:

الحقيقة التي لا بد من رؤيتها , والتي ينبغي أن تصبح علامة فاصلة في الثقافة العربية , أن مفهوم التسوية من كامب ديفيد الأولى وحتى أوسلو وخارطة الطريق , كل ذلك ساهم في تغذية النزعة الاستعلائية الصهيونية , حيث نرى أن المجتمع الصهيوني لم يترك مناسبة إلا وعبر فيها عن فاشيته لذلك لا بد من تصدير مفهوم الرعب إلى داخل الكيان الصهيوني ويتجلى الأمر من خلال إعادة تشكيل واقعة حطين في أذهان الغزاة الصهاينة , بما شكلته من وحدة إسلامية وتمسك بهذه العقيدة , حيث الإسلام هو الوحيد القادر على تعديل كفة المواجهة , وتنفيس وإزالة التضخم المرضي في الشخصية اليهودية , التي غذاها الاستشراق اليهودي وأظهرها بغير مظهرها الطبيعي ويتجلى انكسار هذا المفهوم فيما نراه اليوم من جدار

الفصل العنصري الذي يعتبر تعبيراً عن هذه الحالة لترميم مفهوم الأمن الذي كسره المجاهد الفلسطيني .

فالانتفاضة المباركة جعلت الجندي الصهيوني , يقف وراء الجدار ممسكاً ببندقيته , في ذاكرته البعيدة هاجس حطين , ولا يدري من أين يأتيه الرعب , هل من القادم من وراء الجدار أم من حفرة تحت قدميه , من هنا ستكون مهمة مراكز البحث الصهيونية القادمة العمل على إقناع اليهود إن أجلهم طويل هي مهمة صعبة ومعقدة . [٤٠]

---

[٤٠] المجاهد , العدد ٣٧٧ جمادى الآخرة ١٤٢٥هـ / آب ٢٠٠٤ م .
قبرص, الاستشراق اليهودي وهواجس الرعب .. أيمن خالد – ص ٨٦ – ٩٢ ،(بتصرف وتعديل..).

رأس الأفعى الإرهابية الصهيونية الماسونية وإمبراطوريتها

تكنولوجيا تخريب العالم وتلويثة وسرقته[41]

يا لها من إمبراطورية صـــارمة العتاد، تقع في قلب مدينة لندن، قد لا يعلم عنها أو حتى عن وجودها الكثير من الناس رغم أنها هي المتحكمة في مصـــائرنا الدنيوية، فالعاصمة البريطانية مكونة فعلاً من مدينتين:

إحداهما هي **ذلك المحور المدني الذي يضـــم عدة ملايين من الســـكان يقودهم محافظ محدود القدرة والسلطة..**

أما **المدينة الأخرى**، ويطلق عليها **ذا ســـيتي** (The City) ومســـاحتها ٣,١٦ كم²، هي **مؤسسة مدينة لندن، أو الميل المربع** (Square Mile)، وهو مقسم إلى **خمس وعشــرين حيّ، أربعة منها سـكني والباقي مكاتب، ويقودها عمدة (لورد)، هو سفير حقيقي لكل الخدمات المالية، والـ(سيتي) لها حكومة خاصة بها، وبخلاف سكانها التسعة آلاف فرداً، هناك اثنان وثلاثون ألفاً يمثلون المؤسسات المالية**.

والسيتي (المدينة)، عبارة عن **دولة داخل الدولة**، تتمتع بسلطة مطلقة وليس لها أن تقدم أي التزام تجاه العاصـــمة المدنية، ففي هذه المدينة الصـــغرى أو ذلك المربع الشـــهير، يوجد حوالي ٥٥٠ بنكاً ونصـــف سماســـرة العالم، وهم أكثر من سماســـرة نيويورك وباريس وفرنكفورت مجتمعين، ونصـف تعاملات البورصـة في العالم وحوالي ٨٠٪ من الأموال الاستثمارية، واللورد الأساسي في هذه الدويلة لابدَّ وأن يكون من

---

٤١ - منقول من الشابكة (الإنترنت)، موقع فيسبوك، الرابطة المعرفية الثقافية، منقول من صفحة السفير عبد الرؤوف بوجلال، وفق الرابط:
https://www.facebook.com/groups/178712075965317/?post_id=955258211644029

عائلة روتشــيلد! ولعلَّ هذه الجزئية تحديداً تفســر الكثير من الأمور في العديد من المجالات..

وقلب هذه الإمبراطورية النابض هو مجموعة من ثلاث كيانات: الفاتيكان، والسيتي، ومقاطعة كولومبيا في الولايات المتحدة.. وقد يتساءل البعض: وماذا عن وول ستريت؟ والرد باختصار، إن وول ستريت في خدمة هؤلاء الثلاثة، مثله مثل كافة الحكومات المتناثرة حول الكرة الأرضية، وهؤلاء الثلاثة يكونون الإمبراطورية التي تتحكم في العالم اقتصادياً، من خلال **المؤسسة المدينة المالية القابعة في لندن**، وعسكرياً من خلال **واشنطن**، ودينياً من خلال **الفاتيكان**، وهذه الكيانات الثلاثة لا تدفع أية ضرائب، ولا تخضع لأي سلطة مدنية، ولها رايتها الخاصة بكل منهم، ولهم قوانينهم الخاصة بكل واحد منهم، ولهم البوليس التابع لكل منهم أيضاً، ويطلق عليهم اختصاراً: **المدينة** (**The City**) ، **وكأنه لا توجد مدينة أخرى سواهم**.

وهذه المجموعة عبارة عن دولة ذات سيادة تضم تحت إمرتها: بنك إنجلترا بسيطرة روتشيلد، ومخزون التبادل لمدينة لندن، وكافة البنوك البريطانية، وأفرع لـــ ٣٨٤ بنكاً أجنبياً و٧٠ بنكاً أميركياً، وجرائد فليت ستريت واحتكارات دور نشر، والمقر الرئيسي للماسونية والمقر الرئيسي للاتحاد المالي العالمي المعروف باسم التاج (The Crown)

وهذا المربع المسمى ذا سيتي يمثل جزءاً من مدينة لندن أو إنجلترا أو الكومنويلث البريطاني، أما الفاتيكان، فيمتلك استثمارات ضخمة مع عائلة روتشيلد في بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة.. ومع مؤسسات بترولية وشركات

ســـلاح مثل شـــل، وبي بِي، وجنرال إلكتريك.. كما يمتلك مخزوناً من الذهب والعملات الذهبية تســاوي المليارات، وهي موجودة في بنك انجلترا تحت مراقبة آل روتشيلد، والاحتياط الفيدرالي الأميركي، أي ان الكنيسة الكاثوليكية هي أكبر قوة مالية في العالم وأكبر مستودع للثروات والملكيات في الوجود، بامتلاكها من الأموال أكثر من كل البنوك والمؤسسات الكبرى والحكومات على وجه الأرض.. والبابا هو المدير الواضح أو الظاهر لهذه الثروة وواحد من أثرى أثرياء العالم.

والعالم أجمع يحكمه ذلك التاج من خلال المســتعمرات والمؤســـســـات الكبرى والاحتكارات، لذلك أطلق **مايكل ريڤيرو** تلك العبارة الواضحة: **كل الحروب هي حروب مصـــرفيين فهم يمولون كلاً من الطرفين المتحاربين منذ أيام نابليون بونابارت**.. وتعني عبارة مايكل ريڤيرو أن عالم المال والبيزنس عابر القارات تسـيطر عليه خطوة بخطوة ومنذ القرن الثامن عشــر ١٣ أســرة، والتف حول هذه الأُسَــر العائلات الملكية الأوروبية والثمانية بنوك التي تســيطر على نظام البنوك المركزية التي يديرها بنك التسويات الدولية (BRI) ، الذي مقره في مدينة بال بسويسرا.

وكل هذه المؤسسات تتبع العقيدة العنصرية لكلمة الاكتشافات الواردة في المرسوم البابوي (Romanus Pontifex) الصـادر سـنة ١٤٥٥ ومرسـوم (Inter Cætera) لســـنة ١٤٩٢، وقانون الملكية العقارية الكندي والأميركي قائم على هذه القرارات البابوية منذ القرن الخامس عشــر والتي تنص بوضـوح علي: **أن أي أرض ليســت ملكا للمسيحيين يجب الاستيلاء عليها باسم البابا والرب، وكل الشعوب التي تعيش على هذه الأراضي (التي ليست ملكاً للمسيحيين) يجب الاستيلاء عليها وتحويل من يقيمون عليها إلى نظام العبودية الدائمة، وذلك وفقاً لقرار البابا**

نيقولا الخامس ســـنة ١٤٥٥.. وبالميراث انتقلت الأراضـــي إلى العائلات الملكية تحت مســؤولية البابا، حتى الملكية الأنغليكانية البريطانية، وهو ما يفســر لماذا تقع تلك المدينة، مدينة لندن المالية تحت أيدي الفاتيكان والبابا، ولذلك أيضـــاً فإن البلدان المعروفة تحت مســـمي الولايات المتحدة وكندا ليســـت إلا كيانات تجارية خاضـــعة للبابا الذي لم يدر بخلده تغيير أو إلغاء هذه الخطب البابوية لكل من سبقوه في عمليات الاقتلاع العلنية؛ فجميعهم مستفيد.

ومنذ عام ٢٠٠٧ مع بداية أزمة الركود الاقتصـادي وانفجارها سـنة ٢٠٠٨، فهناك عالم متوازي يسري في الأعماق والخلفيات السياسية إعدادا لحكومة عالمية جديدة ونظام عالمي جديد، ولو تأملنا بعض النقاط المتفرقة كزيارة كْســي چمپينج لمدينة لندن فيما بين ١٣ و١٩ أكتوبر ٢٠١٥ ودخول اليوان كعملة رسمية في الاقتصـــاد العالمي ليصبح اليوم ثاني عملة مستخدمة لتمويل التجارة ورابع عملة مطلوبة لإتمام المدفوعات عابرة القارات، وفقا لهيئة الاتصـالات المصـرفية العالمية، فذلك يعني أن العالم اليوم يواجه عملية إعادة ترتيب الجغرافيا السياسية والاقتصادية والدينية، تلعب فيه الصين دوراً من الدرجة الأولى، وذلك لا يعني إلغاء المنافسة اللدود بين الولايات المتحدة الأميركية والصين.

فلو تأملنا بعض الأحداث الخاطفة كاســتقالة رئيس المجلس الأوروبي للبحث العلمي، وتنبؤ الدكتور دي فاوتشـــي منذ فترة عن ظهور وباء فجائي في عصـــر ترامب، واســتقالة أمين عام البحرية الأميركية توماس مودلي بســبب إصـــابة طاقم حاملة الطائرات النووية روزفلت بكورونا، وقرار المســـؤولين عن نظام الواتس آب وتقليل إمكانيته للتواصـــل الســـريع المجاني بين الناس، وخاصـــة قول رئيس الوزراء

البريطاني الأسبق، جوردون براون إنه يتعيّن علي هنري كسينجر أن يفكر في نظام عالمي جديد بمناسبة وباء كورونا، فلن يكون في استطاعة أحد إعادة الاقتصاد العالمي بعد وباء كورونا بدون نظام اقتصادي عالمي جديد، ويوم ٢٧ مارس ٢٠٢٠ قيام مجموعة حلف الأطلنطي بتدريباتها العسكرية السنوية لتستمر عشرة أيام رغم كورونا، بينما أحاطت واشنطن كل الأعضاء بزيادة الميزانيات العسكرية وأعلن بومبيو أن الولايات المتحدة طلبت من حلفائها زيادة الميزانية العسكرية التي تتعدي حاليا الألف مليار ..

وإذا أضفنا إلى كل ذلك ما يدور من ترتيبات متعتم عليها بناء على وثيقة الأخوة الإنسانية وإقامة الدين الواحد باسم العائلة الإبراهيمية، ينبغي أن تتم قبل سنة ٢٠٢٢، لو أخذنا كل ذلك أو كل ما تقدم في الاعتبار لربما فهمنا ما الذي يدور في الكواليس تحت عباءة كورونا الفضفاضة.

إن الواقع الكارثي الفوضوي الإرهابي التخريبي اللصوصي المعولم يؤكد بأن وثائق واستراتيجيات ومؤامرات وتلفيقات وأكاذيب وخزعبلات ووقائع مخرجات ما يدعى (الحضارة) الأوروبية الأميركية الرأسمالية الشيوعية الوثنية الإلحادية الصليبية الصهيونية الماسونية تؤكد بأنها لا يهمها لا بشر ولا حجر ولا حياة ولا بيئة ولا طبيعة وما يهمها تكديس المال في الجيوب وسحب الفلوس من الشعوب وتدمير المجتمعات بالقوى الناعمة والخشنة، فالأمن القومي الأوروبي الأمريكي يستوجب حذف الفقراء وقتلهم وتدمير بلدانهم وسرقة خيراتهم وتشويه تراثهم وإبادة ثقافتهم.. إن (الحضارة) الغربية الحديثة هي علمانية إلحادية وثنية تدور في إطار الحواس الخمس والمنفعة واللذة ولا يوجد مقدس عندها وابتعدت عن المنظومة الأخلاقية المسيحية

وجوهرها هو العقلية الصـــهيونية التلمودية المتطرفة **فالحضـــارة الغربية الحديثة هي حضـــارة إباديّة منذ البداية،** فعصـــر النهضـــة الأوروبية بدأ بإبادة الهنود الحمر المســـلمين بالإضــافة إلى عمليات الإبادة التي رافقت الاســتخراب الغربي للبلدان خارج أوروبا.

وقد عادت إلى الظهور جميع أشــكال **المالتوســية الجديدة والداروينية الاجتماعية القائمين على الحرب، وبقاء الأقوى، فالفقراء فضلة زائدة** عن اللزوم ولاسيما في البلدان النامية **والحل الغربي الأبسط هو حذفهم من الوجود** كما جاء في وثائقهم وتصريحاتهم ووقائعهم كوثيقة NSSM 200.

وأخيراً تتصـف القدرة العلمية التقنية الأمريكية الصـينية بميزات إرهابية كارثية بحيث يقومون بالحروب الأمريكية الصــينية بكافة الوســائل الهمجية والوحشــية الناعمة والخشــنة فيوجه العلم لتحقيق **التوســع الاســتخرابي الأمريكي الصــيني** عبر زيادة تقنية القوة العسكرية والسيطرة على العقول لتكوين الشخصية المستسلمة الانهزامية بالإضـافة إلى صنع الأنظمة المستبدة والتحكم في آليات سلوكها وتنفيذها للأوامر لتخريب البلدان ونهب وقتل العباد، فالأبحاث العلمية كونت وسهلت الطرق لتنفيذ المخطط الغربي الأمريكي الإرهابي طويل المدى لديمومة قرصـــنة خيرات الشـــعوب واستعمارها في العالم، فقد كانوا عرقاً مجرماً وجنساً متوحشاً ومازالوا في عصر العولمة الخبيثة قوماً بوراً رغم عظمة أنيابهم وقوة حوافرهم وشـــدة افتراســـهم.. فهم أضـــلُّ وأحقر من البهـائم والأنعـام، لأنهم لا يفقهون إلا قليلاً وقـد ألقوا بأيـديهم إلى التهلكـة والـدمـار والتلوث والخراب ولجميع مرتزقتهم وأذنابهم، ولكن على الأحرار والعقلاء والحكماء والأخيار في العالم أن يرفعوا مســـتواهم الحضـــاري الثقافي التقني

العلمي الصناعي ليكونوا شهداء على الناس وخاصة المرضى المصابين بالأمراض الحضارية والثقافية والعقائدية والفلسفية والعدوانية كالاستعمار الغربي وملحقاته، بحيث يقومون بعلاجهم وهدايتهم وإعادة برمجة ملفاتهم العقلية والذهنية إيجابياً وإنسانياً لتوجيههم لخير البشرية، بواسطة مؤسسات عالمية جديدة تقوم بإنقاذ الكوكب الأرضي ثم إدارة العالم لنشر الرأفة والرحمة والسلام للجميع.

اصحوا يا ناس؟

أنتم تقتلون وتسرقون وتشردون بعضكم البعض بحروب كارثية مستمرة وتنشرون الفساد والدمار والإرهاب في البر والجو والبحر.

كائن صغير لا يُرى إلا بالمجاهر الإلكترونية، أرعب البشرية وسيقضي على جميع المتخاصمين الأغبياء، ولا يفرق بينهم وقد وحدكم لمعالجته ولكن لم تجدوا له دواء أو لقاح حتى الآن، إنها لعنة المظلومين وعدالة السماء وحكمة رب العالمين للقضاء على الأشرار ومكرهم وخبثهم فكل شيء عنده بمقدار..

أيها الحمقى إن ما تفعلونه ببعضكم البعض من قتل ونهب وسرقة لا تفعله البهائم والحيوانات، وسيهلككم خالق الكون سبحانه وتعالى بذنوبكم وبأيديكم وبتقنياتكم التي تدمرون بها الدول والحكومات والشعوب..

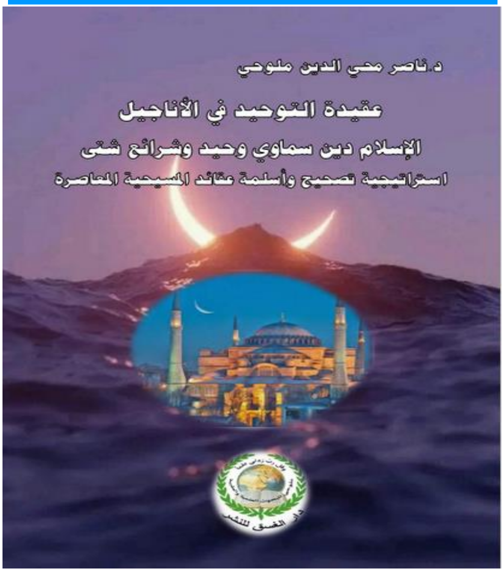
اصحوا يا ناس؟ وجّهوا علمكم وقوتكم وصناعتكم وإعلامكم ومعلوماتكم.. إلى خير الكوكب الأرضي بمن فيه وما فيه، وانشروا الرحمة والأمن والسلام والسعادة والمحبة للعالمين.

كتب وموسوعات للمؤلف

علم الأديان واللغات والحضارات[٤٢]

(اللغة العربية والإنجليزية)





---

[٤٢] يمكن تحميل معظم كتبنا وموسوعاتنا من الشابكة من مواقع متعددة ومنها: مكتبة النور الالكترونية لتحميل الكتب بصيغة pdfمجاناً.

د.ناصر محي الدين ملوحي

أوروبا ..

كيف تحضرت قديماً واحتضرت حديثاً؟



د.ناصر محي الدين ملوحي

الكنائس العالمية

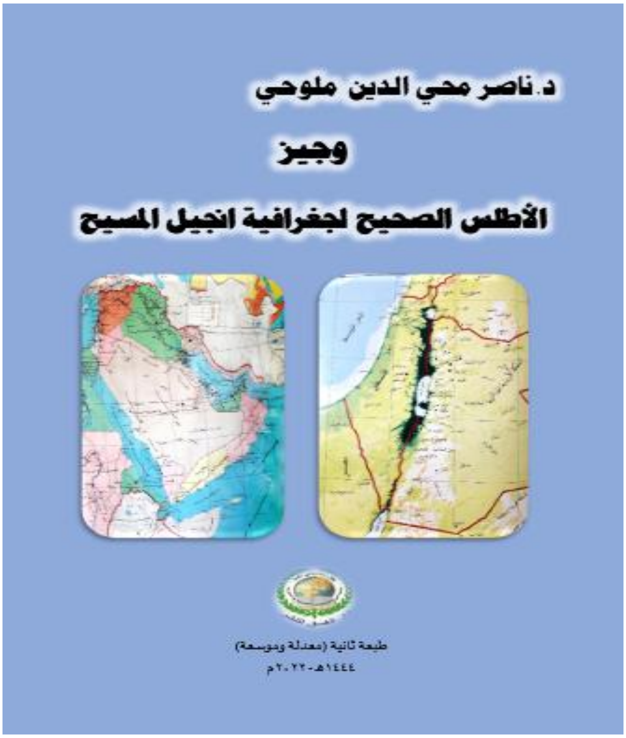
تلفيقات عقائدية وكوارث تبشيرية وسلوكيات إرهابية

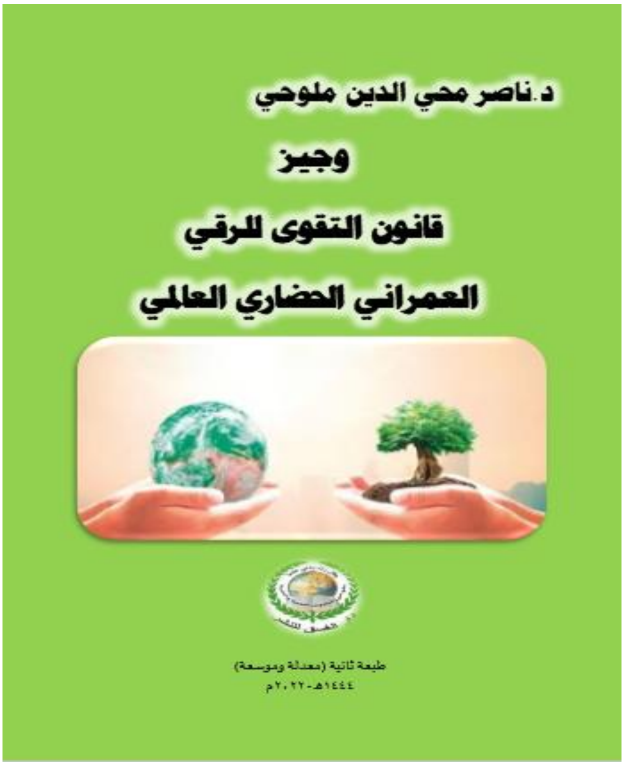
دراسة موثقة ورؤية مصلحة وتعويضات ملزمة

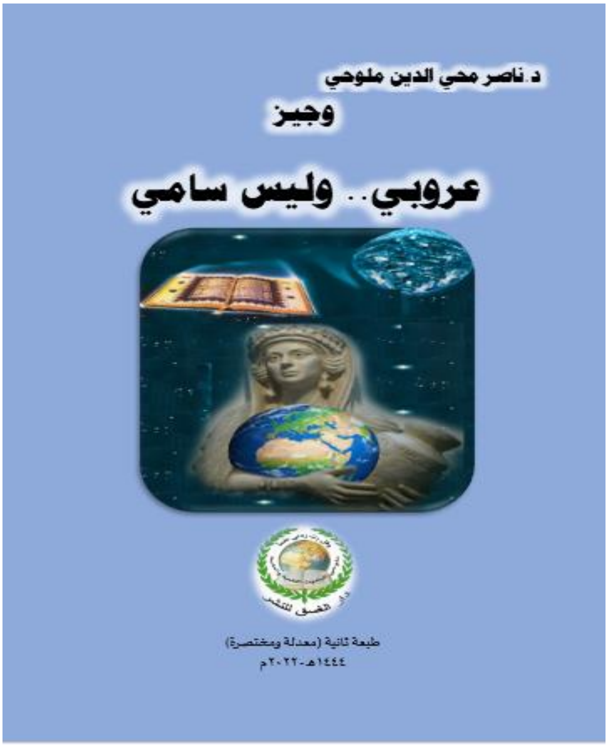


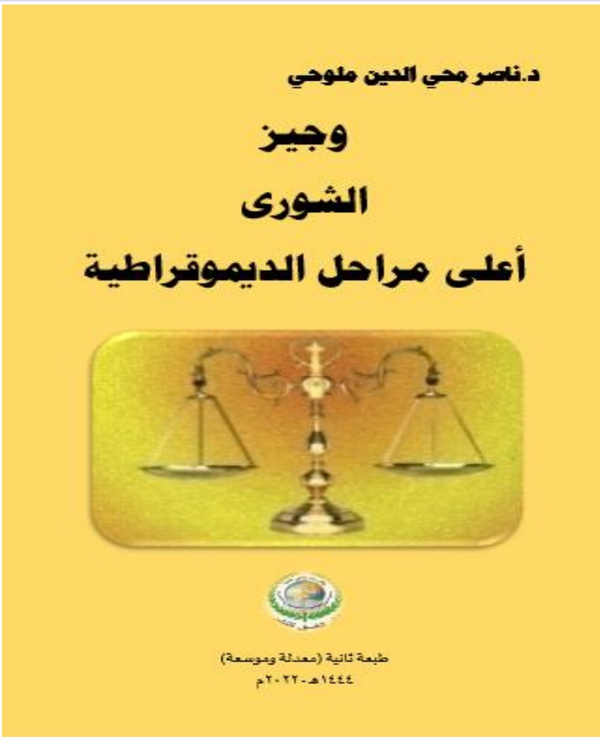

د.ناصر محي الدين ملوحي
وجيز موسوعة ملوحي العمرانية الإسلامية
هندسة فلسفة عمرانية إسلامية جديدة
الجزء التاسع
الموسوعة العربية
القسم الرابع العمراني الإسلامي

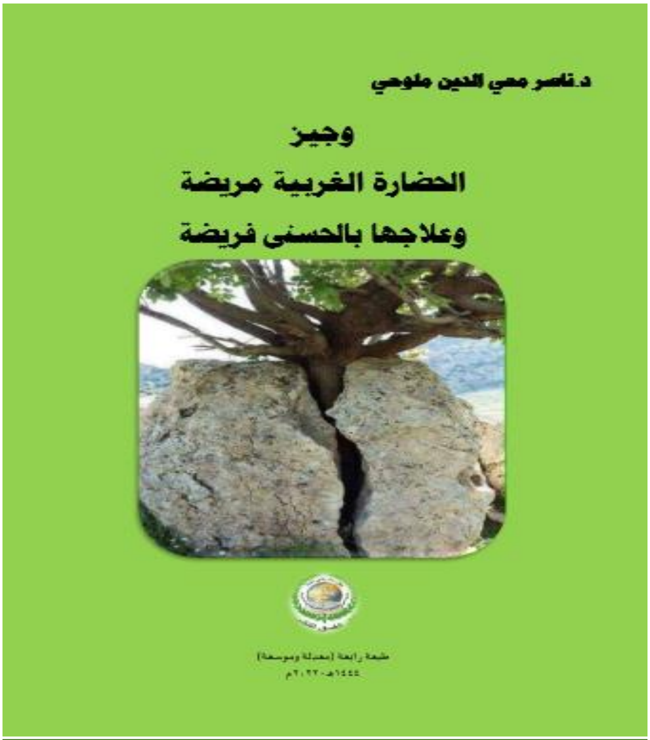

د.ناصر محي الدين ملوحي
وجيز موسوعة ملوحي الفلسفية العمرانية
هندسة فلسفة عمرانية كونية جديدة
الجزء الأول
الموسوعة العربية
القسم الثاني الفلسفي العمراني

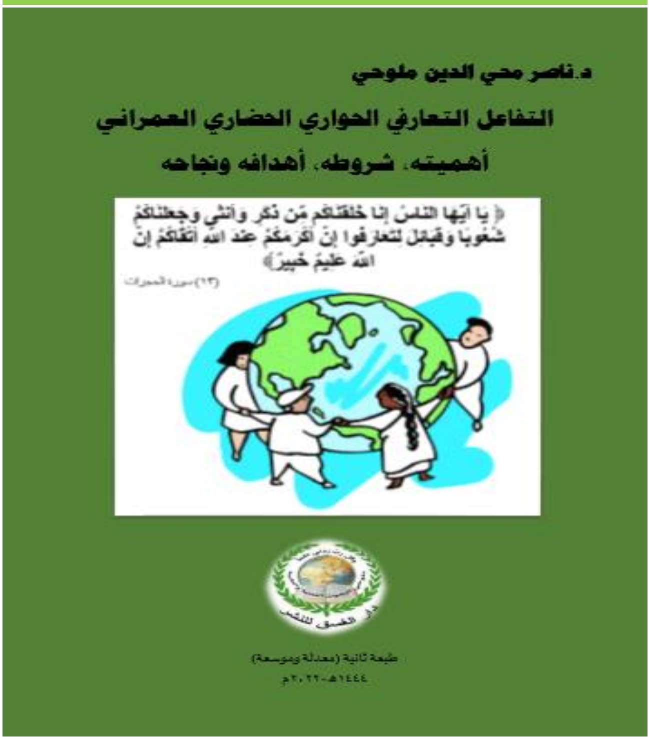

د.ناصر محي الدين ملوحي
وجيز
الأطلس الصحيح لجغرافية انجيل المسيح
طبعة ثانية (معدلة وموسعة)
١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م


د.ناصر محي الدين ملوحي
وجيز
قانون التقوى للرقي
العمراني الحضاري العالمي
طبعة ثانية (معدلة وموسعة)
١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م

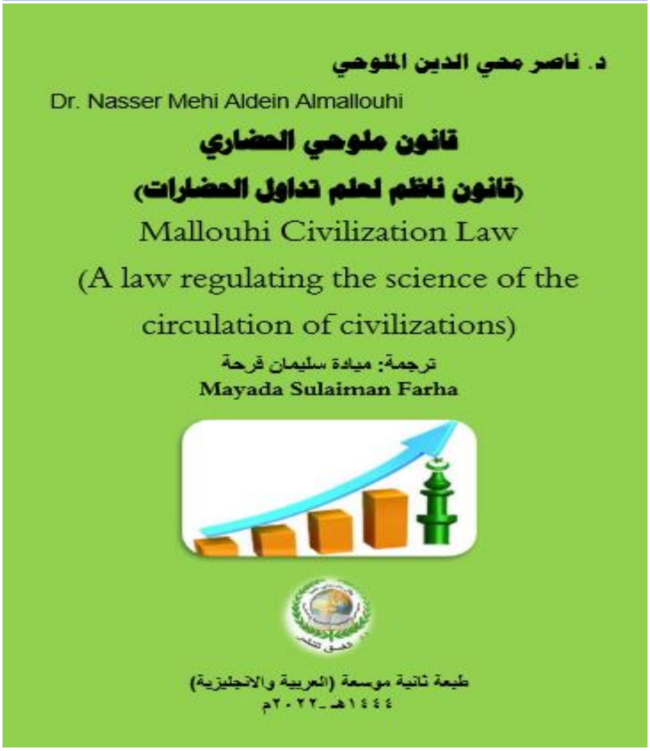

د.ناصر محي الدين ملوحي
وجيز
عروبي.. وليس سامي
طبعة ثانية (معدلة ومختصرة)
١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م


د.ناصر محي الدين ملوحي
وجيز
الشورى
أعلى مراحل الديموقراطية
طبعة ثانية (معدلة وموسعة)
١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م

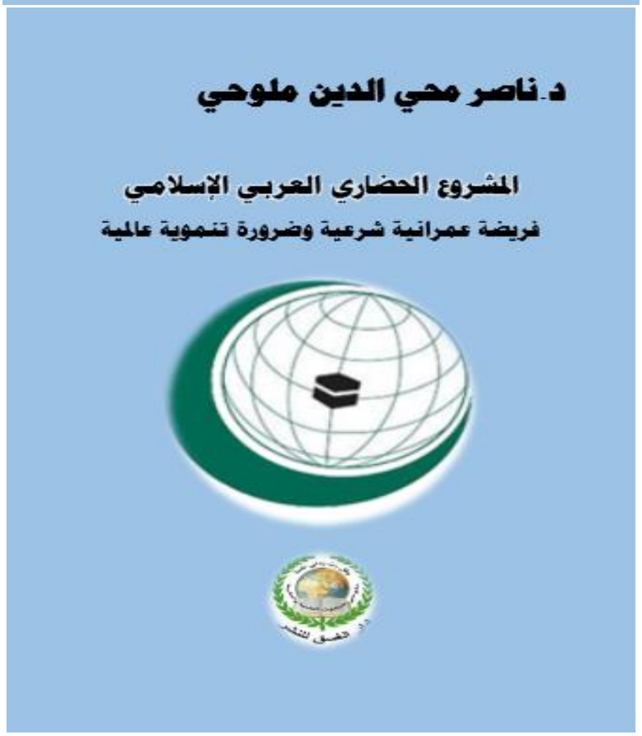

د.ناصر محي الدين ملوحي
وجيز
الحضارة الغربية مريضة
وعلاجها بالحسنى فريضة
طبعة رابعة (معدلة وموسعة)
١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م

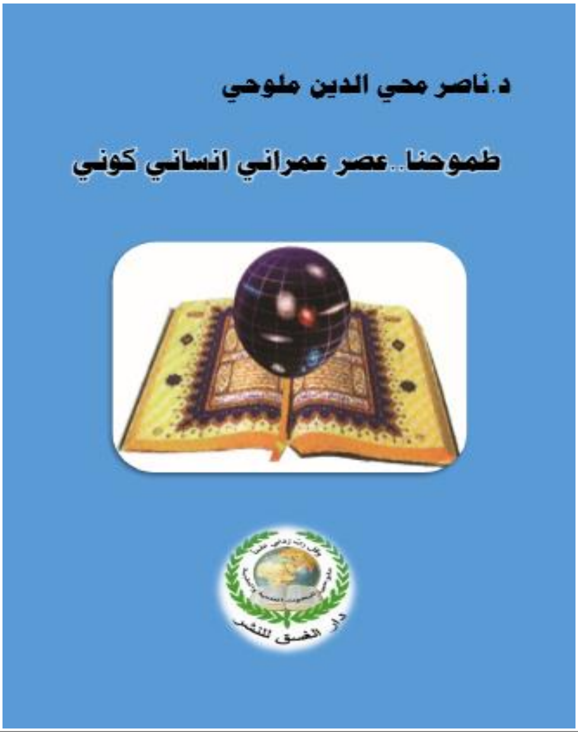

د.ناصر محي الدين ملوحي
التفاعل التعارفي الحواري الحضاري العمراني
أهميته، شروطه، أهدافه ونجاحه
﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾
(١٣) سورة الحجرات
دار الغسق للنشر
طبعة ثانية (معدلة وموسعة)
١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م

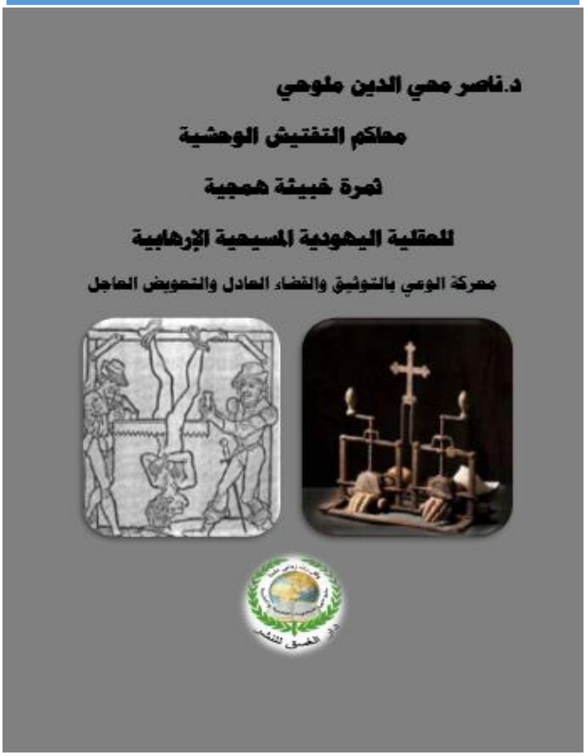

د.ناصر محي الدين ملوحي
وجيز
الفلسفة العمرانية التوازنية الكونية التوحيدية
طبعة ثالثة (معدلة ومختصرة)
١٤٤٤هـ-٢٢-٢م

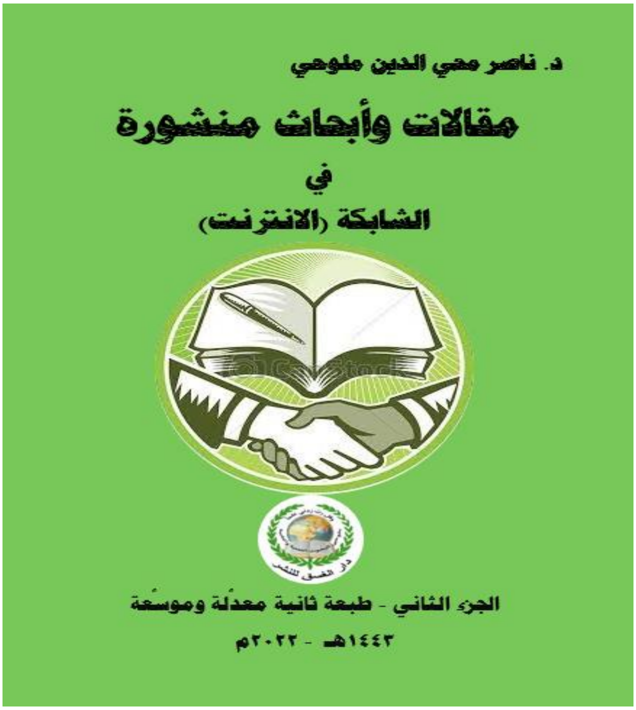

د. ناصر محي الدين الملوحي
Dr. Nasser Mehi Aldein Almallouhi
قانون ملوحي الحضاري
(قانون ناظم لعلم تداول الحضارات)
Mallouhi Civilization Law
(A law regulating the science of the
circulation of civilizations)
ترجمة: ميادة سليمان فرحة
Mayada Sulaiman Farha
طبعة ثانية موسعة (العربية والانجليزية)
١٤٤٤هـ_٢٠٢٢م


د.ناصر محي الدين ملوحي
أيها العقل العربي الإسلامي.. انطلق وأبدع
علم التعليم الرشيد
دار الغسق للنشر


د.ناصر محي الدين ملوحي
المشروع الحضاري العربي الإسلامي
فريضة عمرانية شرعية وضرورة تنموية عالمية
دار الغسق للنشر


د.ناصر محي الدين ملوحي
طموحنا..عصر عمراني انساني كوني
دار الضبق للنشر


د.ناصر محي الدين ملوحي
محاكم التفتيش الوحشية
ثمرة خبيثة همجية
للعقلية اليهودية المسيحية الإرهابية
معركة الوعي بالتوثيق والقضاء العادل والتعويض العاجل
دار الضبق للنشر



د. ناصر محي الدين ملوحي
مقالات وأبحاث منشورة
في
الشابكة (الانترنت)
الجزء الثاني - طبعة ثانية معدّلة وموسّعة
١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م



د. ناصر محي الدين ملوحي
ماذا يربح العالم بنهضة المسلمين؟

عبودية واسترقاق الأطفال في أوروبا

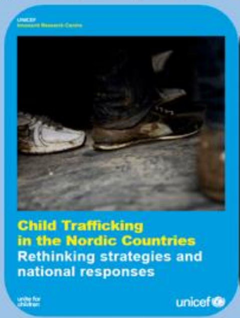
دراسة اليونسيف حول عبودية الأطفال في دول الشمال

(نموذج موثق من أكاذيب الأمم المتحدة -اليونسيف)

ترجمة: **منيرفا أحمد كلول**

تقديم: **د.ناصر محي الدين ملوحي**





دار الغسق للنشر

د.ناصر محي الدين ملوحي

الهجرة العكسية من أوروبا .. فريضة وضرورة

انتهى الوهم الأوروبي الأميركي الصيني..

(الكتاب الموسّع)



دار الغسق للنشر

د.ناصر محي الدين ملوحي

الهجرة العكسية من أوروبا .. فريضة وضرورة

انتهى الوهم الأوروبي الأميركي الصيني..



دار الغسق للنشر

د.ناصر محي الدين ملوحي

مختصر كتاب

الهجرة العكسية من أوروبا .. فريضة وضرورة

انتهى الوهم الأوروبي الأميركي الصيني..



دار الغسق للنشر

د.ناصر محي الدين ملوحي

التجارة الأوروبية الإرهابية بخطف وعبودية الأطفال

(التجارة السوداء الرابحة بالأطفال في الغرب)



الباحث حسان محمد الملوحي

هندسة عمرانية للصحاري العربية



د. ناصر محي الدين ملوحي

العقلية العمرانية السلميّة المناعية

العدل أساس الملك والرقي والعنف أساس التخلف والخراب



دار الغسق للنشر

د. ناصر محي الدين ملوحي

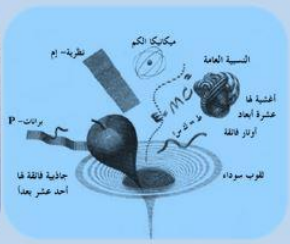
وجيز النظرية الحلزونية الكونية

(The cosmic spiral theory)

(النسخة العربية والإنكليزية)

(عرض ونقد وتعديل بديل نظرية النسبية والكم)





دار الغسق للنشر

د.ناصر محي الدين ملوحي

هندسة تقنيات عمرانية

(علم رشيد لعلاج علم التجهيل)



دار الغسق للنشر

د.ناصر محي الدين ملوحي

مقالات عربية
مترجمة للغة الإنكليزية

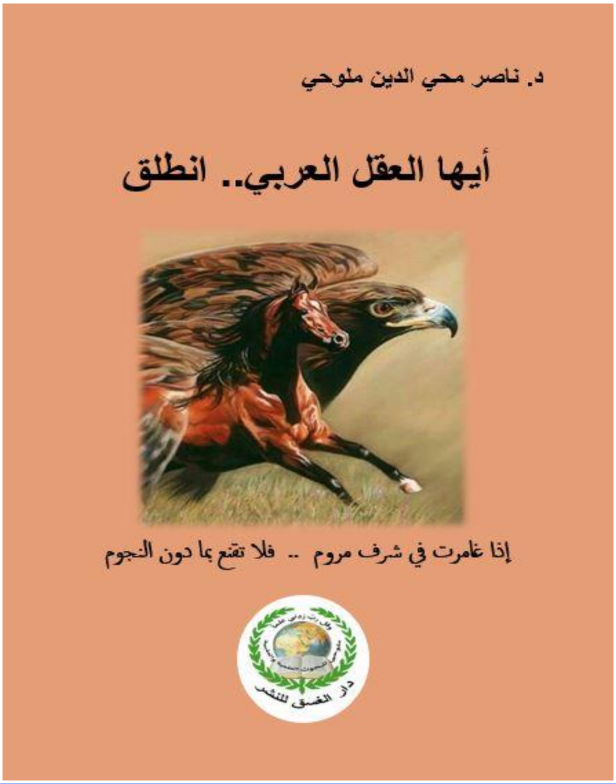
Arabic articles Subtitled to English

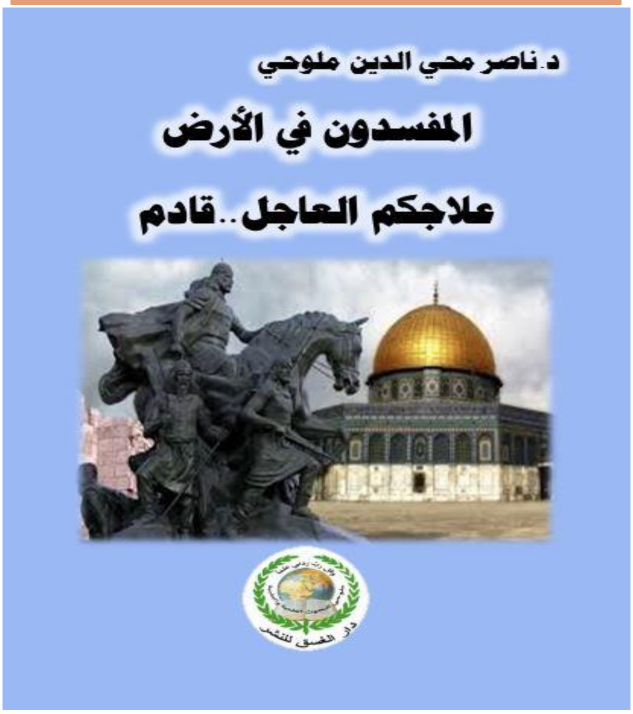
ترجمة
ميادة فرحة

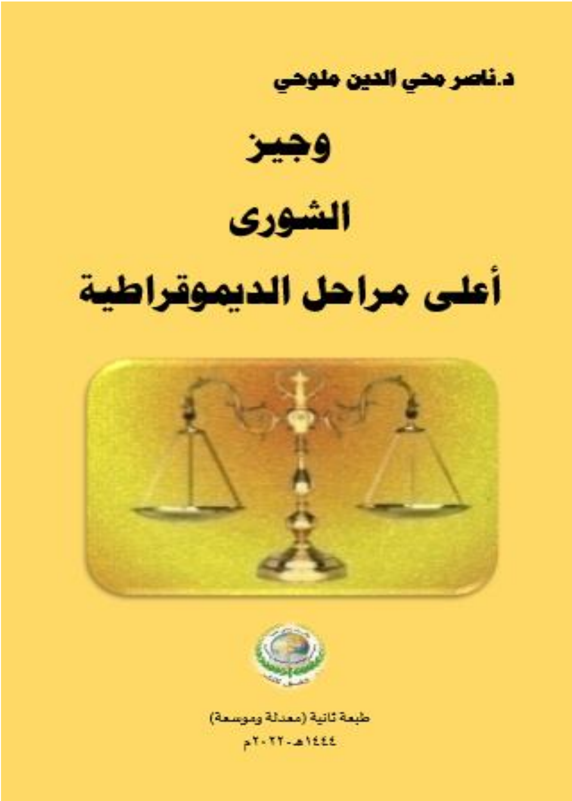


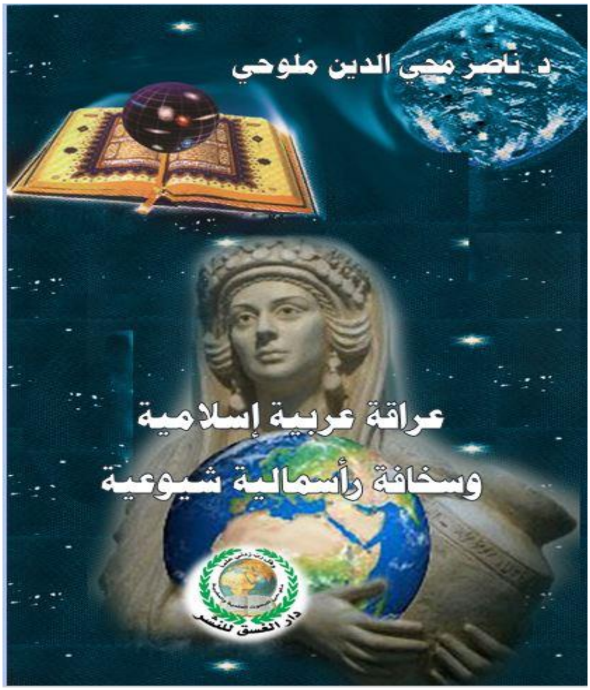
دار الغسق للنشر

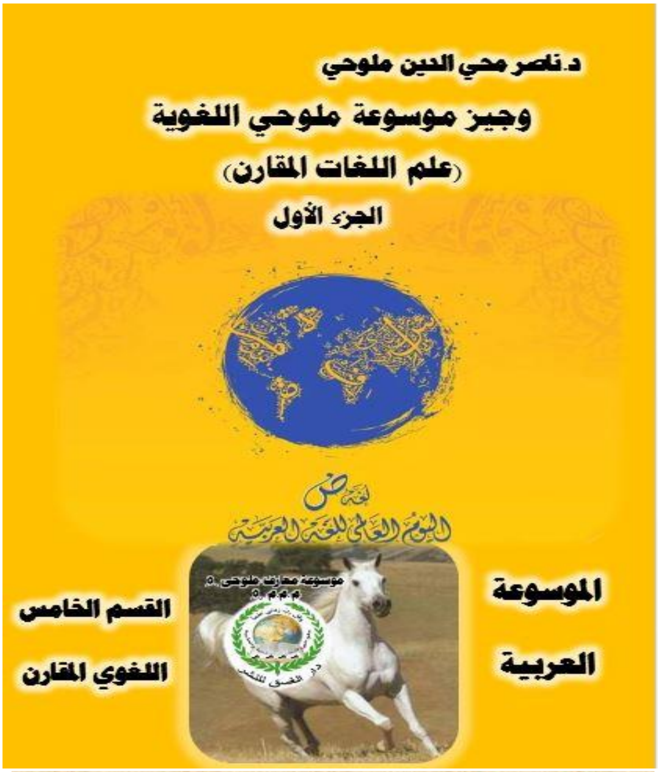
طبعة أولى

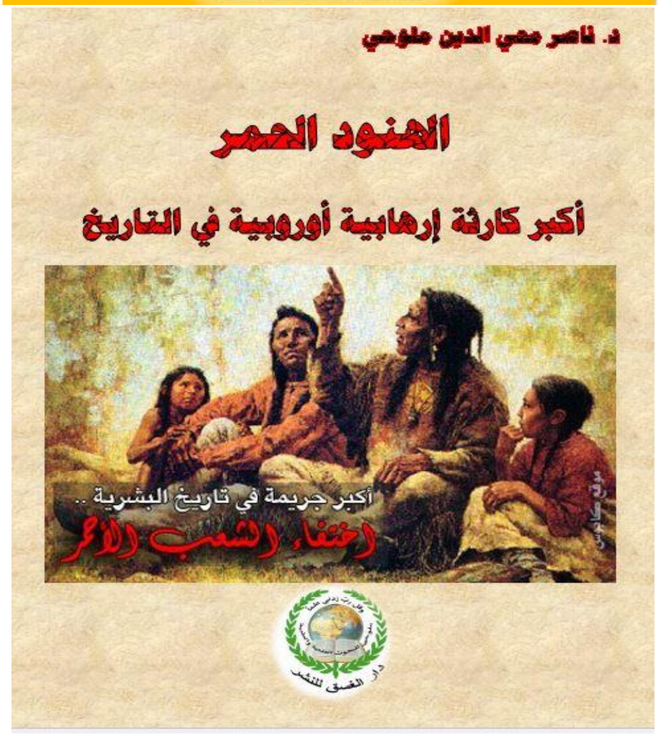

د. ناصر محي الدين ملوحي
أيها العقل العربي.. انطلق
إذا غامرت في شرف مروم .. فلا تقنع بما دون النجوم


د.ناصر محي الدين ملوحي
المفسدون في الأرض
علاجكم العاجل..قادم


د.ناصر محي الدين ملوحي
وجيز
الشورى
أعلى مراحل الديموقراطية
طبعة ثانية (معدلة وموسعة)
١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م

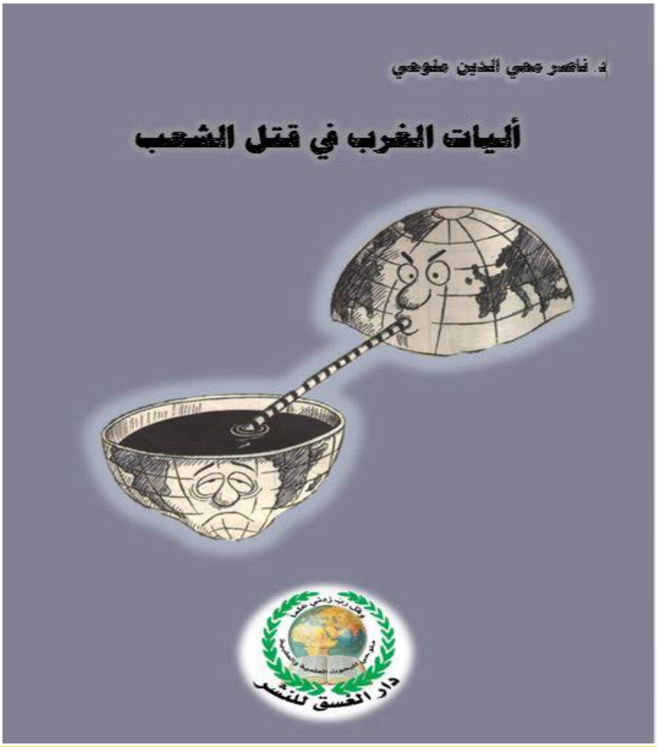

د. ناصر محي الدين ملوحي
عراقة عربية إسلامية
وسخافة رأسمالية شيوعية

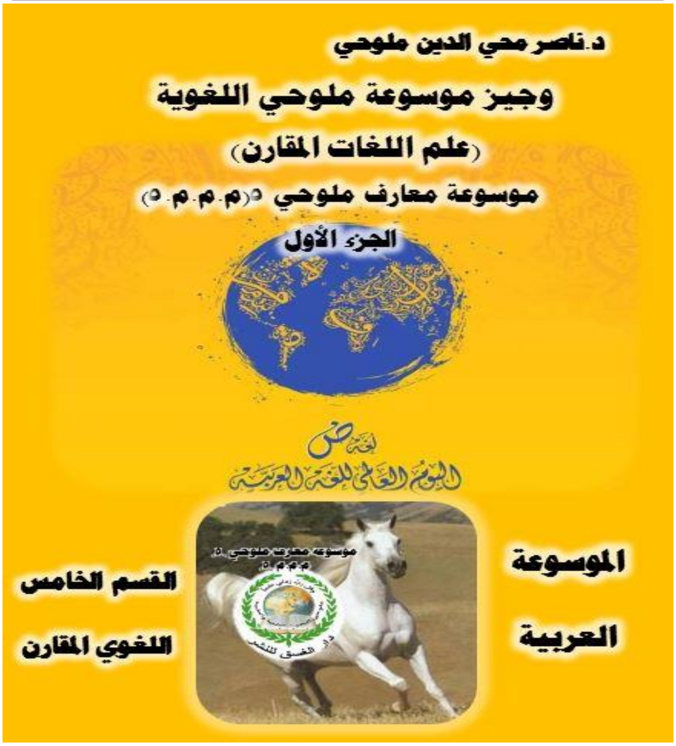

د.ناصر محي الدين ملوحي
وجيز موسوعة ملوحي اللغوية
(علم اللغات المقارن)
الجزء الأول
اليوم العالمي للغة العربية
الموسوعة العربية
القسم الخامس
اللغوي المقارن

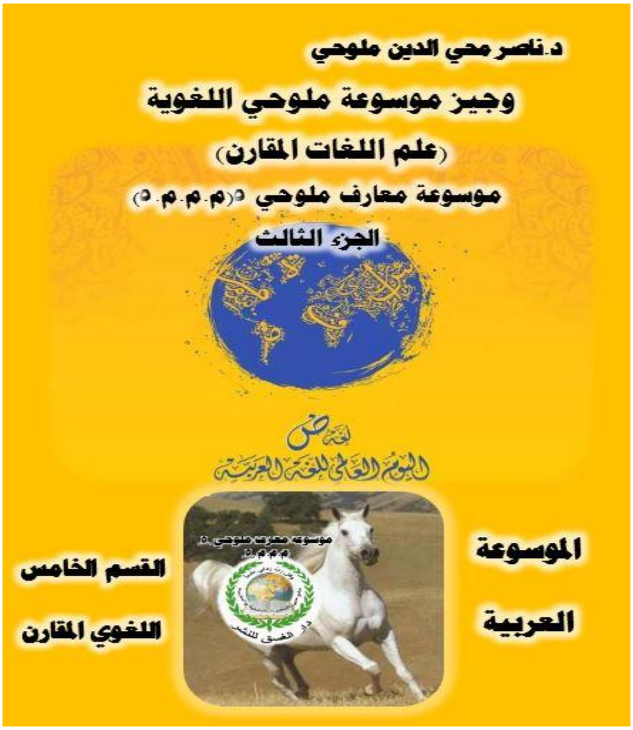

د. ناصر محي الدين ملوحي
الهنود الحمر
أكبر كارثة إرهابية أوروبية في التاريخ
أكبر جريمة في تاريخ البشرية ..
اختفاء الشعب الأحمر

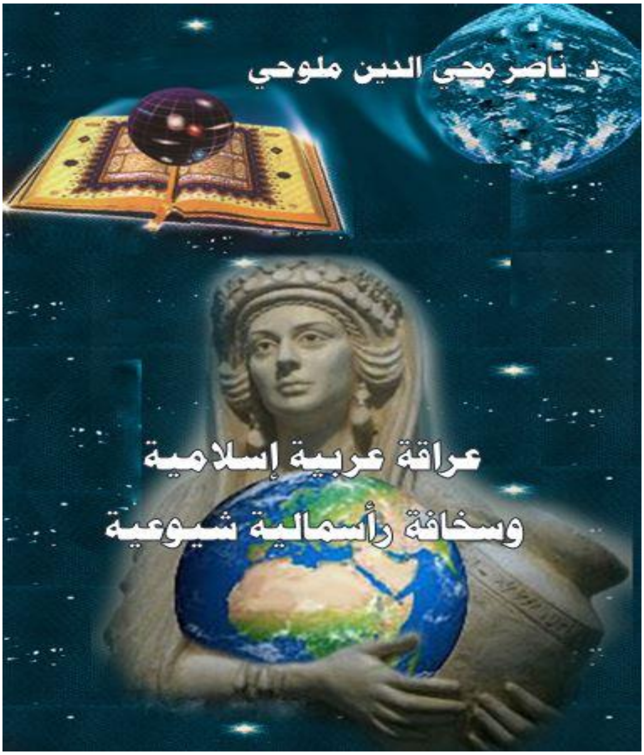

د.ناصر محي الدين ملوحي
وجيز موسوعة ملوحي النقدية الاستراتيجية
هندسة مدرسة نقدية إنسانية جديدة
الجزء الأول
رزان ناصر ملوحي
الموسوعة
العربية
القسم السادس
النقدي
الاستراتيجي

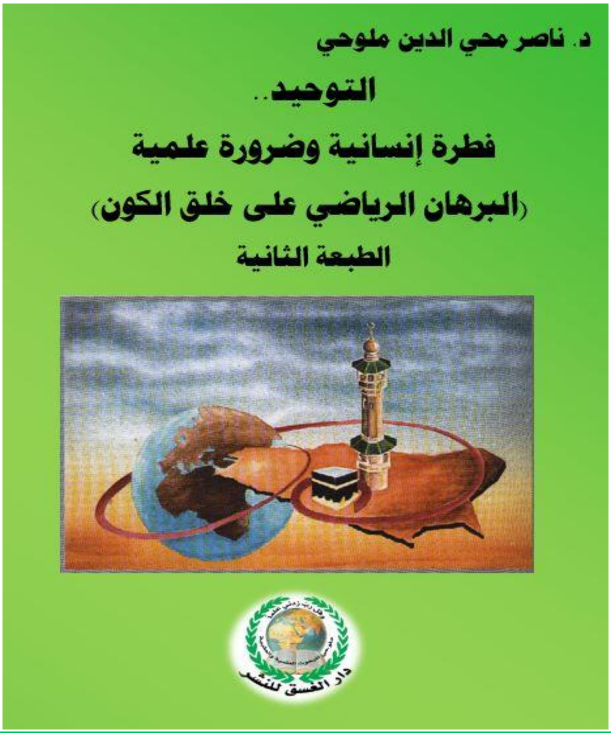

د.ناصر محي الدين ملوحي
وجيز موسوعة ملوحي النقدية الاستراتيجية
هندسة مدرسة نقدية إنسانية جديدة
الجزء السادس
رزان ناصر ملوحي
الموسوعة
العربية
القسم السادس
النقدي
الاستراتيجي


د. ناصر محي الدين ملوحي
أليات الغرب في قتل الشعب
دار الغسق للنشر

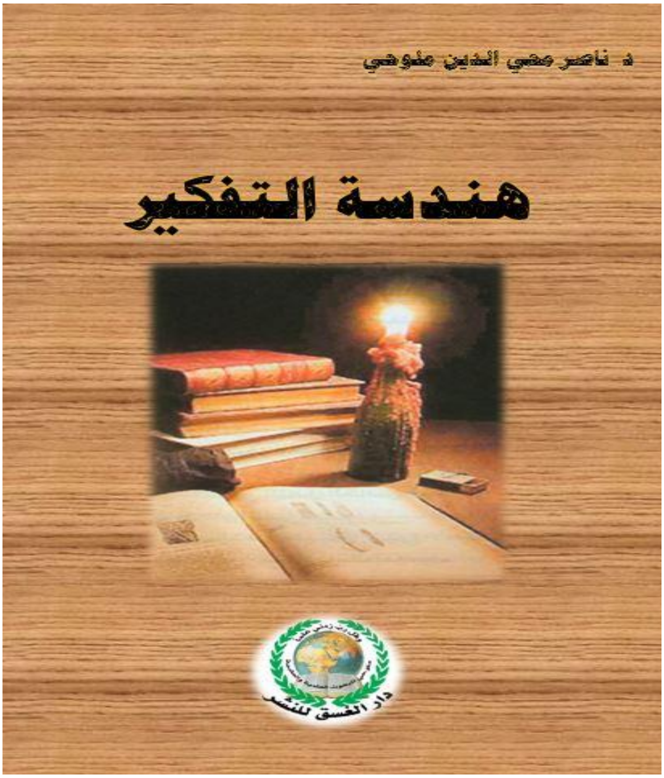

د.ناصر محي الدين ملوحي
وجيز موسوعة ملوحي اللغوية
(علم اللغات المقارن)
موسوعة معارف ملوحي د(م.م.م.د)
الجزء الأول
لغة ض
اليوم العالمي للغة العربية
الموسوعة
العربية
القسم الخامس
اللغوي المقارن


د.ناصر محي الدين ملوحي
وجيز موسوعة ملوحي اللغوية
(علم اللغات المقارن)
موسوعة معارف ملوحي د(م.م.م.د)
الجزء الثالث
لغة ض
اليوم العالمي للغة العربية
الموسوعة
العربية
القسم الخامس
اللغوي المقارن

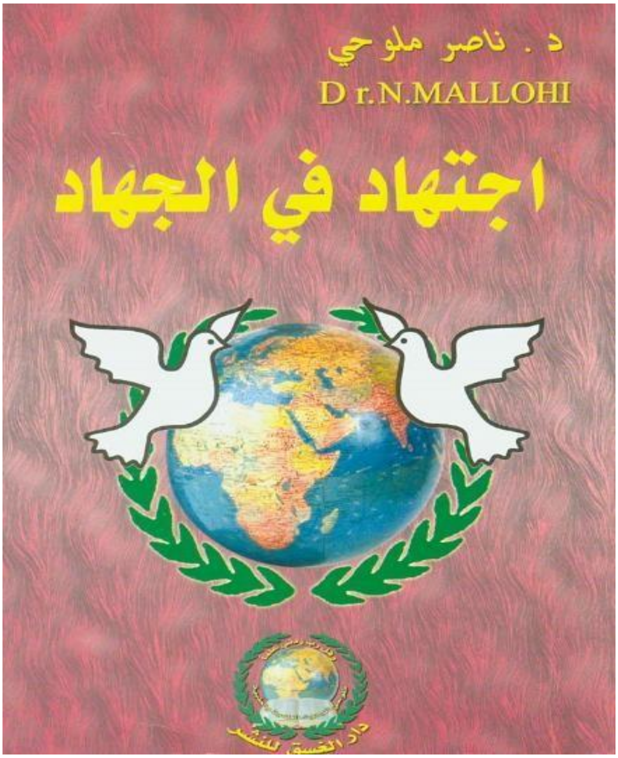

د. ناصر محي الدين ملوحي
عراقة عربية إسلامية
وسخافة رأسمالية شيوعية


د. ناصر محي الدين ملوحي
التوحيد..
فطرة إنسانية وضرورة علمية
(البرهان الرياضي على خلق الكون)
الطبعة الثانية
دار الغسق للنشر


د. ناصر محي الدين ملوحي
التقدم نحو الإسلام
دار الغسق للنشر


د. ناصر محي الدين ملوحي
هندسة التفكير
دار الغسق للنشر


د. ناصر محي الدين ملوحي
المنظومة الحاسوبية السمعية البصرية
(رؤية علمية تقنية جديدة لتسهيل العمران الأرضي والاستيطان الكوني)
هندسة
مدرسة فلكية
إسلامية عالمية
بسم الله
السلام
عليكم
طبعة ثالثة معدَّلة
دار الغسق للنشر


د . ناصر ملوحي
D r.N.MALLOHI
اجتهاد في الجهاد
دار الغسق للنشر


د. ناصر محي الدين ملوحي
عظمة الرسول صلى الله عليه وسلَم
والخلفاء الراشدين الخمسة
دار الغسق للنشر

د. ناصر محي الدين ملوحي

اللغة العربية

أصل

اللغات العالمية



طبعة ثانية معدَّلة

د. ناصر محي الدين ملوحي

حرب المصطلحات

Terminology War

(الحرب الثقافية النفسية)



طبعة ثانية

د. ناصر محي الدين ملوحي

متى ننهض؟



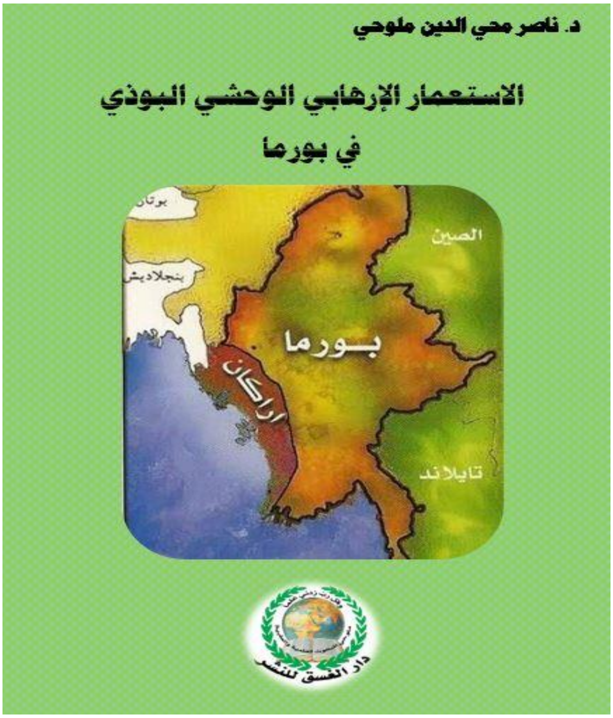
دار الغسق للنشر

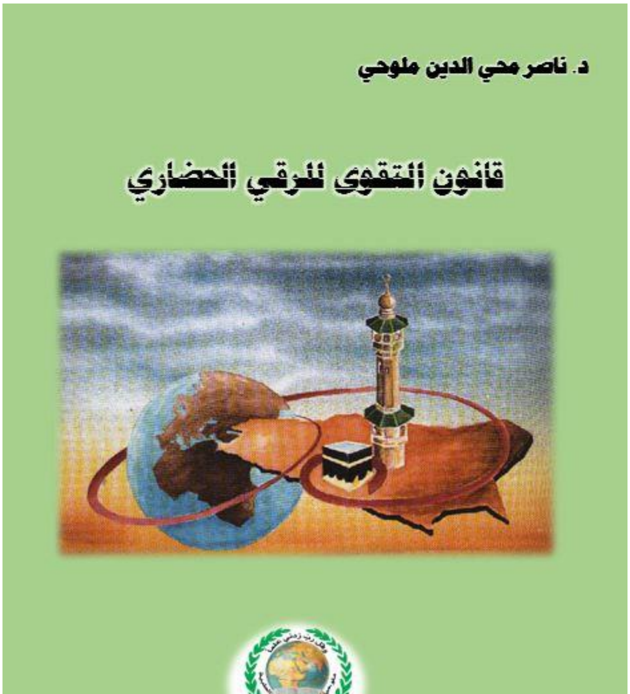
د. ناصر محي الدين ملوحي

منهج علمي نقدي جديد



دار الغسق للنشر


د. ناصر محي الدين ملوحي
الاستعمار الإرهابي الوحشي البوذي
في بورما
بوتان
الصين
بنجلاديش
بورما
اراكان
تايلاند
دار الغسق للنشر


د. ناصر محي الدين ملوحي
قانون التقوى للرقي الحضاري
دار الغسق للنشر

د. ناصر محي الدين ملوحي

حكمة الجهاد الأصغر في الإسلام



دار الغسق للنشر

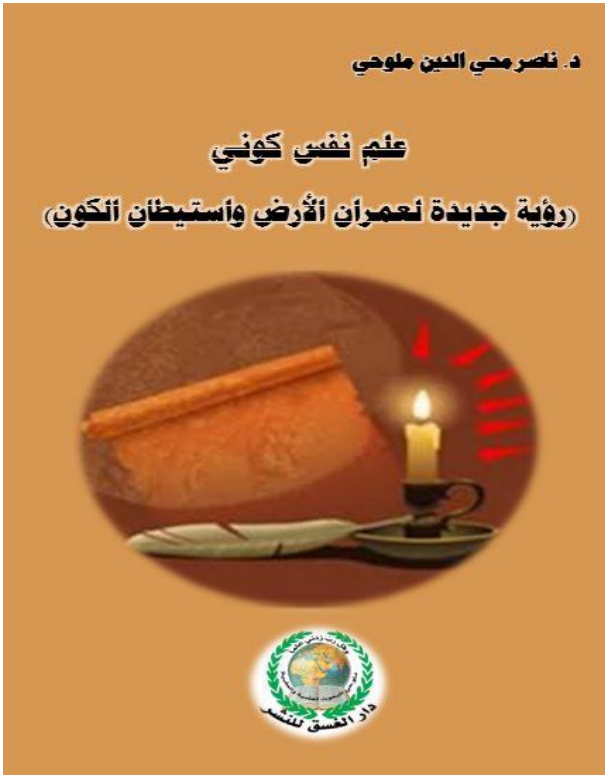
د. ناصر محي الدين ملوحي

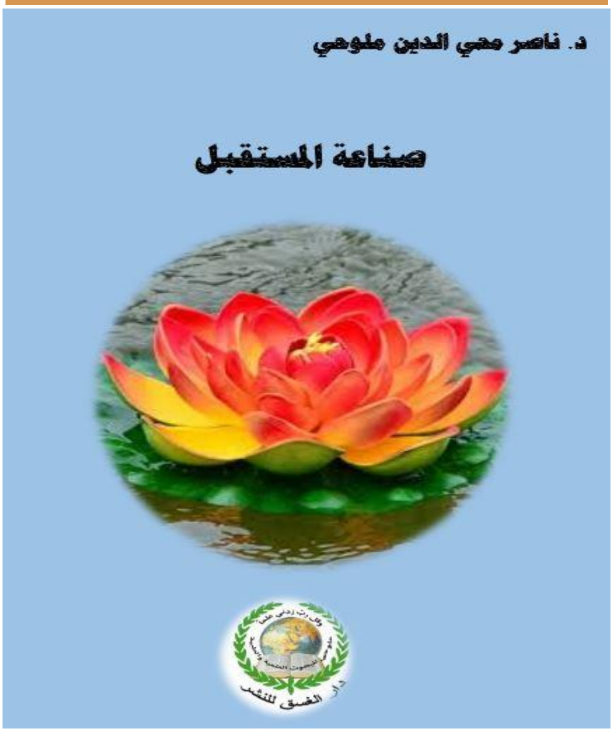
قانون العمران الحضاري

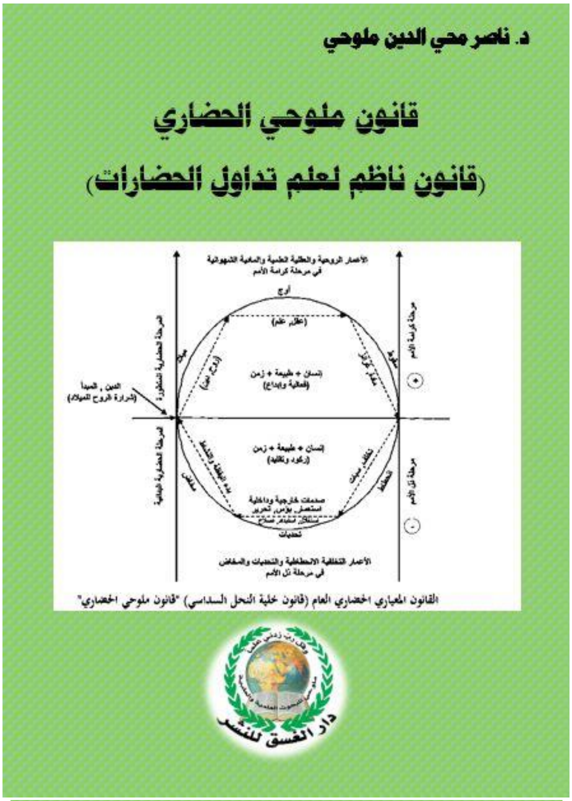
(الحضارة تلد منتجاتها ولا تستوردها)

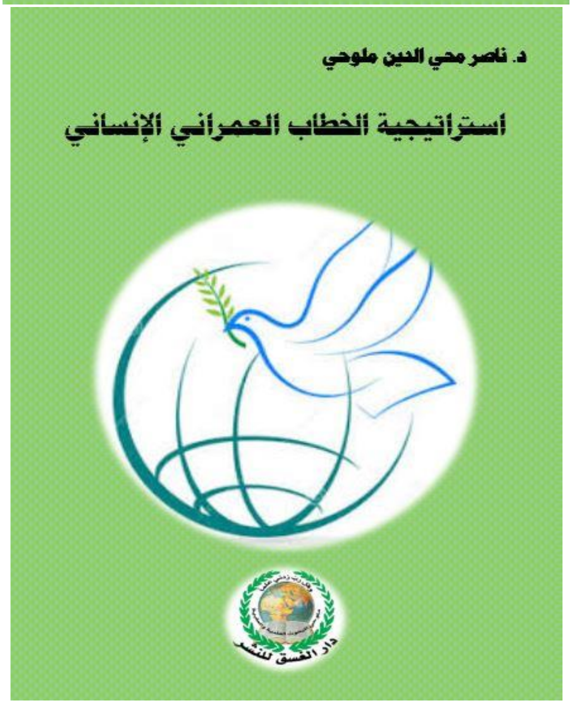


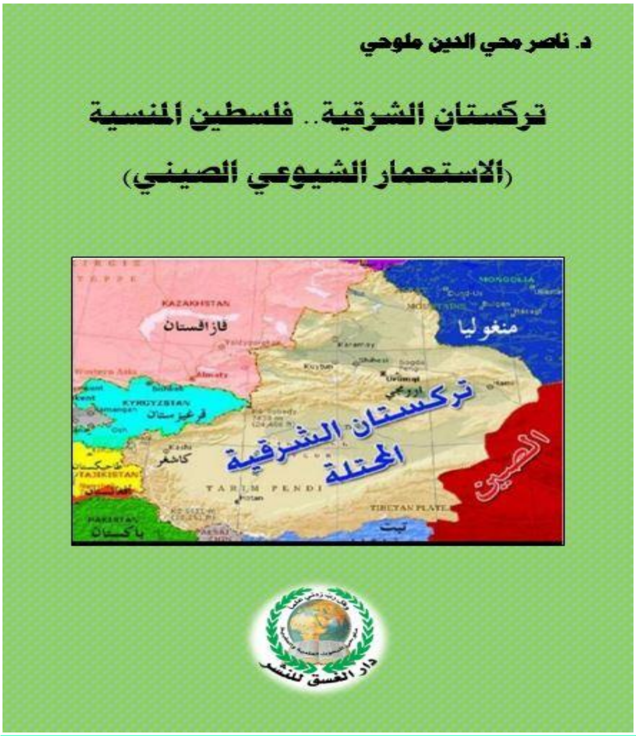
دار الغسق للنشر


د. ناصر محي الدين ملوحي
علم نفس كوني
(رؤية جديدة لعمران الأرض واستيطان الكون)
دار الغسق للنشر

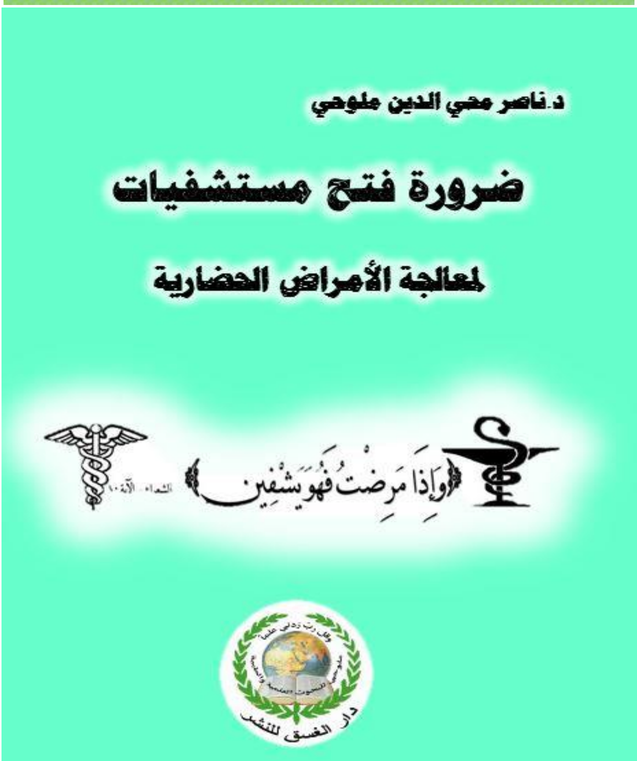

د. ناصر محي الدين ملوحي
صناعة المستقبل
دار الغسق للنشر


د. ناصر محي الدين ملوحي
قانون ملوحي الحضاري
(قانون ناظم لعلم تداول الحضارات)
القانون المعياري الحضاري العام (قانون خلية النحل السداسي) "قانون ملوحي الحضاري"
دار الغسق للنشر


د. ناصر محي الدين ملوحي
استراتيجية الخطاب العمراني الإنساني
دار الغسق للنشر



د. ناصر محي الدين ملوحي
تركستان الشرقية.. فلسطين المنسية
(الاستعمار الشيوعي الصيني)
KAZAKHSTAN
قازاقستان
MONGOLIA
منغوليا
KYRGYZSTAN
قرغيزستان
تركستان الشرقية
المحتلة
الصين
كاشغر
TARIM PENDI
TAJIKISTAN
PAKISTAN
باكستان
تبت
دار الغسق للنشر



د.ناصر محي الدين ملوحي
ضرورة فتح مستشفيات
لمعالجة الأمراض الحضارية
﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾
دار الغسق للنشر

Dr. Nasser Mehi Aldein Mallouhi

The western civilization is ill

Treatment it with kindness is ordinance

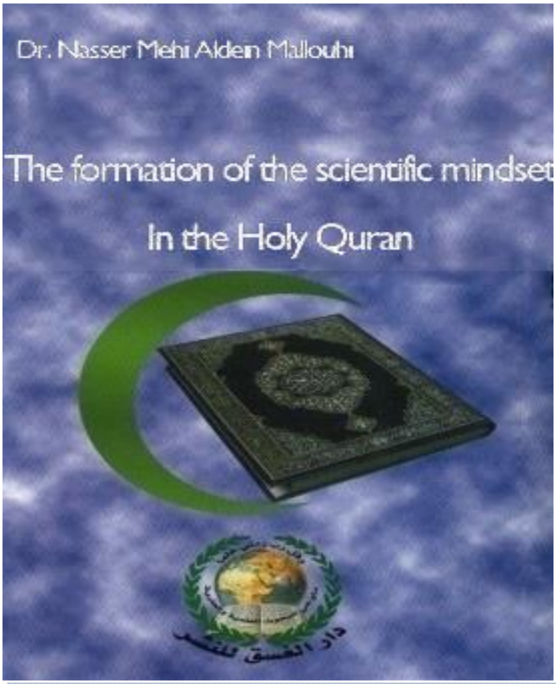


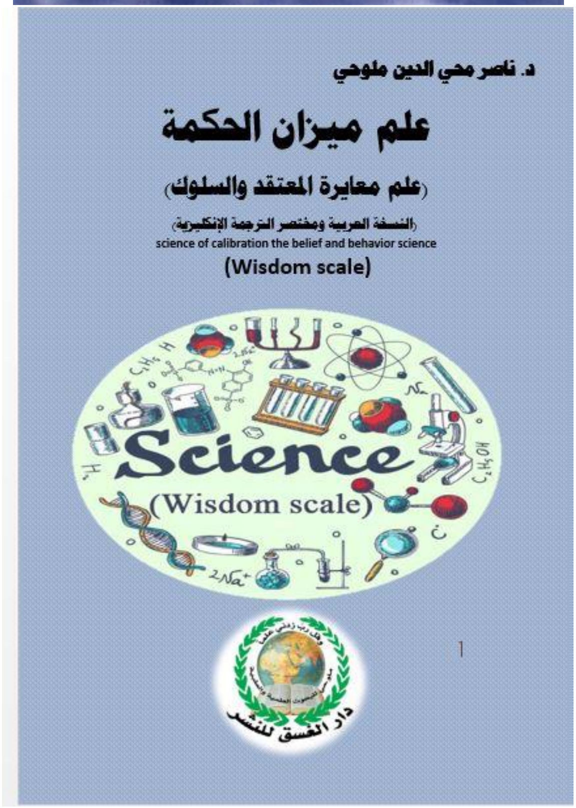
Dr. Nasser Mehi Aldein Mallouhi

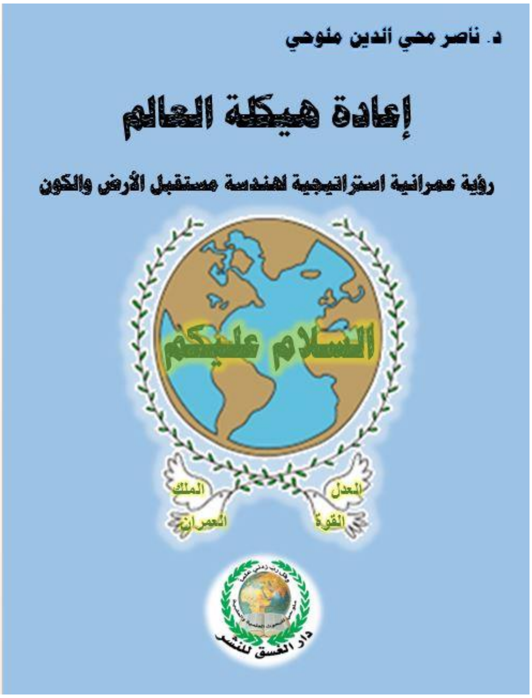
Creating the scientific Mind

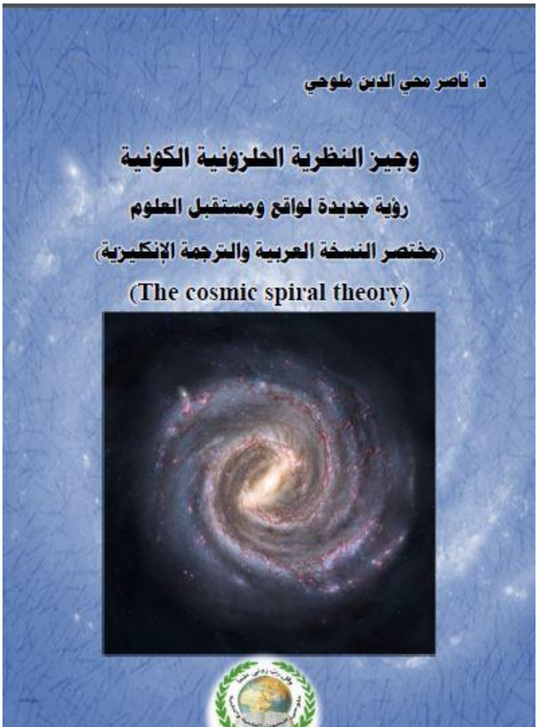
In the Holy Qoran

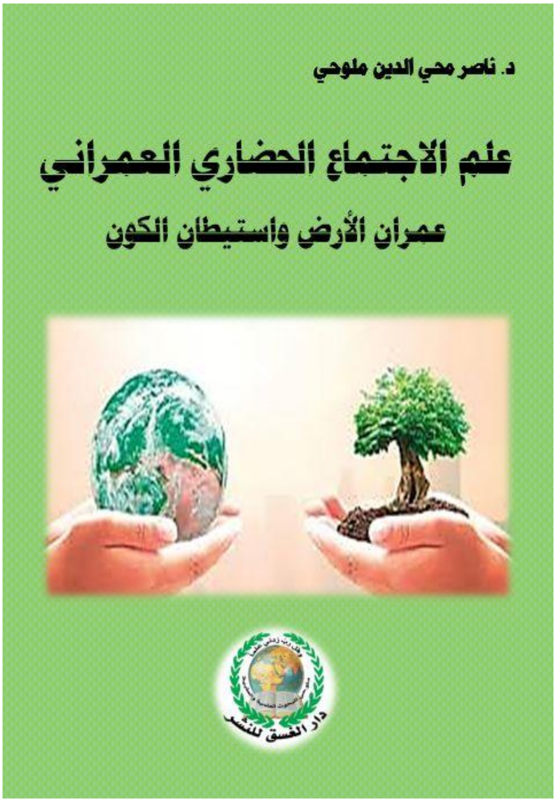



Dr. Nasser Mehi Aldein Mallouhi
The formation of the scientific mindset
In the Holy Quran
دار الغسق للنشر

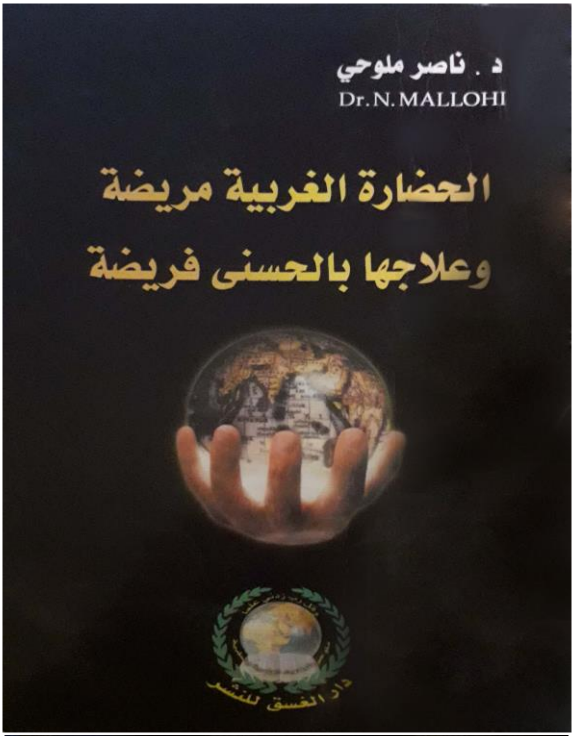

د. ناصر محي الدين ملوحي
علم ميزان الحكمة
(علم معايرة المعتقد والسلوك)
(النسخة العربية ومختصر الترجمة الإنكليزية)
science of calibration the belief and behavior science
(Wisdom scale)
Science
(Wisdom scale)
1
دار الغسق للنشر

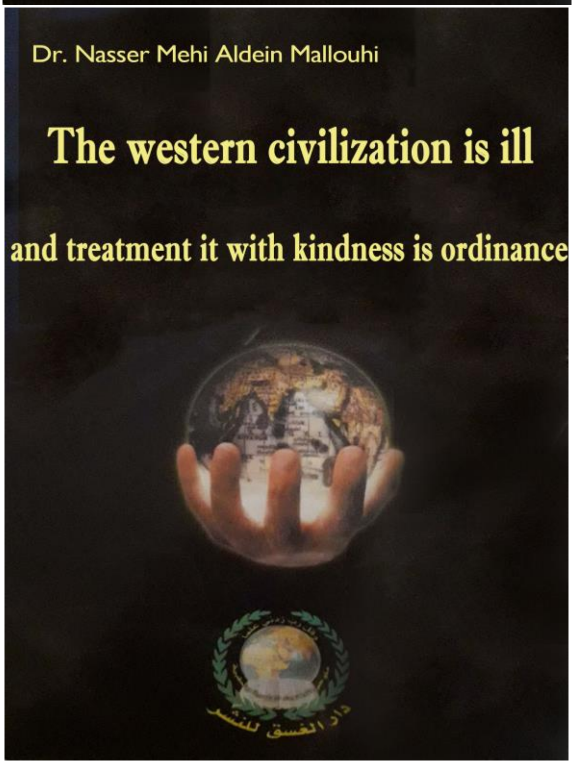

د. ناصر محي الدين ملوحي
إعادة هيكلة العالم
رؤية عمرانية استراتيجية لهندسة مستقبل الأرض والكون
السلام عليكم
العدل
الملك
القوة
العمران
دار الغسق للنشر

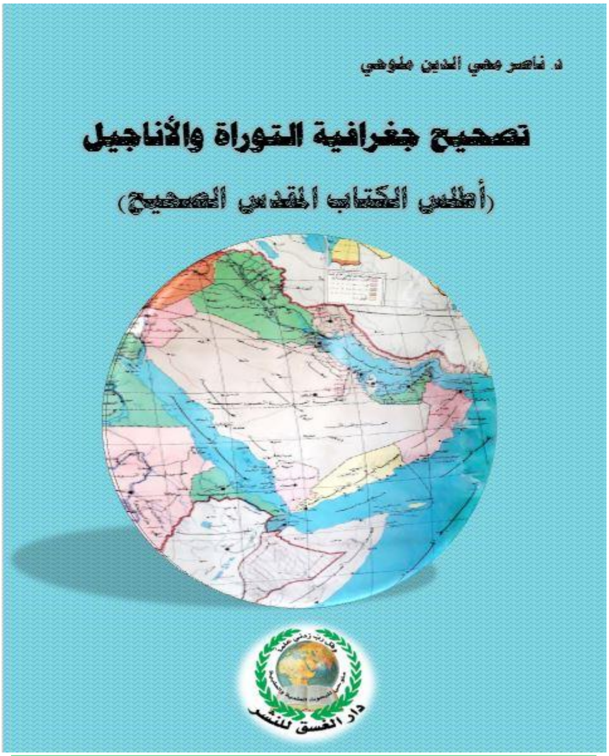

د. ناصر محي الدين ملوحي
وجيز النظرية الحلزونية الكونية
رؤية جديدة لواقع ومستقبل العلوم
(مختصر النسخة العربية والترجمة الإنكليزية)
(The cosmic spiral theory)
دار الغسق للنشر

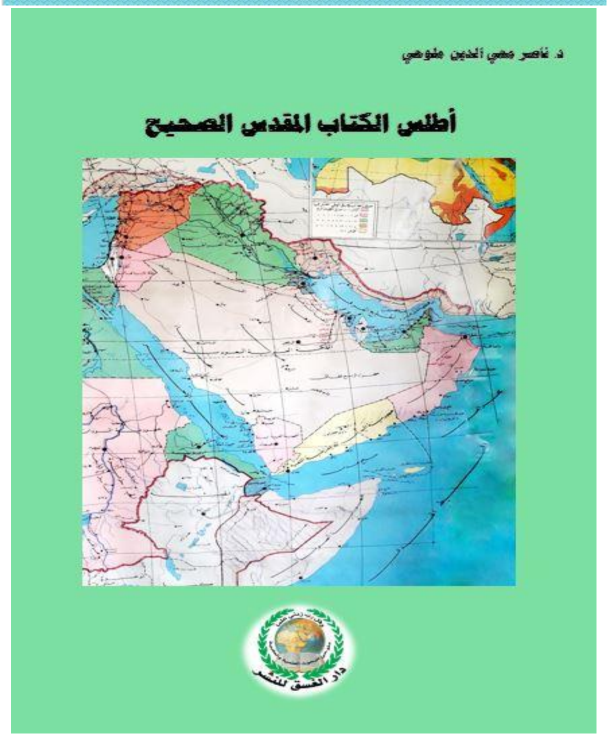

د. ناصر محي الدين ملوحي
علم الاجتماع الحضاري العمراني
عمران الأرض واستيطان الكون
دار الغسق للنشر


د. ناصر محي الدين ملوحي
الجهاز المناعي النفسي
قوة وإبداع
دار الغسق للنشر

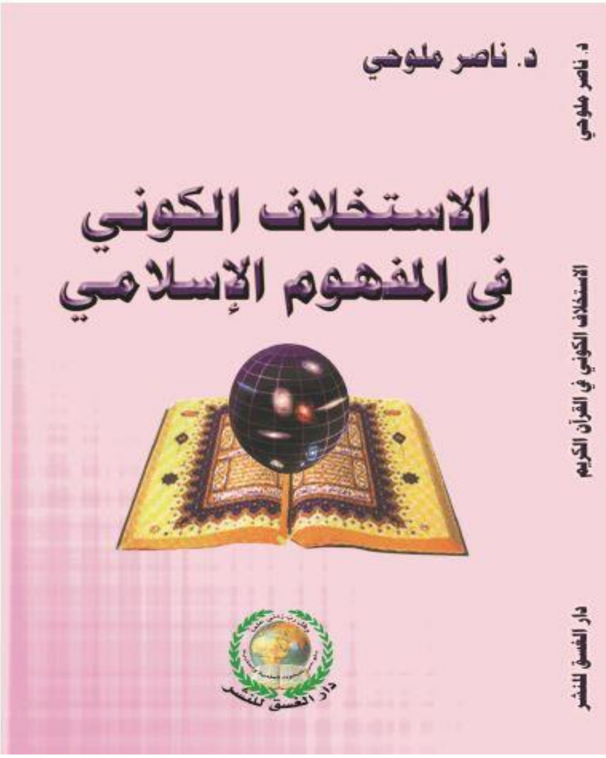

د . ناصر ملوحي
Dr. N. MALLOHI
الحضارة الغربية مريضة
وعلاجها بالحسنى فريضة
دار الغسق للنشر

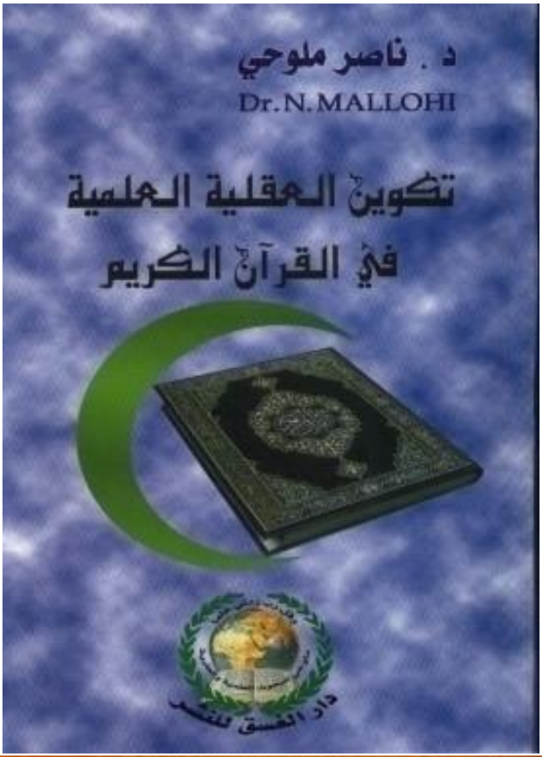

Dr. Nasser Mehi Aldein Mallouhi
The western civilization is ill
and treatment it with kindness is ordinance
دار الغسق للنشر

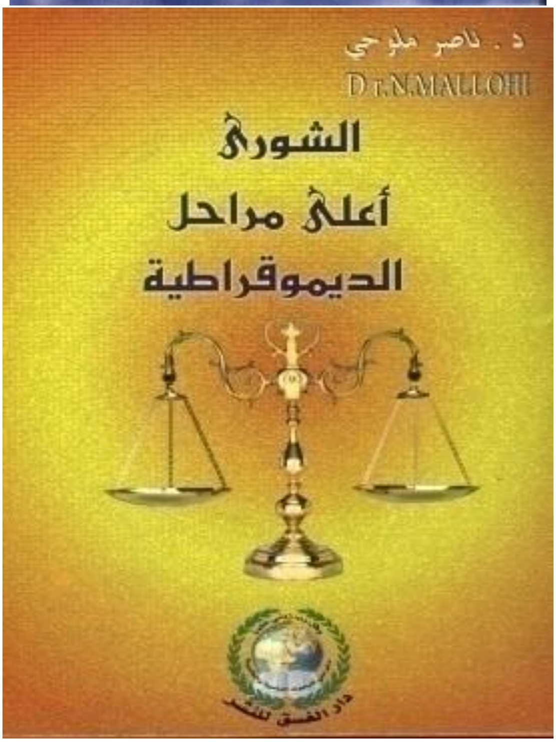

د. ناصر محي الدين ملوحي
تصحيح جغرافية التوراة والأناجيل
(أطلس الكتاب المقدس الصحيح)
دار الغسق للنشر


د. ناصر محي الدين ملوحي
أطلس الكتاب المقدس الصحيح
دار الغسق للنشر

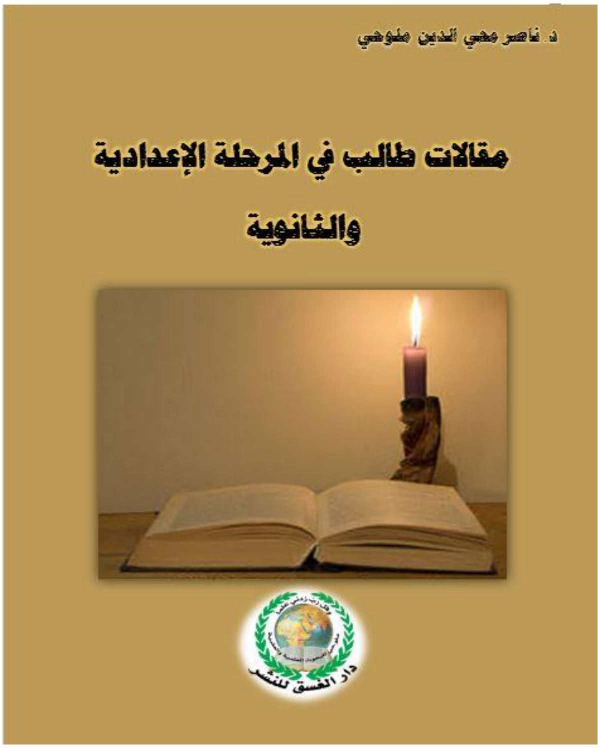

د. ناصر محي الدين ملوحي
علم الاقتصاد الاسلامي
(الفقر وعلاجه)
دار الغسق للنشر

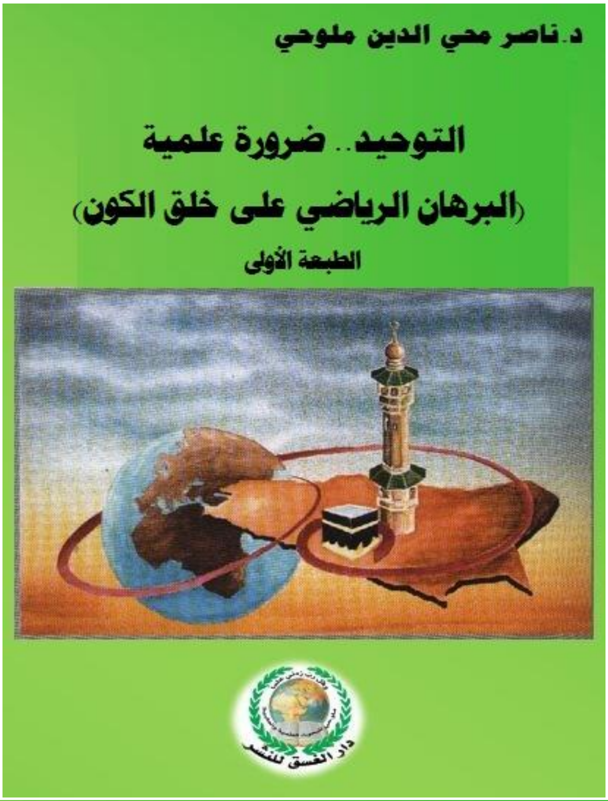

د. ناصر ملوحي
الاستخلاف الكوني
في المفهوم الإسلامي
دار الغسق للنشر
د. ناصر ملوحي
الاستخلاف الكوني في القرآن الكريم
دار الغسق للنشر

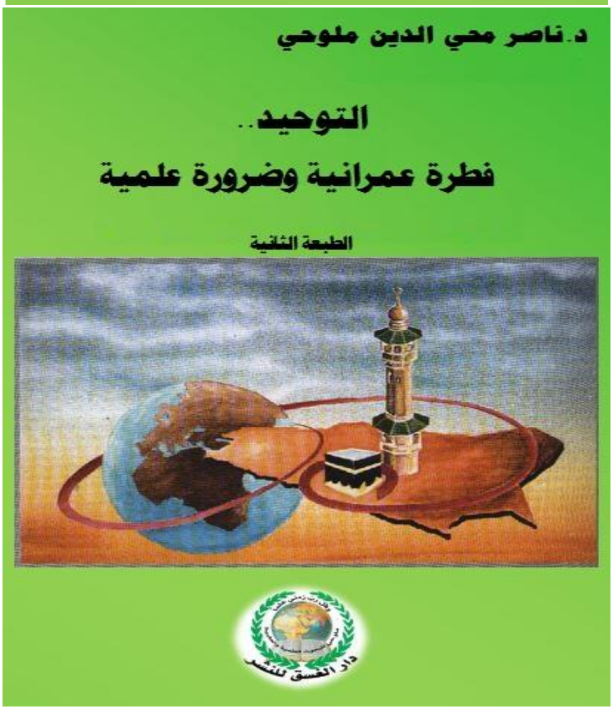

د . ناصر ملوحي
Dr. N. MALLOHI
تكوين العقلية العلمية
في القرآن الكريم

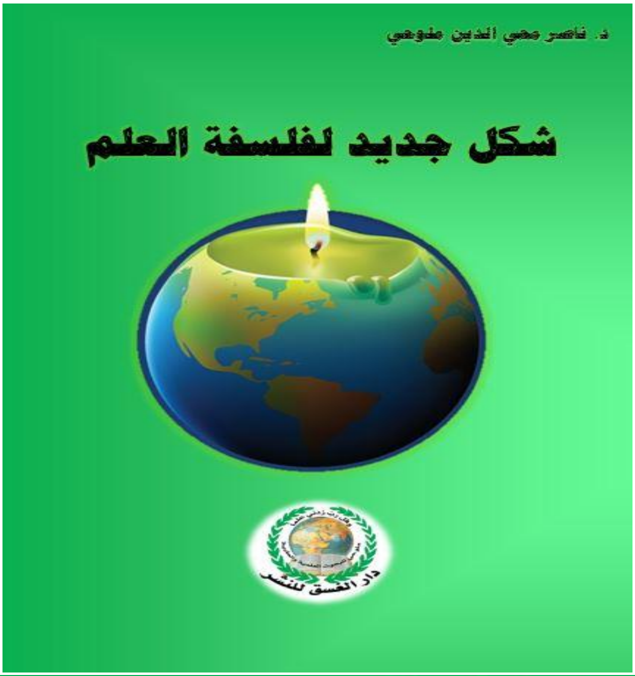

د . ناصر ملوحي
Dr.N.MALLOHI
الشورى
أعلى مراحل
الديموقراطية

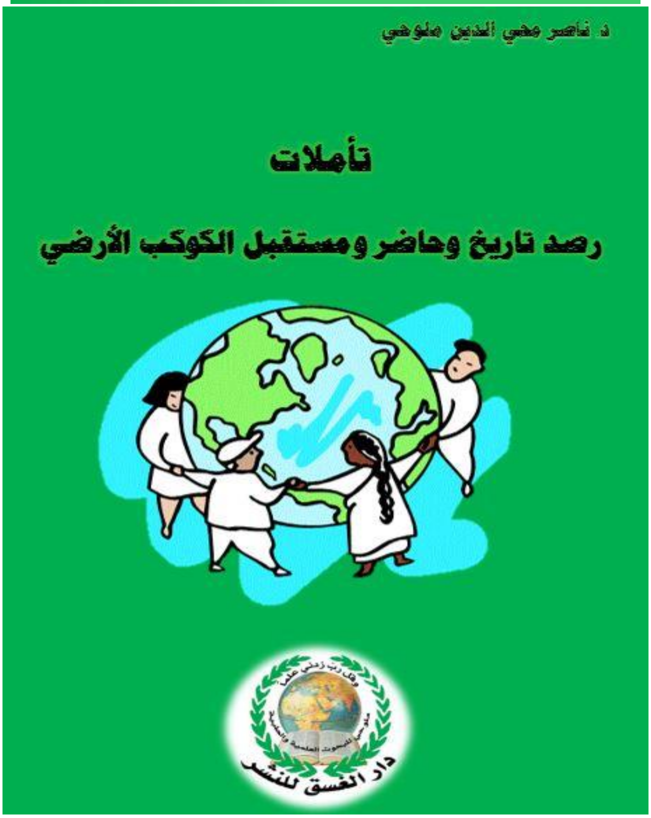

د. ناصر محي الدين ملوحي
تأملات
رصد تاريخ وحاضر ومستقبل الكوكب الأرضي
دار الغسق للنشر

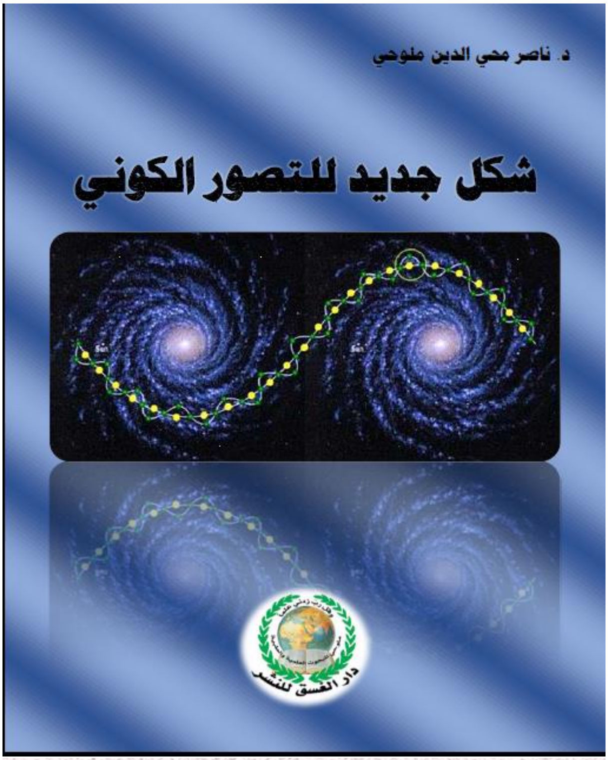

د. ناصر محي الدين ملوحي
مقالات طالب في المرحلة الإعدادية
والثانوية
دار الغسق للنشر

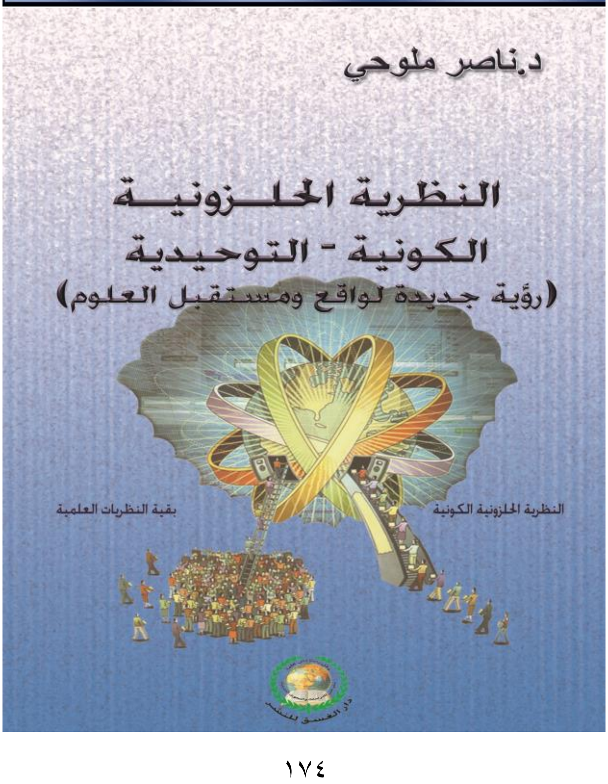

د. ناصر محي الدين ملوحي
التوحيد.. ضرورة علمية
(البرهان الرياضي على خلق الكون)
الطبعة الأولى
دار الغسق للنشر

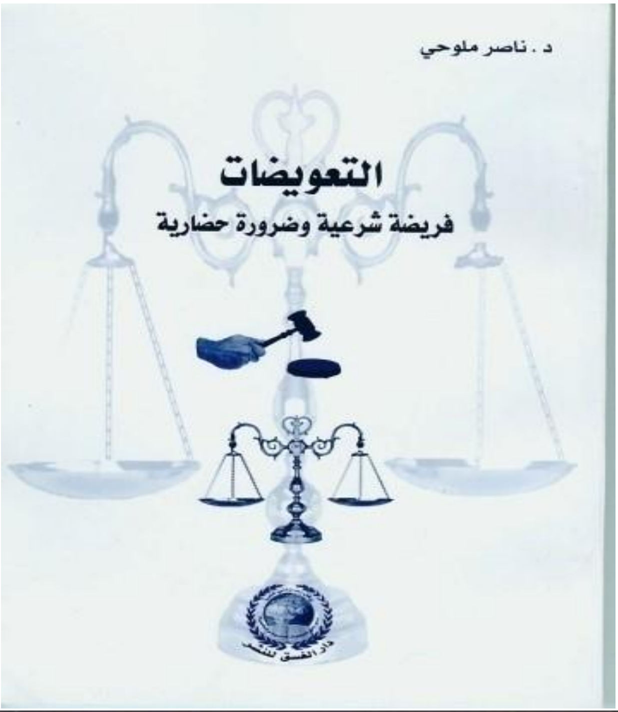

د. ناصر محي الدين ملوحي
التوحيد..
فطرة عمرانية وضرورة علمية
الطبعة الثانية
دار الغسق للنشر

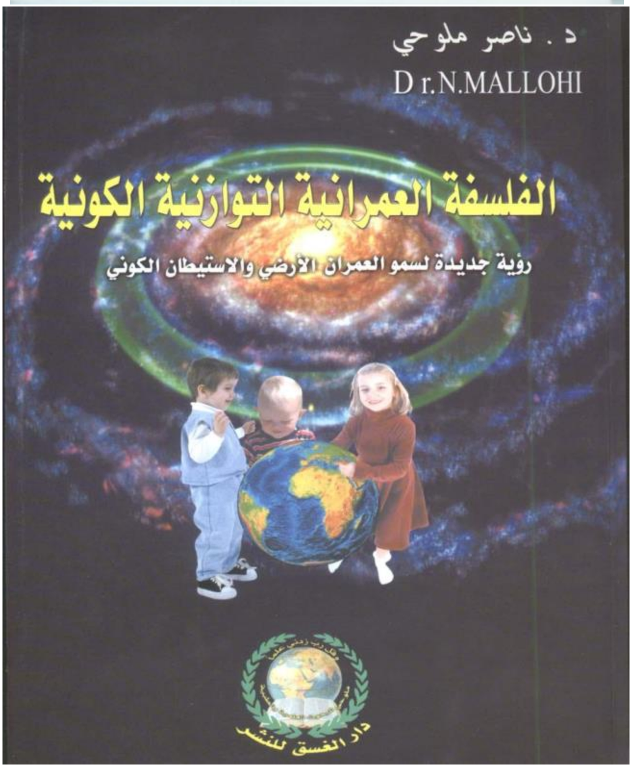

د. ناصر محي الدين ملوحي
شكل جديد لفلسفة العلم
دار الغسق للنشر


د. ناصر محي الدين ملوحي
تأملات
رصد تاريخ وحاضر ومستقبل الكوكب الأرضي
دار الغسق للنشر


د. ناصر محي الدين ملوحي
شكل جديد للتصور الكوني
دار الغسق للنشر


د.ناصر ملوحي
النظرية الحلزونية
الكونية - التوحيدية
(رؤية جديدة لواقع ومستقبل العلوم)
النظرية الحلزونية الكونية
بقية النظريات العلمية


د . ناصر ملوحي
التعويضات
فريضة شرعية وضرورة حضارية
دار الغسق للنشر


د . ناصر ملوحي
D r.N.MALLOHI
الفلسفة العمرانية التوازنية الكونية
رؤية جديدة لسمو العمران الأرضي والاستيطان الكوني
دار الغسق للنشر

سأعمر بلدي وأزرع أرضي وأطعمكم

رسالة من أطفالنا فحواها من عذابنا وقهرنا:

يا أيها ما يسمى الأمم المتحدة ومجلس الأمن وأمثالها، أعيدونا إلى بلادنا وأوطاننا آمنين، بدون استدمار (استعمار) واستبداد وإرهاب..، نعمر بلادنا ونحضر أوطاننا ونطعمكم ونعلمكم معنى الحضارة والمدنية والإنسانية والمحبة البشرية وسمو العمران المادي والمعنوي، لا نريد مساعداتكم، واجعلوها في كروشكم المنتفخة، لتغذي عقولكم العفنة، فتجعلكم تقلقون وتقلقون كطائر اللقلق المسكين، حتى أطفالنا المنغوليين يستهزئون بكم ويضحكون عليكم ويسخرون من حالكم وأقوالكم وأفعالكم وقلقكم، نريد منكم فقط أن تصبحوا ولو مرة واحدة بمستوى الحيوانات في شريعة الغاب، فلم نسمع بحيوانٍ صغيرٍ أو كبيرٍ مات من الجوع أو العطش، ولم نسمع أن الحيوانات المتوحشة المفترسة الكبيرة تحاصر وتمنع الطعام والماء والتنقل عن بقية الحيوانات الأضعف منها..

يا أغبياء؟ نحن أطفال العالم، نحن مستقبل الإنسانية سنعيد برمجة عقولكم وملفاتكم الذهنية والعصبية والفلسفية والفكرية والاستراتيجية والثقافية والتاريخية.. نحو السلام العالمي والمحبة البشرية والعمران الكوكبي الأرضي.. فالأرض وخيراتها وما فيها من كل شيء موزون وضعها خالقها للأنام، هي للجميع، بمن فيها وما فيها، وقادرة على تأمين كل مستلزمات الحياة المعيشية العزيزة لأكثر من ٣٠٠ مليار إنسان، ولكن الخبثاء والسفهاء من جميع الأنجاس لا يعلمون وبطغيانهم يعمهون، ولا يفقهون أن من حفر حفرة لأخيه وقع فيها، وأن فوق كل ظالمٍ قاهر، وأن الله تعالى

يمهل ولا يهمل، فيقذف الحق على الباطل فيدمغه ويسحقه، ويجعلهم كأعجاز نخل خاوية..

﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ۞ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ﴾ الحاقة -٦،٧

﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ﴾ هود -١١٣

﴿وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ القصص-٨٣

﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ الأنفال -٦٠

نحن أطفال العالم، مستقبل البشرية، إن كنا نعجب، فعجبنا الشديد على ثمانية مليار إنسان، عدد سكان العالم اليوم، يعيشون في هذه السفينة (الكوكب الأرضي) السابحة في الفضاء، كيف يسمحون ويتركون ثلاثة عشر ونصف مليون بلعوط، ٤٠٪ منهم في فسطين المحتلة، و٤٠٪ في دولة الاستعمار الأنكلوسكسوني في قارة الهنود الحمر(دولة الويلات)، وما تبقى منهم بنسبة ٢٠٪ موزعين في أوروبا وغيرها، أن يخربوا تلك السفينة ويقتلوا ويقرصنوا ويدمروا بنيانها وينهبوا أملاكها ومواردها.. وهم ساكتون وسامدون وبأراكيلهم يقرقعون، وبكروشهم يفكرون.. وحالتهم هذه مقصودة ومبرمجة بتقنيات وأفعال مخططة لتكنولوجيا تدمير الدول والمجتمعات والأمم..

ونحن أطفال العالم، عجبنا أعمق لحال الواقع المعولم الفوضوي الرديء، كيف يسمحون ويتركون سكان العالم (٨مليار) أن يتحكم بهم ويقتلهم، بالأسلحة

التقليدية الغبية و(الذكية)، وأسلحة الدمار الشامل الكيمائية والنووية والكهرطيسية والبيولوجية والفيروسية وآخرها هندسة فيروس كورونا الخبيث ونشره عالمياً وإصابة مئات الملايين من الناس وقتل عشـــرات الملايين منهم حتى الآن وخاصـــة بين الشعوب الأوروبية والأميركية والآسيوية، وهم لا يخجلون، ويصرحون بذلك علناً، بل الأحقر من ذلك أنهم يقومون بصناعة لقاح ضد وباء الكورونا مليء بالمعادن النانو تكنولوجي المغموســة بالجراثيم والفيروســات وفيه أيضــاً شــرائح إلكترونية للسيطرة على البشر عن بعد، ويعلنون عن مشاريعهم الإرهابية الكارثية كمشروع الشعاع الأزرق ومشروع الغزو الفضائي.. وهي مشاريع فوضوية همجية يغلب عليها الصفة المسرحية كنوع من الحرب الإعلامية النفسية لنشر الرعب والهلع بين الناس، وما يقوم بتلك المشاريع هم عصابة لا يتعدون ثلاثمائة إرهابي ماسوني ومعظمهم في الأوكار الأوروبية والأميركية وخاصة القاعدة الماسونية الإرهابية رقم ٥١ في صحراء نيفادا الأميركية..

وتلك العصـــابات الإرهابية العميقة هي كالحمير تحمل أثقالها من الأكاذيب والتلفيقات والمخططات الكارثية الإرهابية على ظهورها وتتنقل بين البلدان والأمم لتنشر بضاعتها الإرهابية التخريبية اللصوصية العدوانية القاتلة الحارقة (الهولوكوست الأوروبي الأميركي الصيني الروسي الوثني المعولم)

ومن واجب الشـــرفاء والحكماء والعقلاء في العالم أن يَتَّحِدوا ويَتَحَدُّوا ويعالجوا أولئك السفهاء والأغبياء بمستشفيات حضارية ثقافية[٤٣] لأنهم مرضى فكرياً وفلسفياً وثقافياً..، والله الحكيم العليم العزيز الرحيم القهار الجبار.. الموفق.

---

٤٣ - للتوسع: الطب العمراني، رؤية جديدة في الطب الحضاري والوقائي والعلاجي والمستقبلي، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية-سوريا، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠١٩م.

من المصادر والمراجع:

١- الإيدز (SIDA) AIDS طاعون العصر من أسلحة الدمار الشامل البيولوجية.. صناعة أمريكية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سوريا، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م..

٢- فيروس كورونا، طاعون العصر، صناعة رأسمالية شيوعية صهيونية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سوريا، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م

٣- الهنود الحمر.. أكبر كارثة إرهابية سكانية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سوريا، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.

٤- العلاجات المحظورة، وامبراطوربة الطب الحديدية، تأليف: مجموعة من المؤلفين الغربيين، ترجمة وإعداد: علاء الحلبي، من الموقع: sykogene.com.

٥- التسلسل الهرمي للمتآمرين، لجنة الثلاثمائة، من يدير العالم؟ وكيف؟ تأليف: د.جون كوليمان، ترجمة: مصطفى أحمد النخب، دار الكتاب العربي، دمشق، القاهرة، طبعة عام ١٩٨٠م.

٦- الحضارة الغربية مريضة وعلاجها بالحسنى فريضة، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

٧- آليات الغرب في قتل الشعب، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر سلمية سوريا، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.

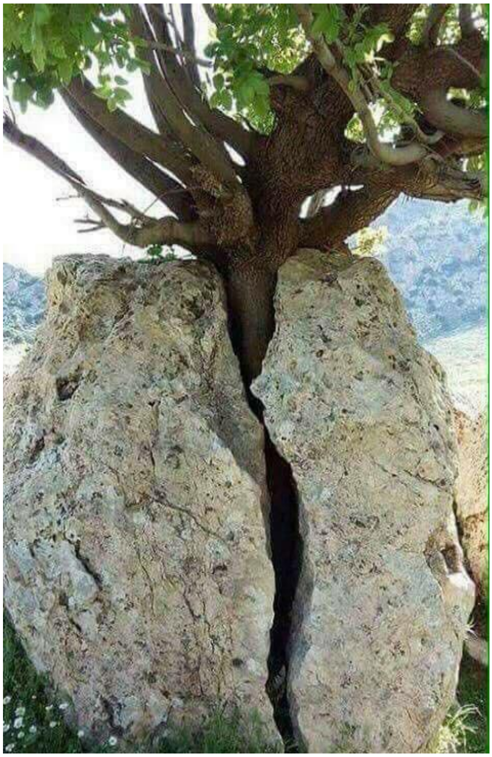


- ضرورة فتح مستشفيات لعلاج الأمراض الحضارية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.

ألمٌ وأملٌ . . في الوجود







البحر الهادئ ..لايصنع أبداً بحاراً ناجحاً، ففي الأمواج والأعاصير تظهر مهارات وقدرات وإرادات وابتكارات واختراعات ..الرجال، فالصعوبات والتحديات والأزمات..تسد الطريق أمام الضعفاء ، بينما يدوسها ويرتكز عليها الأقوياء كحال الصخور.. ليصلوا إلى قمة النمو والسمو والرقي والتحضر والقوة..والمجد.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إن أكرمكم عند اللّه أتقاكم﴾

﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

يونس ــ ٢٥

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾

(١٣) سورة الحجرات



التعارف البشري والتعاون الإنساني

أساس السلام العالمي والعمران الأرضي والكوني.

كتب وموسوعات للمؤلف
(معظمها من إصدار دار الغسق للنشر)

١- آفات الحنجرة الولادية (بحث علمي)، مطبعة الثبات- دمشق، ١٩٨٨م.
٢- سيكولوجيا الأمراض النفسية- الجسمية، ط١، دار السلام، دمشق، ١٩٨٥م.
٣- سيكولوجيا الأمراض النفسية- الجسمية، ط٢، دار الغدير، سلمية، ١٩٩٥م.
٤- علم نفس الجنين، مستقبل الجنين البشري. دار الغسق للنشر (ملوحي للبحوث العلمية)، سلمية-سوريا، ١٤٢١ / ٢٠٠١
٥- حاسة السمع ونقصها، مدخل جديد لتعليم الجنين والطب الأذني البديل، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
٦- تكوين العقلية العلمية في القرآن الكريم، بحث تمهيدي، كلية الأوزاعي للدراسات الإسلامية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٨م.
٧- تحديد النسل، دراسة فقهية قانونية اجتماعية، بحث تمهيدي، كلية الأوزاعي للدراسات الإسلامية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٨م.
٨- الاستخلاف الكوني في المفهوم الإسلامي، بحث تمهيدي، كلية الأوزاعي للدراسات الإسلامية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٨م.
٩- مالك بن نبي، مفكر إسلامي وآراؤه، بحث تمهيدي، كلية الأوزاعي للدراسات الإسلامية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٨م.
١٠- الطب النفسي الجسمي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ط٣، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م.
١١- الحضارة الغربية مريضة وعلاجها بالحسنى فريضة، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
١٢- الشورى أعلى مراحل الديمقراطية، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
١٣- تكوين العقلية العلمية في القرآن الكريم. دار الغسق للنشر، ط١، سلمية- سوريا، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
١٤- اجتهاد في الجهاد، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ط١، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
١٥- حكمة حمار (أسلوب أدبي علمي لتفعيل عقول الكسالى والخاملين)، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.
١٦- التعويضات.. فريضة شرعية وضرورة حضارية، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.
١٧- أيها الصهاينة.. حطين قادمة، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

١٨- المبدعون العرب: الباحثة بيداء عبد الكريم الزير.الإبداع في علم المعلومات، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا،١٤٢٧ هـ/ ٢٠٠٦م.
١٩- نظرية مركزية الشمس.. ابتكار عربي إسلامي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.
٢٠- الدوار الدهليزي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.
٢١- آينشتين.. أكذوبة القرن العشرين، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا،١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.
٢٢- النظرية الحلزونية الكونية التوحيدية (رؤية جديدة لواقع ومستقبل العلوم)، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١١م.
٢٣- المبدعون العرب.. مالك بن نبي، الإبداع في علم الحضارات، دار الغسق للنشر، ط١، سلمية- سوريا، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.
٢٤- الاستخلاف الكوني في المفهوم الإسلامي، دار الغسق للنشر، ط١، سلمية- سوريا، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.
٢٥- تحديد النسل.. دراسة فقهية قانونية اجتماعية، دار الغسق للنشر، ط١، سلمية- سوريا، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.
٢٦- المبدعون العرب.. العالم حسن كامل الصباح (ثمانون اختراعاً كهربائياً وإلكترونياً)، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.
٢٧- علم نفس الجنين (مشروع فتح روضات لتعليم الأجنة)، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ط٢، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م.
٢٨- الفلسفة العمرانية التوازنية الكونية (رؤية جديدة لسمو العمران الأرضي والاستيطان الكوني)، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ط١، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م
٢٩- رسالة في نعمة الإبتلاء، دار الغسق للنشر، سلمية_سوريا، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.
٣٠- الإيدز (AIDS (SIDA طاعون العصر.. صناعة أمريكية، دار الغسق للنشر سلمية_سوريا،١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.
٣١- التوحيد.. ضرورة علمية (البرهان الرياضي على خلق الكون)، دار الغسق للنشر سلمية_سوريا، ط١، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.
٣٢- آليات الغرب في قتل الشعب، دار الغسق للنشر سلمية_سوريا، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.
٣٣- كتب في مقالات، دار الغسق للنشر، سلمية،سورية،١٤٣٧هـ/٢٠١٧م.
٣٤- مقالات منشورة،الجزء الأول،ط١، سلمية، سورية،١٤٣٧هـ/٢٠١٧م.
٣٥- إعادة هيكلة العالم، رؤية عمرانية استراتيجية لهندسة مستقبل الأرض والكون، سلمية،سورية، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.
٣٦- شكل جديد للذرة، النظرية الفيزيائية الذرية المعاصرة، (عرض ونقد وبديل جديد)، سلمية،سوريا، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.

٣٧- شـــكل جديد للتصـــور الكوني، النظرية الفيزيائية الكونية المعاصـــرة،(نقد وعرض وبديل)، سلمية،سوريا، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.
٣٨- شـــكل جديد لفلســـفة العلم، فلســـفة العلم المعاصـــرة، (نقد وعرض وبديل)، سلمية،سوريا، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.
٣٩- المبدعون العرب، رزان نـاصـــر ملوحي، الإبداع في جودة المواهب المتنوعة، سلمية،سوريا، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.
٤٠- المبدعون العرب، عبد المعين ملوحي، عميد الأدب العربي في النقد الفلســـفي، سلمية،سوريا، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.
٤١- الهنود الحمر.. أكبر كارثة إرهابية سكانية، سلمية،سوريا، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.
٤٢- التقدم نحو الإسلام، سلمية،سوريا، ١٤٣٩ه-٢٠١٨م.
٤٣- تأملات، رصـد تاريخ وحاضـر ومستقبل الكوكب الأرضـي، سـلمية،سـوريا،ط١، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.
٤٤- الإيدز AIDS (SIDA) طاعون العصـر من أسـلحة الدمار الشـامل البيولوجية.. صناعة أمريكية، سلمية،سوريا، ١٤٣٩ه-٢٠١٨م..
٤٥- مقالات طالب في المرحلة الإعدادية والثانوية، سلمية،سوريا، ١٤٣٩ه-٢٠١٨م.
٤٦- التوحيد.. فطرة عمرانية وضرورة علمية، ط٢، سلمية،سوريا، ١٤٣٩ه-٢٠١٨م.
٤٧- تاريخ العلم.. وجيز التاريخ العلمي البشري، سلمية، سوريا، ط١، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م
٤٨- هندسة التفكير، سلمية، سوريا، ط١، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م
٤٩- المبدعون العرب.. الشــاعر عبد الهادي الملوحي.. ألم وأمل ديوان شـــعري، تقديم: الشـــاعر طريف الشـــيخ عثمان، إعداد وتعليق: د.ناصـــر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية سوريا، ١٤٤٠هـ -٢٠١٩م، ص ١٤٣، ق.ص ١٧×٢٤.
٥٠- المبدعون العرب.. علي مصـــطفى مشـــرفة، مبدع في الفيزياء الذرية ونظرية الكم والنسبية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية،سوريا، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م، ص٩٥، ق.ص ١٧×٢٤.
٥١- عروبي وليس ســامي، د.ناصـــر محي الدين ملوحي، دار الغســق للنشــر، ســلمية، سوريا، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م، ص٢٣٢، ق.ص ١٧×٢٤.
٥٢- الطب النانوي.. طب تقنية النانو، د.ناصـر محي الدين ملوحي، دار الغسـق للنشـر، سلمية، سوريا، ١٤٤٠هـ/٢٠١٩م، ق.ص: ١٧×٢٣، ع.ص: ١٦٠.
٥٣- علم الاقتصـــاد الإســـلامي، الفقر وعلاجه، ج١، د.ناصـــر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية سوريا، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م، ق.ص:١٧×٢٤، ع.ص:١٥٤.
٥٤- ســياســة تلفيق الداء لتسـويق الدواء، دراســات وأبحاث، د.ناصـر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سوريا، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م، ق.ص: ١٧×٢٤، ع.ص: ١٧٣.
٥٥- أطلس الكتاب المقدس الصـحيح، د.ناصـر محي الدين ملوحي، دار الغسـق للنشـر، سلمية – سوريا، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م، ق.ص: A4، ع.ص:٩٤.

٥٦- تصــحيح جغرافية التوراة والإنجيل (أطلس الكتاب المقدس الصــحيح)، د.ناصــر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية-سوريا، ط١، ١٤٤٠هـــ-٢٠١٩م، ق.ص:١٧×٢٤، ع.ص: ٣٣٥.
٥٧- الأناجيل والرسائل.. قراءة نقدية إنسانية ورؤية استراتيجية عمرانية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغســق للنشــر، ســلمية-ســوريا، ط١، ١٤٤١هــــ-٢٠١٩م، ق.ص:١٧×٢٤، ع.ص: ٥١٨.
٥٨- الطب العمراني، رؤية جديدة في الطب الحضاري والوقائي والعلاجي والمستقبلي، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية-سوريا، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠١٩م.
٥٩- المبدعون العرب، طلال أبو غزالة، فلسفة استثمار التحديات إيجابياً، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية-سوريا، ط١، ١٤٤١هـــ-٢٠٢٠م، ق.ص: ١٧×٢٤، ع.ص: ٩٢.
٦٠- الجهاز المناعي النفســي، قوة وإبداع، د.ناصــر محي الدين ملوحي، دار الغســق للنشر، سلمية-سوريا، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م، ق.ص: ١٧×٢٤، ع.ص: ٨٤.
٦١- علم الاجتماع الحضــاري العمراني، عمران الأرض واســتيطان الكون، د.ناصــر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية-سوريا، ط١، ١٤٤١هـــ-٢٠٢٠م، ق.ص: ١٧×٢٤، ع.ص: ٣١٥.
٦٢- المبدعون العرب، الدكتور المهندس سـعيد بدير، الإبداع في التكنولوجيا الفضـائية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية-سوريا، ط١، ١٤٤١هـــ-٢٠٢٠م.ق.ص: ١٧×٢٤، ع.ص: ٦٦.
٦٣- المبدعون العرب، د.يحيى أمين المشد، الإبداع في الفيزياء النووية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية-سوريا، ط١، ١٤٤١هـــ-٢٠٢٠م.ق.ص: ١٧×٢٤، ع.ص: ٦٦.
٦٤- المبدعون العرب، د.ســميرة موســى علي، الإبداع في الفيزياء النووية، د.ناصــر محي الدين ملوحي، دار الغســق للنشــر، ســلمية-ســوريا، ط١، ١٤٤١هـــــ-٢٠٢٠م.ق.ص: ١٧×٢٤، ع.ص: ٤٨.
٦٥- المبدعون العرب، الدكتورة ســـامية عبد الرحيم ميمني، الإبداع في طب المخ والأعصــاب، د.ناصــر محي الدين ملوحي، دار الغســق للنشــر، ســلمية، ســوريا ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م، ق.ص:١٧×٢٤، ع.ص: ٥٢.
٦٦- فيروس كورونا، طاعون العصر، صناعة رأسمالية شيوعية صهيونية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ط١، ١٤٤١هـــ-٢٠٢٠م، ق.ص: ١٧×٢٤، ع.ص: ٢٣١.
٦٧- العولمة والاســتشــراق.. دراســة نقدية، د.ناصــر محي الدين ملوحي، دار الغســق للنشر، سلمية، سورية، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م، ق.ص: ١٧×٢٤، ع.ص: ٢٧٢.

٦٨- ضرورة فتح مستشفيات لعلاج الأمراض الحضارية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م، ق.ص: ١٧×٢٤، ع.ص: ٣٩.
٦٩- أيها العقل العربي.. انطلق وأبدع، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م، ق.ص: ١٧×٢٤، ع.ص: ٥٦.
٧٠- هندسة الإنسان وراثياً، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م، ق.ص: ١٧×٢٤، ع.ص: ٩٥.
٧١- تركستان الشرقية، فلسطين المنسية (الاستعمار الشيوعي الصيني)، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م، ق.ص: ١٧×٢٤.
٧٢- صناعة المستقبل، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م، ق.ص: ١٧×٢٤.
٧٣- قانون ملوحي الحضاري (قانون ناظم لعلم تدوال الحضارات)، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م، ق.ص: ١٧×٢٤.
٧٤- علم معايرة المعتقد والسلوك، (علم ميزان الحكمة)،(النسخة العربية ومختصر الترجمة الإنكليزية)، science of calibration the belief and behavior، science(Wisdom scale)، دار الغسق للنشر، ط١، سلمية-سوريا، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م، ق.ص: ١٧×٢٤، ع.ص:١١٤.
٧٥- استراتيجية الخطاب العمراني الحضاري، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م، ق.ص: ١٧×٢٤.
٧٦- قوانين مضحكة في نظرية الكم والنسبية، (عرض ونقد وبديل)، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م، ق.ص: ١٧×٢٤.
٧٧- علم نفس كوني، (رؤية جديدة لعمران الأرض واستيطان الكون)، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م، ق.ص: ١٧×٢٤.
٧٨- قانون العمران الحضاري،(الحضارة تلد منتجاتها ولا تستوردها)، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م، ق.ص: ١٧×٢٤.
٧٩- حكمة الجهاد الأصغر في الإسلام، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.
٨٠- قانون التقوى للرقي الحضاري، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.
٨١- أزمة العلم المعاصر، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
٨٢- منهج علمي نقدي جديد، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٣٧هـ-٢٠١٧م.

٨٣- سرقات اينشتين العلمية، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
٨٤- هندسة صناعة العقول (تقنيات هندسة الخونة)، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، طبعة ثانية معدلة، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
٨٥- متى ننهض؟، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.
٨٦- لوزات وناميات (نظري وعملي)، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٣٧هـ-٢٠١٧م.
٨٧- الإدمان.. مخاطره وعلاجه، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
٨٨- الاستعمار الإرهابي الوحشي البوذي في بورما، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
٨٩- طب الخلايا الجذعية (الطب الخلوي الجذعي)،Stem cell medicine، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
٩٠- النظرية النسبية، (عرض ونقد وتعديل وبديل)، الترجمة الإنكليزية لوجيز النظرية الحلزونية، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
٩١- هندسة مدرسة فلكية إسلامية معاصرة، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
٩٢- النظرية الفيزيائية للضوء، (عرض ونقد وتعديل وبديل)، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
٩٣- ناسا وأمثالها، رحلات زائفة وعلوم مزيفة، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
٩٤- معادلات وقوانين النظرية النسبية والكم (عرض ونقد وتعديل وبديل)، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٢، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
٩٥- قصف إعلامي فلكي غربي مزيف، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
٩٦- حرب المصطلحات Terminology War (الحرب الثقافية النفسية)، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٢، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
٩٧- اللغة العربية، أصل اللغات العالمية، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، طبعة ثانية معدَّلة، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
٩٨- وجيز كتاب: اللغة العربية، أصل اللغات العالمية، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، طبعة ثانية معدَّلة، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
٩٩- المبدعون العرب، العربي بن بلقاسم التبسي، بطل عربي مجاهد خالد ضد الاستخراب الفرنسي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
١٠٠-الإسعاف الطبي في التسممات الشائعة، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، طبعة ثانية معدلة،١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.

١٠١- الإرهاب التخريبي الوحشـــي الغربي في إفريقيا، (نموذج مالي والجزائر وإفريقيا الوسطى)، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢٠م.

١٠٢-مقالات وأبحاث منشـورة في الشـابكة (الانترنت)،الجزء الثاني،ط٢، دار الغسـق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢٠م.

١٠٣-عظمة رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم والخلفاء الراشـدين، دار الغسـق للنشـر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢٠م.

١٠٤-المبدعون في الأرض، المحاضـر العالمي أحمد حسين ديدات، الإبداع في الحوار الإسلامي الإنساني، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢٠م.

١٠٥-المنظومة الحاسوبية السمعية البصرية، (رؤية علمية تقنية جديدة لتسهيل العمران الأرضـــي والاسـتيطان الكوني)، دار الغســق للنشــر، ســلمية، ســورية، ط٣، ١٤٤٢هـ-٢٠٢٠م.

١٠٦-علم الظواهر الخـارقـة للعـادات تحـت المجهر Paranormology under microscope، (العلم الكهرطيســي الناعم الخارق الفائق)، دار الغســق للنشــر، سلمية، سورية، ط٢، ١٤٤٢هـ-٢٠٢٠م.

١٠٧-هندســة مدرســة طبية عمرانية جديدة، Engineering a new prosperous medical school، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، طبعة أولى، ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م.

١٠٨-الدوار الدهليزي، نظرية التوازن البشـري، دار الغسـق للنشـر، سـلمية، سـورية، طبعة ثانية معدّلة ومزيدة، ١٤٤٢هـ-٢٠٢٠م.

١٠٩-حاسة السمع، مدخل جديد لتعليم الجنين والطب الأذني البديل، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، طبعة ثانية معدّلة ومزيدة، ١٤٤٢هـ-٢٠٢٠م.

١١٠-زرع الحلزون (استطباباته، تقنياته ومستقبله)، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢٠م.

١١١-أضـرار الضـجيج، (الأذن، الجنين والصـحة العامة)، دار الغسـق للنشـر، سـلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢٠م.

١١٢-المصطلحات العلمية والطبية، Scientific and Medical Terms،(تأصيل، تحليل، نقد وتحديث)،دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.

١١٣-عراقة عربية إسـلامية وسـخافة رأسـمالية شـيوعية، دار الغسـق للنشـر، سـلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.

١١٤-**الموسوعة العربية، القسم الأول الطبي، وجيز موسوعة ملوحي الطبية،هندسة مـدرســة طبيـة عمرانيـة جديـدة،(موســوعـة معارف ملوحي الأولى، م.م.م ١)،ثمانية أجزاء، ع.ص: ٦٠٣٠، ق.ص: ١٧×٢٤**، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.



١١٥- **الموسوعة العربية، القسم الثاني الفلسفي العمراني، وجيز موسوعة ملوحي الفلسفية العمرانية، هندسة فلسفة عمرانية كونية جديدة،(موسوعة معارف ملوحي الثانية، م.م.م ٢)، خمسة أجزاء، ع.ص: ٣٢٨٢، ق.ص: ١٧×٢٤،** دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.



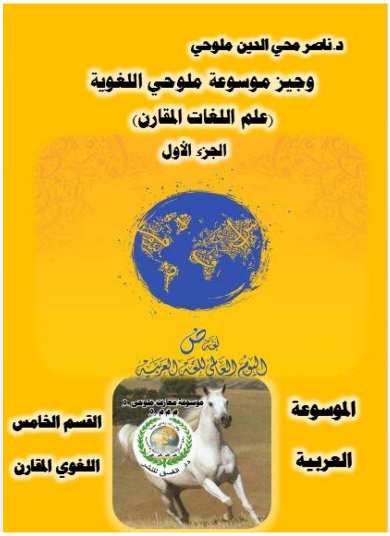
١١٦-**الموسوعة العربية، القسم الثالث الفيزيائي الفلكي، وجيز موسوعة ملوحي الفيزيائية الفلكية، هندسة مدرسة علمية فلكية جديدة، (موسوعة معارف ملوحي الثالثة، م.م.م ٣)،خمسة أجزاء، ع.ص: ٤٢٥٥، ق.ص: ١٧×٢٤،** دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.

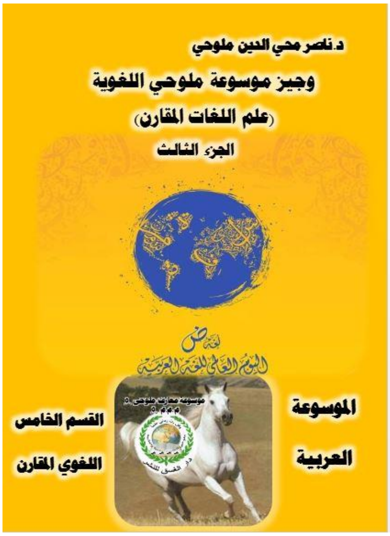


١١٧-**الموسوعة العربية، القسم الرابع العمراني الإسلامي، وجيز موسوعة ملوحي العمرانية الإسلامية، هندسة فلسفة عمرانية إسلامية جديدة،(موسوعة معارف ملوحي الرابعة، م.م.م ٤)، سبعة أجزاء، ع.ص:٥٥٢٤،ق.ص:١٧×٢٤**، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.

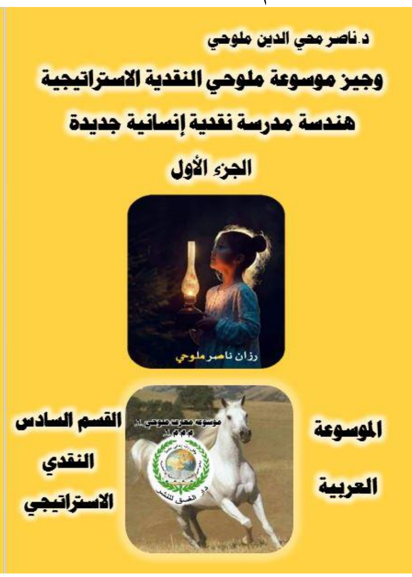


١١٨-**الموسوعة العربية، القسم الخامس اللغوي المقارن، وجيز موسوعة ملوحي للدراسات اللغوية، علم اللغات المقارن، (موسوعة معارف ملوحي الخامسة، م.م.م ٥)**، ثلاثة أجزاء، ع.ص: ٢٠٩٨، ق.ص: ١٧×٢٤، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.



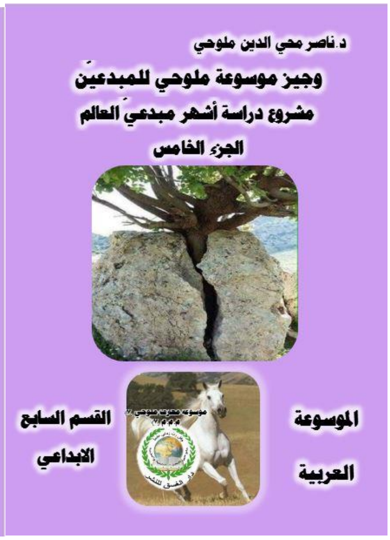


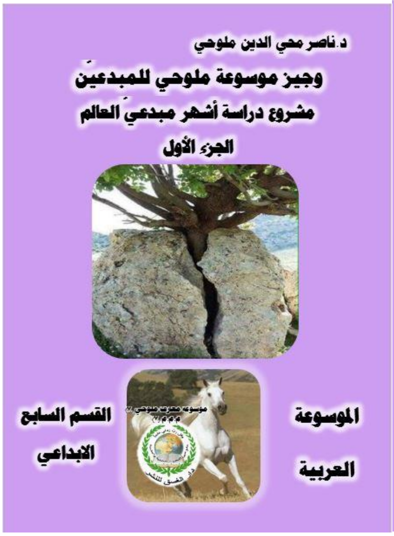
١١٩-**الموسوعة العربية، القسم السادس النقدي الاستراتيجي، وجيز موسوعة ملوحي النقدية الاستراتيجية، هندسة مدرسة نقدية إنسانية جديدة،(موسوعة معارف ملوحي السادسة، م.م.م ٦)**، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م





١٢٠.**الموسوعة العربية، القسم السابع الإبداعي، وجيز موسوعة ملوحي للمبدعيّن، مشروع دراسة أشهر مبدعيّ العالم،(موسوعة معارف ملوحي السابعة،م.م.م ٧)**، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.





١٢١-المفسـدون في الأرض.. علاجكم العاجل.. قادم، دار الغسـق للنشـر، سـلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.
١٢٢-المبدعون العرب، المحاضـر العالمي الحكيم ابراهيم الفقي، الإبداع في هندسـة العقول وتغيير النفوس، دار الغسق للنشر، ط١، ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م.
١٢٣-المبـدعون العرب، العـالم زغلول النجـار، الإبـداع في علوم الأرض والكون والاعجاز العلمي في القرآن الكريم، دار الغسق للنشر، ط١، ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م.
١٢٤-المبـدعون العرب، العـالم الحكيم اللغوي محمـد هيثم الخيـاط، الإبـداع في تعليم وتعريب الطب البشري، دار الغسق للنشر، ط١، ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م.
١٢٥-المفسـدون في الأرض.. علاجكم العاجل.. قادم، دار الغسـق للنشـر، سـلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.
١٢٦-المبدعون العرب، المحاضـر العالمي الحكيم ابراهيم الفقي، الإبداع في هندسـة العقول وتغيير النفوس، دار الغسق للنشر، ط١، ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م.
١٢٧-المبـدعون العرب، العـالم زغلول النجـار، الإبـداع في علوم الأرض والكون والاعجاز العلمي في القرآن الكريم، دار الغسق للنشر، ط١، ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م.
١٢٨-المبـدعون العرب، العـالم الحكيم اللغوي محمـد هيثم الخيـاط، الإبـداع في تعليم وتعريب الطب البشري، دار الغسق للنشر، ط١، ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م.
١٢٩-هندسـة تقنيات عمرانية (علم رشـيد لعلاج علم التجهيل)، دار الغسـق للنشـر، ط١،سلمية، سورية، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.
١٣٠- عظماء آل ملوحي في الكوكب الأرضـي، الجزء الأول، دار الغسـق للنشـر، ط١،سلمية، سورية، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.

١٣١- المبدعون العرب، الأســتاذ الدكتور الباحث حاتم النجدي، الإبداع في تعليم وتعريب، هندســة الإلكترونيات والمعلومات، دار الغســق للنشــر، ط١، ســلمية، سورية، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.
١٣٢- المبدعون في الأرض، الفيلسـوف جودت سـعيد.. غاندي العصـر، دار الغسـق للنشر، ط١،سلمية، سورية، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.
١٣٣- المبدعون العرب، العالم الفيزيائي عبد الكاظم العبودي، الإبداع في الفيزياء النووية وأخلاقيات البحث العلمي، فاضح الإرهاب الصهيوني الفرنسي النووي في الجزائر، دار الغسق للنشر، ط١،سلمية، سورية، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.
١٣٤- الموقف البناء من مدارس علم النفس، دار الغسق للنشر، ط١، سلمية، سورية، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.
١٣٥- الصحة النفسية، تقنيات الحماية العقلية، دار الغسق للنشر، ط١، سلمية، سورية، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.
١٣٦- علم الاختراع والتطوير، دار الغسق للنشر، ط١، سلمية، سورية، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.
١٣٧- العقلية العمرانية السـلمية المناعية، العدل أسـاس الملك والرقي، والعنف أسـاس التخلف والخراب، دار الغسق للنشر، ط١، سلمية، سورية، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.
١٣٨- صهيونية وعنصرية ولصوصية أينشتاين، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ١٤٤٣هـ-٢٠٢١م.
١٣٩- الطباعة المجسمة ثلاثية الأبعاد، مستقبل رائع للتعويضات البشرية الحيوية، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ١٤٤٣هـ-٢٠٢١م.
١٤٠-المبدعون العرب، الحكيم الباحث المفكرخالص جلبي كنجو، الإبداع في جدلية الطب -الفلسفة والعلم -السلم، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسـق للنشـر، ط١، ١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م.
١٤١-المبدعون العرب، الفيلســوف محمد عمارة، الإبداع في تأصــيل وتجديد وتنوير وترشيد الفكر الإسلامي المعاصر، دار الغسق للنشر، ط١، ١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م.
١٤٢-المجاهر الضــوئية والإلكترونية الحديثة، ملحق علمي عملي: دراســة علمية مجهرية وطبية بشرية وضوئية، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ١٤٤٣هـ-٢٠٢٢م.
١٤٣-المبدعون العرب، الدكتور أحمد زويل، مكتشــف كاميرا الفمتو ثانية، والمجهر المجســم ثلاثي ورباعي الأبعاد، دار الغســق للنشــر، ســلمية، ســورية،ط١، ١٤٤٣هـ-٢٠٢٢م.
١٤٤-المبدعون العرب، البطل القاضــي المجاهد، محمد عبد الكريم الخطابي، أمير المغرب العربي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية،ط١، ١٤٤٣هـ-٢٠٢٢م.

١٤٥-المراصد الفلكية القديمة والحديثة، دراسة علمية ضوئية رياضية فلكية جديدة، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٣هـ-٢٠٢٢م.
١٤٦-التجارة الأوروبية الإرهابية بخطف وعبودية الأطفال، (تجارة الأطفال السوداء الرابحة)، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٣هـ-٢٠٢٢م.
١٤٧-الهجرة العكسية ضرورة حضارية وفريضة شرعية، انتهى زمن الوهم الأوروبي الأميركي الصيني، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٣هـ-٢٠٢٢م.
١٤٨-مختصر كتاب: الهجرة العكسية ضرورة حضارية وفريضة شرعية، انتهى زمن الوهم الأوروبي الأميركي الصيني، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٣هـ-٢٠٢٢م.
١٤٩-ماذا يربح العالم بنهضة المسلمين؟، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٣هـ-٢٠٢٢م.
١٥٠-المبدعون في الأرض، القارئ الشيخ عبد الباسط عبد الصمد، السفير العالمي للقرآن الكريم.. صوت مكة الرائع، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٣هـ-٢٠٢٢م.
١٥١-المبدعون في الأرض، المحامي الدبلوماسي مراد هوفمان، الإبداع في التغيير الحضاري العمراني، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٣هـ-٢٠٢٢م.
١٥٢-المبدعون في الأرض، عباس محمود العقاد.. عملاق الفكر العربي، الإبداع في تأصيل وتجديد الفكر الإسلامي المعاصر، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٣هـ-٢٠٢٢م.
١٥٣-المبدعون في الأرض، محمود محمد شاكر.. عملاق الفكر العربي، الإبداع في تأصيل وتجديد الفكر الإسلامي المعاصر، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٣هـ-٢٠٢٢م.
١٥٤-المبدعون في الأرض، الشيخ الفيلسوف الشعراوي، الإبداع في الرقي الحضاري العمراني، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٣هـ-٢٠٢٢م.
١٥٥-المبدعون في الأرض، الفيلسوف الحكيم مصطفى كمال محمود، الإبداع في تأصيل وتجديد الفكر الإسلامي والعالمي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٣هـ-٢٠٢٢م.
١٥٦-المبدعون في الأرض، العالم الحكيم عبد المحسن صالح، الإبداع في فلسفة العلم العمرانية وبلاغة الكتابة العلمية ، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٣هـ-٢٠٢٢م.
١٥٧- المبدعون في الأرض، المفكر الإنساني والناشر العالمي مظهر الملوحي.. الابداع في التفكير المسيحي الإنساني العمراني.. رؤية موضوعية توثيقية، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٣هـ-٢٠٢٢م.

١٥٨- المبدعون في الأرض، الحكيم الجراح المبدع أبو قاســم الزهراوي ..عميد الجراحة العالمية والاطالس الطبية، دار الغسـق للنشـر، سـلمية، سـورية، ط١، ١٤٤٣هـ-٢٠٢٢م.

١٥٩- المبدعون في الأرض، المعماري العثماني المبدع ســنان، أشــهر معماري الكوكب الأرضي، الابداع في روعة وحيوية وجمالية وخلود هندسته المعمارية، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٣هـ-٢٠٢٢م.

١٦٠- المبـدعون في الأرض، العـالم المهنـدس المخترع عمر حمشــو، الابـداع والاختراع في الهندســة الكهربائية الالكترونية، دار الغســق للنشــر، ســلمية، سورية، ط١، ١٤٤٣هـ-٢٠٢٢م.

١٦١- المبدعون في الأرض، الفيلســوف العالم محمد الغزالي ، مجدد الأمة، الابداع في تأصيل وتجديد الفكر العالمي والإسلامي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٣هـ-٢٠٢٢م.

١٦٢- مقالات وأبحاث منشورة في الشابكة (الانترنيت) ، الجزء الثالث ،طبعة ٣ (معدلة وموسعة)، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٢، ١٤٤٣هـ-٢٠٢٢م.

١٦٣- عقيدة التوحيد في الأناجيل، الإسلام دين سماوي وحيد وشرائع شتى، استراتيجية تصحيح وأسلمة عقائد المسيحية المعاصرة، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م.

١٦٤- أوروبا.. كيف تحضرت قديماً واحتضرت حديثاً؟، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م.

١٦٥- الكنائس العالمية، تلفيقات عقائدية وكوارث تبشيرية وسلوكيات إرهابية، دراسة موثقة ورؤية مصلحة وتعويضات ملزمة، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م.

١٦٦- محاكم التفتيش الوحشية، ثمرة خبيثة همجية، للعقلية اليهودية المسيحية الإرهابية، معركة الوعي بالتوثيق والقضاء العادل والتعويض العاجل، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م.

١٦٧- طموحنا.. عصر عمراني انساني كوني، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م.

١٦٨- أيها العقل العربي الإسلامي.. انطلق وأبدع، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م.

١٦٩- المشروع الحضاري العربي الإسلامي، فريضة عمرانية شرعية وضرورة تنموية عالمية، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م.
١٧٠- إن المعتصم عائد يا عمورية! لتحرير العالم من الإرهاب الرأسمالي الشيوعي الوثني.. دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م.
١٧١- علم نفس الجنين.. مشروع فتح روضات لتعليم الأجنة، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٤ (مكثفة ومختصرة)، ١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م.
١٧٢- وجيز الدوار الدهليزي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٣ (مكثفة ومختصرة)، ١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م.
١٧٣- الجديد في علاج نقص السمع، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٤ (مكثفة ومختصرة)، ١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م.
١٧٤- وجيز طب تقنية النانو.. (الطب النانوني)، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٢ (مكثفة ومختصرة)، ١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م.
١٧٥- كارثة صناعة السرطان واستثماره، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م.
١٧٦- موجز الفيزيولوجيا البشرية الحيوية (علم الاعصاب والغدد الصم والحواس)، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٤ (مختصرة ومعدلة)، ١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م.
١٧٧- الفيزيولوجيا المرضية للانفعال.. الطب النفسي الجسمي،ج٢، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٤ **(مختصرة ومعدلة)**، ١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م.
١٧٨- الأمراض الجنسية النفسية المنشأ.. الطب النفسي الجنسي ج٣، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٤ **(مختصرة ومعدلة)**، ١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م.
١٧٩- الأمراض القلبية الوعائية النفسية المنشأ.. الطب النفسي الجسمي، ج ٤، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٤ (مختصرة ومعدلة)، ١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م.

١٨٠- الأمراض الهضمية النفسية المنشأ.. الطب النفسي الجسمي، ج٥، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٤ (مختصرة ومعدلة)، ١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م.

١٨١- وجيز.. الفلسفة العمرانية التوازنية الكونية التوحيدية، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٣ (معدلة ومختصرة)، ١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م.

١٨٢- التفاعل التعارفي الحواري الحضاري العمراني.. أهميته، شروطه، أهدافه ونجاحه، ، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٢ (معدلة وموسعة)، ١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م.

١٨٣- وجيز.. الحضارة الغربية مريضة وعلاجها بالحسنى فريضة، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٤ (معدلة وموسعة)، ١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م.

١٨٤- وجيز.. علم الاقتصاد الإسلامي.. الفقر وعلاجه، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٢ (معدلة ومختصرة)، ١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م.

١٨٥- وجيز.. الشورى أعلى مراحل الديموقراطية، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٢ (معدلة وموسعة)، ١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م.

١٨٦- وجيز.. هندسة مدرسة طبية عمرانية جديدة، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٣ (معدلة ومختصرة)، ١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م.

١٨٧- وجيز.. هندسة مدرسة فلكية عربية إسلامية معاصرة، ، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٢ (معدلة ومختصرة)، ١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م.

١٨٨- استراتيجية محاكمات الغرب العليل للقصاص والتعويض والعمران لتوحشه المعولم.. ، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٣ (معدلة وموسعة)، ١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م.

١٨٩- وجيز.. التاريـــخ العلمي الطبي البشري، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٢ (معدلة ومختصرة)، ١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م.

١٩٠- وجيزعروبي.. وليس سامي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٢ (معدلة ومختصرة)، ١٤٤٤هـ -٢٠٢٢م.

١٩١- حتمية هزيمة الحقارة .. الماسونية الرأسمالية الشيوعية الوثنية.. رؤية استراتيجية، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٢ (معدلة ومختصرة)، ١٤٤٤هـ -٢٠٢٢م.
١٩٢- بدائل نظرية الكم والنسبية.. سرقات اينشتاين العلمية، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٣ (معدلة وموسعة)، ١٤٤٤هـ -٢٠٢٢م.
١٩٣- سياسة.. عولمة الإرهاب الماسوني الرأسمالي الشيوعي الوثني.. (اعطفوا على الفقراء بالقضاء عليهم).. رؤية موضوعية توثيقية نقدية، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٣ (معدلة وموسعة)، ١٤٤٤هـ -٢٠٢٢م.
١٩٤- ناسا وأمثالها.. رحلات زائفة وعلوم مزيفة.. دراسة علمية موضوعية نقدية موثقة، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٢ (معدلة ومختصرة)، ١٤٤٤هـ -٢٠٢٢م.
١٩٥- تلفيقات وأكاذيب ناسا الفضائية.. قصف إعلامي فلكي خرافي كثيف على الشعوب.. دراسة علمية نقدية موثقة، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٣ (معدلة ومختصرة)، ١٤٤٤هـ -٢٠٢٢م.
١٩٦- مختصر.. تلفيقات وأكاذيب ناسا الفضائية.. دراسة علمية كونية نقدية موثقة، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٤ (معدلة ومختصرة)، ١٤٤٤هـ -٢٠٢٢م.
١٩٧- نظريات العلم المعولم.. خبط عشواء.. دراسة موضوعية نقدية موثقة، ، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٣ (معدلة ومختصرة)، ١٤٤٤هـ -٢٠٢٢م.
١٩٨- التحليل النفسي العقائدي للشخصية الإرهابية الصهيونية الصليبية الماسونية.. دراسة موضوعية نقدية موثقة، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٤ (معدلة ومختصرة)، ١٤٤٤هـ -٢٠٢٢م.

١٩٩- تركستان الشرقية.. فلسطين المنسية.. (الإرهاب الوحشي الشيوعي الصيني)، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٢ (معدلة وموسعة)، ١٤٤٤هـ -٢٠٢٢م.
٢٠٠- ضرورة الاجتهاد والجهاد للنهضة الحضارية والتحرير، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٣ (معدلة ومختصرة)، ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م.
٢٠١- وجيز قانون التقوى للرقي.. العمراني الحضاري العالمي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٢ (معدلة وموسعة)، ١٤٤٤هـ -٢٠٢٢م.
٢٠٢- وجيز الأطلس الصحيح لجغرافية انجيل المسيح، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٢ (معدلة وموسعة)، ١٤٤٤هـ -٢٠٢٢م.

الكتب المترجمة للمؤلف إلى اللغة الإنكليزية

١- علم نفس الجنين، (**Psychology of Embryo**)، ترجمة: ميادة فرحة، دار الغسق للنشر، سلمية، سوريا، ط١، ٢٠٠١م.
٢- تكوين العقلية العلمية في القرآن الكريم، (**Creating the scientific Mind in the Holy Qoran**)، ترجمة: ميادة فرحة، دار الغسق للنشر، سلمية، سوريا، ط١، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
٣- الحضارة الغربية مريضة وعلاجها بالحسنى فريضة، (**The western civilization is ill and treatment it with kindness is ordinance**)، ترجمة ميادة فرحة، دار الغسق للنشر، سلمية، سوريا، ط١، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م
٤- وجيز النظرية الحلزونية الكونية، (The cosmic spiral theory) مختصر النسخة العربية والترجمة الإنكليزية، ترجمة: ماري زياد زينو Marie Ziad Zeno، دار الغسق للنشر، سلمية، سوريا، ط٢، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م، ق.ص: A4، ع.ص: ٦٦.
٥- علم معايرة المعتقد والسلوك، (علم ميزان الحكمة)، (النسخة العربية ومختصر الترجمة الإنكليزية)، science of calibration the belief and

science(Wisdom scale)،behavior، ترجمة: ديانا زياد زينو، دار الغسـق للنشر، ط١، سلمية- سوريا، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م، ق.ص: ١٧×٢٤، ع.ص:١١٤.

٦- علم نفس الجنين، (**Psychology of Embryo**)، ترجمـة:ميـادة فرحـة، دار الغسق للنشر، سلمية، سوريا، ط٢، ٢٠١٣م- ١٤٣٤هـ.

٧- مقالات عربية مترجمة إلى اللغة الإنكليزية، الجزء الأول، **Arabic articles Subtitled to English**، ترجمة: ميادة فرحة، دار الغسـق للنشـر، سـلمية – سوريا، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.

٨- مقالات عربية مترجمة إلى اللغة الإنكليزية، الجزء الثاني، **Arabic articles Subtitled to English**، **part2**، ترجمة: ميادة سـليمان فرحة، دار الغسـق للنشر، سلمية – سوريا، ١٤٤٣هـ-٢٠٢١م.

٩- قانون ملوحي الحضـاري (قانون ناظم لعلم تداول الحضـارات)، **Mallouhi Civilization Law (A law regulating the science of the circulation of civilizations)**، ترجمة: ميادة سـليمان فرحة، دار الغسـق للنشر، سلمية – سوريا، ١٤٤٤هـ -٢٠٢٢م.

الكتب المترجمة لدار الغسق للنشر

١- تصـحيح مسـار العلم، The correction of the flag path، سـمير القطريب Sameer Al-Katreeb، تقديم: د.ناصـر محي الدين ملوحي D.Nasser Mehi Aldein Almallohi، ترجمـة: ميـادة فرحـة Maydah Farha، دار الغسـق للنشر، سلمية – سورية، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.

٢- عبودية واسترقاق الأطفال في أوروبا، دراسة اليونسيف حول عبودية الأطفال في دول الشمال، (نموذج موثق من أكاذيب الأمم المتحدة -اليونسيف)، ترجمة: منيرڤا أحمد كلول، تقديم: د.ناصـر محي الدين ملوحي، دار الغسـق للنشـر، سـلمية، سورية،ط١، ١٤٤٣هـ-٢٠٢٢م.

من فيديوهات المؤلف

(قناة د.ناصر محي الدين الملوحي على اليوتيوب)



١- المبدعون العرب حسن كامل الصباح.
٢- النظرية الحلزونية الكونية التوحيدية (رؤية جديدة لواقع ومستقبل العلوم)
٣- المبدعون العرب.. عبد المعين ملوحي.
٤- طاعون العصر الإيدز AISD (SIDA) من أسلحة الدمار الشامل البيولوجية.. صناعة أميركية..
٥- نظرية مركزية الشمس، ابتكار عربي إسلامي.
٦- تأملات.رصد تاريخ وحاضر ومستقبل الكوكب الأرضي.
٧- الدوار الدهليزي.
٨- شكل جديد لفلسفة العلم، فلسفة العلم المعاصر.
٩- الدكتور ناصر محي الدين الملوحي في سطور.
١٠- لمحة تعريفية عن مرض الدوار الدهليزي.
١١- قناة الدكتور ناصر محي الدين الملوحي، أخصائي أذن أنف حنجرة.
١٢- توجّه جديد لتعليم الجنين.
١٣- الاستشارة الثلاثية للعمليات الجراحية للمرضى.
١٤- كيفية تنظيف الأذن.
١٥- متى تستأصل اللوزات وتجرف الناميات عند الأطفال.
١٦- ما هي الأدوية السَّامّة للطفل؟
١٧- علم نفس الجنين مشروع فتح روضات لتعليم الأجنّة.
١٨- متى يكون تطنيش الطفل مرضاً.
١٩- تفعيل حاسة السمع عند الجنين.
٢٠- بحّة الصوت أسبابه وعلاجه.
٢١- تقنية ملوحي الجديدة في علاج البوليبات الأنفية (الزوائد والسلائل).
٢٢- أفضل العلاجات المتوفرة عالمياً وحالياً للسرطانات الخبيثة.
٢٣- طنين الأذن (أسبابه وعلاجه).
٢٤- الرعاف أسبابه وعلاجه.
٢٥-الحكمة في معرفة التشخيص الصحيح..
٢٦-الهجرة العكسية من اوروبا فريضة وضرورة..
٢٧-تكوين العقلية العلمية النقدية في القرآن الكريم..
٢٨-الحكة في كتابة الوصفة الطبية..
٢٩-المفكر الإنساني والباحث العلمي مظهر الملوحي..


Psychology of Embryo
علم الاختراع والتطوير
مقالات مترجمة
ضرورة فتح مستشفيات
صناعة المستقبل
شكل جديد لفلسفة العلم



حرب المصطلحات
Terminology War
حكمة الجهاد الأصغر في الإسلام
المدعون العرب
هندسة تقنيات عمرانية
(علم رشيد لعلاج علم التجهيل)
The formation of the scientific mindset
In the Holy Quran
تكوين العقلية العلمية في القرآن الكريم
المدعون في الأرض
تأملات
تنظيم (تحديد) النسل
دراسة فقهية قانونية اجتماعية
تركستان الشرقية: فلسطين المنسية
(الاستعمار الشيوعي الصيني)
تصحيح جغرافية التوراة والأناجيل
أيها العقل العربي.. انطلق
الاستعمار الإرهابي البوذي في بورما
المصطلحات العلمية والطبية
(تأصيل. تحليل. نقد وتحديث)
الموقف البناء من مدارس علم النفس
النظرية الفيزيائية للضوء
(عرض ونقد وتعديل وبديل)
النظرية النسبية
الهنود الحمر
أكبر كارثة إرهابية أوروبية في التاريخ

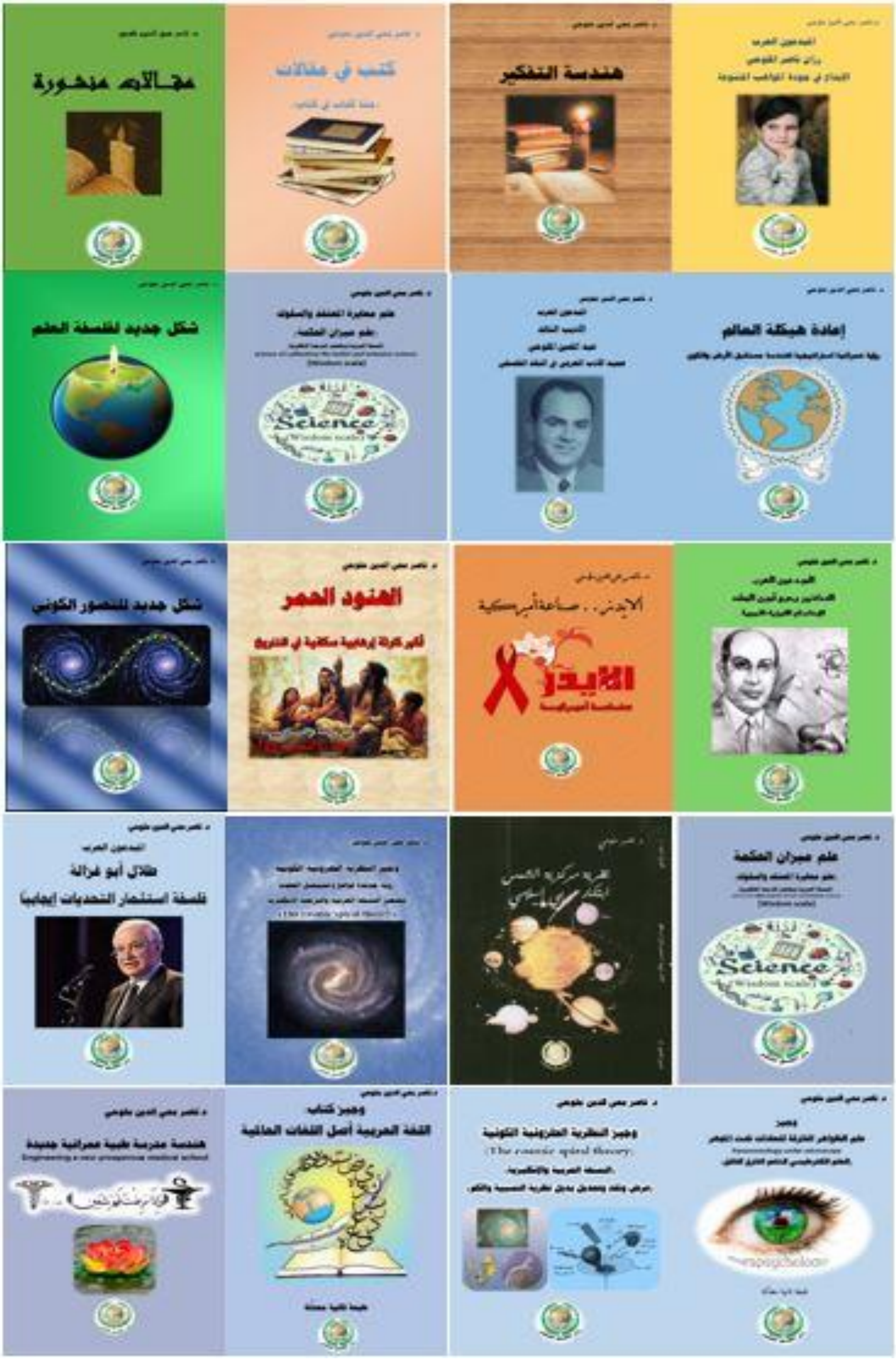

الموسوعة العربية
القسم الأول الطبي
المفسدون في الأرض



د. ناصر محي الدين ملوحي
الدوار الدهليزي
(Vertigo)
نظرية التوازن البشري
الصحة النفسية
تقنيات الحماية العقلية
أضرار الضجيج
Noise damage
المبدعون العرب
The western civilization is ill
المبدعون العرب
المبدعون العرب
العالم زغلول النجار
الأناجيل والرساتق
التقدم نحو الإسلام
التوحيد
الجهاز المناعي النفسي
قوة وإبداع
الاستخلاف الكوني
في المفهوم الإسلامي
تاريخ العلم
أزمة العلم المعاصر
استراتيجية الخطاب العمراني الإنساني
الإسعاف الطبي

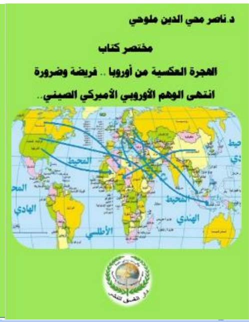

د. ناصر ملوحي
اجتهاد في الجهاد
علم نفس الجنين
Science
علم الاقتصاد الاسلامي
علم الاجتماع الحضاري العمراني
عمران الأرض واستخلاف الكون
شكل جديد للذرة
حكمة حمار
Creating the scientific Mind
In the Holy Qoran
النظرية الحلزونية
الكونية - التوحيدية
العولمة والاستشراق
دراسة نقدية
الطب
النفسي الجسمي
PAIN


هندسة التفكير
رسالة
في
نعمة الابتلاء
مالك بن نبي
فيروس كورونا
كتب وموسوعات

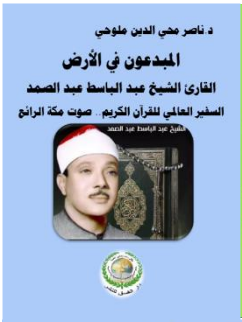

مقالات منشورة
كتب في مقالات
هندسة التفكير
شكل جديد لفلسفة العلم
إعادة هيكلة العالم
شكل جديد للتصور الكوني
الهنود الحمر
الإيدز.. صناعة أمريكية
طلال أبو غزالة
علم ميزان الحكمة
Science
وجيز النظرية الحلزونية الكونية
The cosmic spiral theory
اللغة العربية أصل اللغات العالمية
هندسة مدرسة طبية عمرانية جديدة

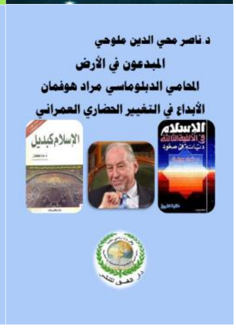

الطب العمراني
الشورى
أعلى مراحل
الديموقراطية
الدوار الدهليزي
The western civilization is ill
الحضارة الغربية مريضة
وعلاجها بالحسنى فريضة
التعويضات
الأناجيل والرسائل
إعادة هيكلة العالم
حسن كامل الصباح
د. ناصر محي الدين ملوحي
المبدعون العرب
العالم الفيزيائي أحمد زويل
مكتشف كاميرا الفمتو ثانية
والمجهر المجسم ثلاثي ورباعي الأبعاد
د. ناصر محي الدين ملوحي
Dr. Nasser Mohi Aldein Mallouhi
وجيز موسوعات عربية
مترجم للغة الإنكليزية
translated from Arabic Articles into English
ترجمة
ميادة سليمان فرحة
Mayada Sulaiman Farha
د. ناصر محي الدين ملوحي
المجاهر الضوئية والالكترونية الحديثة
ملحق علمي عملي:
دراسة علمية مجهرية وطبية بشرية وضوئية
د. ناصر محي الدين ملوحي
الطباعة المجسمة ثلاثية الابعاد
مستقبل رائع للتعويضات البشرية الحيوية
د. ناصر محي الدين ملوحي
التجارة الأوروبية الإرهابية بخطف وعبودية الأطفال
(التجارة السوداء الرابحة بالأطفال في الغرب)
منيرفا أحمد كلول
عبودية واسترقاق الأطفال في أوروبا
برمجة إنسانية قانونية تعويضية للاستراتيجيات
ترجمة معدلة لدراسة اليونسيف حول استرقاق الأطفال في دول الشمال
تقديم وتدقيق
د. ناصر محي الدين ملوحي
Child Trafficking in the Nordic Countries
د. ناصر محي الدين ملوحي
المبدعون العرب
البطل القاضي المجاهد
محمد عبد الكريم الخطابي
أمير المغرب العربي
د. ناصر محي الدين ملوحي
المراصد الفلكية القديمة والحديثة
دراسة علمية ضوئية رياضية فلكية جديدة

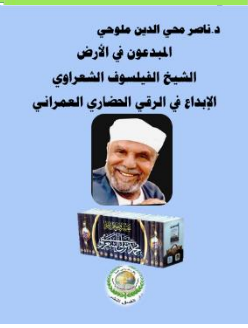

د. ناصر محي الدين ملوحي
ماذا يربح العالم بنهضة المسلمين؟

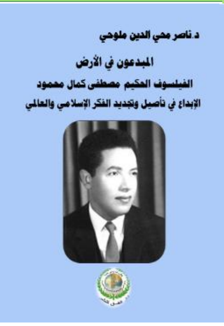

د. ناصر محي الدين ملوحي
مختصر كتاب
الهجرة العكسية من أوروبا .. فريضة وضرورة
انتهى الوهم الأوروبي الأميركي الصيني..

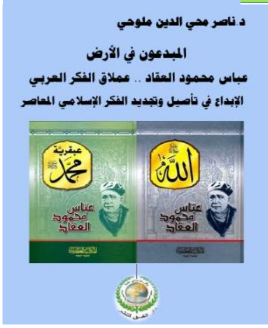

د. ناصر محي الدين ملوحي
الهجرة العكسية من أوروبا .. فريضة وضرورة
انتهى الوهم الأوروبي الأميركي الصيني..


د. ناصر محي الدين ملوحي
المبدعون في الأرض
القارئ الشيخ عبد الباسط عبد الصمد
السفير العالمي للقرآن الكريم.. صوت مكة الرائع


د. ناصر محي الدين ملوحي
المبدعون في الأرض
المحامي الدبلوماسي مراد هوفمان
الأبداع في التغيير الحضاري العمراني


د. ناصر محي الدين ملوحي
المبدعون في الأرض
الشيخ الفيلسوف الشعراوي
الإبداع في الرقي الحضاري العمراني

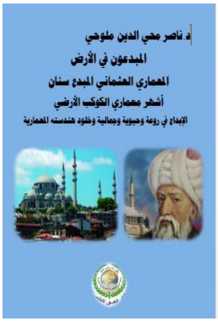

د. ناصر محي الدين ملوحي
المبدعون في الأرض
الفيلسوف الحكيم مصطفى كمال محمود
الإبداع في تأصيل وتجديد الفكر الإسلامي والعالمي

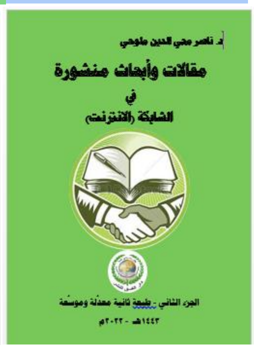

د. ناصر محي الدين ملوحي
المبدعون في الأرض
عباس محمود العقاد .. عملاق الفكر العربي
الإبداع في تأصيل وتجديد الفكر الإسلامي المعاصر


د. ناصر محي الدين ملوحي
المبدعون في الأرض
محمود محمد شاكر .. عملاق الفكر العربي
الإبداع في تأصيل وتجديد الفكر الإسلامي المعاصر

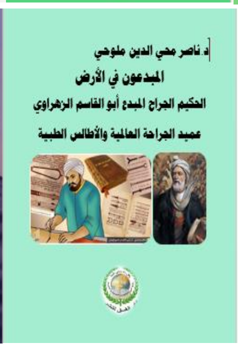

د. ناصر محي الدين ملوحي
المبدعون في الأرض
العالم الحكيم عبد المحسن صالح
الإبداع في فلسفة العلم العمرانية وبلاغة الكتابة العلمية


د. ناصر محي الدين ملوحي
المبدعون في الأرض
المفكر الإنساني والناشر العالمي مظهر الملوحي
الإبداع في التفكير المسيحي الإنساني العمراني
رؤية موضوعية توثيقية

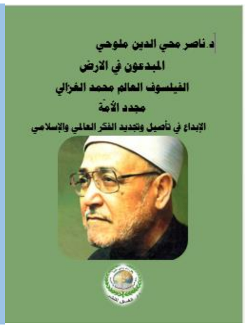

د. ناصر محي الدين ملوحي
المبدعون في الأرض
المعماري العثماني المبدع سنان
أشهر معماري الكوكب الأرضي
الإبداع في روعة وحيوية وجمالية وخلود هندسته المعمارية

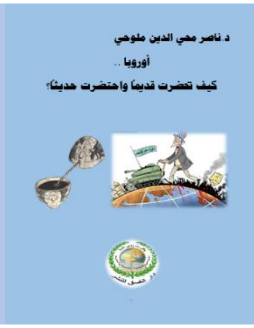

د. ناصر محي الدين ملوحي
مقالات وأبحاث منشورة
في
الشابكة (الانترنت)
الجزء الثاني - طبعة ثانية معدلة وموسعة
١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م

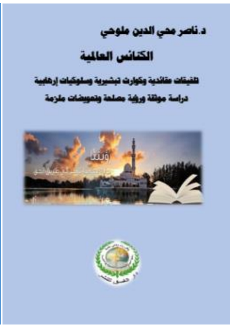

د. ناصر محي الدين ملوحي
المبدعون في الأرض
العالم المهندس المخترع عمر حمشو
الإبداع والاختراع في الهندسة الكهربائية الإلكترونية

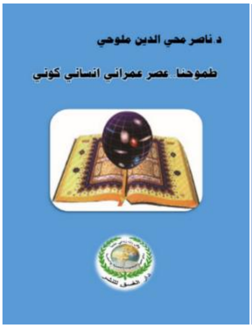

د. ناصر محي الدين ملوحي
المبدعون في الأرض
الحكيم الجراح المبدع أبو القاسم الزهراوي
عميد الجراحة العالمية والأطالس الطبية

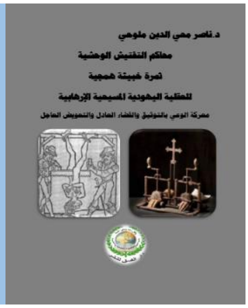

د. ناصر محي الدين ملوحي
عقيدة التوحيد في الأناجيل
الإسلام دين سماوي وحيد وشرائع شتى


د.ناصر محي الدين ملوحي
المبدعون في الارض
الفيلسوف العالم محمد الغزالي
مجدد الأمة
الإبداع في تأصيل وتجديد الفكر العالمي والإسلامي


د.ناصر محي الدين ملوحي
أوروبا ..
كيف تحضرت قديماً واحتضرت حديثاً؟

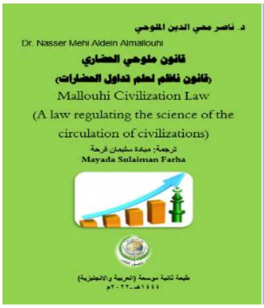

د.ناصر محي الدين ملوحي
الكنائس العالمية
تلفيقات عقائدية وكوارث تبشيرية وسلوكيات إرهابية
دراسة موثقة ورؤية مصلحة وتعويضات ملزمة

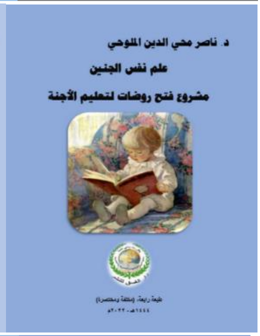

د.ناصر محي الدين ملوحي
طموحنا عصر عمراني انساني كوني


د.ناصر محي الدين ملوحي
محاكم التفتيش الوحشية
ثمرة خبيثة همجية
للعقلية اليهودية المسيحية الإرهابية
معركة الوعي بالتوثيق والقضاء العادل والتعويض العاجل

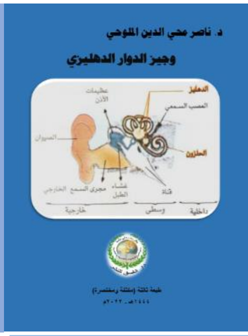

د.ناصر محي الدين ملوحي
المشروع الحضاري العربي الإسلامي
فريضة عمرانية شرعية وضرورة تنموية عالمية

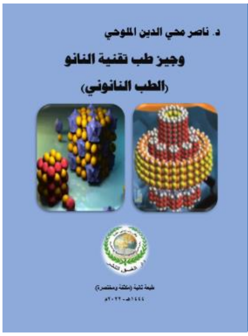

د.ناصر محي الدين ملوحي
أيها العقل العربي الإسلامي.. انطلق وأبدع

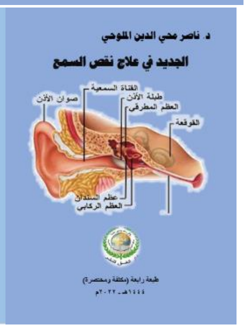

د. ناصر محي الدين الملوحي
Dr. Nasser Mehi Aldein Almallouhi
قانون ملوحي الحضاري
(قانون ناظم لعلم تداول الحضارات)
Mallouhi Civilization Law
(A law regulating the science of the
circulation of civilizations)
ترجمة: ميادة سليمان فرحة
Mayada Sulaiman Farha
طبعة ثانية موسعة (العربية والانجليزية)
١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م

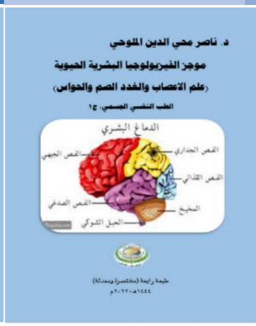

د. ناصر محي الدين الملوحي
علم نفس الجنين
مشروع فتح روضات لتعليم الأجنة
طبعة رابعة (مكثفة ومختصرة)
١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م

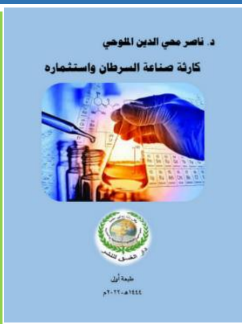

د.ناصر محي الدين ملوحي
إن المعتصم عائد يا عمورية !
لتحرير العالم من الإرهاب الرأسمالي الشيوعي الوثني..

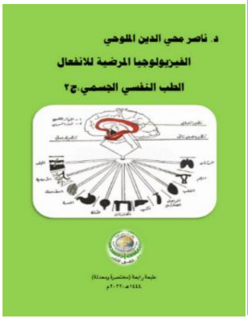

د. ناصر محي الدين الملوحي
وجيز الدوار الدهليزي
الدهليز
العصب السمعي
عظيمات الأذن
الصيوان
الحلزون
مجرى السمع الخارجي
غشاء الطبل
قناة
خارجية
وسطى
داخلية
طبعة ثالثة (مكثفة ومختصرة)
١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م

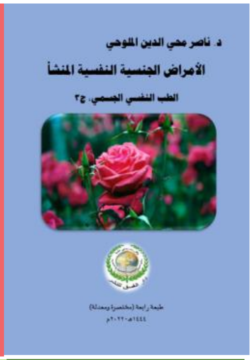

د. ناصر محي الدين الملوحي
وجيز طب تقنية النانو
(الطب النانوني)
طبعة ثانية (مكثفة ومختصرة)
١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م

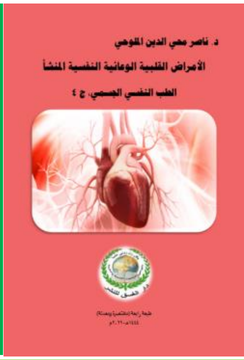

د. ناصر محي الدين الملوحي
الجديد في علاج نقص السمع
القناة السمعية
صوان الأذن
طبلة الأذن
العظم المطرقي
القوقعة
عظم السندان
العظم الركابي
طبعة رابعة (مكثفة ومختصرة)
١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م

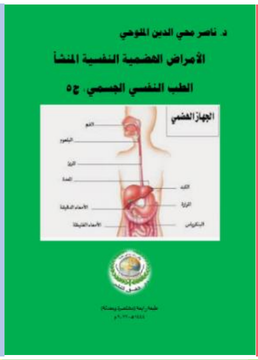

د. ناصر محي الدين الملوحي
موجز الفيزيولوجيا البشرية الحيوية
(علم الاعصاب والغدد الصم والحواس)
الطب النفسي الجسمي، ج١
الدماغ البشري
الفص الجداري
الفص الجبهي
الفص القذالي
الفص الصدغي
المخيخ
الحبل الشوكي
طبعة رابعة (مختصرة ومعدلة)
١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م


د. ناصر محي الدين الملوحي
كارثة صناعة السرطان واستثماره
طبعة أولى
١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م


د. ناصر محي الدين الملوحي
الفيزيولوجيا المرضية للانفعال
الطب النفسي الجسمي، ج٢
طبعة رابعة (مختصرة ومعدلة)
١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م

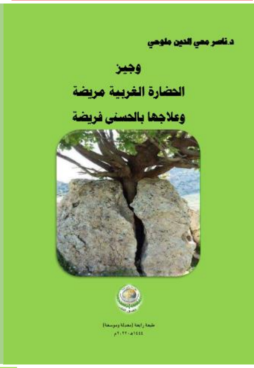

د. ناصر محي الدين الملوحي
الأمراض الجنسية النفسية المنشأ
الطب النفسي الجسمي، ج٣

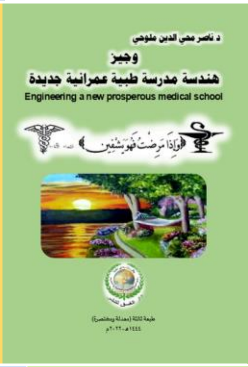

د. ناصر محي الدين الملوحي
الأمراض القلبية الوعائية النفسية المنشأ
الطب النفسي الجسمي، ج ٤

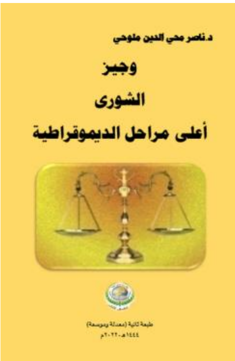

د. ناصر محي الدين الملوحي
الأمراض الهضمية النفسية المنشأ
الطب النفسي الجسمي، ج٥
الجهاز الهضمي


د. ناصر محي الدين ملوحي
وجيز
الفلسفة العمرانية التوازنية الكونية التوحيدية


د. ناصر محي الدين ملوحي
التفاعل التعارفي الحواري الحضاري العمراني
أهميته، شروطه، أهدافه ونتائجه


د. ناصر محي الدين ملوحي
وجيز
الحضارة الغربية مريضة
وعلاجها بالحسنى فريضة


د. ناصر محي الدين ملوحي
وجيز
هندسة مدرسة طبية عمرانية جديدة
Engineering a new prosperous medical school
وإذا مرضت فهو يشفين

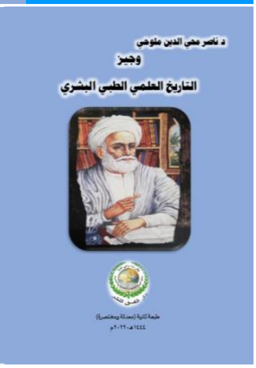

د. ناصر محي الدين ملوحي
وجيز
الشورى
أعلى مراحل الديموقراطية

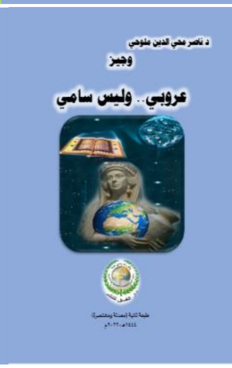

د. ناصر محي الدين ملوحي
وجيز
علم الاقتصاد الاسلامي
الفقر وعلاجه

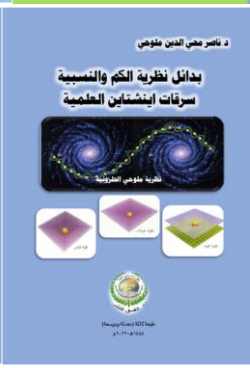

د. ناصر محي الدين ملوحي
وجيز
هندسة مدرسة فلكية
عربية إسلامية معاصرة

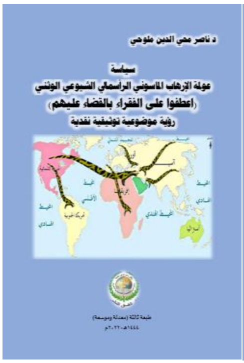

د. ناصر محي الدين ملوحي
استراتيجية محاكمات الغرب العليل
للقصاص والتعويض والعمران لتوحشه المعولم

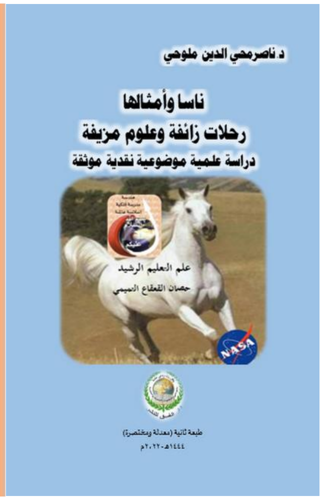

د. ناصر محي الدين ملوحي
حتمية هزيمة الحقارة
الماسونية الرأسمالية الشيوعية الوثنية
رؤية استراتيجية


د. ناصر محي الدين ملوحي
وجيز
التاريخ العلمي الطبي البشري

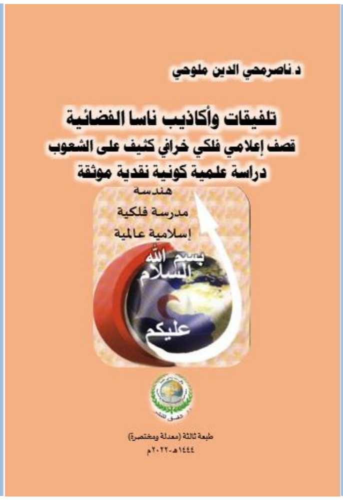

د. ناصر محي الدين ملوحي
وجيز
عروبي.. وليس سامي


د. ناصر محي الدين ملوحي
بدائل نظرية الكم والنسبية
سرقات اينشتاين العلمية

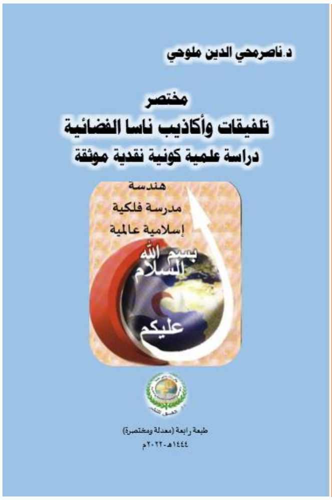

د. ناصر محي الدين ملوحي
سلسلة
عولمة الإرهاب الماسوني الرأسمالي الشيوعي الوثني
(اعطفوا على الفقراء بالقضاء عليهم)
رؤية موضوعية توثيقية نقدية



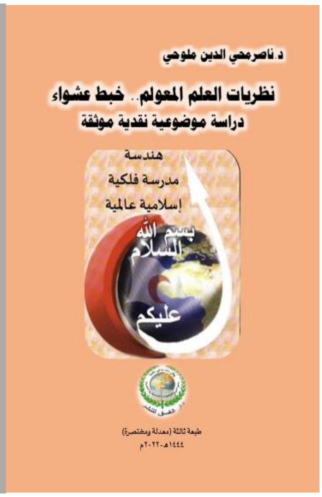
د. ناصرمحي الدين ملوحي
ناسا وأمثالها
رحلات زائفة وعلوم مزيفة
دراسة علمية موضوعية نقدية موثقة
علم التعليم الرشيد
حصان القعقاع التميمي
NASA
طبعة ثانية (معدلة ومختصرة)
١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م



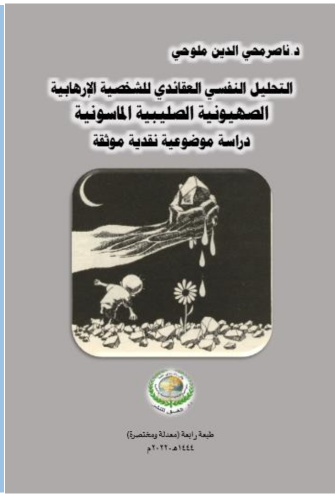
د. ناصرمحي الدين ملوحي
تلفيقات وأكاذيب ناسا الفضائية
قصف إعلامي فلكي خرافي كثيف على الشعوب
دراسة علمية كونية نقدية موثقة
هندسة
مدرسة فلكية
إسلامية عالمية
بسم الله
السلام
عليكم
طبعة ثالثة (معدلة ومختصرة)
١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م



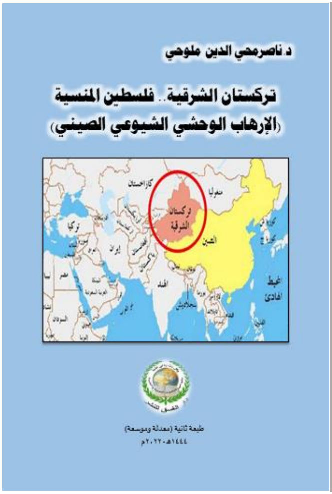
د. ناصرمحي الدين ملوحي
مختصر
تلفيقات وأكاذيب ناسا الفضائية
دراسة علمية كونية نقدية موثقة
هندسة
مدرسة فلكية
إسلامية عالمية
بسم الله
السلام
عليكم
طبعة رابعة (معدلة ومختصرة)
١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م



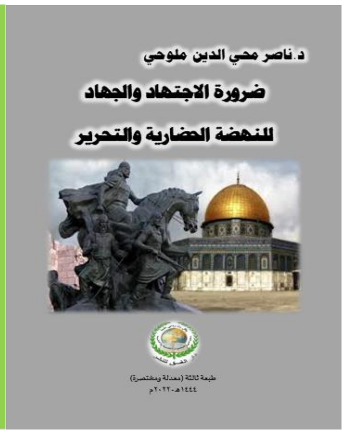
د. ناصرمحي الدين ملوحي
نظريات العلم المعولم.. خبط عشواء
دراسة موضوعية نقدية موثقة
هندسة
مدرسة فلكية
إسلامية عالمية
بسم الله
السلام
عليكم
طبعة ثالثة (معدلة ومختصرة)
١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م



د. ناصرمحي الدين ملوحي
التحليل النفسي العقائدي للشخصية الإرهابية
الصهيونية الصليبية الماسونية
دراسة موضوعية نقدية موثقة
طبعة رابعة (معدلة ومختصرة)
١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م



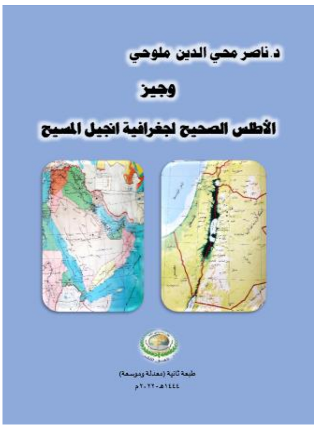
د. ناصرمحي الدين ملوحي
تركستان الشرقية.. فلسطين المنسية
(الإرهاب الوحشي الشيوعي الصيني)
تركستان الشرقية
الصين
طبعة ثانية (معدلة وموسعة)
١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م



د. ناصر محي الدين ملوحي
ضرورة الاجتهاد والجهاد
للنهضة الحضارية والتحرير
طبعة ثالثة (معدلة ومختصرة)
١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م



د. ناصر محي الدين ملوحي
وجيز
قانون التقوى للرقي
العمراني الحضاري العلمي
طبعة ثانية (معدلة وموسعة)
١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م



د. ناصر محي الدين ملوحي
وجيز
الأطلس الصحيح لجغرافية انجيل المسيح
طبعة ثانية (معدلة وموسعة)
١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م

تقديم ومراجعة كتب

١- تاريخ الطب، د.حسام خضور، مراجعة:د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغدير، سلمية_سوريا، ط١، ٢٠٠١م.
٢- تصحيح مسار العلم، سمير القطريب، تقديم: د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، ط١، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
٣- الإعجاز الجغرافي في القرآن الكريم، حاتم إبراهيم عيسى، تقديم: د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، ط١، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
٤- الموسوعة البصرية لعين الإنسان، حسين محمد الملوحي، تقديم: د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، ط١، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م.
٥- النقد الرياضي للعهد القديم، سمير القطريب، تقديم: د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، ط١، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.
٦- رحلة العمر ما بين فن النحت والرسم، الفنان التشكيلي: عبد الكريم الزير، تقديم: د.ناصر محي الدين ملوحي، إنجي للخدمات الطباعية، سلمية_سوريا، ٢٠١٧م.

من إصدارات دار الغسق للنشر (تحت الإعداد والطبع)

١- المجهر والمراصد الفلكية.
٢- المنهج العلمي التجريبي والشك النقدي.. ابتكار عربي إسلامي.
٣- وجيز الموسوعة الطبية الجراحية في أمراض الأذن والأنف والحنجرة والرأس والعنق.
٤- المبدعون العرب، الدكتور إبراهيم فاضل، مبدع نظرية التدافع الكوني وباحث في الفلسفة واللغة والتاريخ الإنساني.
٥- مقالات ودراسات منشورة في الشابكة (الإنترنت)، الجزء الثالث.
٦- الإعلام المزيف والإعلان الملفق، تقنيات صناعة الغباء في علم التجهيل الغربي.
٧- مقالات ودراسات مترجمة، الجزء الثالث.

من إصدارات دار الغسق للنشر

١- حكم وأقوال، وفاء محي الدين ملوحي، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.
٢- رسوم أطفال، نيروز ناصر ملوحي، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
٣- رسوم أطفال، رزان ناصر ملوحي، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
٤- الإعجاز الجغرافي في القرآن الكريم، حاتم إبراهيم عيسى، ط١، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
٥- قصص للأطفال، قمر ناصر ملوحي، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
٦- تصحيح مسار العلم، سمير القطريب، ط١، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
٧- رواية سامحت نفسي، محمود درويش جرجنازي، ط١، ١٢٤٧هـ/ ٢٠٠٦م.
٨- رسومات أطفال، عبير ناصر ملوحي، ط١، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
٩- قصص الأطفال، هند اسماعيل عابدين، ط١، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.
١٠- زقزقة العصافير، صباح حسين شاهين، بالتعاون مع مكتبة هيا نقرأ، ط١، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.
١١- الكندي، اعداد التلميذ: كرم لبيد عبيدو، اشراف المربية صباح حسين شاهين، بالتعاون مع مكتبة هيا نقرأ، ط١، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.
١٢- الموسوعة البصرية لعين الإنسان، حسين محمد الملوحي، ط١، ٢٠١٥م.
١٣- رسومات أطفال، أبرار ناصر ملوحي، ط١، ٢٠١٥م.
١٤- مذكرات وفاء، وفاء محي الدين ملوحي، ط١، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.
١٥- النقد الرياضي للعهد القديم، سمير القطريب، ط١، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.
١٦- رسومات أطفال، منيرة ناصر ملوحي، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
١٧- رسومات أطفال، يعرب ناصر ملوحي، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
١٨- رسومات أطفال، أحمد ناصر ملوحي، ط١، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.
١٩- رسومات أطفال، محي الدين ناصر ملوحي، ط١، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.
٢٠- رسومات أطفال، صقر ناصر ملوحي، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
٢١- مقالات ورسوم مغترب، علي حسين ملوحي، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
٢٢- قصص قصيرة، هدى ناصر ملوحي، ط١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
٢٣- زخرفات عربية، نيروز ناصر ملوحي، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
٢٤- رسومات أطفال، منيرة ناصر ملوحي، ط٢، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
٢٥- رسومات أطفال، يعرب ناصر ملوحي، ط٢، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
٢٦- رسومات أطفال، صقر ناصر ملوحي، ط٢، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.
٢٧- رسوم طبيعة صامتة، هدى ناصر ملوحي، ط١، ١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م.
٢٨- رسوم شخصيات ومناظر طبيعية، أبرار ناصر ملوحي، ط٤، ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م.

٢٩- ضوء ..في نهاية النفق، قصة اجتماعية، أحمد مأمون الغفير، ط١ ،١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م.
٣٠- رسوم للأطفال، منيرة ناصر ملوحي، ط٤، ١٤٤٤هـ -٢٠٢٢م.
٣١- رسوم للأطفال، صقر ناصر ملوحي، ط٣، ١٤٤٤ هـ -٢٠٢٢م.

من المقالات والأبحاث المنشورة للمؤلف

١- عملية جراحية ناجحة في مشفى الشهيد عبد القادر شقفة، لأول مرة تستأصل الحنجرة بالمنطقة الوسطى في سوريا، جريدة الفداء حماه، ع: ٨٤٩٩، الأحد ١٢ رجب ١٤١١هـ-١٩٩١/١/٢٧م، ص ٢.
٢- دراسات إحصائية مقارنة حول النزوف بعد استئصال اللوزات، المجلة الطبية العربية، نقابة الأطباء، دمشق، عام ١٩٩٣.
٣- التدخين وأضراره، جريدة الفداء حماه، ع: ١٠٨١١، تاريخ ١٩٨٨/٢/١، ص ٤.
٤- أهمية علم نفس الجنين، جريدة الفداء حماه، ع: ١٠٨٩٧، تاريخ ١٩٩٩/٣/١٦، ص ٤.
٥- سيكولوجيا الأمراض النفسية- الجسمية، جريدة الفداء، ع: ١٠٩٢٧ تاريخ ١٩٩٩/٤/٢٧ ص ٤.
٦- الضجيج وأثره على الأذن والصحة العامة، مجلة المعرفة، وزارة الثقافة سوريا، سنة ٤١، ع٤٦٨ .جمادى الآخرة ١٤٢٣هـ/ أيلول ٢٠٠٢ ص ٣٠٩- ٣١٣.
٧- الموقف البناء من مدارس علم النفس، مجلة المعرفة، وزارة الثقافة دمشق، سنة ٤٣، ع: ٤٧٦، أيار ٢٠٠٣، ص ٢٦٤-٢٦٧.
٨- الشيفرة الوراثية ومستقبلها، جريدة الفداء، العدد ١٢٠٥٧، الأربعاء ١٨ ذي الحجة ١٤٢٣هـ ١٩/ ٢/ ٢٠٠٣م.
٩- قراءة في كتاب: سيكولوجيا الأمراض النفسية- الجسمية، ندى محمد عادلة، جريدة الفداء، العدد١٢٣٢، الثلاثاء ٢١ ذي القعدة ١٤٢٤هـ ١٣/ ١/ ٢٠٠٤م، ص ٤.
١٠- نقص السمع عند الأطفال، مجلة المنبر العربي، العدد١٩-٢٠، تشرين الأول٢٠٠٤م، دمشق- بيروت، ص٥٢.
١١- تفعيل حاسة السمع بالتعليم عند الجنين (مشروع فتح روضات لتعليم الجنين)، مجلة التوليد وأمراض النساء، العدد ٣٩، نيسان ٢٠٠٣، إصدار الجمعية السورية لأطباء التوليد والنسائية دمشق،ص٤٦-٤٩.

١٢- تفعيل حاسة السمع بالتعليم عند الجنين، مجلة المنبر العربي، دمشق العدد ١٧-١٨، أيار/ حزيران، ٢٠٠٤م، ص ٣٨-٣٩.
١٣- الثقافة الكونية، السمو الحضاري والعمران الكون، مجلة المنبر العربي، دمشق، العددان ٢٥/ ٢٦،آب / أيلول ٢٠٠٥م، ص ٥٤.
١٤- التعليم اللغوي عند الجنين، مجلة المنبر العربي، دمشق، العددان ٢٧- ٢٨، كانون الثاني/ شباط ٢٠٠٦، ص ٩٠.
١٥- أنفلونزا العقول وليس أنفلونزا الطيور، مجلة المنبر العربي، دمشق، العدد ٢٩- نيسان٢٠٠٦، ص٤١.
١٦- عرض ونقد كتاب: فسيفساء الحياة والكون، (الروح، الأنا، العقل، الزمن)، ج١، الباحث المهندس فراس أسعد الشيحاوي، ط١، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥م، تاريخ العرض والنقد: ١٤٢٧هـ /٢٠٠٦م.
١٧- الديمقراطية الغربية في عصر العولمة، مجلة المنبر العربي، دمشق، العدد٣٢، أيلول/ تشرين الأول ٢٠٠٦، ص ٢١.
١٨- تصنيف جديد للأمراض البشرية، استنهاض الأمة وتفعيل مشروعها الحضاري، مجلة المنبر العربي، دمشق، العدد ٣٤ كانون الأول- كانون الثاني، ٢٠٠٧، ص ٢٤- ٢٥.
١٩- وظيفة العلم والكذب في الاستراتيجية الغربية، المنبر العربي، دمشق، العدد ٣٥ كانون الثاني- شباط ٢٠٠٧، ص ٣٠- ٣١.
٢٠- أيها العقل العربي انطلق وأبدع، المنبر العربي، دمشق، العدد ٣٧، نيسان/ أيار ٢٠٠٧م، ص ٢٦-٢٧.
٢١- الجرائم الصهيونية الأنكلوسكسونية في العالم،المنبر العربي، دمشق، العدد ٣٨، حزيران٢٠٠٧،ص٣٥.
٢٢- لماذا لا نطالب الغرب بدفع التعويضات للشعوب عن الفترة الاستعمارية؟ المنبر العربي، دمشق، العدد ٣٦ شباط- آذار ٢٠٠٧م، ص ٥٢- ٥٣.
٢٣- آينشتاين أكذوبة القرن العشرين، المنبر العربي، دمشق، العدد٤٣، أيار/ حزيران ٢٠٠٨، ص ٦٩.
٢٤- الإبداع بالإنجاز وليس بالأقوال، المنبر العربي، دمشق، العدد ٣٩، آب/ أيلول ٢٠٠٧م، ص ٣٧.
٢٥- خرافة التقدم الإنساني في الدول الأوروبية- الأمريكية، المنبر العربي، دمشق، العدد٤١، كانون الثاني ٢٠٠٨م، ص ١٤.

٢٦- ضـــرورة تكســير الصــورة النمطية التقليدية للحضـــارة الغربية، المنبر العربي، دمشق، العدد ٤٢، آذار ٢٠٠٨م، ص ٢٨.
٢٧- التلوث اللغوي، المنبر العربي، دمشـــق، العدد٤٤-٤٥، تموز/ آب ٢٠٠٨م، ص ٤٢.
٢٨- الإنســان الأخضــر يتحدى أزمة الغلاء في الغذاء، مجلة المنبر العربي، دمشــق، العدد٤٩، كانون الثاني ٢٠٠٩م، ص ٢٤- ٢٥.
٢٩- تصــنيف دولي جديد، مجلة المنبر العربي، دمشــق، العدد٥٠، أيار ٢٠٠٩م، ص ٥٣.
٣٠- إبادة الفقراء في الاســتراتيجية الأوروبية الأمريكية، مجلة المنبر العربي، دمشــق، العدد ٥١، حزيران/ تموز ٢٠٠٩م، ص ٤٧.
٣١- منهج معرفي جديد لتحليل مشــاكل البشــرية، مجلة المنبر العربي، دمشــق، العدد ٥٢، أيلول ٢٠٠٩م، ص٣٢.
٣٢- برنامج عمل في استنهاض المجتمع، مجلة الرواد، دمشق، تصدر عن دار الآداب والعلوم للصـــحافة والطباعة والنشـــر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد ٦٠، تشرين الثاني ٢٠٠٩م، ص ١٤-١٥.
٣٣- علم الاختراع والتطوير، مجلة الرواد، دمشـــق، تصـــدر عن دار الآداب والعلوم للصحافة والطباعة والنشر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد٦١، كانون الأول ٢٠٠٩، ص ٢٨- ٢٩.
٣٤- ثرثرة فوق التاريخ، حذف مقصـود لإبداع الحضـــارة العربية- الإســلامية، مجلة الرواد، دمشق، تصدر عن دار الآداب والعلوم للصحافة والطباعة والنشر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد٦٢، كانون الثاني ٢٠١٠م، ص٢٦.
٣٥- كيف يؤثر الضـجيج على الإنســان؟ ملحق مجلة الرواد، دمشـق، تصـدر عن دار الآداب والعلوم للصـــحافة والطباعة والنشـــر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد٦٢، كانون الثاني ٢٠١٠م، ص٨.
٣٦- تحليل الشـخصـية اليهودية في التلمود والتوراة، مجلة الرواد، دمشـق، تصـدر عن دار الآداب والعلوم للصـــحافة والطباعة والنشـــر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد ٦٣، شباط ٢٠١٠م، ص ٣٠- ٣١.
٣٧- العضلات النافرة والعقول الضامرة، مجلة الرواد، دمشق، تصدر عن دار الآداب والعلوم للصـــحافة والطباعة والنشـــر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد ٦٣، شباط ٢٠١٠م، ص ٤٤.

٣٨- ضـرورة صـياغة المصـطلحات العربية لنشـرها عالمياً، مجلة الرواد، دمشـق، تصدر عن دار الآداب والعلوم للصحافة والطباعة والنشر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد٦٤، آذار ٢٠١٠م، ص٣٦-٣٧.
٣٩- القمع التخصصي.. متى نتخلص منه؟ مجلة الرواد، دمشق، تصدر عن دار الآداب والعلوم للصحافة والطباعة والنشر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد٦٤، آذار ٢٠١٠م، ص ٣٧.
٤٠- الطب النفسـي الكهربائي.. المعالجة بالصـدمة الكهربائية في الطب النفسـي العصبي، مجلة الرواد، دمشق، تصدر عن دار الآداب والعلوم للصحافة والطباعة والنشر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد٦٥، نيسان/ أيار ٢٠١٠م، ص ٢٩.
٤١- شكل جديد للذرة، مجلة الرواد، دمشق، تصدر عن دار الآداب والعلوم للصحافة والطباعة والنشر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد٦٥، نيسان/ أيار ٢٠١٠م، ص ٢٨- ٢٩.
٤٢- العالم العربي حسـن كامل الصـباح (ثمانون اختراعاً كهربائياً وإلكترونياً)، مجلة الرواد، دمشق، تصدر عن دار الآداب والعلوم للصحافة والطباعة والنشر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد٦٦، حزيران ٢٠١٠، ص ٢٦- ٢٧.
٤٣- مقياس الأصـمعي في الرقي الحضـاري، مجلة الرواد، دمشـق، تصـدر عن دار الآداب والعلوم للصـحافة والطباعة والنشـر والإنتاج الفني، اليونـان - أثينـا، العدد٦٦، حزيران ٢٠١٠، ص ٢٧.
٤٤- الفيلسوف مالك بن نبي.. الإبداع في علم الحضارات، مجلة الرواد، دمشق، تصدر عن دار الآداب والعلوم للصحافة والطباعة والنشـر والإنتاج الفني، اليونان-أثينا، العدد٦٧، تموز ٢٠١٠م، ص ٤٢-٤٣.
٤٥- مفهوم جديد للذرة في النظرية الحلزونية الكونية، مجلة الرواد، دمشق، تصدر عن دار الآداب والعلوم للصـحافة والطباعة والنشـر والإنتاج الفني، اليونان-أثينا، العدد٦٨، تشرين الثاني٢٠١٠م، ص ٣٤-٣٦.
٤٦- آينشـتاين أكذوبة القرن العشـرين، مجلة الرواد، دمشـق، تصـدر عن دار الآداب والعلوم للصـحافة والطباعة والنشـر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد ٦٩، كانون الثاني ٢٠١١م، ص ٤٤- ٤٥.
٤٧- مسـار الكواكب والذرات.. زخارف هندسية جميلة، مجلة الرواد، دمشـق، تصـدر عن دار الآداب والعلوم للصحافة والطباعة والنشر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد٧٠، شباط- آذار ٢٠١١م، ص٤٤.

٤٨- آينشـــتاين.. من أكاذيب القرن العشـــرين، مجلة المعرفة، وزارة الثقافة، دمشـــق- سوريا، العدد ٥٨٣، السنة ٥١، جمادى الأولى ١٤٣٣هـــ/ نيسان ٢٠١٢م، ص ١٩٨- ٢٠٣.
٤٩- حاجتنا لنظرية جديدة تفســـر الظواهر الكونية المجهولة..، مجلة المعرفة، وزارة الثقافة، دمشـق- سـوريا، العدد٥٨٧، لسـنة ٥١، رمضـان ١٤٣٣هـــ/ ٢٠١٢م، ص١٢٧- ١٣٨.
٥٠- ضـرورة فتح مسـتشـفيات لمعالجة الأمراض الحضـارية، مجلة العربي، الكويت، عدد، سنة، رمضان ١٤٣٣هـ/ آب ٢٠١٢م.
٥١- النظريـة الحلزونيـة الكونيـة، د.نـاصـــر محي الدين ملوحي، الأدب العلمي، مجلـة ثقافية علمية أدبية، جامعة دمشـق، العددان ٤١-٤٢، كانون الثاني-شـباط ٢٠١٧م، ص١٣٥-١٥٧.
٥٢- عولمة الفقر والنهب.. اعطفوا على الفقراء بالقضـــاء عليهم، المعرفة، مجلة ثقافية شـهرية، وزارة الثقافة، دمشق-سوريا، العدد٦٤٩، السنة ٥٦، محرم ١٤٣٩هـــ- تشرين الأول ٢٠١٧م، ص٣٩-٥٠.
٥٣- الأمراض التحسـيسـية التنفسـية والفيروسـية في فصـل الربيع، وأسـباب ظهور كورونا وانتشـاره في العالم، مقابلة وحوار مع الدكتور ناصـر محي الدين ملوحي، الصـحفي عهد رسـتم، جريدة الفداء، مؤسـسـة الوحدة للصـحافة..،حماه، سـورية، العدد ١٦١٨٥، الثلاثاء ٢٢رجب ١٤٤١هـ الموافق ١٧ آذار ٢٠٢٠م، ص٤.

من محاضرات ودراسات وحوارات المؤلف[٤٤]

١- القوة النفسية عند الإنسان ١٩٧٦/١٠/٥.
٢- ضرورة الوحدة العربية ١٩٧٦/١١/١٦.
٣- الرأي قبل شجاعة الشجعان ١٩٧٧/٢/٩.
٤- دراسة فكرية نقدية للفلسفة المادية الرأسمالية والماركسية ١٩٧٧/٢/١.
٥- تطور ثقافة الإنسان بين الإفلاس المادي والسمو الروحي ١٩٧٧/٤/٢٦.
٦- الأفكار تقود العـالم (دراســـة في كتـاب مشـــكلـة الثقـافـة، للبـاحث مـالك بن بني) ١٩٧٧/٧/٣.

٤٤ - بعض هذه البحوث والدراسات والمقالات والمحاضرات صدرت للمؤلف ضمن كتبه، وبعضها الآخر قيد التوسيع والتعديل والتطوير والتوثيق والطبع.

٧- الخيال العلمي المستقبلي في نقل الكرة الأرضية إلى نجم آخر عند نفاذ الوقود النووي للشمس ١٩٧٧/٧/٢٢.
٨- مراحل خلق الإنسان وتطوره في الحياة الرحمية ١٩٧٧.
٩- الفلسفة بين العقل والعلم ١٩٧٧.
١٠- العلماء المجرمون في السباق الذري بين الدول الكبرى ١٩٧٧.
١١- دراسة تحليلية للنظرية النسبية الخاصة والعامة ١٩٧٧/٨/٩.
١٢- دراسة تحليلية لكتب الباحث ج.سوليفان G.W.Sullivan (الكون المتسع عدد صفحاته ٢٨، طبيعة العقل ص ٦١، حدود العلم ص ٥٤، قيمة العلم ص ٥٦) ١٩٧٧/٩/٢٥.
١٣- نظرية الكم ومستقبلها ١٩٧٧/١١/١٣.
١٤- نشوء وتطور الكون بين العلم الفيزيائي والفكر الفلسفي ١٩٧٧.
١٥- الجاذبية الأرضية ومعادلات وزن كتلة الكرة الأرضية ١٩٧٧.
١٦- دراسة تحليلية نقدية لكتاب جمهورية أفلاطون ١٩٧٨/١/٢٨.
١٧- عرض كتاب تحرير المرأة لقاسم أمين ١٩٧٨.
١٨- اللامعقول في الفلسفة الوجودية ١٩٧٨/٢/١٣.
١٩- بعض الأفكار المستقبلية في علم هندسة الوراثة ١٩٧٨.
٢٠- بحثاً عن الجمال بين العلم والفلسفة ١٩٧٨.
٢١- تطور المجتمع والدولة عند ابن خلدون ١٩٧٩.
٢٢- المشاريع الهندسية الكبرى وتشريح الجسم البشري (تصميم الصالات الكبرى وفق هندسة تشريح الجمجمة)، دمشق ١٩٨٢.
٢٣- الأسس الفيزيولوجية للسلوك البشري، دمشق ١٩٨٣.
٢٤- الفيزيولوجيا المرضية للانفعال، دمشق ١٩٨٣.
٢٥- الموقف البناء من مدارس علم النفس، دمشق ١٩٨٤.
٢٦- البنى التشريحية والفيزيولوجية والثقافية للجهاز المناعي النفسي عند الإنسان، دمشق ١٩٨٤.
٢٧- الطب النفسي- الجسمي، ١٩٨٥.
٢٨- المعالجة الحضارية الشاملة للأمراض النفسية- الجسمية، ١٩٨٥.
٢٩- آفات المري، دراسة إحصائية ميدانية في مشفى المواساة، دمشق ١٩٨٧.
٣٠- آفات الحنجرة الولادية، بحث علمي ودراسة إحصائية ميدانية في مشفى الأطفال ومشفى المواساة، كلية الطب البشري، جامعة دمشق، ١٩٨٨.
٣١- الدوار الدهليزي، اللجنة الطبية العلمية، مشفى سلمية الوطني ١٩٨٩/٢/٩.
٣٢- التهابات الأذن الوسطى من برنامج أسبوع الثقافة الطبية المستمرة الأول في مشفى سلمية الوطني ١٩٩١/٣/٢١- ١٩٩١/٣/٢٨.

٣٣- برنامج إذاعي حول الوقاية والعلاج من مرض التهاب الأذن الوسطى المصلي عند الأطفال، إذاعة دمشق، صوت الشعب، الزاوية الصحية، (١٩٩٢).
٣٤- آفات العصب الوجهي، من برنامج أسبوع العلم في مشفى سلمية الوطني ١٩٩٢/١/١٦- ١٩٩٢/١/٢١.
٣٥- تدبير كتلة في العنق، مشفى سلمية الوطني.
٣٦- انسداد الأنف الخلفي الخلقي، مشفى سلمية الوطني.
٣٧- تدبير الرعاف، مشفى سلمية الوطني.
٣٨- التهاب الأنف التحسسي، مشفى سلمية الوطني.
٣٩- التدخين أو الصحة، المركز الثقافي العربي في سلمية، ١٩٩٧/١١/١٢.
٤٠- الإيدز- برعاية اتحاد شبيبة الثورة في سلمية، ثانوية جميل عيسى ١٩٩٧/١٢/٥.
٤١- التهاب الأذن الوسطى المصلي عند الأطفال، مدينة سلمية ١٩٩٩/٧/٧.
٤٢- تاريخ الطب النفسي عند العرب المسلمين، ٢٠٠٠.
٤٣- أبو القاسم الزهراوي أبو الجراحة الحديثة، ٢٠٠٠.
٤٤- المنهج التجريبي- الاستقرائي في البحث العلمي من إبداع ابن الهيثم، ٢٠٠٠.
٤٥- ديكارت وبيكون من تلاميذ ابن الهيثم، ٢٠٠٠.
٤٦- علاء الدين بن الشاطر الفلكي الدمشقي.. مبدع نظرية مركزية الشمس، ٢٠٠٠.
٤٧- البيروني أول من انتبه إلى دوران الأرض حول محورها ودورانها حول الشمس، ٢٠٠٠.
٤٨- كيفية قياس محيط الكرة الأرضية عند العرب المسلمين أيام الخليفة المأمون، ٢٠٠٠.
٤٩- المنهج التجريبي العملي عند الرازي، ٢٠٠٠.
٥٠- تأثير الفلسفة الرشدية في الفلسفة الأوروبية، ٢٠٠٠.
٥١- الوسائل الوقائية من مرض الإيدز، برعاية اتحاد شبيبة الثورة في سلمية، ٢٠٠٠/١١/٢٤م.
٥٢- هندسة الإنسان وراثياً والإنسان الأخضر نموذجاً، اللجنة العلمية مشفى سلمية الوطني، ٩ جمادى الأولى ١٤٢٣/ ١٨تموز ٢٠٠٢.
٥٣- التهاب الأذن الوسطى المصلي كأهم سبب لنقص السمع عند الأطفال، مشفى سلمية الوطني، ٧جمادى الآخرة ١٤٢٣هـ/ ١٥آب ٢٠٠٠م.
٥٤- التهاب الأذن الوسطى القيحي، تل الدرة، سلمية،٧ رجب ١٤٢٣هـ/ ١٣ أيلول ٢٠٠٢م.
٥٥- حواس الجنين وأهمية مشروع فتح روضات لتعليم الأجنة في سوريا، اللجنة العلمية، مشفى سلمية الوطني- ١٣رجب ١٤٢٣هـ/ ١٩ أيلول ٢٠٠٢م.
٥٦- تعليم الجنين، المركز الثقافي العربي في السلمية (عقارب) الساعة ٦ مساء، يوم الخميس ٢٧/ ٣/ ٢٠٠٣م/ ٢٤ محرم ١٤٢٤هـ.

٥٧- الدوار الدهليزي، نظرية التوازن البشـري، الأربعاء السـاعة١٢,٥ ظهراً مشـفى سلمية الوطني، ٣٠ جمادى الأولى ١٤٢٦هـ/ ٦ تموز ٢٠٠٥م.
٥٨- حوار تلفزيوني، تقديم الأستاذ عبد الرحيم فاخوري، حول سلسلة المبدعين العرب، الباحثة بيداء عبد الكريم الزير، الإبداع في علم المعلومات، مسـاء يوم الاثنين الساعة ٦,٣٠، ١٧ذي الحجة ١٤٢٦هــ/ ١٦ كانون الثاني ٢٠٠٦م، قناة سوريا الثانية، بالإضـافة إلى حوار مع والدها السـيد عبد الكريم الزير، حيث تحدث عن حياتها ونبوغها وإبداعها وعلمها.
٥٩- محاضرة تعليم الجنين، مشروع فتح روضات لتعليم الأجنة، د.ناصر ملوحي، المركز الثقافي العربي في مدينة الثورة (دار الباسل للثقافة) سوريا، الخميس ٢٢ ربيع الأول ١٤٢٧ / ٢٠ نيسان ٢٠٠٦، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا.
٦٠- حوار تلفزيوني: أهمية تعليم الجنين وضـرورة فتح روضـات لتعليم الأجنـة، التلفزيون العربي السـوري، برنامج درة الفرات، الاثنين ٢٣ جمادى الأولى ١٤٢٧هـ/١٩ حزيران ٢٠٠٦م.
٦١- مقابلة مع عبد الكريم الزير تحدث فيها حول عائلته وإبداع ابنته بيداء، وتفوق أولاده، وكتاب بيداء عبد الكريم الزير للمؤلف: د.ناصـر ملوحي، قناة سـوريا الأولى، يوم الجمعة، برنامج: الكاميرا والناس، إعداد وتقديم: عبد المعين عبد المجيد، الساعة١٢,٢٠ظهراً ١٣ رمضان ١٤٢٧هـ/ ٦ تشرين أول ٢٠٠٦م.
٦٢- إذاعة دمشق، صوت الشعب، برنامج كتاب الأسبوع حول آينشتاين أكذوبة القرن العشرين، د.ناصر ملوحي، إعداد أ.حسين الحموي، الجمعة، ٢٠٠٨/٩/١٢.
٦٣- التشخيص التفريقي لنقص السمع الجديد في علاجه، الخميس ٢٤/شوال/١٤٤٠هـ- ٢٧/حزيران/٢٠١٩م،(السـاعة الواحدة ظهراً)، مشـفى سـلمية الوطني (مشـفى الشـهيد اللواء قيس أحمد حبيب الوطني)، برعاية شـركة راما فارما الدوائية (Rama Pharma).
٦٤- محاضـرة الطب النانوي (طب تقنية النانو)، الإثنين ٣/محرم/١٤٤١هــ- ٢/أيلول/٢٠١٩م، (الساعة الواحدة ظهراً)، مشفى سلمية الوطني (مشفى الشهيد اللواء قيس أحمد حبيب الوطني).

لإبداء الرأي والنقد والاقتراح وطلب الكتب على العنوان:

(التعليم والتثقيف والإبداع مستمر لسمو العمرانية والعالمية والكونية)

Mallouhi For Medical& Scientific Research (MSR)

Email: nasser.mallohe@gmail.com

سلمية- سورية هـ ٨٨٢٦٠٢٦ - ٨٨١٤١٢٠-٣٣ -٠٠٩٦٣

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م